

CA:

354.53:H23bA

حمنة، فؤاد

البلاد العربية السعودية

CA
354.53
H23bA

NO 155 DE 5 '56

NO 15 DE 5 '56

DE 5 '57

IA 22 '57 NO 15 DE 5 '57

Feb 56

DE 9 Feb 56

DE 21 '56 NO 11 '59

MR 26 '56

AP 18 '56

IN 20 '56

DE 16 '56

Feb 65

Oct 8th 1922

فؤاد حمزه

CA

354.53

H236A

C.1

الكلف الـ

مَائِنَةُ الْجَاهِلِيَّةِ

بیدت ۱۵ میو ۱۹۸۸

دوایل خرم

البلد العربيّة السُّعُوديَّة

8861 - 1946-1

57418

جميع الحقوق محفوظة
١٣٥٥

مطبعة أم القرى بـ



فهرس المباحث

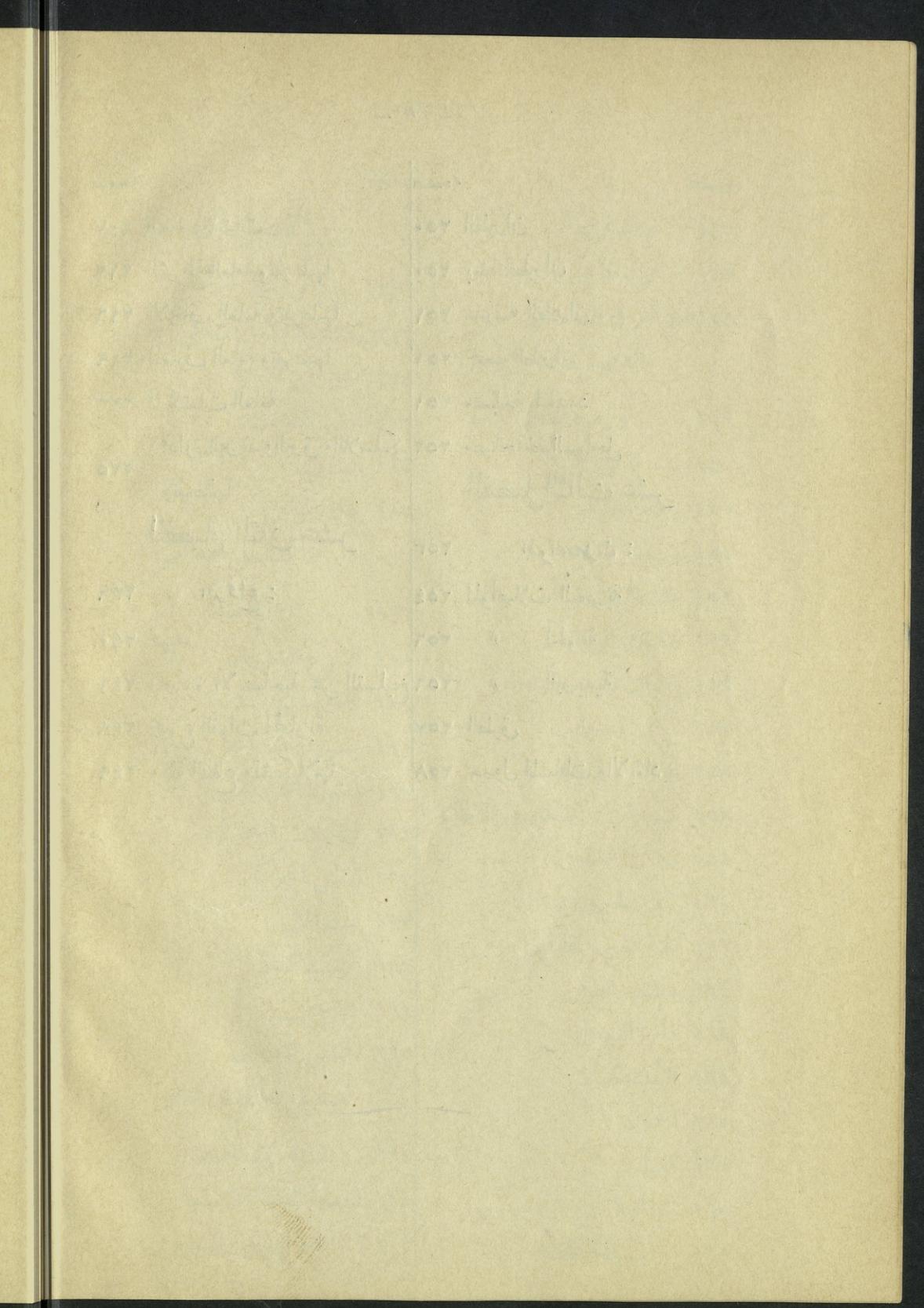
صفحة		صفحة
	الفصل الاول	
	مقدمة الكتاب	
	بِحُرَّةِ الْمَلَكِ :	
١	جَهَنَّمُ	
٢	نَسْبَهُ	
٣	مَوْلَدُهُ	
٣	وَالَّدُهُ	
٥	وَالَّدَتُهُ	
٥	طَفُولَتُهُ وَتَهْذِيهُ	
٦	الْأَسْتِيلَاءُ الرَّشِيدِيُّ عَلَى نَجْدٍ	
٨	التَّفْنِيسُ عَلَى مَلْجَأٍ	
١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَبَارَكِ	
١١	سِيَاسَةُ وَأَمْلَ	
١٢	نَجَاحُ الْبَطْلِ	
١٦	بَعْدُ فَتْحِ الرِّيَاضِ	
١٩	تَأْسِيسُ مَمْلَكَةٍ	
٢١	عَزَّةُ نَفْسِهِ	
٢٢	بَرْهُ بْوَالَّدِيَّهُ وَاهْلَهُ	
٢٢	صَلَواتُهُ	
٢٢	قَرَاءَتُهُ وَأَوْرَادُهُ	
٢٣	طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ	
٢٣	ثِيَابُهُ وَسَبُوحَهُ	
	الفصل الثاني	
٣٥	وَلِيِّ الصَّرْدَهِ :	
٣٦	مَوْلَدُهُ	
٣٦	وَالَّدَتُهُ	
٣٧	طَفُولَتُهُ	
٣٨	سَفَارَتُهُ إِلَى قَطْرِ	
٣٨	غَزَّوَهُ يَاطِبْ	
٣٩	مَرْضُهُ بِالْوَافِدَهُ	
٣٩	غَزَّوَهُ تَرِبَهُ	

صفحة	صفحة
٥٦ فاتح الحديدية	٤٠ عزوات وحروب
٥٦ وظائف سموه	٤١ حجه عام ١٣٤٤
٥٧ أوسمته	٤١ زيارة مصر
٥٨ ديوان سموه	٤١ السبلة وتأديب العصاة
الفصل الرابع	
٦١ المائدة الماركة :	٤٢ حجه لمرة الثانية
٦٢ نسب آل سعود	٤٢ ولاية العهد
٦٣ تحضر آل سعود	٤٥ قيادة الجيوش
٦٤ الاستيلاء على الدرعية	٤٥ حجه عام ١٣٥٣
٦٥ ادوار تاريخ العائلة	٤٦ رحلة أوربا
٦٦ كشف الامراء الذين تولوا الامارة	٤٧ أوسمة سموه
٦٧ الاحياء من آل سعود	٤٧ حاشية سموه
٦٧ الفرع الاول :	الفصل الثالث
٦٨ آل عبد الرحمن	٤٩ النائب العام :
٦٩ احفاد الملك عبد العزيز	٥٠ مولده
٦٩ اخوة الملك عبد العزيز	٥١ تشقيفه
٧٠ اولاد اخوة الملك عبد العزيز	٥١ اشتراكه في الحروب
٧١ آل سعود بن فيصل	٥٢ سفرة اوربا ١٣٣٧
٧١ آل جلوى	٥٢ غزوة الشعيبة وفتح حائل
٧٢ آل محمد بن تركي	٥٣ غزوة عسير
٧٢ الفرع الثاني : آل ثنيان	٥٤ فتح جدة
٧٣ الفرع الثالث : آل مشاري	٥٤ النائب العام جلالة الملك
٧٣ الفرع الرابع : آل فرحان	٥٥ رحلة اوربا ١٣٤٥

صفحة	الفصل الخامس	صفحة	
١٠٩	احداث مديرية الشؤون الخارجية	٧٥	شكل الحكومة ودستورها :
١١٠	وزارة الخارجية	٧٦	توطئة
١١٢	تشكيلات الوزارة	٧٧	صلة الحجاز بمنجد
١١٤	المفوضيات العربية السعودية :	٧٩	التعليمات الاساسية للحجاز
١١٤	مفوضية لندن ، بغداد ، مصر ،	٨١	التعديلات الدستورية
١١٤	المكتب القنصلي بالسويس ،	٨٤	نظام توحيد اجزاء المملكة
	قنصلية دمشق	٨٨	الوضع الراهن
١١٥	التقدم والصدارة	الفصل السادس	
١١٦	نظام البروتوكول (القواعد المرغوب في اتباعها من قبل الممثلين السياسيين)	٨٩	مجلس الشورى :
١١٩	القواعد الملحقة معاهدة فينا	٩٠	المجلس الاهلي عام ١٣٤٣
١٢٠	بروتوكول مؤتمر الدول الخمسة	٩٣	المجلس الاهلي عام ١٣٤٤
١٢١	العلاقات الخارجية خلال عشر سنوات	٩٤	مجلس الشورى عام ١٣٤٥
١٣٢	دخول الاجانب للبلاد	٩٤	» » »
١٣٣	التأشيرات	٩٧	» » »
١٣٤	مناورة البلاد	١٠٠	» » »
١٣٤	الجوازات العربية السعودية	١٠٠	» » »
١٣٥	التجنس والتابعية	١٠١	» » »
١٣٦	احصاء الاجانب المقيمين في البلاد	١٠٣	المجلس الحالي وموظفوه
١٣٧	المعاهدات الثنائية	الفصل السابع	
١٤٢	الاتفاقيات الدولية	١٠٥	وزارة الخارجية :
١٤٣	البعثات السياسية : والمفوضيات الاجنبية والقنصليات	١٠٦	نشأتها
		١٠٧	قبل فتح الحجاز

صفحة	صفحة
الفصل التاسع	
١٧١ وزارة المراقبة :	١٤٦ الاعياد الرسمية
١٧٢ انشاؤها وادارات التي ربطت بها	١٤٧ الاعياد الأجنبية
١٧٤ دمجها في النيابة	١٤٨ العلم العربي السعودي
١٧٥ ادارة الملحقات	الفصل الثامن
١٨٣ البلديات	١٤٩ وزارة المالية :
١٨٥ لجان المياه	١٥٠ مديرية المالية
الفصل العاشر	١٥٠ وكالة المالية
١٨٧ القضاء :	١٥١ وزارة المالية
١٨٨ الشرع الشريف	١٥١ التشكيلات المالية
١٨٩ الفقه الجنائي	١٥٦ ماليات الملحقات
١٩٠ تقسيم درجات المحاكم	١٥٦ ماليات بجدول ملحقاته
١٩١ أصول المحاكمات	١٥٧ « الحجاز
١٩٢ تشكيلات المحاكم	١٥٨ الدوائر التابعة المالية
١٩٣ مقتضى المحاكم	١٥٨ السيارات : الحكومية والاهلية
١٩٣ بيت المال	١٥٩ مكتب التعدين
١٩٤ كتاب العدل	١٦٠ « الحج وللدعائية
١٩٤ المحامون	١٦٠ لجنة الحج والمطوفين
١٩٥ المجلس التجارى	١٦٤ مكتب الطرق
الفصل الحادى عشر	١٦٤ دائرة السندول
١٩٧ الدوارات العامة :	١٦٥ الكنداسات
١٩٨ الصحة العامة وتفرعاتها	١٦٥ الجمارك
٢٠٣ المعاهدة الصحية الدولية	١٦٧ العمدة
	١٦٨ الميزانية
	١٦٨ ابواب الواردات

صفحة	صفحة
٢٥٠ الطيران	٢٠٧ الكورنيتات
٢٥٠ بعثة الطيران	٢١٢ الشرطة العامة وتفرعاتها
٢٥١ مدرسة الطيران	٢١٦ الاوقاف العامة وتفرعاتها
٢٥١ جمعية الطيران	٢١٩ المعارف العامة وتفرعاتها
٢٥١ مصلحة الحدود	٢٢٣ المكتبات العامة
٢٥٢ ادارة البريد والبرق واللاسلكي مصلحة خفر السواحل	٢٢٥ وتفرعاتها
الفصل الثالث عشر	
٢٥٣ المواصلات :	الفصل الثاني عشر
٢٥٤ المواصلات البحرية	٢٣٩ الدفاع :
٢٥٦ الجوية »	٢٤٠ تمهيد
٢٥٦ البريدية »	٢٤١ المذكرة الايضاحية عن التسليح
٢٥٧ الطرق	٢٤٨ مجموع القوات المخابرة
٢٥٨ جدول المسافات والابعاد	٢٤٩ وكالة الدفاع وتشكيلاتها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقْرَنْتَدْمَةٌ

الحمد لله الذي لا اله الا هو والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
اما بعد فاني اضع كتابي هذا «البلاد العربية السعودية» بين ايدي
القراء حاويا معلومات مفيدة ونبذها طريقة عن شخص حضرة صاحب الجلالة
الملك عبد العزيز والعائلة المالكة واوضاع الحكومة ورجائي ان يجدوا
فيه الفوائد التي توخيتها من حيث تسهيل الاطلاع على حالة البلاد الراهنة
والادارة الحكومية القائمة فيها .

في الواقع ان اكثـر المـعلومات التي اشتمـل عـليـها هـذا الـكتـابـ هي
ما يكون في كـتبـ الدـلـائـلـ او الـاـرشـادـ الاـ انـىـ قدـ تـجـبـتـ التـفـاصـيلـ المـملـةـ
وـالـجـداـولـ الـجـاـفـةـ الـتـىـ يـجـدـهـاـ القـارـيـءـ فـىـ دـلـيلـ اوـ مـرـشدـ فـجـاءـ جـامـعاـ لـماـ
لاـ بدـ مـنـ لـكـلـ مـنـ يـرـيدـ انـ يـقـفـ،ـ عـلـىـ صـورـةـ صـحـيـحةـ لـمـاـ هـيـ عـلـىـ الـبـلـادـ
الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ وـ بـعـيـداـ عـنـ كـلـ مـاـ يـورـثـ الـمـلـلـ اوـ السـأـمـ إـلـىـ نـفـوسـ الـقـراءـ
انـهاـ لـخـواـلـهـ اـرـجـوـ انـ تـكـونـ مـوـقـفـةـ ،ـ فـقـدـ كـنـتـ اـشـعـرـ فـيـ اـثـنـاءـ اـسـفارـيـ
الـعـدـيـدـ وـالـاحـظـ مـنـ مـخـتـلـفـ اـحـادـيـنـ مـعـ الـدـينـ يـعـنـونـ باـحـوـالـ هـذـهـ الـبـلـادـ
مـنـ السـاسـةـ وـالـادـبـ وـارـبـابـ الـاقـلامـ وـالـصـحـفـ .ـ انـ هـذـالـكـ نـقـصـاـ جـيلـيـاـ فـيـ
الـمـعـلـومـاتـ الـحـقـيقـيـةـ اوـ التـفـاصـيلـ الـضـرـوـرـيـةـ عـنـهـاـ وـكـنـتـ اـتـلـقـيـ كـتـبـاـ مـنـ
مـخـتـلـفـ الجـهـاتـ يـسـأـلـيـ اـصـحـابـهاـ اـنـ اـسـرـدـ لهمـ بـعـضـ الـحـقـائقـ عـنـ نـوـاحـ
عـيـنـةـ مـنـ نـوـاحـ النـشـاطـ الـحـكـومـيـ فـرـأـيـتـ اـنـ اـشـرـعـ فـيـ سـدـ هـذـهـ الثـلـمـةـ
بـوـضـ مـؤـلـفـ جـامـعـ لـمـعـلـومـاتـ الـأـوـلـيـةـ الـتـىـ لـاـ غـنـىـ عـنـهـاـ لـكـاتـبـ وـالتـاجـرـ

والرحلة والاديب والمحرر وال حاج والسياسي مع علمي بقلة المصادر وكثرة
المشاغل وصعوبة الحصول على الاحصاءات والتقارير الرسمية واستخرت الله
في عملي وسرت فيه الى ان وفقت الى ابراز الكتاب على هذا النحو المأثر
الآن للقراء وانى لارجو ان يقع موقع الرضى عند جمهرة القراء وان تحصل
من وضعه الفوائد التي توخيتها .

انى اعتذر عن الاخطاء المطبعية التي وقعت حين طبع الكتاب
بالرغم عن جهود ادارة المطبعة لنلافيها واقدم شكرى لجميع الذين آذرونى
وامدونى بمعلوماتهم الثمينة وملاحظاتهم المفيدة التي لو لا ها لما كانت في
وسعي ان ابرز هذا الكتاب الى الوجود . والله الموفق وبه استعن .

مكة المكرمة في ٥ ذى الحجة ١٣٥٥ — الموافق ١٦ فبراير ١٩٣٧

فؤاد حمزة

جلالة الملك

الفصل الاول

جلالة الملك

تبه — والده — والدته — طفولته وتهذيبه — الاستيلاء الرشيدى على مجد —
 الثقىش على ملجاً — عبد الرحمن ومبارك — رياسة وأهل — نجاح البطل — بعد فتح
 الرياض — تأسيس مملكة — صفات الملك — عزة نفسه — بره بوالديه واهله —
 صلواته — قرائته وأوراده — طعامه ودمراه — ثيابه وسبوحة — خاتمة — نظارته —
 سيفه — بنادقه — خيله — نومه — كرم أخلاقه — عمله في يومه — أولاد جلالته — اخوة
 جلالته — اوصمة جلالته — بلاد جلالته .

نسمة

الملك عبد العزيز

ابن

(٣٠) ثعلبة	(١٦) المقلد	(٢) عبد الرحمن
(٣١) عكابة	(١٧) بدران	(٣) فيصل
(٣٢) صعب	(١٨) مالك	(٤) تركى
(٣٣) بكر	(١٩) سالم	(٥) عبد الله
(٣٤) وائل	(٢٠) مالك	(٦) محمد
(٣٥) قاسط	(٢١) غسان	(٧) سعود
(٣٦) هنب	(٢٢) ربيعة	(٨) محمد
(٣٧) دعى	(٢٣) منفذ	(٩) مقرن
(٣٨) جديلة	(٢٤) الحارث	(١٠) صرخان
(٣٩) اسد	(٢٥) سعد	(١١) ابراهيم
(٤٠) ربيعة	(٢٦) همام	(١٢) موسى
(٤١) نزار	(٢٧) مرة	(١٣) ربيعة
(٤٢) محمد	(٢٨) ذهل	(١٤) مانع
(٤٣) عدنان	(٢٩) شيبان	(١٥) المسيلب

مولده

ولد جلاله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود في قصر أبيه في ازياض ، وموقعه نفس الموقع الذي يقوم عليه القصر الحالى ، مابين صلاتى العشاء والفجر من ليلة ١٠ ذى الحجه ١٢٩٩ هجرية (١٢١)كتوبر ١٨٨٢ م) وكان والده الامام عبد الرحمن يوم ولادته غائبا عن الرياض في غزو قام به فوصله خبر ولادة عبد العزيز في اضرا ..

والده

هو الامام عبد الرحمن بن الامام فيصل بن تركي ولد عام ١٢٦٨ في الرياض ونشأ في وقت كثرت فيه الشروع والفتنه وعمت أرجاء نجد الغوضى والحروب الاهلية . وهو النجل الرابع للامام فيصل الذي توفي عام ١٢٨٢ عن أربعة أولاد هم : عبدالله ، محمد ، سعود ، عبد الرحمن . وحيثما توفي الامام فيصل ولـى الامامة أكـبر أولاده عبدالله فلـم يرق ذلك في عينـي أخيه سعود فثار عليه وحصلت بينـهما مناوشات ومعارك يطـول شـرحـها . وكان موقف عبد الرحمن مواليـاً لأخـيه إلاـ كـبرـ عبد الله فـقامـ عندـهـ فيـ الـرـياـضـ إلىـ أنـ كانـ خـوجهـ معـهـ إلىـ الحـساـينـ استـيلـاءـ سـعـودـ عـلـىـ الـرـياـضـ وـمـنـ الـحـساـينـ أـرـسـلـ الـامـامـ عبدـ اللهـ أـخـيهـ أـخـيهـ الاـ كـبرـ عبدـ الرحمنـ إـلـىـ بـغـدـادـ فـيـ مـهـمـةـ سـيـاسـيـةـ لـدـىـ الـحـكـوـمـةـ الـعـمـانـيـةـ وـلـكـنـهـ بـعـدـ اـقـامـةـ سـنـتـيـنـ فـيـ بـغـدـادـ عـادـ مـنـ دونـ طـائـلـ بلـ بـالـعـكـسـ كـانـ النـتـيـجـةـ شـؤـمـاًـ فـانـ الـحـكـوـمـةـ الـعـمـانـيـةـ عـوـضاًـ عـنـ مـعـاـونـةـ آلـ سـعـودـ عـلـىـ أـسـتـحـلـاصـ الـحـسـاـ وـالـرـياـضـ أـرـسـلـتـ قـوـةـ عـمـانـيـةـ أـحـتـلـتـ الـبـلـادـ بـاسـمـهـ . وقد حـاـوـلـ الـامـامـ عبدـ الرحمنـ اـسـتـرـدـادـ الـحـسـاـ مـنـ الـاـتـرـاكـ وـلـكـنـهـ فـشـلـ فـيـ التـهـاـيـةـ وـقـدـ اـتـيـ بـهـ فـيـ الـرـياـضـ قـتـلـ عـنـ دـاخـلـهـ سـعـودـ الـذـيـ كانـ اـمـيرـاًـ فـيـ مـقـامـ أـخـيهـ .

الا كبر عبد الله، و بعدهم سعد عام ١٢٩١ هـ باب الناس الامام عبد الرحمن
بالامامة ولكنها حينما عاد أخوه الا كبر عبد الله الى الرياض نزل له عنهم
و سكن الى جانبه مشيراً ومديراً وناصحاً

غير ان تنزيل الامام عبد الرحمن لأخيه الا كبر عبد الله لم يفديه جمع
الكلمة فقام ابناء سعد بن فيصل على عهدهم عبد الله وأسره وكان عملهم
هذا مقدمة لتدخل محمد بن رشيد في شؤونهم العائلية وسيما في استيلائه

على سائر نجده .

حاول الامام عبد الرحمن أن يفلت من الحكم الرشيدى ولكن
الانفس كانت مضطربة والعزائم خائرة فلم ينجح في محاولاته . وأخيراً
اضطر بعد معركة المليدة التي جرت عام ١٣٠٨ هـ بين أحلافه أهل القصيم
وبين محمد بن رشيد والتي دارت فيها الماء على أهل القصيم قبل أن يصل
الامام عبد الرحمن . بالمد اليهم — الى الهجرة فترك الرياض وشأنها
وذهب متذللاً في البادية محاولاً جمع الكلمة الى أن استقر به المقام في
الكويت مع عائلته وأقربائه الآدرين .

وحينما وفق الله شبله عبد المزيز الى استرجاع عاصمة آباءه وأجداده
الرياض قدم الامام عليه فيها ولم يقبل الامامة التي عرضها عليه الوالد البار
بل أبقيها لنجله وكان الى جانبه خير مرشد ومدير الى ان وافاه القدر المحتوم
وأختاره الله الى جواره في ١٣ ذي الحجه سنة ١٣٤٦ هـ

والدته

والدته السيدة سارة بنت احمد السديري من بلدة الغاط في السدير بين المجمعة والزلفي . وعائلة السديري من أخاصل العائلات النجدية لآل سعود ووالد سارة أحمد السديري أشتهر بحسن خدمته وتفانيه فيها ، وكان له من الأولاد خمسة وهم : علي وعبد المحسن وعبد الله وعبد العزيز وعبد الرحمن ومن البنات ثلاث : نوره تزوجها جلوى والد المرحوم الامير عبد الله بن جلوى وفُلُوه تزوجها الامير محمد بن فصل عم الملك عبد العزيز وسارة والدته وكانت من فضليات النساء توفيت في أواخر عام ١٣٢٧هـ (١٩١٠ م) في الرياض .

طفولته وتهذيبه

حيثما بلغ السابعة عهد به إلى مطوع من أهل الخرج اسمه القاضي عبد الله الخرجي كان مقينا في الرياض ، لكي يؤدبه ويعلمه القرآن الكريم ولكنه ظل ما يقرب من ثلاثة سنوات لم يستفد فيها إلا قليلا لأنصرافه عن الدرس واستغفاله بقيادة الصبيان الذين من سنها في الألعاب وغيرها ، وتمكن من ختم القرآن في عامه الحادي عشر

وقد شرع ابتداء من هذه السن في مراقبة والده في غزواته . وكان يحضر مجالسه العامة ولا سيما مجالس القراءة فاستفاد كثيرا من الإمام رحمه الله ، لانه كان فقيها وعلمأ باحوال العرب وتارikhهم . وتلقى الملك عبد العزيز أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف في كراس صغيرة أعدها خصيصا له .

وأشترك مع والده في أكثر الواقع التي حصلت في ذلك الزمن . وحضر أكثر الغزوات وشهد كل ما مر على آل سعود من نكبات وقata

الاستيلاء الشيدى على نجد

قام أولاد سعود بن فيصل على عمهم عبد الله في الرياض وعزلوه من الحكم وأسروه . فنشر محمد بن رشيد بين أهل نجد انت إمام المسلمين عبد الله اعتدى ابنه أخيه عليه فيجب أن يقوم الكل لنجدته وانقاده من سجنهم فلبى أهل نجد دعوته بعد أن عرفوا أن عبد الرحمن يساعد الدعوة ولم يعارضوا في تقدم محمد بن رشيد بجاء إلى الرياض وخلص عبد الله من الأسر ولكنه عوضاً عن أن يعينه أميراً أخذه معه أسيراً إلى حائل وعيّن للأماراة سالم السبهان .

لم يذهب الإمام عبد الرحمن مع الغالب إلى حائل بل بقى في الرياض مدة ثم بعد سنة ذهب ومعه ولده فيصل لزيارة أخيه فوجده مريضاً ومرت بحائل قافلة من حجاج العجم وفيهم متطلب عاين عبد الله الذي كان مريضاً خطراً هو الاستسقاء واخبر ابن رشيد أن حياته قصيرة فسمح له بالعودة إلى الرياض مع أخيه عبد الرحمن .

في هذه الاثناء كان ابن رشيد قد عزل سالم السبهان وعيّن عوضاً عنه فهاد بن رخيص أميراً على الرياض ولكنه حينما سمح لعبد الله وعبد الرحمن بالسفر أرسل سالم السبهان ثانية أميراً على الرياض . أما عبد الله فإنه توفي بعد ثلاثة أيام من وصوله .

أراد سالم السبهان أن يدبر مكيدة يوم العيد الكبير لقتل كافة أفراد العائلة السعودية . فدرى عبد الرحمن بالأمر سراً فاعذر عذته له . وما جاء سالم مع رجاله وهم نحو ٤٠ رجلاً إلى قصر عبد الرحمن لمعايدته قام عبد الرحمن وجماعته عليه فاصروه وعلى رجاله فقتلوا ببعضهم .

حينما درى محمد بن رشيد بذلك جهز قوة وسار بها الى الرياض وطلب من اهل القصيم معاونته فرفضوها خفقة عليهم وحاصر الرياض شهرًا ثم توسط بعض البدو مثل ابن ربيعان العتيبي وغيره في الصلح على ان يعود ابن رشيد عن الحرب مقابل استرجاع اسير عبد الرحمن وهو سالم السبهان فقبل المحاربون والمحاصرة عقدت معااهدة بذلك وفي اثناء الحرب والمحاصرة توفي فيصل بن عبد الرحمن اخو الملك الراشر .

خرج لعقد المعااهدة مع ابن رشيد: محمد بن فيصل (اخو عبد الرحمن) والملك عبد العزيز والشيخ عبد الله بن عبد الطيف . ومن الاتفاق على ان تكون الرياض والخرج والافلاج والمحمل والشعيب لعبد الرحمن وباقى نجد أسقط حقها . واستسلم سالم السبهان ووقف راجعاً .

سألت الملك عبد العزيز عما اذا كان تقابل مع ابن رشيد فقال: «نعم قابلته وعزاني في اخي فيصل وقال لي عسى ان يجعلك الله عوضاً عنه والله قد جعلني كذلك » .

غير انه كتب حين عودته الى اهل المحم والشعيب ان صلحه مع عبد الرحمن وترك قراه له ليس الا حيلة منه ، وانه سيتعاون بهم فوquette الكتب في يد عبد الرحمن فعلم ان ابن رشيد لعب عليه وخانه فشرع في ايجاد احلاف يستعين بهم فلم يجد اصلاح من اهل القصيم غير ان ابن رشيد لم يمهل المخالفين طويلاً بل توجه فور وصوله الى حائل لمقاتلة اهل القصيم انتقاماً منهم لأنهم لم ينجذبوه حين هجومه على الرياض فاستنجد هؤلاء بعبد الرحمن فجهز قوة وتوجه بها لنجدتهم وكان عبد العزيز معه وكان في الليل يوضع في خرج على البعير لثلا يقع في اثناء نومه .

حينما وصل عبد الرحمن الى الانفس بلغه خبر معركة مليلية التي كسر فيها ابن رشيد اهل القصيم واحلافهم عام ١٣٠٨هـ فانسحب فوراً الى الرياض واخذ عائلته ومحارمه وآولاده واقاربه ورحل عنها ولم يبق في الرياض الا محمد اخوه

التفيش على ملجاً

رحل عبد الرحمن وعياله وكافة آل سعود ما عدا أخيه محمدًا إلى البر وكان وقت الربيع فاقم متنقلًا بين قبائل مرة والمعجان وأرسل ولده عبد العزيز إلى البحرين لكي يستأذن من الشيخ عيسى آل خليفة في السماح للنساء من عائلته بالإقامة في البحرين فوافق عيسى على ذلك وعاد عبد العزيز بالخبر إلى أبيه فأرسل نساءه إلى البحرين.

وبعد أن أمن على العائلة هاجم بلدة الرياض واحتلها وتقديم منها إلى حرملة وكان عبد العزيز ولده قد أصيب في الطريق بوجع في رجله فرجع مع عبد الله بن جلوى إلى البحرين ومكث ٢٠ يوماً إلى أن شفي فرجع لكي يلحق بأبيه، ولكن والده كان قد التقى بقوة ابن رشيد في حرملة وغلب في المعركة وفر هائماً على وجهه ورجع عبد العزيز إلى الحسا لكي يفاوض الاتراك في السماح لوالده بالإقامة فيها، ولكنهم رفضوا طلبه فعاد إلى منازل أبيه في البر ثم توجه الجميع إلى الكويت فنموا من الإقامة فيها أيضًا فرحلوا ثانية إلى البادية.

من البادية تلقي عبد الرحمن مع شيخ قطر ليقبله في بلاده. فقبله وسافر إلى قطر ثم أرسل عبد العزيز إلى البحرين لجلب الحرير إليه في هذه الاثناء عينت الحكومة العثمانية حافظ باشا للحسا. فطلب من عبد الرحمن أن يحضر من قطر إليه، فحضر وكان البشا يريد القضاء على ابن ثانى فجهر لذلك قوة كبيرة ومشى على رأسها ومهما عبد الرحمن ولكن الدائرة دارت على الاتراك فقرروا الانسحاب من قطر وساعدتهم عبد الرحمن على ذلك فلم يصبهم أذى حين انسحابهم.

اما الملك فانه توجه مع الحرير الاطفال من الحسا الى الكويت حيث
واقام والده بمدمرة وباذن من الدولة سمح لهم بالاقامة فيها وعينت لهم الدولة
مرتبها قدره ٦٠ جنيها شهرياً كان يدفع احياناً واكثر الاحياناً لا يدفع .
وكان ابن صباح قد عين للامام مرتبأً من الارزاق ولكنه قطعه بعد تخصيص
المرتب له من قبل الدولة .

سكن الامام وعائلته في بيت صغير مؤلف من ثلاثة حجر وعاش عيشة
ضنكه حتى انه اراد تزويج نجله عبدالعزيز فطلب امرأة من الbadية بقيت في
البيت مدة ٤٠ يوماً لم يستطع في خلالها ان يجد المال الذي يكفي لشرى
حاجات العرس . وكان يوسف آل ابراهيم عائباً ، فلما حضر الى الكويت
وعلم بذلك قدم اعانته للامام كفنته مؤونة العرس وتوفيت هذه الزوجة بعد
ستة أشهر من زواجها .

عبد الرحمن و مبارك

كان الإمام عبد الرحمن صديقاً ليوسف آل إبراهيم و محمد بن صباح.
و كان في الباطن يكره مبارك . فلما قتله مبارك أخويه كان حاقداً على عبد الرحمن
لصداقة مع أخيه ومع يوسف وأسكن الملك كان صديقاً لمبارك سراً وخفية
عن والده ولم يتظاهر بصحبته أبداً له ، وكان يوسف آل إبراهيم و محمد
الصباح قد توسطاً لدى الدولة لاجل اعطاء عبد الرحمن قوة لتسخيرها إلى نجدة
وتأميره في الرياض . والقصد من ذلك تقوية عبد الرحمن لكي تتمكن الدولة
من موازنة قوة ابن رشيد . غير أن عبد الرحمن رفض ذلك وقال أنه لو كانت
له قوة من قومه لفتح نجد لافعل ، ول يكنه مادام ضعيفاً فلا يستعين بقوة الاتراك
على قومه

وطلب مبارك منه أن يحارب ابن رشيد فعقد معه عهداً على شقين : أولاً
أن لا يصلح ابن رشيد ويهمله . ثانياً : أنه إذا لم ينجح فإن مبارك لا يمنعه من
الرجوع إلى أهله . ولكن مبارك بعد خروج عبد الرحمن للبر تصالح مع ابن
رشيد ونقض عهده بشقيه ومنع عبد الرحمن من الرجوع إلى الكويت وبعد
مدة جهز قوته لمحاجة ابن رشيد بنفسه وصالح عبد الرحمن وأخذته وولده
عبد العزيز في ركباه . وكانوا في عين السيد بترب السماوة فانقطعت ذلول الملك
ولم يكن لديه مال يشتري به غيرها . فأعاذه شخص من أهل الكويت وقدم
له ذلولاً بعد ان مشى ثلاثة أيام على رجلية واصبح ضعيفاً لا يستطيع المشي .

سياسة وأمل

كان قصد عبد العزيز من صداقته الشيخ مبارك الاستعانت به على قضاء
أمانية وبلغ اوطاره وكان يعلم المنافسة الشديدة بين مبارك وابن رشيد
فرأى فيها فرجا له ومساعدا على تحقيق آماله .

حارب الى جانب مبارك في موقع عديدة ضد ابن رشيد وغيره، اشار
عليه بالخطط الخرطية المثلث غير ان الفوز في معظم الواقع كان من نصيب
ابن رشيد ولم يقل من عزم عبد العزيز الذي كان يؤمل مساعدة مبارك له
على خصميه وان يمده ببعض المال والجمال والذخيرة .

وتحققت أمنية عبد العزيز عقب معركة الصریف المشهورة فقام
بمجازفة هي الاولى من نوعها في تاريخ بطولته الدائمة وهاجم الرياض ودخلها
ولكن القصر الذي فيه عسكر ابن رشيد واميره قاومه مقاومة عنيفة اعتجزت
ولم يكن له من القوة ما يمكنه من الحصار ففضل الانسحاب الى الكويت
ولم يرده فشهلا إلا يمانا وانكسره اليقينا بالفوز وصبر الى اذسنحت
له الفرصة في العام المقبل فانهزما كاسنوضح فيما يلي :

نجاح البطل

خرج عبد العزيز من الكويت في فصل القيظ قاصداً فتح الرياض وكانت البداية معه . وكان يعيش من الغزو ، فلما جاء الشتاء تفرق البدو فجلس في الربع الخالي شهر بن قاسى واصحابه فيها كثيراً من شدة الفقر والجوع وكانت الرواحل هزيلة والسلاح كليلاً . وفي ذلك الوقت أرسل الامام عبد الرحمن ومبارك ابن صباح الى عبد العزيز يقولان: «انت لخشي عليك من ابن رشيد فالاحسن المودة » خلف عبد العزيز أن لا يعود . قال عبد العزيز: « افذكرنا مع ربنا فيما نعمل فاتفاق الرأى على السطو على الرياض فلربما حصلت لنا فرصة في القلعة فأخذها بسياسة لانه في الظاهر كانت علينا جواسيس » وقد حصل هذا الكلام في آخر رجب سنة ١٣١٩ هـ لا أجد لساناً أبلغ في التعبير عن حوادث القصة الخالدة من لسان الملك نفسه فقد تحدث عن هذه المجازفة الخطيرة بكلام بسيط سمح نقله

فيما يلي :

«أخذنا ارزاقاً وسرنا وسط الربع الخالي ولم يدر أحدنا أين كنا
جلسنا شعبان بطولة الى عشرين رمضان . ثم سرنا الىعارض
« كانت رواحلنا رديمة ولم نزد ابو جفان الواقع على طريق الحسا الا
ايم العيد فعيدهنا رمضان عليه . سرنا منه ليلاً ثالث شوال حتى صرنا قرب
البلد وكان ابن رشيد هدم سور البلد وال محل الذي يقيم فيه الامير المنصوب
من قبله يقع في قصر للامام عبد الله ، هدمه ابن رشيد وابقى فيه القلعة
المسمة بالمسنك وكانت لنا بيوت للعائلة امام المسنك هدمها الوشيدى ايضا
و عملوا حول بعضها سوراً ثانية وصار فيها بعض حرم للامير وخدمه فاذاجاء
الليل حاصروا في القلعة وعقيب طلوع الشمس يخرجون الى حرمهم

والى البلد . فنحن مشينا حتى وصلنا محل اسمه ضلع الشعيب يبعد عن البلد
ساعة ونصف للرجل . هنا تركنا رفاقنا وجيشنا ومشينا على ارجلنا الساعية
ال السادسة ليلاً وتركنا عشرين رجلاً عند الجيش والاربعون مشينا لا نعلم
مصيرنا ولا غایتنا ولم يكن بيننا وبين أهل البلد أى اتفاق

« بعد أن أقبلنا على البلاد بقيت مهداً أخي ومعه ٣٣ رجلاً من خواصنا

ومشينا ونحن ٧ رجال أنا وعبد العزيز بن جلوى ، وهو عبد الله بن جلوى
وناصر بن سعود ، ومعنا المنشوق ، وبسبعين من خدامنا . افتكرنا ماذا نعمل
فوجدنا بيننا بجانب الحصن الذى فيه حرم منصوب ابن رشيد . كان صاحب
البيت يبيع البقر وهو رجل شايب اسمه جويسر للآن حي . وكانت له بنتان
يعربنني بسبب مجئي الأول للرياض يوم الصريف . كان واحد اسمه ابن
مطوف يخدم عند رجاء جليل ابن رشيد في القصر . دققنا الباب ، فخرجت احدى
البنات والباب مصكوك وقالت : (من أنت) قلت : (أنا ابن مطوف ارسلني
الامير عجلان يريد من ابيك أن يشتري له باكر بقرتين واريد أن أقابل أباك)
قالت : (ماتخسي يا ابن الملعون هل أحد يضرب بابا على نساء في الليل
لا وهو يبغى الفسق آخر جرح) قلت : (هيئ أنا الصبح أقول للامير وهو
يندفع أبوك) لما سمع أبوها الكلام خرج صرعاً وفتح الباب وكان خائفاً
فلما فتح الباب مسكته وقلت : (اسكت يا خبيث) عرفى الحرير وصحن
(عمنا عمنا) فقلت (بس بس) مسكننا الحرير بنات جويسر ووضعندهم
في الدار وقلت صكوا عليهما أما والدما فانه خاف وهرب من البيت ونحن
نظنه محبوساً . فهرب واختباً في ضلع المديعة والحرير ظلوا في الغرفة محجورين
ورأينا بعد ذلك انتنا ما يمكن نظر من هذا البيت الى بيت عجلان
ووجدنا أنه يوجد بيت وراءه فيه حرمة وزوجها فقفزنا من هذا على البيت

الثاني ، ووجدنا الحرمة نائمة مع زوجها . لفتقنها بالفراش وها نائمات
وادخلناها الى دار وسكرناها وتهدىناهم بالنجع ان تكلما . ارسلنا عبد العزيز
وفهد بن جلوى الى أخي محمد خارج المديرة وجاء محمد ورفاقه ، دخلنا البيت
واسترحننا قليلا الى ان تتحققنا ان خبرنا لم يفتضح بعد . ابقياهم (أي محمد
وخواه) في البيت ونحن الآخر نركب بغضنا فوق البعض الآخر وحولنا
على بيت عجلان وزلنا الى داخله . وكانت معنا شمعة فطفنا في البيت قبل ان
نجيء الى محل نوم عجلان . مسكننا الخدم الذين فيه وحبسناهم في دار وسكنينا
عليهم ثم مشينا الى محل نوم عجلان وخلينا خمسة عند الباب وواحد معه
الشمعة وأنا دخلت وفي البندقية فشككنا فلما أقيمت وجدت عجلان نائما مع
زوجته فرفعت الغطاء وعندتها تتحقق لي خيبة ظني وانه ليس بعجلان ،
والحرمة زوجة عجلان وانما هي وأختها نائمتان معا . اخذت الفشككة من
البندق واخرجتها ثم وكزت الحرمة فهضت فلما رأتني صرخت (من أنت)
فقلت انا (بس أنا عبد العزيز) أما هي فكانت تعرفني وأبوها وعمها خدام
لنا وهي من اهل الرياض قالت (ماذا تريدي) قلت (أدور راجلك يا فاجرة
يالي تاخذين شعر) قالت (أنا غير فاجرة أنا ما اخذت شعر الا يوم تركتني
انت ويش جاييك) فقلت (أنا جيت ادور رجلك لاقته) قالت (أما
زوجي فلا ودى تقتلوا أما اپن رشيد وشمرفودى تقتلهم جميع ولكن كيف تقدر
على زوجي ، زوجي محصن في القصر ومعه ٨٠ رجال ويكن لواطمع عليك
اخاف ما تقدرون تنجووا باروا حكم وتخرووا من البلاد) تكلمت عليهم
وسألتها عن وقت خروج زوجها من الحصن قالت : انه ما يخرج الا بعد
ارتفاع الشمس بثلاثة ارماح . اخذناها وسكنينا عليها مع الخدم ثم احدثنا
فتحة بيننا وبين الدار التي فيها أخي محمد ودخلوا علينا . كان الليل عندئذ
الساعة التاسعة والنصف والفجر يطلع على ١١ ، فلما اجتمعنا في المثل استقرنا

وتقهونا و كلنا من تم معنا و منها قليلا ثم صلينا الصبح و جلسنا نفك
ماذا نعمل . قنا وسائلنا الحريم من الذى يفتح الباب للامير اذا جاء . قالوا
فلانة . فعرفنا طولها فلبسنا رجلا منا لباس الحرمة التي تفتح الباب و قلنا له
استقم عند الباب فاذادق عجلان افتح له ليدخل علينا . ربنا هذا و صدنا الى
فوق في غرفة فيها فتحة نشوف باب القصر و بعد طول ع الشمس فتحوا باب
القلعة وخرج الخدام على العادة الى اهلهم لانهم كذاذ كرنا أصبحوا حذرين
من يوم سلطوتنا الاولى . ثم فتح باب القلعه وأخرجوا خيالهم و بطواف مكان
واسع . لمارأينا باب القلعة مفتوح از لالاجل ان تركض للقلعة وندخل القصر
بعد فتح الباب . بنزولنا خرج الامير و معه خدمه قدر ١٠ رجاء حيل قاصدا بيته
الذى نحن فيه ، وبعد خروجه اقفل البواب بابه و راح لاسفل القصر و ترك الفتحة
نحن عند نزولنا اقيئنا بواردية قلنا اذا رأيتمنا را كضين اطلقوا النار على
الذين عند باب القصر فلما ركضنا كان عجلان واقفا عند الخليل فالتفت
لينا مع رفقاء ولكن هؤلاء الرفاق مائتوا بل هر بوا للقصر و حينما وصلنا
إليه كان الجميع دخلوا ماعدا الامير عجلان هو وحده . أما أنا فلم يكن معه غير
بندق وهو معه سيفه ردلى السيف . وهو يومى لي بالسيف و وجه السيف ما هو طيب
غطيت وجهي وهجمت بالبندق فشارت و سمعت طيحة السيف فى الأرض
يظهر ان البندق أصابت عجلان ولكنها لم تقض عليه فدخل من الفتحة
ولكنى مسكت رجليه فمسك بيديه من داخل ورجلاته بيدي ، أما جماعته
فقاموا يرموننا بالنار . و يضر بونا بالحصى ايضا ضربى عجلان برجله على
شاكى ضربة قوية ، أنا يظهر اننى خشيت من الضربة فاطلق رجليه
فدخل ، بغيت أدخل فابى علي اخوي اى ثم دخل عبد الله بن جلوى والنار تنصب
عليه ، ثم دخل العشرة الآخرون ، فتخنا الباب على فضل اعيه وجاعتنا

ركضوا لامدادنا وَكُنَا أَرْبَعِينَ وَالْجَمَاعَةُ الَّذِينَ امَّا مَا ٨٠ ذَبَحْنَا نَصْفَهُمْ ثُمَّ
سَقَطَ مِنَ الْجَدَارِ أَرْبَعَةٌ وَتَكَسَّرَوا وَالْبَاقُونَ حَاصِرُوا فِي مَرْبَعَةٍ ثُمَّ امْنَاهُم
قَتَلُوا وَأَمَّا عِجْلَانٌ فَذَبَحَهُ ابْنُ جَلْوَى . ثُمَّ جَاءَنَا أَهْلُ الْبَلَادِ فَأَمْنَاهُمْ وَسَكَنُوا
يَوْمَنَا وَلِيلَتَنَا ثُمَّ شَرَعْنَا فِي بَنَاءِ السُّورِ . ارْكَنَنَا نَاصِرَ بْنَ سَعْدَ بِالْبَشَارَةِ لِمَبَارِكِ
وَوَالَّدِي وَطَلَبْنَا الْمَدْدَ

« وَبَعْدَ شَهْرٍ أَرْسَلْنَا لَنَا أُخْرَى سَعْدٌ وَمَعْهُ مَائَةُ رِجَالٍ وَبَعْضُ النَّذِيرَةِ مِنْ
الْكُوَيْتِ وَكَانَ السُّورُ قَدْ تَمَّ وَكَانَ ابْنُ رَشِيدٍ فِي وَاجْهَةِ الْكُوَيْتِ وَالْعَرَاقِ
فَسَمِعَ بِنَا أَهْلُ نَجْدَ الْقَرَيْمُونُ ، جَاؤُنَا وَالْبَعِيْدُونَ جَاءُنَا مِنْهُمْ أَنَاسٌ وَصَارَ
عِنْدَنَا فِي الْبَلَدِ قَدْرُ الْفَلَفِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ . »

بعد فتح الرياض

تابعَ الْمَلِكَ عَبْدَ الْعَزِيزِ حَدِيثَهُ الطَّلِيْقَةَ :

« ارْسَلْتَ لِلْوَالَّدِ وَلِمَبَارِكِ ابْنَ رَشِيدٍ لَابْدَ مَقْبِلٍ عَلَيْنَا وَلَا أَسْتَطِعُ
الْمَكْثَ فِي الدِّيْرَةِ وَلَيْسَ مِنْ آمِنَهُ عَلَيْهَا إِلَّا وَالَّدِي فَلِيَحْضُرْ خَيَالَ الْوَالَّدِ بَعْدَ
غَزْوَةِ قَامَ بِهَا عَلَى شَمْرَفِ اقْبَةِ وَكَانَ الْقَيْظَ وَصَلَ وَاصْبَحَ عِنْدَنَا ١٥٠ خَيَالًا
مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ . وَبِلْفَنِي الْخَبَرَاتِ ابْنُ رَشِيدٍ نَزَلَ ثَادِقَ فَارْسَلْتَ مَهْدَى إِلَيْهِ
وَابْنَ جَلْوَى إِلَى آكَلَ مَرَةً فِي اطْرَافِ الْحَسَاءِ لِأَجْلِ تَأْمِينِ السَّابِلَةِ وَمَنْعِ اِنْحِدَارِ
طَوَارِفِ لَابْنِ رَشِيدٍ إِلَيْهِ وَطَلَبْتَ مِنْ وَالَّدِي ١٠٠ ذُلُولَ وَ٤٠ فَرْسًا وَابْقَيْتَ
بَاقِ الْقُوَّةِ عِنْدَهُ فِي الدِّيْرَةِ وَخَرَجْتَ »

« أَمَّا ابْنُ رَشِيدٍ فَقَدْ أَشَارَ عَلَيْهِ بَعْضُ رِجَالِهِ بَانِ يَسِيرَ مِنْ ثَادِقَ وَيَضْبِطُ
الْحَفَرَ وَلَكِنَّهُ رَفَضَ . وَفِي الْحَقِيقَةِ لَوْ اطَّاعَ رَأْيَ قَوْمِهِ وَرَحَلَ إِلَى الْحَفَرِ

ل كانت ضربة قوية علينا ، عندها ارسلت جواسيسى للدرعية وامرهم
بأن يذيعوا اننى اختصمت مع والدى . وانى خفت واردت الفرار من
وجه ابن رشيد ، وانى هربت بالفعل وان والدى في الرياض بدون قوة
تذكر . فوافق الجواسيس اناسا ينحصون ابن رشيد فاذاعوا الخبر بينهم
وقد كان جل قصدى جذب ابن رشيد اليانا ، لانه ان جاءنا ورحل عنا
بدون حرب كان فشلا ظينا له وان ثبت لنا استمعنا عليه بالله ثم بقوتنا .

« بعد وصول الخبر عن فرارى لابن رشيد شد ترك رأى الذين اشاروا
عليه بالحفر وقدم لارياض ونزل في بنبان وهذا يبعد عن الرياض ٢ — ٨
ساعات للراحل : ثبتت لي انه لا يقدر ان يتاخر وانه لا شك يحاصر
الرياض فسررت بالليل من حاير ولم اصبح الا وانا في الموطة وهو
صلع حصين . تركت رفاقى في شعيب وركبت لاهل الموطة وهؤلاء بنو
نيم لكن فيهم طبع البدو . وان كان واحد منهم معى فاخوه قد يكون مع
ابن رشيد . فسألوني ماذا اعمل فأخبرتهم بالواقع وخیرتهم بيى وبيى ابن
رشيد وهدتهم فوعدونى بالمساعدة .

« كنت اجلب بعضهم بالسر واهبده ثم اغرى به بالمال والوعود فيخرج
من عندي مادحالي فائلا انى اباشهته ولا حيلة له في دفعى فلا بد من مساعدتى
« اما ابن رشيد فلما قرب من الرياض علم انها حصينة وان الامر
بخلاف ما بلغه فابت عليه عزته ان يظهر الذل فترك الرياض وعدا على
الخروج وغزا على عربان فيها وشد ونزل محلا يسمى نمجان بقرب الدلم .
فوصلنى الخبر في الموطة وكان الامير الموجود في الدلم محمد السديرى احد
اخوالى . جمعت بيى تيم وتصالخنا بهم وقدمو الى فازعين منتخبين فصار
عندي من اهل الحريق والبلادية قدر الف مقاتل ، فعشينا المغرب من الموطة

والساعة ٨ وصلنا الملم . اما انا فكان مضي على ٧ ايام مانمت لا ليل ولا
نهار ولا اكلت مثل الناس وكانت لي ذلوخ خفيفة اركبها ضربتها بالعصا
فطاحت فلما طاحت جاء احد بنى تميم وطاح بناقته علينا : ومع ذلك لم ابال
بما حصل بالرغم عما كان بي من الالم والتعب والجوع . ولما وصلنا البلد
ادخلت القوم اليها وامرتهم ان يوصروا ابواب و بعد صلاة الفجر جلبوا
لي سيناً وملحًا ودهنوا به جسدي وردموني بالاحف ونمت من صلاة الفجر
الى اذان الظهر . بعد ان نمت كنت تنشطت ولم اشعر بالمرض وخرجت
على الناس . وظهرت لابن رشيد خيل تطاردت مع خيلنا وقتل من الجانبين
٣ — قتلى وبعض الخيل وثاني يوم صباحاً مشينا وعملنا كميناً لابن
رشيد ، وكانت عادته انه اذا اصبح سرح الخيل في التخليل لتأكل وهو يمشي
معها . فأبطن ذلك اليوم ما ممشي . ارسلنا خيلاً كشفت عليه فوجده متوفياً
ومعقولاً جيشه . ولكن الجوابيس كذبوا علينا فانهم ما رأوه وانما كانوا
خائفين فلم يجسروا على التقدّم الى مخيمه . وكانت العادة عندنا ان نعمل
عرضة ففرضوا عيّننا على طلق ورجعنا نحو الملم . وكذا امدعواين على
الغذاء فلما وضع الطعام وقلنا بسم الله اذا بالأخبار ترد ان ابن الرشيد ظهر
تركنا الاكل وخرجنا وتحارينا معه من الضحي الى العصر . انحبس اهل
بلدة ^(١) في قصر خاص رناهم وعند المغرب انهزم ابن رشيد ولحقناه وبعد
غرروب الشمس رجمت وكان الفشك عندنا قليلاً فما أمكننا ان نمشي عليه.
اركبنا جيشاً للحوطه يجلب لنا فشكنا . في آخر الليل رمانا ابن رشيد بالمدافع
للمناورة والارهاب . هو يرمي والجيش يحمل وهو مهزوم ، شددنا ونزلنا
 محله ثم تعقيناه الى ماوراء الرياض منصوريين . »

تأسيس مملكة

ليس هذا الدليل سفراً نورخ في حياة جلالة الملك عبد العزىز فسيرة الملك العظيم تحتاج دراستها إلى مجلدات . وإنما قصدنا أيضًا بمحادثة أمر جلالته وما قاساه في شبابه من متابعة الحياة وأكثارها إلى أن تم له استرجاع عاصمة أبايه واجداده . أما بعد ذلك فـ كثُر تاريفه معلوم وقد وضعت عنه اسفار عديدة باللغة العربية واللغات الأجنبية . ولذلك رأينا أن نكتفى بتفصيل ما من سيرته وابحاز الكلام على الواقع المهمة التي تلت فتح الرياض إلى أن وفقة الله إلى إيجاد هذا الملك العربي الضخم :

١ - فتح الرياض في ٣ شوال عام ١٣١٩ هـ — الموافق ١٥ يناير

١٩٠٢ م.

٢ - ضم الخرج والمحمل والشعيب والوشم عام ١٣٢٠ هـ — الموافق

١٩٠٣ م.

٣ - فتح القصيم واستخلاصه من آل رشيد وانكسار الباراك

من عام ١٣٢١ - ١٣٢٤ هـ الموافق ١٩٠٣ - ١٩٠٦ م.

٤ - القضاء على الثورات الأهلية عام ١٣٢٨ هـ — الموافق ١٩٠٩ م

٥ - فتح الحساع عام ١٣٣٠ هـ — الموافق ١٩١٣ م.

٦ - التوسيع إلى تربة والخرمة عام ١٣٣٦ هـ — الموافق ١٩١٩ م

٦ - ضم عسير عام ١٣٤١ هـ — الموافق ١٩٢١ م.

٨ - فتح حائل والجوف عام ١٣٤١ هـ — الموافق ١٩٢١ م.

٩ - الاستيلاء على الحجاز عام ١٣٤٣ هـ — الموافق ١٩٢٤ - ١٩٢٥ م

١٠ - إنشاء العلاقات السياسية مع الدول الأجنبية ١٣٤٤ - ١٣٤٥ هـ

١١ - بسط الحماية على تهامة عام ١٣٤٥ هـ — الموافق ١٩٢٦ م

١٢ — دور التنظيم الحكومي منذ عام ١٣٤٥ هـ ١٩٢٦ م

١٣ — ثورة الاخوان الاولى ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م
القضاء على الثورات
ثورة الاخوان الثانية ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م
والفن الداخلية.
حادية ابن رفادة ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م

١٤ — اعلان توحيد الملك الخاضعة لجلالته باسم المملكة العربية

السعودية ٢١ جادى الاولى عام ١٣٥١ هـ — الموافق ٢٢

سبتمبر ١٩٣٢ م .

١٥ — تحديد الحدود مع اليمن من جهة تهامة وعسير والخاق نجران

وببلاد يام الى ممالك جلالته وعقد معاهدة صداقة واخوة مع

اليمن عام ١٣٥٢ هـ ٥١٣٥٣ (١٩٣٤ ميلادية)

بعض صفات الملك

عزّة نفسه

حيثما وفد عبد العزير على الشیخ عیسی بن علی بن خلیفة شیخ البحرين
كان عمره لا يتجاوز ١٤ عاماً، وكانت العادة في مجالس الشیخ عیسی أن
يجلس هو في وسط الغرفة وعلى يمينه امراء آل خلیفة وعلى يساره کبار بني
هاجر بدون ترتیب فإذا حضر غریب للسلام على الشیخ وجد المجلس
ملوءاً لا يجد له مكاناً يجلس فيه ولا من يدله على مقعد ولا من يفسح له مجالاً
ففي أحد الأيام كان الملك جالساً على يمين الشیخ عیسی ومن بعده آل خلیفة
والي اليسار بنوهاجر وغيرهم فحضر را كان بن حشین کبیر العجمان وأعلمهم
للسلام على الشیخ عیسی وبعد أن سلم وقف وسط المجلس حائراً لا يدرى
ماذا يصنع ولم يتقدم اليه احد ليده على مقعده كما ان الشیخ عیسی لم يشر
إليه بمكان يتخدنه فما كان من عبد العزير إلا أن وقف وأشار إلى را كان أن
أقبل إلى هنا وأفسح له مجالاً لجلوس بينه وبين الذي يليه من آل خلیفة
فالتفت عیسی إليه وقال له جراك الله خيراً وطرح فيك البركة وان شاء الله
لا يخلينا من حماه ولستم التي تحافظ على سمت العرب، وشرفهم » فلما خرجوا
من المجلس أقبل را كان ليشكراً الملك ويقبله لأنقاذه من تلك الورطة ، وقال
له : « الله لا يخلينا من آل سعود وحسبي الله على عبد الله بن فیصل هو الذي

« أضعاع العائلة »

فلم يوصل الملك إلى ما وصل إليه لم يشاً أن يتكرر في مجلسه ما كان
يحدث في مجالس آل خلیفة وآل صباح . ولذلك فإنه جمع آل سعود وأعلمهم
أن مقامهم وشرف عائلتهم محفوظ أيها جلسوا مدام کبیرهم له المقام الأول

ولذلك فان عليهم فسح المجال لضيوفه للجلوس في المقامات الاولى التي على يمينه ويساره اينما جلس وهكذا كان فان القــلــمــعــدــةــةــ في جلوس امراء العائلة المالكة في حضرة الملك تقضى بان يجلسوا في مكان منفصل عن المقامات الاولى الواقعة الى يمين الملك ويساره ، وجلوس افراد العائلة بحسب السن
الاــكــبــرــ فــالــاــكــبــرــ

بره بوالديه وأهله

لا يذكر الملك اسم والده الا ترحم عليه وطلب له الغفران ولا تعرض مناسبة دون ان يشيد بما كان لوالده ووالدته من فضل عليه ، ويذكر انه كان يقول لو انه انه مملوكه وكان يجلس بين يديه متكتفا صامتا منتظرا اوامرها . وهو شديد البر بأهله والسؤال عن أحوالهم؛ وهو يسأل يوميا عن الجميع ومن لم يزره يبحثه بالטלפון . وله مجلس خاصة بالعائلة لا يكون فيها الا افرادها
صلواته

يصلى الملك علاوة على الفروض والسنن كثيرا من الانفل وجميع صلواته الاف حالة اضر وره القصوى تكون صلاة جماعة .

قراءته وأوراده

ينهض الملك من فراشه قبل الفجر باــكــثــرــ من ساعــةــ وــبعــدــ انــ يــتــرــيــشــرــعــ في تلاوة القرآن أــوــفــيــ قــرــاءــةــ وــرــدــ خــاصــ بــهــ مــأــنــوــرــ وــمــكــتــوبــ بــخــطــ جــلــيــ واضحــ الىــ أــنــ يــؤــذــنــ المؤذنــ فــيــ صــلــيــ الســنــنــ ثــمــ يــصــلــيــ الفــجــرــ جــمــاعــةــ وــيــقــرــأــ قــبــلــ المــغــرــبــ فــيــ الــفــالــابــ وــرــدــهــ المــشــارــ اليــهــ آــنــفــاــ . وــبــعــدــ الــاــنــتــهــاءــ مــنــ كــلــ صــلــاــةــ يــدــعــوــ اللهــ قــائــلــاــ: ربــ أــجــرــنــيــ مــنــ النــارــ وــيــكــرــرــهــاــ ثــمــ يــقــرــأــ لــاــ إــلــهــ إــلــهــ وــحــدــهــ لــاــ شــرــيــكــ لــهــ الــمــلــكــ وــلــهــ الــحــمــدــ بــيــدــهــ اــخــيــرــ وــهــوــ عــلــيــ كــلــ شــيــءــ قــدــيرــ وــيــكــرــرــهــاــ . ثــمــ يــقــرــأــ

ربــ اــغــفــرــلــيــ وــلــوــالــدــيــ الــآــيــةــ .

طعامه وشرابه

الملك عبد العز يزور مشفى في طعامه تقريرها. وهو يكاد يكون متشابهاً في كل الظاهر والآحوال، أساسه الرز واللحم واللبان الحليب والمخيض، أو الروب والتمر. ويأكل الطعام ثلاث مرات: الريوقة هو يتالف من اللبن الرائب والخبز والعسل والغداء وهو وقت الضحى ويتألف من الرز واللحم المطبوخ معه نوع من المرق المعمول بالخضار. وأحياناً حمّم مشوى أو مقلي والعشاء يكون بعد العصر وهو يتالف من أصناف الغداء مع بعض الاناقة فيها وقد يضاف اليه الحلواه. ويعتني الملك بما شرب به. ويكثر من شرب حليب الاباعر والقهوة ويشرب الشاي بقلة.

ثيابه وسبوبيه

ملابس الملك بسيطة جداً، في الصيف من القماش انقطتى والكتانى الأبيض، ويزيد عليهما في الشتاء ملابس صوفية فوق الجسم وفوق الملابس الخارجية يزيد ملابس من الصوف. ويرجح نوعاً من القماش تسمى «ريزة» أو «طرازون»، وفي أيام الجمع يلبس عباءة بيضاء ومثلها الغترة. ويكاد أن يكون الوحيد (ماعدى بعض أصحابه ومحمداً أخيه) في العارض في لباس العقال المقصب، ولا يلبس الثياب المطرزة بالقصب بل يلبس الشال الكشمير أو السليمي.

ويكثر الملك من الاغتسال وفي أيام الصيف قد يغتسل ست مرات وفي الشتاء لا يقل سبواه عن مرتين في اليوم إلا لداع عظيم كالمرض الشديد. ولا يستعمل الصابون لغسل رأسه إلا مرة واحدة في الأسبوع ويختنق النعال في الصيف والكتنادر في الشتاء.

خاتمه

يختتم الملك بخاتم فضي له نص من العقيق نقش عليه اسمه كا ياتى :

« عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود »

وله خاتم آخر الا ان الاكثر استعمالا هو الاول وهو مكسور قليلا

من جانبه .

نظارته

يضع الملك النظارات على عينيه لأن في احدهما بياضاً خفيفاً يضعف الرؤية وفي الثانية بعض الضعف ايضاً الا انه يقرأ بلا نظارات .

سيوفه

يعنى جلالته بالسيوف عنادية فائقة . وجلالته خبرة واسعة في اجنبها واصنافها ومعرفة بتوارينها . وقد اهتم بالسيوف القديمة التي اشتهرت في العائلة السعودية وحرص على جمع ما تفرق منها في حوادث الفتنة الاهلية قتم له أكثر ما اراد وسمعته يذكّر ان هنالك سيفاً مشهوراً واحداً من سيف آل سعود الاولين لم يزل مفقوداً .

ويفضل جلالته السيف الفارسية القديمة ومن افضليها الجنس المسمى خريسان والجنس المسحي دابان وقد انعدمت صناعتها منذ مئات السنين والموجود منها الان نادر جداً . واكثر السيف القديمة في العائلة هي من الصنف الثاني دابان ومنه السيف الآتية :

١ - رقمان وهو من احب السيف الى جلالته

٢ - صوبلح

٣ - ثوبيني

٤ - ياقوت

بنادقه

كانت جلالته بندقية موزد ايام حربه وغزواته ولكن جلالته اطلق عليها اسم « عواية » وذلك انه قلما استعملها في الحروب لاستغنائه بالسيوف عنها ولا انه لم يذكر انه استعملها في حرب فعلية .

خيله

يعنى جلالته بالخيول الاصيلة عناته بالسيوف العريقة ولذلك فان المرابط المشهورة توجد في اصطبلات جلالته ، ولكنها كان فى حربه الاولى يستعمل فرساً من اجود الخيول اسمها « منيفة » وقد قتلت في احدى المعارك بينما كان يركبها احد رجال جلالته .

وتوجد الان فرس اخر اصيلة اسمها الصويتية هي احب مالدي جلالته .

نومه

الملك قليل النوم وقد لا يزيد نومه عن ست ساعات في الأربع والعشرين ساعة ، ويقسم اوقات النوم الى ثلاثة اقسام ليلاً ما بين الساعة ٥ - ٩ صيفاً و ١١ شتاء . وصبوحاً وهو المسحى بالصفرة من بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس . والقائلة وهو من الضحى الى الظهر ، واذا وضع رأسه على الخدفة فانه سريع الاغفاء . وقد ينام في السيارة ، وعلى ظهر الدلو . ولا يستعمل الاسرة الا نادراً . ويفضل النوم على فراش ممدود على الارض .

كرم اخلاقه

والملك مشهور في بلاد العرب بكرم الخلاق وبسط اليده، لا يعرف قيمة للدرارم الا أنها وسيلة لبناء المجد او حسن الذكري فقلما يرد سائلًا يطلب معونته او حتاً قصد باهه ، وهو يشرف بنفسه على اعطاء القاصدين حسب منازلهم التي لا تخفي عليه وقلما يعتمد على احد آخر في ذلك وديوانه مفتوح للقادمين يقابل زائريه منها صغر مقامهم بوجه باش ويأخذ الباب بهم باتسامته التي قلما تفارقه ومحمله لا يخلو من كلمات يراعى فيها انفسية السامعين وهو متواضع طيب البشرة له جاذبية سحرية ، وفي لأصدقائه حفاظا على ودهم ، لا يحب ان يبدأ احدا بالعداء ، ويميل الى استرضاء الناس واكتساب محبيتهم . ولكن اذا تيقن أن ليس هناك من سبيل للصادقة فإنه يمادي لشدة ولذاته قلما يهاجم خصمه الا اذا هوجم من قبله ، فإنه يبذل كل ما يمكنه للقضاء عليه ، وهو طيب القلب لا يضرم حقدا ولكنه اذا غضب — وهذا ندر — فإنه ينقلب أسدًا يزأر حتى لا يكاد ان يصدق المرء انه ذلك الملك الرضي الخلاق الوسيم لوجهه ، وكثيرا ما يتمتنع عن تصرفاته في حالة الغضب كما انه كثيراً ما يغمر خدامه الذين يصيّبهم شرور غضبه وينسيهم ما لهم .

عمله في يومه

من عادة الملك ان ينهض قبل الفجر بساعة فيقرأ القرآن حتى اذا اذن مؤذن الفجر أدى فريضة الصلاة ثم ينام قليلا وحينما يستيقظ تعرض عليه الامور التي تحتاج الى سرعة البت فيها تم ينام بعد ذلك وينهض فيقتسل ويلبس ثيابه ويفطر ثم يخرج الى الجناس الخلاص فتعرض عليه مهام الحكومة ويأمر رجال ديوانه بما يرى ، واذا انتهت من ذلك قابل الناس

من شيوخ البدو وبار العرب مقابلات خاصة يسمع شعور المشتكي ونصح الناصل ويباحث زعماء الزوار فيما يهم من شؤونهم ثم يذهب الى المجلس العام الذى يجتمع فيه كل من يريد مقابلته ، ويقضى في هذا المجلس نحو ساعة يقضيه في حديث أشبه بخطابة فيما يهم من أمر الدين والدنيا وينصرف الى الغداء ثم يرجع الى بيته فيتناول قليلا ثم يصلى الظهر ثم يرجع الى مجلسه الخاص فتعرض عليه الشؤون الهامة الى صلاة العصر ، ويجلس بعدها لاخوانه وأولاده وأقاربه وكبار الموظفين يسامرهم ثم يخرج بعد ذلك في سياورته الى الخارج للرياضة ، ويعود بعد صلاة المغرب وبعد العشاء يجلس في مجلس عام وهناك يحضر قاريء يقرأ نحو ساعة من كتب مختلفة في الحديث والتفسير والتاريخ والادب . وبعد ذلك ينصرف الى بيته . ومن المشهور عن الملك انه محافظ جدا على برنامج عمله وقد لا يطرأ عليه تعديل كبير حتى في ايام الصيد والقنص والاسفار في الخارج .

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

١٣٩١

أولاد جلالته الاحياء

الاحياء من أولاد جلالته الذكور هم :

الاسم	تاريخ الميلاد
سعود (ولد عهد المملكة)	ولد في ٣ شوال سنة ١٣١٩ هـ
فيصل (النائب العام ووزير الخارجية والداخلية)	ولد في شوال ١٣٢٤ هـ
محمد	ولد سنة ١٣٣٠
خالد	١٣٣١ «
ناصر	١٣٣٧ «
سعد	١٣٣٧ «
فهد	١٣٣٨ «
منصور	١٣٣٨ «
عبد الله	١٣٤٠ «
بندر	١٣٤١ «
سلطان	١٣٤١ «
مشعل	١٣٤٤ «
مساعد	١٣٤٤ «
عبد الحسن	١٣٤٥ «
متعصب	١٣٥٠ «
طلال	١٣٥٠ «
مشارى	١٣٤٩ «
عبد الرحمن	١٣٥٠ «
تركي	١٣٥١ «
بدر	١٣٥١ «

تاریخ المیلاد

الاسم

ولد سنة ١٣٥١

نوف

١٣٥٢ «

نائف

١٣٥٣ «

فواز

١٣٥٤ «

ماجد

١٣٥٤ «

صلیمان

اخوة جلالته

للمملک عبد العزیز سبعة اخوة احياء وهم :

١ — الامیر محمد

٢ — الامیر سعود

٣ — « عبد الله

٤ — « احمد

٥ — « مساعد

٦ — « سعد

٧ — « عبد المحسن

وقد كان جلالته شقيق امهه سعد توفي ايام الحرب العظمى .

1.c. son
son
fauve

اوسمة جلالته

١ — من بريطانيا العظمى :

الوشاح الاَكْبَرْ من وسام الحمام العالى الشان

» » » نجمة الهند

٢ — من الجمهورية الفرنساوية :

الوشاح الاَكْبَرْ من وسام جوقة الشرف

٣ — من ايطاليا:

الوشاح الاَكْبَرْ من وسام سان موريس ولازار

» » » تاج ايطاليا

٤ — من العراق:

الوسام الهاشمى

الوشاح الاَكْبَرْ من وسام الرافدين

٥ — الوشاح الاَكْبَرْ من وسام الاسد الهولندي

٦ — هذا عدا الاوسمة المهدأة الى جلالته من قبل الحكومة العثمانية

قبل زوالها .

البلاط الملكي

يتالف البلاط الملكي من ١٦ شعبة مختلفة لكل واحدة منها عمل خاص تقوم به وفيما يلي أسماء الشعب ورؤسائها :

١ — الشعبة السياسية

وهي تختص بالأمور السياسية وعلى الأخص ما كان منها عائداً للشئون الخارجية رئيسها الشيخ يوسف ياسين وهو في نفس الوقت السكرتير الخاص لجلالة الملك وقد اهتدت إليه الحكومة العراقية وسام الراfdin من الدرجة الثانية والحكومة الإيطالية وسام تاج إيطاليا من رتبة كومندور والحكومة الفرنساوية وسام جوقة الشرف من رتبة اويفيسية .

معاون الرئيس الاستاذ رشدي، ملحس

مدير الادارة الاستاذ فخرى شيخ الارض

السكرتير محمد العبد الرحمن الشبيلي

الكاتب عبد الله المعمري

المترجم الاول الاستاذ محمد جسور

المترجم الهندى محمد العمري

٢ — الديوان الملكي

وهو مختص بالشؤون الداخلية في المحجـاز والحسـا وعـسـير . رئيسه عبد الله بن عثمان .

موظفوـه : محمد بن عـثـمان ، عبد الرحمن بن عـثـمان ، محمد القاضـى ، محمد المـدـى ، الشـبـيلـى ، اـحمدـ اـحمدـ الرـبيـعـى ، اـبرـاهـيمـ الـهـاجـرىـ .

٣ — شعبة الجـفـرـ والـأـرـقـامـ السـرـيـةـ وـالـبـرـقـيـاتـ

رئيسـهاـ محمدـ بنـ دـغـيـثـ .

موظفوـهاـ : عبدـ اللهـ التـويـجـرىـ ، عبدـ العـزـيزـ الحـسـينـىـ ، عبدـ اللهـ رـشـيدـ عبدـ اللهـ الشـقاـوىـ ، حـمـدـ الـبـسـامـ ، عبدـ العـزـيزـ الشـبـيلـىـ .

٤ — شعبة البدية وداخلية نجد

رئيسها ابراهيم بن عيدان ومعه الشعبي وعمان التويجري وابن زيد.

٥ — الزكاة وبيت المال

رئيسها ابراهيم الشايقى

٦ — المحاسبات والاعطيات

رئيسها . عبد الله الشبيلي و معه عبد العزيز الشبيلي و سليمان الشعبي
ومحمد بن عبيد . و سليمان الصالح الحسيني

٧ — الوفود والمصيافة

رئيسها : ابراهيم بن جماعة . و له اعون كثيرون وهو يشرف ايضا على
المضيف الذى يقسم الى ثلاثة اقسام (١) المضيف البدوى و رئيسه ابن
خريمس (٢) مضيف الحمراء و رئيسه ابن مسلم (٣) مضيف الوفود الممتازة
ورئيسه ابن مسلم ايضا .

٨ — الخواص الملكية

رئيسها عبد الرحمن الطبيشى

٩ — اهل الجهد

رئيسها محمد الوائلي . و معه عبد العزيز بن عساكر . و ناصر أخوه فيد

١٠ — الخزينة الخاصة

في مكة . الشيخ عبد الله سليمان الحمدان

في الرياض . الشيخ محمد صالح شلهوب

١١ — المخازن الخاصة

رئيسها . محمد بن عتيق

١٢ — رئاسة الحاشية

١ — رئيس العبيد عبد الله البرقاوى

٢ — رئيس الخويا اخوه فهد

٣ — رئيس حرس القصر ابن بخيت

١٣ — رئاسة الخليل

سعید الماجد

١٤ — رئاسة الجيش (الابل)

فيصل بن شبلان

١٥ — السيارات

محمد صديق وعبد العزب زن فوزان

١٦ — المجرىء والمؤذن

المجرىء : عبد الرحمن القويز

المؤذن . سعد مشعان وعید السعد

71 - ~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~ ~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~ ~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~ ~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~

~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~ (180)

~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~

71 - ~~Shuttle~~

~~Shuttle~~

~~Shuttle~~

ولي العهد

الفصل الثاني

ولي العهد

مولده — والدته — طفولته — سفارته الى قطر — غزوة ياطب — مرضه بالوافة
غزوة تربة — غزوات وحروب — حجه عام ١٣٤٤ هـ
زيارة مصر — السبلة وتأديب العصاة — حجه للمرة الثانية
ولاية العهد — قيادة الجيوش — حجه عام ١٣٥٣ هـ
رحلة اوربا — اوسمة سموه — حاشية سموه

مولده

ولد حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ، ولی عهد المملكة
العربية السعودية في الكويت في ليلة تاريخية عظيمة هي ليلة استيلاء والده
الملك عبد العزيز على الرياض في الثالث من شهر شوال عام ١٣٩٩ هجرية
الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢ م .

والدته

والدته السيدة وضحا بنت محمد بن برغش بن عقاب بن عريعر ، وأل
عرى عريرهم شيوخ بنى خالد من قحطان ومركمزم الاول بين وادى سبيع
ووادى الدواسر ، ولكنهم في الاعصر المتأخرة استقروا في الحسا وملوكها
وهي لا تزال على قيد الحياة .

طفولته

انتقلت به والدته مع جده الامام عبد الرحمن من الكويت الى الرياض عقب الفتح ، وحيثما بلغ السابعة من العمر سلم الى المطوع عبد الرحمن بن مغيريج من اهل الرياض لاجل تلقينه القراءة والكتابة وحفظ القرآن وقد ختم الامير قراءة القرآن في عامه الحادى عشر .

وصرض في طفولته بالجلدري ولكنها كانت خفيفة عليه ولم تترك به اثراً يذكر سوى ندبة بسيطة على خده . وكان له أشقاء أكبر منه الاول تركي وقد توفي عام ١٩١٩ م وخلد وقد توفي وهو من العمر ٧ سنوات.

وأول ذكريات الامير سعود من طفولته وفاة أخيه خالد وسماعه بأخبار ثورة ابناء عمومته على والده عام ١٩١٠ م ويذكر بعد ذلك سقوط الحسا ووصول المبشرين بذلك للامام عبد الرحمن في الرياض .

ويذكر غزوة جراب بكل وضوح وقد رافق والده فيها الى خفيفه المهرى في الصمان وفيها جاءه الخبر عن خروج ابن رشيد من حائل فتوجه الملك الى جراب ، وأاما سعود فانه قفل عائداً الى الرياض وبصحبته محدثين عبد العزيز بن سعود الذى كان عند الشريف حسين في مكة وقدم على الملك في ذلك الوقت .

ويذكر ايضا زواج أخيه تركى على ابنة عبيد بن رشيد قبل معركة جراب ببرهة غير طويلة . ومن بعد هذا التاريخ اصبح مطلعا على اذثر الواقع السياسية والحربيه ومساقا للتطورات التي طرأة على ممالك جلالة والده وكان يحضر معه في أكثر الواقع منها غزوة ابو ليلى من شيوخ بنى هاجر بقرب الحسا .

سفارته الى قطر

اول الاعمال السياسية التي قام بها الامير سعود سفارته السياسية الى قطر عقب حرب العجائب عام ١٩١٥ فقد حصل في ذلك الوقت ان فر سلمان ابن محمد بعد فشل حركة العجائب الى قطر لاجنأً الى ابن ثانى وكان الوحيد الذى تأخرت عودته من عائلته الى الملك فتوسط ابن ثانى في الامر وتم الاتفاق على عودته وعلى سفر الامير سعود معه الى قطر لتأمينه وصافته .

وصل الامير سعود الى الدوحة بعد مسيرة ثمانية أيام من الحسا وكمكث فيها مدة في ضيافة ابن ثانى ثم عاد ومعه ابناء عممه وفيهم سلمان المذكور الى الحسا فوجدوا الملك عبد العزيز قد برحها الى الرياض .

غزوة ياطب

كان الملك والده قد عين اخاه تركي اميرا على القصيم وامرها بالوقوف هناك ضد قوات ابن رشيد ، فلما نكث تركي ما يقرب من ستين في بريدة ولكن الملك قرر بعد ما كان من ابن رشيد ان يسير عليه بغرض حيشاقوايا سار به عليه وكان الامير معه حتى وصل الى ياطب - وهي بئر قريبة جداً من حائل - وحالف النصر لواء والده الملك فأخذ أكثر شوكة ابن رشيد مما اضطره الى طلب عقد الصلح على شروط معينة . وبعد الرجوع من هذه الغزوة تزوج الامير سعود للمرة الاولى على ابنة عممه سعد بن عبد الرحمن .

ولكنه لم يكن طويلا حتى نكث ابن رشيد العهد فامر الملك ابنيه (تركي والامير سعود) ان يقوموا حالا الى بريدة فلما بلغ الخبر ابن رشيد عدل عن فكرته الاولى وكانت الملك طالبا ابقاء حكم المعاهدة كما كان .

مرضه بالو افدة

مرض الامير سعود بالو افدة الاسپانيولية عام ١٩١٩ م كاً مرض كثير من اخوته، توفى منهم شقيقه تركي واخوه فهد ، أما هو فقد قاوم المرض فنجاه الله من صولته . و يذكر بحزن عميق احترام المنية أخيه وبعض اقاربه .

غزوة تربة

كان الامير سعود مع جلاله والده الملك في زيارته لتربة عقيب وقعتها المشهورة وبعد ان اقاما فيها بره وجيزة رجم الملك الى الرياض وامر الامير سعوداً على سرية قوية عهد اليها بتأنيد بعض قبائل عتيبة الموالين للاشراف وكانت هذه الغزوة أول أعماله الحربية منفرداً ورافقه فيها ابن ربيعان وابن محيا والضيوف من كبار عتيبة ورافقه ايضاً منصور بن غالب بن لؤي والاميران سلمان وسعود بن عبدالله من آل سعود .

شرع في اعماله التأديبية فكانت الحركة الاولى على الخراص من مشائخ عتيبة وكان على شرمة بقرب الدفينة فحصلت في اواخر رمضان عام ١٣٣٨ هـ معركة عظيمة فاز فيها الامير على خصمه ومشى من شرمة الى الدفينة ففعل بالذين عليهما مثل ما فعل بسواعهم .

وكانت انتصاراته متواصلة وكسبه عظيم حتى ان الفنائين التي قسمت على الفريج بعد المعارك تجاوزت ٣٠٠٠ بعير و ١٠٠٠٠ رأس غنم . وقبل راجعا الى الرياض فوصلها بعد والده بيومين دليلاً على سرعة انجازه .

لعمله .

غزوات وحروب

بعد رجوع الامير سعوـد الى الرياض جهزه الملك والده الى الشمال لغزو ابن رشيد فتوجه الامير الى بريـدة بـجمـوعـه ثم نـزلـ الطـرفـية وـتركـ اـنـقالـهـ وـخيـامـهـ فيـهاـ وـتـقـدـمـ عـلـىـ الشـعـبـيـةـ فـلـمـ انـعـلـيـهاـ عمـاـ لـازـكـاةـ التـابـعـيـنـ لـابـنـ رـشـيدـ وـالـعـرـبـانـ مـتـجـمـعـةـ عـلـيـهـمـ فـصـبـحـهـمـ عـلـىـ المـاءـ وـاخـدـحـلـهـمـ كـاـ ظـفـرـ بـالـامـوـالـ الـتـيـ كـانـتـ مـعـ عـمـالـ الزـكـاةـ . وـارـسـلـ سـرـيـةـ اـلـىـ قـرـبـ الـبـقـيـعـةـ ثـمـ تـقـدـمـ بـنـفـسـهـ اـلـىـ الـاجـفـرـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـلـقـ عـلـيـهـ قـتـالـاـ شـدـيـداـ فـانـكـفـ اـلـىـ بـرـيـدةـ ثـمـ قـفـلـ اـلـرـيـاضـ .

استراح في الرياض بضعة اشهر ثم رافق والده الى بريـدة حيث كان الاتفاق على قسمة الغزارة الى قسمين احدهما بقيادة الامير محمد بن عبد الرحمن والثاني بقيادة الامير سعـودـ . وكان نصيب الامير الجهة الشمالية المسماة بالصحن بين الجوف والخزول وهذا يقـيـ قـوـاتـ من شـمـرـ فـدـحـرـهـ اوـغـنـمـ حـلـالـهـ ثـمـ نـزـلـ الخـزـولـ وـمـنـهـ عـادـ اـلـىـ بـرـيـدةـ كـاـ عـادـ عـلـيـهـ عـمـهـ الـامـيـرـ مـحـمـدـ .

غير ان الملك اراد الامير على ان يعود الى حرب حائل فجمع من تيسـرـ لـديـهـ مـنـ الرـجـالـ وـتـوـجـهـ بـهـمـ اـلـىـ قـرـبـ حـائـلـ وـكـانـ الـمـنـاـوـشـاتـ تـقـعـ كـلـ يـوـمـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ شـمـرـ حـقـيـ قـوـجيـ فـيـ اـحـدـ الـاـيـامـ بـنـزـولـ اـمـيـرـ حـائـلـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـتـعـبـ فـيـ خـيـامـهـ عـارـضاـ الطـاعـةـ وـطـارـحـأـ نـفـسـهـ بـيـنـ يـدـيهـ خـوـفاـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـنـ اـبـنـ عـمـهـ الـامـيـرـ مـحـمـدـ بـنـ طـلـالـ . وـتـمـ الـاـنـفـاقـ اـذـ ذـاكـ عـلـىـ فـكـ الحـصـارـ عـنـ حـائـلـ فـرـجـعـ الـامـيـرـ سـعـودـ اـلـىـ الـرـيـاضـ وـمـعـهـ اـبـنـ مـتـعـبـ .

ولـكـنـهـ لـمـ يـكـثـ فـيـهاـ الاـ اـسـبـوـعاـ وـاحـداـ . فـاـنـ الـمـلـكـ عـزـمـ عـلـىـ المـسـيرـ اـلـىـ حـائـلـ بـنـفـسـهـ فـسـارـ الـامـيـرـ سـعـودـ فـيـ رـكـابـهـ وـاشـتـركـ فـيـ اـكـثـرـ الحـرـكـاتـ الـحـرـيـةـ الـتـيـ اـدـتـ اـلـىـ اـحـتـلـالـ حـائـلـ وـاـسـتـسـلـامـ مـحـمـدـ بـنـ طـلـالـ ايـضاـ .

حجه عام ١٣٤٤ هـ

حينما قرر الملك القديوم الى الحجاز عام ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤ م) ترك الامير سعوداً مكانه في الرياض تحت اشراف جده الامام عبد الرحمن ولكن بعد ان تم الفتح استرخص من الملك والده بالحج فاذن له به فقدم على الجيش ومعه القسم الاعظم من العائلة واكثر اهلعارض . وفي حجته هذه حصلت فتنة المحمل المصري فاوقفه والده الى مخيم المصريين للاشتراك في حمايتهم من الاخوان .

زيارة مصر

وكان الامير يشكو من ألم في عينيه فتقرر سفره الى مصر للمعالجة فيها وسافر بالفؤل عقب الحج ومكث في مصر اكثير من شهر واجريت له عمليتان جراحيتان في عينيه وبعد شفائه قابل ملك مصر ورؤساء الحكومة والوزراء والاعيان وتقابل ايضا مع المرحوم سعد باشا زغلول ثم عاد الى الحجاز ومنها الى نجد وكانت سفرته هذه أول رحلاته الى خارج بلاده .

السبلة وتأديب العصاة

اشترك الامير سعود في معركة السبلة المشهورة ضد متعصبة الاخوان عام ١٣٤٧ هـ وكان قائداً لآهلعارض في المعركة التي قضى فيها على قوات الاشقياء وحيثما استعرت الفتنة بمجددة في العام التالي توجه الى الحسالكي يشرف على الادارة فيها وينع اتخاذ الاخوات تلك المنطقة قاعدة لاعتداءاتهم وغزواتهم . ومكث في الحساء بضعة أشهر كان عليه فيها اكبر المسؤوليات .

ولم يشترك الامير في تعقب العصاة في الدبدبة لأن والده الملك عبد اليه بالملك في الرياض لكن يكون نائبا عنده في تهدئة الامور مدة غيابه .

حجـه للمرـه الشـانـيه

بعد الانتهاء من تأديب العصاة في أواخر عام ١٣٤٨ هـ حجـ الـامـير سـعـود
وأقامـ في الطائف بعدـ الحـجـ بـضـعـةـ أـشـهـرـ اـتـصـلـ فـيـهاـ باـحوالـ الـحـكـومـةـ
والـشـعـبـ فـيـ الـحـجازـ .

ولـاـيـهـ الـعـهـدـ

في ١٦ مـحـرمـ الـحـرامـ ١٣٥٢ هـ (١١ ماـيوـ ١٩٣٣ مـ) قـرـرـ مـجـلسـ الـوـكـلـاءـ
وـمـجـلسـ الـشـورـىـ مـبـاـيـعـةـ حـضـرـةـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـامـيرـ سـعـودـ بـوـلـاـيـةـ
الـمـهـدـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ وـوضـعـواـ بـذـلـكـ قـرـارـاـ تـارـيـخـاـ نـقـلـهـ فـيـاـيـلـ:

الـقـرـارـ التـارـيـخـيـ

قرـارـ مـجـلسـ الـوـكـلـاءـ وـالـشـورـىـ

الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ لـإـلـهـ إـلـاـ هـوـ مـصـرـفـ الـأـمـوـرـ فـلـاـ مـعـقـبـ لـحـكـمـهـ وـمـدـبـرـ
الـكـائـنـاتـ فـلـاـ رـادـ لـقـضـائـهـ ،ـ نـحـمـدـهـ عـلـىـ مـاـ أـنـعـمـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـنـ نـعـمـةـ الـاسـلـامـ
الـذـىـ جـعـلـهـ دـيـنـ صـفـوـتـهـ مـنـ بـرـيـتـهـ ،ـ وـخـصـ بـهـ مـنـ اـسـتـخـلـصـهـ مـنـ أـهـلـ طـاعـتـهـ
وـاقـامـهـ نـبـرـاسـاـ نـهـتـدـىـ بـهـ وـنـسـتـنـيرـ بـنـورـهـ ،ـ سـبـحـاـنـهـ هـوـ الـقـائـلـ فـيـ مـحـكـمـ
كتـابـهـ:ـ (ـ اـنـ الـذـينـ يـبـاـيـعـونـ اـنـماـ يـبـاـيـعـونـ اللـهـ يـدـ اللـهـ فـوـقـ اـيـدـيـهـمـ فـنـ
نـكـثـ فـاـنـماـ يـنـكـثـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـمـنـ اوـفـيـ بـمـاـ عـاهـدـ عـلـيـهـ اللـهـ فـسـيـؤـتـهـ اـجـراـ
عـظـيـمـاـ)ـ نـحـمـدـهـ اـنـ هـدـاـنـاـ هـذـاـ وـمـاـ كـنـاـ نـهـتـدـىـ لـوـلـاـ اـنـ هـدـاـنـاـ اللـهـ وـالـصـلـةـ
وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـهـ مـحـمـدـ خـاتـمـ النـبـيـنـ وـسـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ
الـطـاهـرـيـنـ وـسـلـمـ .ـ

أـمـاـ بـعـدـ فـانـ صـاحـبـ الجـلـالـةـ مـلـيـكـناـ العـادـلـ المـوـقـقـ نـاـصـرـ السـنـةـ ،ـ قـامـ
الـبـدـعـةـ «ـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـفـيـصـلـ آـلـ سـعـودـ »ـ مـلـكـ الـمـلـكـةـ

العربية السعودية أيد الله ملـكـه وأمد في عمره وأدام تأييده ونصره ووفقه
إلى طاعته ومرضااته ، لمارأى بعين حـكمـته الساـهرـة على راحة رعـاهـ والـعـاملـة
على ثبـيتـ دعـامـ هذاـ الـمـلـكـ العـرـبـيـ الوـطـيـدـ وـتـشـيـدـ أـركـانـهـ وـادـامـةـ تـسـلـسلـهـ
أنـ يـجـبـ طـلـبـ رـعـاهـ ، وـيـوـافـقـ عـلـىـ شـكـلـ وـاضـحـ ثـابـتـ لـوـلـيـةـ الـعـهـدـ كـاـنـ
وـرـدـ فـيـ أـصـرـهـ الـمـلـكـيـ الـكـرـيمـ الصـادـرـ فـيـ ١٧ـ جـمـادـيـ الـأـوـلـيـ (ـالـمـوـافـقـ
١٨ـ سـبـتمـبرـ سـنـةـ ١٩٣٢ـ مـ) وـأـنـ تـسـيرـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ الـمـهـاجـ الشـرـعـيـ الذـىـ سـارـ
عـلـيـهـ خـلـفـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـمـلـوكـهـ وـأـنـ يـعـقـدـ الـبـيـعـةـ بـوـلـيـةـ الـعـهـدـ عـلـىـ مـنـ كـانـ
مـسـتـجـمـعاًـ لـشـرـوـطـ الـشـرـعـيـةـ الـمـرـعـيـةـ .

هـذـاـ وـلـماـ كـانـ حـضـرـةـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ سـعـودـ الـنـجـلـ الـكـبـرـ
لـحـضـرـةـ صـاحـبـ الـجـلـلـةـ قـدـ تـخـلـىـ بـكـلـيـةـ الـأـوـصـافـ الـشـرـعـيـةـ الـوـاجـبـ توـفـرـهـاـ
فـيـمـ يـخـلـفـ وـلـىـ الـأـمـرـ اـمـدـ اللهـ فـيـ عـمـرـهـ ، وـقـدـ اـسـتـهـرـتـ عـدـالـتـهـ وـصـفـاتـهـ
الـمـتـازـةـ بـيـنـ الـجـمـيعـ فـاـنـتـاـ عـمـلـاـ بـالـمـأـنـورـ مـنـ الـمـبـاـيـعـاتـ نـبـاـيـعـهـ وـلـيـاـ لـعـهـدـ الـمـلـكـةـ
الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ ، نـبـاـيـعـهـ عـلـىـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ
وـنـسـأـلـ اللهـ لـهـ الـهـدـاـيـةـ وـالـتـوـفـيقـ وـنـسـرـخـ إـلـيـهـ تـعـالـىـ أـنـ يـدـ فـيـ عـمـرـهـ وـعـمـرـ وـالـدـهـ
الـمـلـكـ الـعـادـلـ الـمـوـفـقـ خـلـدـ اللهـ مـلـكـهـ — وـقـدـ أـخـذـنـاـ هـذـهـ الـبـيـعـةـ عـلـىـ أـنـفـسـنـاـ
لـسـمـوـهـ وـعـلـقـنـاـهاـ بـأـعـنـاقـنـاـ وـنـشـهـدـ اللهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـالـلـهـ خـيـرـ الشـاهـدـيـنـ . وـمـاـ هوـ
الـوـاقـعـ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ الـمـبـارـكـ الـمـوـافـقـ ١٦ـ مـحـرـمـ الـخـرـامـ مـنـ الـعـامـ الثـانـيـ وـالـخـمـسـيـنـ
بـعـدـ الـثـلـاثـائـةـ وـالـأـلـفـ مـنـ هـجـرـةـ سـيـدـ الـمـرـسـاـيـنـ (ـالـمـوـافـقـ ١١ـ مـاـيـوـ
سـنـةـ ١٩٣٣ـ مـ) .

رئـيسـ بـجـلـسـ الـوـكـلـاءـ وـبـجـلـسـ الشـورـيـ

فيـصـلـ

قـادـيـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ عـضـوـ هـيـةـ التـدـقـيـقـاتـ رـئـيسـ الـقـضـاةـ
أـحـدـ قـارـيـ مـحـمـدـ الـمـرـزـوقـ عـبـدـ اللهـ بـنـ حـسـنـ بـنـ حـسـيـنـ
آلـ الشـيـخـ

أعضاء مجلس الوكاء ومجلس الشورى

يوسف ياسين . فؤاد حمزة . عبدالله السليمان الحمدان
عبد الله الحمد الفضل . صالح شطا محمد شرف رضا . عبدالله الشيبى
عبد الوهاب نائب الحرم . محمد مغيرى . عبد الوهاب عطّار
احمد ابراهيم غزاوى . عبد الله الجفالى . حسين عبد الله باسلامه
وفي نفس النهار صدر بلاغ رسمي برقم ٣ ننشره فيما يلى أيضا :

بلاغ رسمي

انفاذ المنطوق الامر الملكي الكريم رقم (٢٧١٦) تاريخ ١٧ جمادى
الاولى ١٣٥١هـ الذى صدر بمناسبة توحيد أجزاء المملكة باسم المملكة
العربية السعودية فقد وضع مجلس الوكاء والشورى بالاتفاق قراراً خاصاً
بولاية العهد وكيفية اعلامها ورفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم
للموافقة عليه وستعمل الاجرأت الخاصة بذلك وتحرى مراسيم البيعة باسم
حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود اكبر انجاز حضرة صاحب
الجلالة المعظم ولها العهد يوم الاثنين المقبل .

في ١٦ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١١ مايو ١٩٣٣م

وكان لهذا القرار اثر بلويغ في النفوس وقوبل باعلان الابتهاج العام
في المملكة وأجرت مراسيم أخذ البيعة في الحرم الشريف وفي سائر المراكز
الحكومية وسافر وفد رسمي على رأسه حضرة صاحب السمو الملكي الامير
فيصل النجل الثاني لجلالة الملك الى الرياض لنقل البيعة بولاية العهد الى سمو
الامير سعود وعدت هذه الايام بحق من أجل ايام المؤاسم والاعياد في
المملكة وتلقى جلالة الملك وسمو الامير مئات البرقيات بالتهنئة والتأييد
من سائر المملكة ومن الملوك والامراء والاعيان .

قيادة الجيوش

تولى الامير سعود قيادة الجيوش العربية السعودية المراقبة في نجران وعسير عام ١٣٥٣هـ واتخذ مقر قيادته في خميس مشيط وابها ، وحينما انقطعت المفاوضات في ابها وتلبدت الغيموم في الافق نقل مقر القيادة من الخميس الى الظهران ثم كان على رأس الجندي المهاجم للبلاد اليمانية وجعل مقره في البلاد المختلفة بين باقم وصعدة في مكان اسمه النقطة ثم في الثويلة ومكث في هذا المكان طوال المدة التي استمرت فيها الاعمال الحربية ضد اليمن والق تلت طلب الامام يحيى لعقد الصلح وكانت خطة الامير ان يخلص نجران من ايدي الجيش اليماني الموجود فيها واخراج الجنود اليمانيين من الجبال التي احتلوها بين عسير وتهامة ، وفي نفس الوقت القضاء على القوات اليمانية التي كانت تحشد في صعدة واطرافها .

وحينما وقعت معاهدة الصلح توجه سمو الامير الى نجران وأشرف على تنظيم ادارتها بعد اعلان انضمامها الى ممالك جناله والده الملك . وبعد ان أكمل مهمته وقام بباقي قيام قفل الى الحجاز ، ولكن لم يمكث فيه طويلاً وسافر الى الرياض .

حجـه عام ١٣٥٣هـ

حجـه عام ١٣٥٣هـ وكان الى جانب والده الملك في اثناء محاولة الاعتداء في الحرم صبيحة عيد الاضحى . وقد احاط بجناحه والده العظيم مضمداً بنفسه امامه ، ولا يستبعد هذا من سموه فهو شبل ذلك الاسد ، والجوهر من معدنه لا يستغرب . وكان موقف سموه الشريف داعياً الى ابتهاج الناس وترنيهم بشجاعته وامتداحهم ثباته وضبطه نفسه .

رحلة اوروبا

تقرر أن يزور سموه بعض عواصم أوروبا زيارة خاصة للتعرف إلى رؤساء الحكومات وقادة الأمور ومشاهدة أحوال الدول الصديقة والمحالفة عن كثب فبح جدة على الباخرة الإيطالية الفخمة فيكتوري في ١١ صفر ١٣٥٤ (١٤ مايو ١٩٣٥) وما كادت الحكومات الصديقة تعلم بسفر سموه حتى دعته أن يكون ضيفاً عليها.

دامت رحلة سموه ثلاثة أشهر زار فيها البلاد الإيطالية والسويسرية والفنلندية والإنكليزية والهولندية والبلجيكية ، وكان في كل مكان يصله يلتقي بالآكرام والاحترام اللائقين بسموه وأهدي الملك ورؤساء الجمهوريات أكبر احترامهم إلى متوجهه وعاد إلى مصر قوبل فيها من قبل الحكومة والشعب باحسن مظاهر الاجلال والاكرام .

وقد زار سموه بلاد فلسطين وشرق الأردن اجابة لدعوة حضرة صاحب السمو الامير عبدالله امير شرق الأردن واجرية لسموه فيها حفلات شعبية في غاية الفخامة وانقلبت البلاد من ادناها إلى اقصاها استعداداً لاستقباله وكانت اقامته فيها دليلاً عظيماً على وحدة الشعور العربي والأمنى القومية فيسائر البلاد العربية وباعثاً على الرضا والسرور للجميع .

.....

أوسمة سموه

بريطانيا العظمى الوضاح الا كبر من وسام الامبراطورية البريطانية

ف. زما	« غراند او فسسته	« حمقة الله ف	امير شرق الاردن	« الاستقلال	ليوبلد الاول	يليجيكا	هولندا	ايطاليا	« اورانج ناسو	« تاج ايطاليا
--------	------------------	---------------	-----------------	-------------	--------------	---------	--------	---------	---------------	---------------

حاشية سموه

لسمو الامير حاشية كبيرة تمثى على قواعد مماثلة للقواعد المتبعة في
البلاط الملكي وهي تتألف على الغالب من الشعب الآتية .

فهيد بن كريديس	رئاسة الديوان الاميري
عثمان التوبيجري	الجفر والبرقيات
مبارك الشمران والبورى	الحرس والخوايا
محمد بن يوسف	التشريفيات والوقفود
موسى بن طياش	الخزينة الخاصية
علي بن رحيمان	رئاسة السيارات
ماجد بن خليلة	الجيش
محمد بن ميزر	المخيل

النائب العام

الفصل الثالث

النائب العام

مولده — تثقيفه — اشتراكه في الحروب — رحلة اوربا ١٣٣٧ — غزوة الشعيبة
وفتح حائل — غزوة عسير — فتح جده — النائب العام بحلالة الملك — رحلة اوربا ١٣٤٥ —
رحلة اوربا ١٣٥٠ — فاتح الجديدة — وظائفه — اوسمنته — ديوان سموه .

ولد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل النجل الثاني بحلالة الملك في شهر شوال عام ١٣٢٤ (١٩٠٦) في الرياض ونشأ وترعرع فيها ووالدته ابنة الشيخ عبد الله بن عبداللطيف من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن اعظم رجال العلم والدين في الرياض . وقد كان الشيخ من اقرب الناس الى الملك عبد العزيز والصقر لهم به وأكثراهم نصرا له . وقد ذكرى الملك انه كان يعتمد كثيرا على آراء اثنين ، الاول المغفور له والده الامام عبدالرحمن ، والثانى المغفور له الشيخ عبد الله بن عبد الطيف ولذلك فان وفاة الشيخ كانت خسارة فادحة شعر بها الملك وظل يذكرها ويذكر الشیخ ونصحه ورجاحة عقله في كل مناسبة . وقد كان ميلاد الامير فيصل عقیب النصر العظيم الذي أصابه الملك والده على خصميه القوى عبد العزيز بن رشید وقضائه عليه في روضة مهنا واستخلاصه القصيم نهائيا من أيدي آل الرشيد والعبانيين وهذه الحادثة التاريخية الفذة تعتبر من الواقع الفاصلة في تاريخ حياة الملك عبد العزيز ومبداً سقوط آل رشيد وضياع ملكهم وقد سمعت الملك يتكلم عن ميلاد أخيه فقال ان سعوداً ولد يوم فتح الرياض وفي صلاة يوم ذي الحجة ابن رشيد ومحمدأً يوم الحساوخالداً يوم جراب وهكذا فإنه على العادة القديمة يؤرخ ميلاد اولاده بالحدث الكبير والواقع التاريخية الفاصلة .

تشقيقه

نشأ الامير فيصل وترعرع في بيت جده لوالدته الشيخ عبدالله وناهيك
بآخر الشیخ بيت علم وصلاح وظل أكثر أيامه إلى أن بلغ دور الشباب
مقدماً في منزل جده فاستفاد من الناحية العلمية والثقافية الدينية الشيء
الكثير . وقد علمت من سموه أنه كان مقيماً مع والدته في بيت جده إلى
أن سافر إلى أوربا للمرة الأولى عقب الحرب العالمية عام ١٣٣٧هـ (١٩١٩م)

وقد تعلم القراءة والكتابة وختم القرآن على يد الشیخ محمد بن مصطفیٰ
قبل أن يبلغ العاشرة من عمره .

اشتراكه في الحروب

اشترك الامير فيصل لأول مرة في الواقع الحربي والغزوات التي
كانت تترى بين والده وبين بلاد ابن الرشيد عام ١٣٣٦هـ وتعرف هذه الغزوة
بغزوة (ياطب) إلى الشرق الجنوبي من حائل وعلى نصف مرحلة منها ولكنها
كانت غزوة بدوية ولم يكن لها من النتائج العملية أثر عظيم .
وحينما حصلت موقعة (تربة) المشهورة في العام التالي لم يشترك فيها كما
انه لم يكن في جند والده الملك حين قدم إليها من القنصلية وقد أخره عن
الاشتراك فيها مرضه .

وبعد معركة تربة بقليل تقرر ايفاده إلى أوربا بدعاوة من الحكومة
البريطانية .

سفرة اوربا ١٣٣٧هـ (١٩١٩ م)

سافر سموه من الرياض في ١٥ ذى القعدة عام ١٣٣٧ هـ بطريق الحسا والبحرين والمهد. وكان يرافقه في هذه الرحلة المستر بومن الذى هو الان مدير للمعارف في فلسطين والامير احمد بن نذيان السعواد والقصبي وقد زار انكلترا وأقام فيها قرابة شهرين ثم اجتازها الى القارة الاوربية وزار فرنسا وبلجيكا كما تفقد ميدان القتال التي كانت حق ذلك الحين ملأى بمشاهد الدمار والتخريب والخنادق والمعدات الحربية . وقد دامت رحلته هذه من مبتداتها الى منتها نحو نصف سنة كان لها أبلغ الارتفاع في تشقيفه واطلاعه على حال اوربا . ومع انه كان صغير السن فقد خلف وراءه احسن الذكر

غزوة الشعيبة وفتح حائل

بعد عودته من اوربا قام مع أخيه الاكبر الامير سعواد بغزوة الشعيبة بقرب حائل خلال عام ١٣٣٨هـ ورجع مع أخيه سعواد الى القصيم فالرياض ثم حينما صدر الامر من الملك الى أخيه سعواد بالعودة الى حائل لضرب نطاق الحصار عليها كان فيصل معه وشاهد استسلام الامير عبد الله المتعب .

ولم يشترك الامير فيصل في حملة حائل التي قادها والده الملك بنفسه وكان من نتيجتها القضاء على امارة آل رشيد في جبل شمر واستسلام الامير محمد بن طلال .

غزوة عسير

كانت عسير قد خضعت لحكم الملك عبد العزيز ووفد أميرها حسن ابن علي بن عايش إلى الرياض فكرم وفادته واعاده أميراً على البلاد وارسل معه مندوباً يقيم إلى جانبه . وقد تبدل ثلاثة من المندوبيين آخرين فهد العقيلي فشار ابن عائض عليه وآخرجه من ابنها ثم هاجمه وأحلاه في خميس مشيط وقبض عليه . فبلغ الخبر مسامع الملك عبد العزيز فهز قوته كافية جعل نجله الأمير فيصل على رأسها .

مشى الأمير فيصل بجنده من الرياض في شهر ذي القعدة عام ١٣٤٠هـ وحينما وصل إلى رنية في وادي سبيع بلغه خبر تجمع قوات من بنى شهر المخالفين لاشراف مكة ولآل عائض وهجومهم على اطراف بيشه فجذب في المسير وجمع القوم ونصره الله عليهم فانكسرت وولوا الادبار وكانت هذه الواقعية سبباً في رعب أهل عسير وفراهم من دون مناجزة فتقدم إلى بلاد شهران ومنها إلى ابنها فوصلها في صفر ١٣٤١هـ وانفذ قوة إلى حرمطة التي فيها قصور حسن بن عائض وقلعه في جبال عسير فاحتلتتها ودمرت القلاع وفر آل عائض إلى تهامة .

لم يطل الأمير فيصل مكتئه في ابنها بل انه امر عليها شخصاً اسمه سعد ابن عفیصان وعاد إلى الرياض مظفراً منصوراً فوصلها في ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٤١هـ (٨ يناير ١٩٢٣م)

فتح جدة

حيثما استقر رأى الملك عبد العزيز على فتح الحجاز مشئ بنفسه الى مكة وخلف والده الامام عبد الرحمن في الرياض كما ترك اكثير انجاله وفيهم الامير سعود وفيصل عند جدهم فيها ولكنها بعد مضي ما يقرب من سنة على الحرب الحجازية النجدية اصدر الملك امره الى نجله الامير فيصل بان يحضر الى الحجاز على رأس قوة حضرية للمساعدة على الاحتلال جدة فمشى الامير فيصل من الرياض في شهر ربیع الثانی من عام ١٣٤٤ ولم يمکث في مكة الا اياما قليلا استكمل فيها نوافض عدته ومیرته وذخیرته ثم توجه على رأس جيشه الى قرب جدة وتولى حصارها وبعد انقضاء ٢٥ يوما على اقامته بقربها استسلمت جدة ورحل الاصراف عنها ودخلها الملك عبد العزيز يوم الخميس الواقع في ٨ جمادی الثانية عام ١٣٤٤ هـ (الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٢٥ م)

النائب العام لجلالة الملك

بعد اعلان ملكية جلالة الملك عبد العزيز على الحجاز شرع في اتباع الاساليب الحكومية العصرية . وكانت باکورة اعماله تعینه اسمه الامير فيصل رئيسا للحكومة ومرجعا للدواائرها الرسمية تحت عنوان «النائب العام لجلالة الملك » وما زال سمه يشغل هذا المنصب حتى الان .

رحلة اوربا عام ١٣٤٥ هـ

سارعت الدول المختلفة الى الاعتراف بما كان من أمر مبايعة جالة الملك عبد العزيز بالملكية على الحجاز، فرؤى من المناسب ايفاد بعثة سياسية الى الدول التي تقدمت بالاعتراف لتسكّون بمثابة تثبيت للعلاقات السياسية التي فتح عهدها وتعرف بالحياة الدولية العادية فوق الاختيار على حضرة صاحب السمو الامير فيصل امير اس هذه الهيئة فسافر في مطلع العام الجديد الى اوروبا، وزار بريطانيا العظمى وفرنسا وهولندا وكان مقرراً أن يزور بلاداً أخرى عديدة الان العوائق حالت دون ذلك فعاد الى الحجاز في شهر جمادي الاولى من هذا العام (نوفمبر ١٩٢٦)

الرحلة الثالثة عام ١٣٥٠ هـ

وفي أواخر عام ١٣٥٠ كان قد مضى وقت طويلاً على انشاء العلاقات السياسية مع كثير من الدول الصديقة والموالية من دون أن تتمكن حكومة الملك عبد العزيز من مقابلتها بالمثل في تمثيلها السياسي. وكانت الازمة الاقتصادية العالمية من الاسباب التي دعت الى التريث في انشاء تمثيل سياسي واسع في سائر الملك التي لها ممثلون في جدة، وبناء على ذلك رؤى ان ايفاد بعثة سياسية مؤقتة تزور عواصم الدول العديدة محقق للغرض فمهد الى سمو الامير المترجم له برئاسة هذه البعثة وكان كاتب هذه السطور عضوها الوحيد، وقد سافرت من جدة في اواسط شهر مايو ١٩٣٢ م فزارت كل من ايطاليا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا العظمى وهولندا والمانيا وبولندا واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ثم توجهت البعثة من روسيا الى تركيمان الى ايران فالعراق فالكونغرس بدمشق دامت رحلتها ما يزيد عن ثلاثة أشهر وقد أهدىت الى سمو الامير المترجم له أوسمة رفيعة من الملوك ورؤسائهم الدول المختلفة سنذكرها في موقعها ان شاء الله.

فاتح الحديدة

على اثر اعلان الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن في اواخر عام ١٣٥٢ عين الامير فيصل قائدا عاما لجيوش تهامة فشي من مكة المكرمة الى الحدود التهامية في مطلع العام الجديد ١٣٥٣ وحيثما وصل الى جيزان كانت جيوش والده قد أتمت احتلال منطقة حرض وشرع في تشدید الحصار على بلدة ميدي . ولكنها بعد توليه القيادة تمكن من احتلال ميدي وأسر عاملها العرسي وتشتيت القوة النظامية التي كانت باقية في المنطقة فادى عمله هذا واتصاله بزعماء القبائل وأعيان البلاد الى انكسار صريح للجيش اليمني فقرر انسحاب الجنود اليمنية من سائر تهامة وتقديم الامير فيصل بجيشه فاحتل الحديدة في ٥ مايو ١٩٣٤ واتم احتلال منطقة تهامة حتى باجل في أول الجبال وشرع في تنظيم شؤون المقاطعة على طراز الادارة المتبع في الحجاز غير ان مفاوضات الصلح وتقرير اعادة البلاد المحتلة الى اليمن عاجله فرحل عن الحديدة بعد أن أقام فيها ٦٥ يوما تمعن بالسلطان المطلق وأدار المفاوضات التي جرت بين الجيش المحتل والقوات البحرية الايطالية والبريطانية التي كانت قد انزلت فرقا من البوليس الى الحديدة بغاية المهارة وتم الاتفاق على انسحاب القوات الاجنبية ومنع تدخلها في الشؤون العربية

وظائف سموه

يتولى الامير فيصل علاوة على النيابة العامة وظائف أخرى عديدة فهو النائب العام بخلاف والده حين غيابه عن الحجاز وفي الاوقات المعتادة يصبح لقبه « رئيس مجلس الوكلاء » وهو فوق ذلك الرئيس الطبيعي لمجلس الشورى، ووزير الداخلية، والخارجية.

او سمته

اهديت لسموه في زيارتيه الثانية والثالثة الى اوربا عدة اوسمنة
رفيعة الشأن من الحكومات التي زارها وهذا كشف اوسمنته :

من بريطانيا العظمى :

فارس من وسام سان ميشال وجود وجوج
الوشاح الاكبر من وسام الامبراطورية البريطانية
من فرنسا :

غراند او فيسييه من وسام جوقة الشرف
من هولنده :

الوشاح الاكبر من وسام او رانج ناسو
من ايطاليا :

غراند او فيسييه من وسام تاج ايطاليا
من بولونيا :

غراند او فيسييه من وسام استقلال بولونيا
من ايران .

الوشاح الاكبر من وسام التاج

من العراق :

الوشاح الاكبر من وسام الرافدين

ديوان سموه

يتتألف الديوان من شعب مختلفة لكل واحدة منها عمل خاص تقوم به

وفيم يلي اسماء الشعب ورؤسائها :

١ - المكتب الخاص — وهو القلم الخاص يتلقى مكاتبات سمو الامير
الخاصة والسرية والاجابة عليها وتتدوينها وتلقي البرقيات والقيام

بتفسيرها وحلها وهو يتشكل من :

١ - رئيس الديوان — ابراهيم سليمان بن عقيل .

٢ - مأمور البرقيات — صالح العباد

٣ - معاون مأمور البرقيات — سليمان الحمد البسام

٤ - كاتب الآلة ومأمور الاوراق المحفوظة ابراهيم توفيق

٢ - ديوان النيابة — وهو القلم الذي يتلقى جميع المعاملات الاوراق

التي ترفع من المؤابر الرسمية، الافراد والقيام باتمام المعاملات الازمة

بمقتضى ما يصدر به أمر سمو النائب العام وهو مجموعة يتشكل

من خمس شعب :-

أ - شعبة التحرير وهي تتالف من :

محمود صالح أبار — رئيس للتحرير

بكر بن شرف حجى — محرر

عمر بن جميل عرب — «

محمد حابس — محرر

ب - شعبة التسجيل وهي تتالف من :-

. مصطفى زين بصراوي — مسجل الاوراق الصادرة

عبد الله كامل — « الواردة

عيسي دهان — « الاستدعاءات

سلیمان عباس — معاون المسجلين .

ج — شعبة تبييض الاوراق وهي تتألف من : —

عبد الرحيم بن مصطفى داغستانى — رئيس المبيضين .

عبد الرحمن مراد — كاتب آلة .

حسين بن صالح داغستانى — «

عبد الرحمن بن نور باشا — معاون كتاب الآلة .

د — شعبة الاوراق وهي تتألف من : —

محمد ملياني — مأمور ملفات

حسن عبد القادر داغستانى — مأمور ملفات : —

ه — شعبة الترجمة وهي تتألف من : —

محمد وزير على — مترجم اللغة الانكليزية والاردو .

٣ — مكتب اللجنة الدائمة لجلس الوكاء — وهو يتتألف من مأمور

خاص لم يتعين بعد و يقوم بعمله الآن رئيس التحرير .

٤ — شعبة الحاشية والضيافة — رئيسها فهد بن غشيان ومعاونه

عبد العزيز بن دهيم .

٥ — شعبة اللوازم الخاصة — رئيسها عبدالله السميري و معاونه اخوه

ابراهيم السميري .

٦ — شعبة الخيل — رئيسها سعد الابراهيم — و سعد بن نمشان .

٧ — البادية — رئيسها سليمان بن جوهر .

٨ — الجيش — رئيسها نايف بن عون

٩ — السيارات — رئيسها عبد القادر بن محمد .

العائلة المالكة

الفصل الرابع العائلة المالكة

نسب آل سعود — تحضر آل سعود — الاستيلاء على الدرعية — ادوار تاريخ العائلة —
كشف الامراء الذين تولوا الامارة — الاحياء من آل سعود

نسب آل سعود

ينسب آل سعود ، العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية ،
إلى أحد فروع قبيلة عنزة التي ترقى إلى بكر بن وائل بن جديلة بن أسد ^{branch}
ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، كما مر في سلسلة نسب الملك
عبد العزيز . كانت مواطن عنزة في أواسط نجد بينه وبين شمال الحجاز
ومنها فروع انتشرت فيسائر البلاد العربية واستقرت اقسام منها في العراق
وسوريه وشمال الحجاز وهنالك قسم تحضر واستقر في بلاد معينة من نجد
وسع الحلة الفارسی . ومع ان ا كثرة عنزة ما تزال على البداوة مثل
الرولا والمحلف ولد على والمعارات والدهامشة والقدعان والسبعة وغيرها فان
الذين انتقلوا منها الى حياة الحضارة غير قليلين . وفي نجد وساحل الخليج
ثلاث عائلات حاكمة . آل سعود في نجد ، وآل صباح في الكويت ، وآل
خليفة في البحرين ، ويقال للعائلتين الاخيرتين آل عتيقة

آل سعود

ذكر العلامة ابن بشر في كتابه عنوان المجد تاريخ نجد خبر استيطان آل سعود بلادعارض من نجد على الوجه الآتي في حوادث سنة ٨٥٠ هجرية قال:

« وفيها قدم ربيعة بن مانع من بلدتهم القديمة المسماة بالدرعية عند القطيف قدم منها علي ابن درع صاحب حجر والجزعة المعروفيين قرب الرياض وكان من عشيرته فاعطاهم ابن درع الملبيين وغصبية المعروفيين في الدرعية فنزل ذلك وعمره واتسع بالعمراء والغرس في نواحيها . وعمرا هادريته من بعده

« ثم ولد لمانع المذكور ربيعة وصارت له شهرة واتسع ملوكه وحارب آل يزيد (الخنيفيين آل الوصيل والنعيمة حتى الجبيلة) ثم بعد ذلك ظهر ابنه موسى وصار أشهر من أبيه واستولى على الملك في حياة والده واحتلال على قتل أبيه ربيعة فخرجه جراحات كثيرة وهرب إلى حمد بن حسن بن طوق رئيس العينة (بلد بن معمر والشيخ محمد بن عبد الوهاب فيما بعد) فاجراه وآخرمه لأجل معروف سابق له عليه .

« ثم ان موسى سطا بالمردة وجمع الموالق (أهل الملك) على آل يزيد في النعيمة والوصيل وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين رجلاً فتشتت آل يزيد ولم تقم لهم بعد ذلك قائمة . ثم تولى بعد موسى ابنه إبراهيم . وكان لا إبراهيم عدة أولاد فهم: عبد الرحمن وسيف ومرخان (ومن ذرية سيف آل أبي يحيى أهل بلواء الكباش المعروف) وأاما مرخان خلف عده أولاد منهم مقرن وربيعة »

مقرن بن مرخان ولد محمد وهذا ولد سعوداً وهو الجد الأعلى للعائلة التي تنسب في الوقت الحاضر إليه .

فاستيطان آل سعود في العيادة يرجع أذن إلى أواسط القرن التاسع المجري في الملبيين وغصبية وابي الكباش بقرب وادي الملك الذي هو من روافد وادي حنيفة المشهور .

الاستيلاء على الدرعية

في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة أستولى الامير سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، وهو الشخص الذى تلقب العائلة المالكة اليوم باسمه وتغتر بانتسابها اليه ، على الدرعية التي كانت لاخواله آل معمر أصحاب الدرعية والعينية وغيرها من البلدان المهمة في أعلى وادى حنيفة . وكان سعود فتى يافعا نشأ عند أخواله في الدرعية بعيداً عن أهله في أبي السباش وغصيبة ومليبيد و كان أبناء أخواله يرافقونه ويرافقهم ولكنهم يزدرؤنه وينفسون عليه مقامه عندهم . وسمّعهم صرفة يفخر ون عليه بيلدهم الدرعية وحصونها التي لا تزال فرد عليهم بان المنعة تكون بالكفاءة والجدارة لا بالحصون والقلاع وحدها . وقام من ساعته بالاستعداد لتدبير مؤامرة خطيرة للاستيلاء على البلد عنوة ونزعوا من أيدي أخواله .

في يوم من أيام العيد الكبير دبر سعود أمره وجهز رجاله وسار بهم في غفلة من القوم اللاهين بالعيد وأفراحه فاستولى على الحصون والقلاع في الدرعية وطرد آل معمر أخواله منها وجمع حوله عصبة من بني قومه ناصروه وغضدوه وأعتصبوا حوله وكان عمله ذلك مقدمة لبناء ملك آل سعود الفخم واتساع رقعة سلطانهم على سائر نجد و أكثر البلاد العربية .

وتوفي سعود عام ١١٤٠ هجرية (١٧٢٧ م) فولى أمارة الدرعية ولده محمد بن سعود الذي عاصر الامام الشيخ محمد عبد الوهاب وأواه ونصره وأقام شرع الله وقام بالدعوة التوحيدية السلفية الخالصة حتى قدر الله لذلك الملك أن يعم أجزاء واسعة من بلاد العرب وللدعوة أن تبلغ إلى أقصى الأفق ف تكون سببا عظيما من أسباب النهضة الدينية التجددية الحديثة في الإسلام

ادوار تاريخ العائلة

تقلبت على عائلة آل سعود أحوال عديدة من الضيق والقوة والبساطة والانكماش ويمكننا أن نوجزها فيما يلي :

الدور الأول: دور التوسيع والانتشار، ويبدأ من تاريخ قيام الأمير محمد بن سعود بنصرة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأخذه على عاتقه أمر حماية الدين ونشره وقد اتسعت رقعتها آل سعود في هذا الدور وشملت أ كثranاء الجزيرة العربية بما في ذلك الحجاز . وانتهت بولايته الامير عبدالله بن محمد ابن سعود ومدة هذا الدور من سنة ١١٣٧ — ١٢٢٩ هجرية (١٢٢٤ — ١٨١٤ م)

الدور الثاني : دور الضغف والانحطاط ، وتشتمل هذه الحقبة استيلاء القوات المصرية والثمانية على الحجاز وفتح الدرعية والقضاء على أمارة آل سعود وحروب تركي وولده فيصل لاستخلاص البلاد من القوات الأجنبية وينتهي بوفاة الامام فيصل بن تركي جد الملك عبد العزيز ومدته من سنة ١٢٢٩ — ١٢٨٢ هجرية (١٨٦٥ — ١٨١٤ م) .

الدور الثالث : دور الفتنة الأهلية ، بين ابناء الامام فيصل بن تركي واستيلاء محمد بن رشيد أمير حائل على أ كثر نجده إلى تاريخ قيام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من سنة ١٢٨٢ — ١٣١٩ هـ (١٨٦٥ — ١٩٠٠ م) .

الدور الرابع: وهو دور النهضة الحديثة ، من قيام الملك عبد العزيز إلى الوقت الحاضر .

كشف الامراء الذين تولوا الاماره

تولي الامارة من ١١٧٩ (١٧٦٥ م) وفاة ابيه الى وفاته تولي الامارة من ١١٧٩ (١٧٦٥ م) تولي الامارة من ١٢١٨-١١٧٩ (١٨٠٣-١٧٦٥ م) ^{١)} تولي «١٢٠٣-١٢٢٩ (١٧٨٨-١٢٢٩ م) ^(١) « ١٢٣٤-١٢٢٩ (١٨١٣-١٨١٨ م) ^(٢) « ١٢٣٦-١٢٢٩ (١٨١٨-١٨١٣ م) ^(٣) « ١٢٣٦-١٢٣٦ (١٨٢٠-١٨١٨ م) ^(٤) « ١٢٤٦-١٢٣٦ (١٨٣٠-١٨٢٠ م) ^(٥) « ١٢٤٦-١٢٤٦ (١٨٣٩-١٨٣٠ م) ^(٦) « ١٢٥٥-١٢٤٦ (١٨٤١-١٨٣٩ م) ^(٧) « ١٢٥٧-١٢٥٥ (١٨٤١-١٨٣٩ م) ^(٨) « ١٢٥٨-١٢٥٧ (١٨٤٢-١٨٤١ م) ^(٩) « ١٢٥٨-١٢٥٨ (١٨٤٢-١٨٤٢ م) ^(١٠) « ١٢٨٢-١٢٥٨ (١٨٦٥-١٨٤٢ م) ^(١١) « ١٢٨٦-١٢٨٢ (١٨٦٩-١٨٦٥ م) ^(١٢) « ١٢٩١-١٢٨٦ (١٨٧٤-١٨٦٩ م) ^(١٣) « ١٢٩١-١٢٩١ (١٨٨٤-١٨٧٤ م) ^(١٤) « ١٣٠٩-١٣٠٧ (١٨٩١-١٨٨٩ م) ^(١٥) « ١٣١٠-١٣٠٩ (١٨٩٢-١٨٩١ م) تولي منذ سنة ١٣١٩ (١٩٠٢ م)	<p>١ — محمد بن سعود</p> <p>٢ — عبد العزيز بن محمد</p> <p>٣ — سعود بن عبد العزيز</p> <p>٤ — عبد الله بن محمد بن سعود</p> <p>٥ — مشاري بن سعود</p> <p>٦ — تركي بن عبد الله</p> <p>٧ — فيصل بن تركي (المرة الاولى)</p> <p>٨ — خالد بن سعود بن عبد العزيز</p> <p>٩ — عبد الله بن ثنيان</p> <p>١٠ — فيصل بن تركي (المرة الثانية)</p> <p>١١ — عبد الله بن فيصل (المرة الاولى)</p> <p>١٢ — سعود بن فيصل</p> <p>١٣ — عبد الله بن فيصل (المرة الثانية)</p> <p>١٤ — الامام عبد الرحمن بن فيصل</p> <p>١٥ — محمد بن فيصل</p> <p>١٦ — الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل</p>
---	--

وجلالة الملك عبد العزيز أول من سمي سلطانا ثم ملكا من عائلته .

(١) لانه ولد لها في حياة أبيه .

(٢) بعد استيلاء محمد بن رشيد على الرياض .

الاحياء من آل سعود

خلف الامير سعود الجد الاعلى للعائلة المالكة اربعة اولادهم : محمد وثنينان ومشارى وفرحان . ولذلك تقسم العائلة المالكة الى فروع اربعة في وقتنا الحاضر . وقد كان الحكم منذ ايام سعود الى وقتنا الحاضر في نسل محمد بن سعود دون سائر اخوته ولم يلها من نسل اخوته الا امير واحد هو عبد الله بن ثنيان من سنة ١٢٥٧هـ — ١٢٥٨هـ ايام الفتنة الاهلية واسر افراد العائلة المالكة ونفيهم الى مصر .

وسنذكر فيما يلي الاحياء من كل فرع من الفروع الاربعة المشار اليها مبتدئين بذكر محمد الذى منه الاصراء الذين ولوا الامارة من تأسيسها الى الان

الفرع الاول

نسل الامير محمد بن سعود . ولد للمذكور ولدان وها : عبد العزيز وعبد الله . اما عبد العزيز فقد ولد له ولد واحد هو سعود الكبير الذى جرى فتح الحجاز في القرن الماضي على يديه ومات عقيماً من دون عقب .
اما عبد الله بن محمد فقد ولد له ولدان هما تركى وضيتنان . اما الاخير فقد مات عقيماً واما تركى فقد خلف من اولاده ثلاثة وهم : فيصل جد الملك جلوى جد آل جلوى وعبد الله وهو جد آل تركى ولما كان عمود النسب من محمد بن سعود متصلًا بواسطه تركى فقط فان الاحياء من نسل محمد بن سعود ينقسمون الان الى ثلاثة اقسام : آل فيصل وآل جلوى وآل عبدالله بن تركى ويسمون اختصاراً آل تركى .

اما آل فيصل فهم من نسل ^{الثنتين} اولاده فقط والاثنان الآخران ماتا بدون نسل . فالامام فيصل جد الملك عبد العزيز كان له اربعة اولادهم : عبد الله ومحمد وسعود وعبد الرحمن . فعبد الله ومحمد ماتا عقيمين والاحياء الان هم من نسل سعود وعبد الرحمن .

اولاً - آل عبد الرحمن

(١) اولاد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل:

الامير عبد المحسن	الامير سعود
» متعب	» فيصل
» طلال	» محمد
» مشارى	» خالد
» عبد الرحمن	» ناصر
» تركى	» سعد
» بدر	» فهد
» نواف	» منصور
» نائف	» عبد الله
» فواز	» بندر
» ماجد	» سلطان
» سلمان	» مشعل
	» مساعد

(٢) احفاد الملك عبد العزيز

احفاد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل هم :

فيصل بن تركي

فهد بن سعود بن عبد العزيز

محمد بن سعود بن

مساعد بن سعود بن

عبد الله بن فيصل بن

فهد بن محمد بن

بندر بن محمد بن

بندر بن خالد بن

(٣) اخوة الملك عبد العزيز

اخوة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل هم :

الامير محمد بن عبد الرحمن

« سعود بن »

« عبد الله بن »

« احمد بن »

« مساعد بن »

« سعد بن »

« عبد المحسن بن »

(٤) اولاد اخوة الملك عبد العزيز

اولاد اخوة الملك عبد العزيز هم :

خالد بن محمد بن عبد الرحمن

« « « « فهد

« « « « عبد الله

« « « « عبد العزيز

« « « « بندر

« « « « سعد » فيصل

« « « « فهد

« « « « سعود

« « « « يزيد » عبدالله

« « « « فيصل

« « « « عبد الرحمن »

« « « « محمد

« « « « خالد

« « « « فهد

« « « « محمد » سعود

« « « « فيصل

« « « « محمد » احمد

(٥) احفاد اخوة الملك عبد العزيز

احفاد اخوة الملك هم :

سعد بن فهد بن سعد بن عبد الرحمن

« « « « « عبد الله

« « « « خالد » محمد » فهد

ثانياً: آل سعود بن فيصل

(أ) نسل عم الملك عبد العزيز)

كان للأمير سعود بن فيصل عم الملك ثلاثة أولادهم: عبد العزيز وعبد الله
ومحمد، فالموجودون الآن على الحياة ينسبون إلى واحد من هؤلاء الثلاثة:

١ - أولاد عبد العزيز بن سعود بن فيصل هم:

(١) سعود بن عبد العزيز و يقال له سعود الكبير وله ولد اسمه محمد
وحفيد من ولده محمد اسمه عبد الله.

(٢) فيصل بن عبد العزيز وله ولد اسمه عبد العزيز

(٣) محمد بن عبد العزيز وله ثلاثة أولادهم: سعود، وعبد الله وسعد

٢ - أولاد عبدالله بن سعود بن فيصل هم:

(١) تركي بن عبدالله وله ولدان أسمها عبدالله، وفيصل

(٢) سعود بن عبدالله

٣ - أولاد محمد بن سعود بن فيصل:

(١) سلمان بن محمد وله ولد اسمه محمد

ثالثاً: آل جلوى

آل جلوى بن ترَبى بن عبدالله بن محمد بن سعود هم:

عبد العزيز بن مساعد بن جلوى له ولدان: عبدالله ومساعد.

وعبد الله بن جلوى له سبعة أولاد: سعود، سعد، محمد، عبد المحسن

عبد العزيز، منصور، مشارى

ولمحمد بن عبدالله بن جلوى ولد اسمه عبد العزيز

ول سعود بن عبدالله بن جلوى ولد اسمه عبد العزيز.

ومشارى بن سعود بن جلوى ولدان فهد، وجلوى

ول فهد بن مشارى بن سعود ثلاثة أولاد: فيصل، ومحمد، وخالد

رابعاً: آل محمد بن تركي

آل عبد الله بن تركي هم:

الامير عبد العزيز بن عبد الله بن تركي

» تركي بن عبد العزيز بن عبد الله بن تركي

» عبدالله بن عبد العزيز بن عبد الله بن تركي

» محمد » » »

» سعد » » »

» دعاء بن تركي بن عبد العزيز بن تركي

» محمد » » »

» خالد » » »

» عبدالله » » »

» فيصل » » »

الفرع الثاني

الفرع الثاني آل ثنيان وهم:

الامير ثنيان بن محمد آل ثنيان

» عبدالله » » »

» عبد الرحمن » »

الامير عبدالله بن عبد الرحمن آل ثنيان

» ناصر » » »

» سليمان الفيصل

» ذكي سعود

و يوجد أفراد منهم يقيمون الآن في تركيا لم تصلنا اسماؤهم

الفرع الثالث

الفرع الثالث آل مشارى وهم :

الامير عبد الحسن بن ابراهيم

» ابراهيم بن عبد الحسن بن ابراهيم

» مشارى » » »

» عبد العزيز » » »

» فهد بن ابراهيم بن عبد الحسن بن ابراهيم

» سعوود » » »

» محمد » » »

» محمد بن مقرن آل مشارى

» مقرن بن محمد بن مقرن آل مشارى

» سعوود بن محمد بن مقرن آل مشارى

» عبد العزيز بن محمد بن مقرن آل مشارى

» حسن بن محمد بن مقرن آل مشارى

الفرع الرابع

الفرع الرابع آل فرحان وهم :

الامير ناصر بن سعود بن فرحان

» سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان

» محمد » » »

» عبد الرحمن بن ناصر بن سعود بن فرحان

» عبد العزيز بن سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان .

» عبد الله بن سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان

الامير محمد بن سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان

» » » » » سعد «

» » » » فيصل «

» « « « مشاري «

الامير عبد العزيز بن عبد الله بن ناصر بن سعود بن فرحان .

» سعد بن محمد بن ناصر بن سعود بن فرحان

» عبد الله بن فيصل بن فرحان

» « « فهد «

شكل الحكومة ودستورها

الفصل الخامس

شكل الحكمه ودستورها

توطئة — صلة الحجاز بمنجد — التعابير الاساسية للحجاز — التعديلات الدستورية — نظام توحيد اجزاء الملك — الوضع الراهن

وطئة

تألف المملكة العربية السعودية من مقاطعات انضمت الى املاك الملك عبد العزيز او انضوت تحت لوائه ، بالفتح تارة وبالالتحاق طوراً و بعوامل اخرى تارة اخرى . و يمكن ارجاع المقاطعات المؤلفة الى مجموعتين : الاولى كانت تعرف باسم السلطنة النجدية وملحقاتها ؛ والثانية كانت تعرف باسم المملكة الحجازية .

فالسلطنة النجدية تكونت بعد جهاد طويل و عراك مستمر بين الملك عبد العزيز في ايام قيامه الاولى عام ١٣١٩ هـ (١٩٠١م) وبين الحكام والاصناف المحليين الذين لم يكن لهم جول ولا طول الا في دائرة ضيقه مخصوصة . اتخد الملك بلدة الرياض عاصمة لملكه وشرع في توسيع رقعة سلطنته عاماً بعد عام وضم حلقة وراء حلقة ، وكانت السلطنة تتمتد و تتسع كتموجات مركزية مبتعدة عن النقطة المركزية شيئاً فشيئاً حتى امست الحلقة الكبرى الواسعة تلاظم بقوسيها مياه الخليج الفارسى شرقاً و مياه البحر الاحمر غرباً .

لا شك ان اعظم حلقة في سلسلة اعمال الملك عبد العزيز هي قصة استخلاصه الحجاز وضمها الى املاكه في اواسط عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦م) .

وكانَتِ المُمْلَكَةُ الْحِجَازِيَّةُ إِذَا كَمْ عُرِفَتْ بِاسْمِ [الْحُكُومَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ] فَلَمَّا تَمَّ اسْتَخْلَاصُ الْبَلَادِ مِنْ سُيُّطَرَةِ الْأَشْرَافِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ تَأْلَفَتْ عَلَى انْقَاضِ الْمَلْكِ الْهَاشِمِيِّ «الْمُمْلَكَةُ الْحِجَازِيَّةُ» يَجْمِعُهَا بِالسُّلْطَانِيَّةِ رَوَابِطُ وَثِيقَةٍ مَوْلَفَةٌ مِنْ وَحْدَةِ الْبَلَادِ الجُغرَافِيَّةِ وَاشْتِراكِ أَهْلِهَا فِي النَّسْبِ وَالْدِينِ وَالْلُّغَةِ وَالْوَحْدَةِ الْعَنْصُرِيَّةِ وَفَوْقَ كُلِّ ذَلِكِ تَرْبِطُ الْوَاحِدَةِ بِالْآخَرِيِّ شَخْصِيَّةِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ «الْمَلَكُ عَبْدُ الْعَزِيزُ: مَلَكُ الْحِجَازِ وَسُلْطَانُ نَجْدٍ وَمَلِحَقَاهَا»

صلةُ الْحِجَازِ بِنَجْدٍ

كَانَتِ الْمُمْلَكَةُ الْحِجَازِيَّةُ وَالسُّلْطَانِيَّةُ الْنَّجْدِيَّةُ وَمَلِحَقَاهَا [وَقَدْ نَقلَتْ السُّلْطَانِيَّةُ الْمَذَكُورَةُ فِي شَهْرِ رَجَبِ ١٣٤٥ هـ بَعْدِ اجْتِمَاعٍ عَقِدَ فِي الرِّيَاضِ هَذَا الغَرْضَ — مُمْلَكَةً بِاسْمِ الْمُمْلَكَةِ الْنَّجْدِيَّةِ وَمَلِحَقَاهَا] مِنْ الْوَجْهَتَيْنِ الْحَقْوَقِيَّةِ وَالْقَانُونِيَّةِ مَوْلَفَةٍ مِنْ مُمْلَكَتَيْنِ مُسْتَقْلَتَيْنِ لَكُلِّ مِنْهُمَا أَوْضَاعُهَا وَحُكُومَتُهَا وَطَرَازُ اِدَارَتَهَا، تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا رَابِطَةُ الْعَرْشِ الْمُشْتَرِكِ وَشَخْصُ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ كَمَا كَانَ الْحَالُ بَيْنَ الْمَلَكِ الْأَوْرَبِيِّ الْمُتَحَالِفَةِ مُثْلَهِ النَّسَاءِ وَالْجُنُوبِ وَغَيْرَهَا. وَلَكِنَّ السُّيُّسَةَ الْخَارِجِيَّةَ كَانَتْ دَائِمًا مُشْتَرِكَةً وَكَذَلِكَ شَؤُونُ الدِّفَاعِ وَالْبَرِيدِ.

ذَلِكَ مِنْ الْوَجْهَةِ الْحَقْوَقِيَّةِ. وَأَمَّا مِنْ حَيْثِ الْوَاقِعِ فَقَدْ كَانَتِ الْمُمْلَكَتَانِ بِلَادًا تَكَادُ أَنْ تَكُونَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ أَمْرٍ مِنْ مَقْوَمَاتِ حَيَاتِهِمَا الْدُولِيَّةِ الْمُشْتَرِكَةِ وَأَمَانِيِّ أَهْلِهِمَا وَآمَانِهِمْ. وَلَا أَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا فَكَرَ فِي تَعْبِينِ حدودِ يَنْتَهِي عَنْهَا وَضْعُهُ هَذِهِ الْمُمْلَكَةِ وَيَبْدُأُ وَضْعُ تَلْكَ كَمَا أَنِّي لَا أَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا فَكَرَ فِي اِقْلَامِ حَوَاجِزِ جُمُورِيَّةِ أَوْ أَدَارَتْ مُسْتَقْلَةً تَعْنِي بَشَوْنَ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى اِنْفَرَادٍ

غير ان هنالك فرقاً أساسياً كان ظاهراً في شكل الحكومة وأوضاعها في المملكتين . فقد حافظت نجد على اوضاعها القديمة المتوازنة وسارت في الادارة على النحو الذي يوافق أمزجة السكان ويلائم طباعهم وبهذا الاعتبار كان ينظر الى المملكتة الحجازية كأنها حكومة عصرية حديثة في تشكيلاتها الحكومية مملاً يكن له مثيل في نجد

وبناء على ذلك سنت تعلیمات أساسية عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) وجعلت دستوراً معمولاً به في المملكتة الحجازية فقط كما انه سن نظام خاص بالتبعية — وجعلت أحكام ذلك النظام سارية على المملكتة الحجازية دون المملكتة النجدية وملحقاتها ، وظلت الحال على هذا المنوال من عدم الاستقرار في العلاقات الدستورية والحكومية بين المملكتتين بضع سنوات حتى رُؤى انه لم يبق داع قط لبقاء تلك الفروق الشكلية في الوضع مادامت الوحدتان العنصرية والدينية ومادام الملك واحداً والمصلحة المشتركة والماضي والتاريخ يجمع بينها فصدر أمر ملكي كريم في ١٩ جمادي الاولى ١٣٥١هـ (٢١ سبتمبر ١٩٣٢م) يدمج المملكتين في مملكتة واحدة تحت اسم جديد جامع مانع « هو المملكتة العربية السعودية »

التعليمات الاساسية للحجاز

في صفر عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) صدرت التعليمات الاساسية للمملكة الحجازية ونص في القسم الاول منها على وحدة المملكة وشكلها وعاصمتها ولغتها . وجاء في المادة الثانية منها : « ان الدولة العربية الحجازية هي دولة ملكية شورية اسلامية مستقلة في داخليتها وخارجيتها »

ونصت مواد القسم الثاني على ان : « تكون جميع ادارة المملكة الحجازية بيد صاحب الجلالة الملك (عبد العزيز الاول) ابن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وجلالته مقيد باحكام الشرع الشريف »

ونصت المادة السادسة على ان : « الاحكام تكون دواما منطبقا على كتاب ^{الله} وسنة رسوله وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح » .

ونصت المادة السابعة على ان : « يعين من قبل صاحب الجلالة الملك (نائب عام) وبقدر الازوم مديرون ورؤساء لادارة امور المملكة » .

ونصت مواد القسم الثالث على امور المملكة فيما في المادة التاسعة ما يأتي : تنقسم امور المملكة الحجازية الى ستة اقسام اساسية وهي :

١ - الامور الشرعية .

٢ - الامور الداخلية .

٣ - الامور الخارجية

٤ - الامور المالية

٥ - امور المعارف العمومية

٦ - الامور العسكرية

ونص القسم الرابع من التعليمات الاساسية على المجالس في المملكة وهي : مجلس الشورى بمكة ومجلس المدينة ومجلس جدة ومجالس النواحي ومجالس القرى والقبائل .

ونصت الاقسام الاخرى على انشاء ديوان للمحاسبات ومقنثية عامة
كما نص بعضها على المأمورين والجاسيس البلدية واللجان الادارية . وجاءت
التعليمات كاملة في ٧٩ مادة في تسعة اقسام .
ومع ان هذه التعليمات ظلت دستورا الى حين اندماج الحجاز رسمييا
في المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ فانه قد طرأ على بعض اقسامها
تعديلات عديدة في اوقات مختلفة نذكرها فيما يلى :

التعديلات الدستورية

أول تعديل أدخل على التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية كان في ٢٥ رجب عام ١٣٤٥ حينما أذيع في العدد ١٢١ من جريدة أم القرى الصادرة في ٦ شوال ١٣٤٥ أن لقب الملك أصبح «ملك الحجاز ونجد وملحقاته».

والتعديل الثاني حصل في ٩ محرم ١٣٤٦ حينما وضع نظام جديد لمجلس الشورى حل محل القسم الخاص بذلك من القسم الرابع من التعليمات الأساسية.

ثم تعدلت المادة ١٤ من التعليمات الأساسية الخاصة بلجنة إدارة الحج بوجوب نظام خاص أصدرته الحكومة عام ١٣٤٩ بشأن تلك اللجنة.

وقد حصل تعديل ضمni آخر للمواد ١٧ و ١٨ و ١٩ من التعليمات الأساسية حينما حولت مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة أطلق عليها اسم وزارة الخارجية اعتباراً من غرة رجب ١٣٤٩.

وحصل تعديل آخر في التعليمات الأساسية بالنسبة إلى المواد ٢٠ و ٢١ و ٢٢ فيما يتعلق بأمور المالية التي صدر بها نظام مخصوص جعلت المالية بوجيه وكالة عامة ثم تحول هذا الاسم عام ١٣٥٢ إلى اسم جديد هو وزارة المالية.

وقد أبطل مفعول القسم السادس من التعليمات الأساسية وهو القسم الخاص بوظائف المفتش العام بسبب الغاء وظيفته، كما ان أقساماً كثيرة من هذه التعليمات أصبح مهلاً وأقساماً أخرى لم يجر تطبيقها مثل القسم الخاص بديوان الحاسبات. فإنه في أوائل عام ١٣٤٦ صدر أمر بإيجاد

ديوان للمحاسبات وتعيين رئاسته شخص لم يلتب في الوظيفة الا أيام ان
سكت عن المشروع وأهل مثل سائر الاحكام الواردة في التعليمات .

وفي ١٩ شعبان ١٣٥٠ صدر نظام خاص بتأليف مجلس الوكاء وقد
جاء نظام مجلس الوكاء ناسخاً أو معدلاً لاحكام كثيرة من التعليمات
الاساسية فانه نص على تأليف المجلس من رئيس المجلس وكيل الخارجية
والمالية والشورى (المادة الاولى) . وجعل النائب العام ذا صفتين صفة النيابة
في غياب الملك وصفة رئيس مجلس الوكاء في حضوره (المادة الثانية)
وجعلت سلطة المجلس مستمددة من جلالة الملك وجعل الوكاء مسؤولين
بالتضامن لدى جلالته عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسؤول ايا ضاع
أعمال وزارته (المادة الخامسة)

وفصلت وظائف الدولة كما عرفت في المادة التاسعة من التعليمات
الاساسية وجعل لها مرجعان الاول مجلس الوكاء ويعنى بجميع ماله علاقة
بالصلة مع جلالة الملك وربطت به أيضاً وزارة الخارجية والمالية والعسكرية
والشورى والداخلية والقضاء بينما كان ارتباط أكثر هذه الدوائر بجلالة
الملك مباشرة والمرجع الثاني وزارة الداخلية وقد جعلت مرجعاً للصحة
والمعارف والبريد والبرق والكرنتينات والشرطة والمحاكم والبلديات
(المواد ١٦ و ١٧) وتحولت النيابة العامة الى وزارة الداخلية وأصبح اسم
الديوان (ديوان النائب العام ورئيسة مجلس الوكاء . المادة ٢٠)

ما ذكرنا يظهر جلياً ان التعديلات التي أدخلت على التعليمات
الاساسية قد الفت صراحة أو ضمناً أكثر مواد التعليمات ومالم يلغ منها
أصبح مهملاً لا ينفذ .

على أن اهم التعديلات التي تناولت التعليمات الاساسية بالهدم
والتعديل هي التي طرأت في ٢٠ جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
حيث نشر الامير المدحى الكرييم بتوحيد اجزاء المملكة الحجازية
والنجدية وملحقاتها وضم بعضها الى بعض تحت اسم المملكة العربية
السعودية .

ان التعديل المشار اليه لم يقتصر على ازالة الصفة الانفرادية التي كانت
للمملكة الحجازية فحسب بل انه قضى بدمج اجزاء المملكة وتوحيدها
واعتبارها مملكة جديدة . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك عدم امكان
تطبيق حكم التعليمات بالكلية وجاء في الامر الكرييم نص يقضي بوضع
تعليمات اساسية جديدة كما هو موضح في الفقرة الآتية .

نظام توحيد اجزاء المملكة

في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى عام ١٣٥١ اجتمع لفيف
من الوطنيين في الطائف وحرروا الصك التاريخي الآتي :

العرب تقصر عن الاشادة بالحقيقة الواقعة المشار اليها آنفًا ، ولا يرمن الى الاماني التي تختليج في صدور ابناء هذه الامة للاتحاد والاختلاف بين جميع الناطقين بالضاد على اختلاف اقطارهم وتباعد امصارهم ، ولما كانت الاوضاع الشكلية المشار اليها لا تدل على الروابط العميمة الكائنة بين افراد السكان ولا على التضامن الموجد بينهم على ما فيه عز البلاد وتعاليها (كما ظهر ذلك جليًّا في التضامن في حوادث ابن رفادة الاخيرة) ولا على الارتباط الحقيقى بين شقى المملكة المهيدين تحت ظل جلالة الجالس على العرش فان المجتمعين يرفعون بكل الخصوص الى سدة حضرة صاحب الجلالة امنيتهم الاكيدة في ان يتكرم باصدار الارادة السنوية بالموافقة على تبديل اسم المملكة الحالى الى اسم يكون اكثراً انطباقاً على الحقيقة واوضح اشارة الى الاماني المقبلة وابين في الاشادة بذلك من كان السبب في هذا الاتحاد ، والاصل في جمع الكلمة وحصول الوحدة وهو شخص جلالة الملك المفدى وذلك بتحويل اسم (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) الى اسم (المملكة العربية السعودية) الذى يدل على البلاد التى يقطنها العرب من وفق الله جلالة الملك [عبد العزيز السعود] الى توحيد شملهم وضم شعوبهم هذا ولما كان الاستقرار والديعومة والثبات من الشروط الاساسية التي تسهد لها الامم في حياتها السياسية والاجتماعية والتي لا امل بواجهة صروف الحدثان وكوارث الدهر الا بها والتي لا تقوم بلاد ولا امة بدونها قائمة كما هو مشاهد في تاريخ الامم والحكومات والدول التي اهملت مثل هذا الامر الخطير وما آلت اليه من سوء المنقلب والمصير فان المجتمعين يتقدمون الى سدة صاحب الجلالة الجالس على العرش اطال الله بقاءه وامد في حياته باستعطاف آخر مؤداته ان يتفضل جلالته باصدار الامر الكريم بالموافقة

على سن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش لكي يعلم الجميع من صديق
وعدو ، و قريب وبعيد ، ان هذا الملك موطن الاركان ثابت الدائم لا
ترعزه العواصف ، ولا تثنى عوده الايام وجلالته اطال الله عمره اول من
يقدر اهمية هذا الامر الخطير وفوائده العميمه في داخل البلاد وخارجها
وتقوية مركزها الادبي والمادى والله تعالى نسألة ان يوفق جلالة الملك
المفدى الى ما فيه الخير والصلاح .

التوقيت

فؤاد حمزه ، صالح شطا ، عبد الله الشيبى ، محمد شرف رضا ، عبد الوهاب
نائب الحرم ، ابراهيم الفضل ، محمد عبد القادر مغیري ، رشيد الناصر ،
احمد با ناجه ، عبد الله الفضل ، خالد ابو الويلد القرقى ، محمد شرف عدنان
حامد روحي ، حسين بسلامه ، محمد صالح نصيف ، عبد الوهاب عطار .
وفي ١٧ جمادى الاولى اصدر جلالة الملك المعظم الامر الملكى الآنى

تحت رقم ٢٢١٦ :

بعد الاعتماد على الله وبناء على ما رفع من البرقيات من كافة دعائنا
في مملكة الحجاز ونجده وملحقاتها وزرولا على رغبة الرأى العام في بلادنا
وحبافى توحيد اجزاء المملكة العربية امرنا بما هو آت :

المادة الاولى — يحول اسم « المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها »
إلى اسم « المملكة العربية السعودية » ويصبح لقبنا بعد الان « ملك
المملكة العربية السعودية »

المادة الثانية — يجري مفعول هذا التحويل اعتبارا من تاريخ اعلانه

المادة الثالثة — لا يكون لهذا التحويل اي تأثير على المعاهدات

والاتفاقيات والالتزامات الدولية التي تبقى على قيمتها ومفعولها وكذلك لا

يكون له تأثير على المقاولات والعقود الافرادية بل تظل نافذة .

المادة الرابعة — سائر النظمات والتعليمات والأوامر السابقة والصادرة من قبلنا تظل نافذة المفعول بعد هذا التحويل .

المادة الخامسة — تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة سواء في الحجاز ونجد وملحقاتها على حالها الحاضر مؤقتا إلى أن يتم وضع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد .

المادة السادسة — على مجلس وكلائنا الحالى الشروع حالا في وضع نظام أساسى للمملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكيلات الحكومة وعرضها علينا لاستصدار أوامرنا فيها .

المادة السابعة — لرئيس مجلس وكلائنا ان يضم الى اعضاء مجلس الوكاء أي فرد او افراد من ذوى الرأى حين وضع الانظمة السالفة المذكورة للاستفادة من آرائهم والاستفاده بعلماتهم .

المادة الثامنة — اتنا نختار يوم الخميس الواقع في ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ الموافق لليوم الاول من الميزان يوما لاعلان توحيد هذه المملكة العربية ونسأل الله التوفيق .

صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١ .

(التوقيع) عبد العزيز

بأمر جلالة الملك

نائب جلالته

فيصل

الوضع الراهن

على الرغم من انتقاء بضع سنوات على صدور الامر الملكي بتوحيد أجزاء المملكة وتسميتها بالمملكة العربية السعودية وبوضع نظام أساسي للبلاد يجمعها على اساس الوحدة الجديدة واحداث تشكيلات ادارية جديدة تكون اكثر انطباقا على الحالة الراهنة واتساقا مع الوضع الحكومية العصرية فان النظام المذكور لم يصدر ومن المنتظر صدوره قريبا .

اما الموقف الراهن فيتلاخص في ان السلطة العليا في الدولة ما زالت كما كانت في التعليمات الاساسية لمملكة الحجاز، اى ما دامت في يدي حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز المقيدة بابحکام الشرع الشريف وجلالته مجلس وزراء اسمه مجلس الولاء يستمد سلطته من جلالته بموجب نظامه المخصوص وهو يتالف في الوقت الحاضر من المذكورين ادنـاه :

سمو الامير فيصل

الشيخ عبد الله السليمان

« حمد السليمان »

« عبد الله الفضل »

« عبد العزيز بن ابراهيم »

« فؤاد حزرة »

وينضم اليه مدة وجود حضرة صاحب الجلالة الملك في الحجاز رئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي .

ومجلس الولاء لجنة دائمة تتصرف في الشؤون المعروضة على المجلس وتعد القرارات اللازمة بشأنها .

مجلس الشورى

الفصل السادس

مجلس الشورى

المجلس الاهلي ١٣٤٣ — المجلس الاهلي ١٣٤٤ — مجلس الشورى ١٣٤٥ —
مجلس ١٣٤٦ — مجلس ١٣٤٧ — مجلس ١٣٤٩ — مجلس ١٣٥١ — مجلس
١٣٥٢ — مجلس ١٣٥٤ — موظفو المجلس



المجلس الاهلي عام ١٣٤٣

على اثر وصول جلالة الملك عبد العزيز الى مكة عام ١٣٤٣ شرع
يفكر في احسن الاساليب لادارة شؤون البلد باستشارة اهل الحال والعقد
فيها ورأى جلالته ان يعقد اجتماعاً لذلك الغرض فعقد في اليوم الثاني والعشرين
من شهر جمادي الاولى ١٣٤٣ والقى جلالته على المجتمعين خطاباً نقل منه
القرارات الآتية :

« ان دياراً كدياركم تحتاج الى اهتمام زائد في ادارة شؤونها وعندنا
مثل يعرفه الناس جميعاً وهو أن اهل مكة ادرى بشعاعها فاقسم اعلم بيلدكم
من البعيدين عنكم وما ارى لكم احسن من أن تلقى مسؤوليات الاعمال
على عواتقكم واريد منكم ان تعينوا وقتاً يجتمع فيه نخبة العلماء ونخبة
الاعيان ونخبة التجار جميعاً وينتخب كل صنف من هؤلاء عدداً معيناً كما
ترتضون وتقررون وذلك بوجب اوراق تضوينها من المجتمعين باهتمام ارضاً
او لثك النفر لادارة مصالحهم العامة والنظر في شؤونهم ثم هؤلاء الاشخاص
يستلمون زمام الامور فيعينون لانفسهم او قاتا معينة يجتمعون فيه او يقررون
ما فيه انصلاحة للميلد وجميع شكايات الناس ومطالباتهم يجب أن يكون

موجها هؤلاء النخبة من الناس ويكونون ايضا الواسطة بين الاهلين
وبين فهم عيون لي وآذان للناس يسمعون شكاويم وينظرون فيها
ثم يراجعونى .

انى اريد من الهيئة التي ستجمع لانتخاب الاشخاص المطلوبين ان
يتحرر واالمصلحة العامة ويقدموها على كل شيء فينتخبو اهل الجدارة
والليةة الذين يغارون على المصالح العامة ولا يقدمون عليهم مصالحهم الخاصة
ويكونون من اهل الغيرة والحمية والتقوى .

تجدون بعض الحكومات تجعل لها مجالس للاستشارة ولكن كثيراً
من تلك المجالس تكون وهمية اكثير منها حقيقة تشكل ليقال ان هناك
مجالس وهيئات ويكون العمل بيد شخص واحد وينسب العمل لمجموع
اما انا فلا اريد هذا المجلس الذى اودعكم لانتخابه اشكالا وهمية ؛ واما
اريد شكل حقيقاً يجتمع فيه رجال حقيقيون يعملون جدهم في تحرى
المصلحة العامة .

لا اريد اوهما واما اريد حقائق اريد رجالا يعملون . فاذا اجتمع
اولئك المنتخبون واشكال علي امر من الامور رجعوا اليهم في حلهم وعملت
بمشورتهم وتكون ذمتي سالمة من المسؤولية واريد منهم ان يعملوا بما يجدون
فيه المصلحة وليس لأحد من الذين هم اطراف سلطنة عليهم ولا على غيرهم
واريد الصراحة في القول لان ثلاثة اكرههم ولا اقبلهم : رجل
كذاب يكذب علي عن تعمد ، ورجل ذو هوى ، ورجل متملق فهو لاء
بعض الناس عندي .

فارجوكم بعد هذا المجلس ان تجتمعوا بالسرعة الممكنة وذلك بعد ان
تنظموا الى قائمة باسماء الذين سيجتمعون من كل صنف من الاصناف الثلاثة

لأقبلها على القاعدة التي عندي فاتحقق من ان جميع اهل الرأى اشتركوا
في انتخاب المطلوبين .

وقد اجتمع الاعيان وانتخبوا الاشخاص الآتية اسماؤهم اعضاء في
هذا المجلس الذى اطلق عليه اسم المجلس الاهلى وهم :

الشيخ عبد القادر الشيبى وقد انتخب رئيساً ؛ محمد بن يحيى بن عقيل
عقيل السقاف ، عرابي سجينى ، بكر باصيل ؛ عباس مالكى ، محمد نور
ملائكة ، عمر علوى ، امين عاصم ، محمد نور فطانى ؛ سليمان نائب الحرم ؛
تاج قطب ؛ عمر جان .

المجلس الاهلي عام ١٣٤٤

تم في عام ١٣٤٤ تشكيل مجلس اهلي تحت رئاسة السيد محمد المرزوقي
ابو حسين وكانت صلاحيته موضحة في البيان الملوكي وهذا نصه :

« اريد أن القى على عاتقكم ادارة الامور المهمة في هذه البلد المطهرة
فإن احسنتم احسنتم لأنفسكم وبيضم وجوهكم امام بني وطنكم وامام العالم
الإسلامي الذي ينفع إلى هذه الاقطار والعكس بالعكس .

١ - تنظيم امور البلدية ووضع نوائح صالحة لها تكثيفها من القيام
بواجباتها في خدمة البلد والنظر في موازنة دخلها وخرجها ، وكذلك النظر
في المسائل الصحية والوسائل الازمة لذلك .

٢ - النظر في نظام المحاكم الشرعية وترتيبها بصورة تضمن توزيع
العدل وتطبيق الأحكام الشرعية تطبقاً لايحمل مجالاً للهوى .

٣ - تدقيق مسائل الاوقاف والنظر في ابواب العرف الشرعية .

٤ - النظر في حفظ الامن داخل البلد وترتيب الشرطة الازمة
لذلك .

٥ - تعميم التعليم الديني في هذه البلد المطهرة والسعى في تعميم
القراءة والكتابة .

٦ - النظر في المسائل المرقية للت التجارة والمسهلة لسبيلها وترقية وسائل
البرق والبريد

٧ - تشكيل لجان دائمة حل المشاكل الداخلية التي يرجع فيها
إلى العرف الذي لا يخالف أصول الشريعة المطهرة »

مجلس الشورى عام ١٣٤٥

في مطلع عام ١٣٤٥ تعدل نظام المجلس الاهلي فدمج بالمجلس الاستشاري الذي صدر الامر بتشكيله ليكون الى جانب نائب جلالة الملك في الحجاز وقد التأم المجلس الجديد برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالة الملك وكان اعضاؤه كلاما من :

الشيخ حافظ وهمة ، حمزة الفعر ، حسين عدنان ، عبد العزيز القصبي معاونو سمو الامير ، وشرف باشا عدنان ، عبد الله الشيباني ، حسين باسلامة ماجد كردي ، عبد الرحمن الزواوى ، عبد الوهاب عطار .

واضيف اليه مدير المالية الشريف شرف رضا ومدير الاوقاف محمد سعيد ابو الخير .

و بعد تشكيل المجلس المذكور حررت التعليمات الاساسية واصبحت دستورا يمشي عليه وظل كذلك الى نهاية السنة .

مجلس عام ١٣٤٦

في اليوم التاسع من شهر محرم ١٣٤٦ صدر مرسوم ملكي بتعديل القسم الخاص بمجلس الشورى من التعليمات الاساسية بناء على اقتراح وتوصية لجنة التفتیش وهذا نص المرسوم :

١ - يتألف مجلس الشورى من ثمانية اعضاء ينتخبون وفقا للاصول المشرورة في المواد الآتية .

٢ - رئيس مجلس الشورى هو النائب العام الذى له ان يحضر معه احد مستشاريه للجلسات بدون ان يكون للمستشار رأى في المناقشة وفي غياب الرئيس يترأس المجلس اما معاونه واما احد مستشاريه .

- ٣ — يكون انتخاب أعضاء مجلس الشورى على الصورة الآتية :
- ١ — أربعة أعضاء تنتخبهم الحكومة بعد استشارة أهل الفضل والخبرة
 - ٢ — أربعة أعضاء تختارهم الحكومة بمعرفتها ويكون اثنان من هؤلاء من أهل نجد .

٤ — مدة العضوية في المجلس ستة سنين ويفير نصف الأعضاء في كل سنة (سواء المنتخب منهم والمعين) ولكن يمكن إعادة انتخاب أو تعيين الأعضاء الذين انتهت مدةتهم .

- ٥ — يجب أن يكون عضو مجلس الشورى متضفًا بالصفات الآتية :
- ١ — أن لا تقل سنه عن خمس وعشرين سنة
 - ٢ — أن يكون من ذوى المعرفة والخبرة
 - ٣ — أن لا يكون محكوما عليه باحكام تخل بالشرف ولا مفسلا .
 - ٤ — أن يكون حسن السلوك .

٦ — الاعمال التي تعرضها الحكومة على المجلس هي :

- ١ — موازنات دواوين الحكومة والبلدية وموازنة عين زبيدة .
- ٢ — الشخص للشرع في عمل مشاريع اقتصادية و عمرانية .
- ٣ — الامتيازات والمشاريع المالية والاقتصادية .
- ٤ — نزع الملكية لمنافع العمومية .
- ٥ — سن القوانين والأنظمة .

٦ — الزيادات التي تضاف إلى موازنات الدواوين في بحر السنة .

٧ — النفقات العارضة التي تعرض لدواوين الحكومة في بحر السنة اذا زاد المطلوب عن مائة جنيه

٨ — قرار استخدام الموظفين الاجانب .

٩ — العقود مع الشركات والتجار المشترى أو مبيع لوازم الحكومة

اذا زاد المبلغ عن مائتى جنيه

٧ — ينقسم المجلس الى جنتين تتولى كل واحدة منها درس المعاملات

التي يحيطها اليها سكرتير المجلس وتبدى رأيها فيها ثم تتبادل

الجنتان الاوراق التي في يد كل واحدة وتدرس الواحدة

ما كان بيد الاخر ثم تعرض النتيجة في جلسة عامة من جلسات

المجلس لوضع القرار النهائي.

٨ — ينعقد المجلس بحضور أربعةأعضاء والرئيس وتصدر القرارات

بموافقة ثلثي مجموع أصوات المجلس :

٩ — ينعقد المجلس مرتين في كل أسبوع بصورة اعتيادية و يمكن

ان يجتمع اكثر من ذلك بناء على دعوة من رئيسه كلما دعت

الحاجة و يمكن أن تجتمع الجنتان في غير أوقات الاجتماع

المعينة للمجلس .

١٠ — يمكن للمجلس أن يلتف نظر الحكومة الى اي خطأ وقع في

تطبيق القوانين والأنظمة المعروضة .

١١ — اذا عرضت الحكومة مشروعًا على المجلس فرفضه أو عدل

فيه تعديلا لم تتوافق عليه الحكومة فللنواب العام أن يعيد المشروع

إلى المجلس مع ملاحظات كافية لاقناعه بصواب رأى الحكومة

و ضرورة تغيير قراره فإن رفضه المجلس ثانية أو أصر على تعديله

السابق يكون القول الفصل في الامر بخلافة الملك . وللمجلس

أن يراجع جلالة الملك بواسطة رئيسه لاجل التصديق على

مشروع قراره المجلس ومضى عليه شهرين قبل صدور ارادته

الملك بالموافقة عليه .

١٢ - يجب ان يدعى رئيس الدائرة ذو العلاقة حينما يبحث المجلس في مسالقها علاقة بدائرةه ويجب ان تراعي هذه القاعدة دواما.

١٣ - يعين مجلس الشورى سكرتير امين سر قدير وافق على تنظيم المعاملات وترتبها ليتلقى الاوراق وينظمها ويلخصها ولكي يضع جدول الاعمال لكل جلسة ويقدمه للاعضاء قبل انعقاد الجلسة بيوم واحد على الاقل ويكون للمجلس كاتب او اثنان على قدر الازوم غير امين السر .

١٤ - للملك حق حل مجلس الشورى وتغيير اعضائه او عزفهم .

١٥ - تحل هذه القرارات محل القسم اخلاص لمجلس الشورى من القسم الرابع من التعليمات الاساسية .

صدر باصرنا في اليوم التاسع من شهر المحرم ١٣٤٦

مجلس عام ١٣٤٧

تم في عام ١٣٤٧ تشكيل مجلس الشورى وكانت نظمه الاساسي حسبما يلى :

١ - يؤلف مجلس الشورى من العدد الذى تصدر الارادة السنوية بتحديده

٢ - رئيس مجلس الشورى هو النائب العام ويعين نائب دائم عنه من قبل جلالة الملك وينتخب نائب ثانى من المجلس يقوم مقام النائب الاول في حالة غيابه .

٣ - مدة عضوية المجلس سنتان .

٤ - يجب ان يكون عضو مجلس الشورى متصفًا بالصفات الآتية :

- ١ — أن لا يقل سنه عن خمس وعشرين سنة .
- ٢ — أن يكون من ذوي المعرفة والخبرة
- ٣ — أن لا يكون محكوما عليه بالحكم تحمل بالشرف ولا مغلساً .
- ٤ — أن يكون حسن السلوك
- ٥ — الاعمال التي تعرضها الحكومة على المجلس هي :
 - ١ — موازنات دوائر الحكومة والبلدية وموازنة عين زبيدة .
 - ٢ — الرخص لمشروع في عمل مشاريع اقتصادية و عمرانية .
 - ٣ — الامتيازات والمشاريع المالية والاقتصادية .
 - ٤ — نزع الملكية لمنافع العمومية .
 - ٥ — سن الانظمة والقوانين
- ٦ — الزيادات التي تضاف الى موازنات الدوائر في بحر السنة .
- ٧ — النفقات العارضة التي تعرض للدوائر الحكومية في بحر السنة اذا زادت عن مائة جنية .
- ٨ — قرارات استخدام الموظفين
- ٩ — العقود مع الشركات أو التجار المشترى أو مبيع لوازم دوائر الحكومة اذا زاد المبلغ عن مائة جنيه .
- ٦ — ينقسم المجلس الى لجنتين تتولى كل واحدة منها درس المعاملات التي تحال اليها من مقام الرأس ثم تعرض النتيجة في جلسة عامة من جلسات المجلس لوضع القرار النهائي .
- ٧ — ينعقد المجلس يوميا للنظر في الاعمال الموكولة اليه .
- ٨ — على المجلس ان يلفت نظر الحكومة الى اى خطأ يقع في تطبيق القوانين والانظمة المعروضة .

٩ — اذا عرضت الحكومة مشروع على المجلس فرفضه أوعدل فيه تعديلا لم تافق عليه الحكومة فالنائب العام ان يعيد المشروع الى المجلس مع ملاحظات كافية لاقناعه بصواب رأى الحكومة وضرورة تغيير قراره فان رفضه المجلس ثانيا او اصر على تعديله السابق يكون القول الفصل في الامر جلالة الملك والمجلس ان يراجع جلالة الملك بواسطة رئيسه لاجل التصديق على مشروع قرره المجلس ومضي عليه شهران قبل صدور ارادة الملك بالموافقة عليه .

١٠ — يجب ان يدعى رئيس الدائرة او من ينوب عنه حينما يحيث المجلس في مسألة لها علاقة بدائرةته ويجب ان تراعي هذه القاعدة دواما .

١١ — يعين مجلس الشورى سكرتير (امين سر) قدير واقف على تنظيم المعاملات وترتيبها ليتلقى الاوراق وينظمها ويلخصها ويوزع برنامج المذكرة الموضوع من مقام الرأسة لكل جلسة على الاعضاء قبل انعقاد الجلسة بيوم واحد على الاقل ويعين للمجلس كتبة حسب الحاجة والزوم .

١٢ — للملك حق حل المجلس او تغيير بعض اعضائه في اي وقت كان

١٣ — تحل هذه القرارات محل القسم الخاص بمجلس الشورى من القسم الرابع من التعليمات الاساسية .

وظل المجلس متبعيا على هذا النظام الى انتهاء الدورة النظمية في

١٣٤٨ .

مجلس عام ١٣٤٩

في غرة ربيع الاول ١٣٤٩ تشكل مجلس الشورى وكان نظامه الاساسي — هو النظام السابق — غير انه جرى تعديل المادة السادسة منه بما ياتي :

ينقسم المجلس الى ثلاث لجان تتولى كل واحدة منها درس المعاملات التي تحال اليها من مقام الرأسة ثم تعرض النتيجة في جلسة عامة من جلسات المجلس لوضع القرار النهائي .

وظل المجلس متبعيا على ذلك الى انتهاء الدورة النظامية في نهاية عام ١٣٥٠

مجلس عام ١٣٥١

ثم في ٦ المحرم ١٣٥١ تشكل مجلس الشورى وكان نظامه الاساسي — هو النظام السابق — وفي هذه الدورة اضيفت الى المجلس بعض الاعمال المدرجة في الخطاب الملوكي وهذا نصه :

« اني احمد الله الذي لا إله الا هو واصلى واسلم على خير خلقه وصفوة انبئاه محمد صلي الله عليه وسلم واستفتح بالذى هو الخير .
اما بعد ففتتح باسم الله هذه الدورة الجديدة لمجلس الشورى راجين من الله العون والتوفيق لسائر اعضائه في الاقوال والافعال .

لقد مضت الدورات السابقة من دورات هذا المجلس كان فيها المجلس والله الحمد موفقا مسددا في اعماله وقد جنت الحكومة والبلاد من ثمار سعيه ما حمد عليه ولقد امتازت كل دورة من الدورات السابقة بميزات خاصة بنسبية الحاجة التي كانت تتطلبها البلاد في انظمتها وحياتها الادارية ، وتميز الدورة التي فتحتها هذه عن سابقتها بما سيوكل لمجلس من اعمال وامور جديدة — ان دورة المجلس تمتاز بقيامه في ايام ازمة اقتصادية عالمية

يتحتم عليه فيها النظر في كل ما يؤدى الى اقتصاد في النفقات بقدر الامكان في كل مشروع يعرض عليه كما اننا رأينا ان يزداد على اعمال المجلس في دورته الحالية ان يوكى ولو للاجنة خاصه منه العناية في شأن الحج و الحجاج لأن السعي في خدمة مصالح الحجاج في هذه البلاد المقدسة من اسباب القرب الى الله ان شاء الله تعالى ومن الواجب لمصلحة هذه البلاد العناية بهم والسر على راحتهم - ان الصالحيات التي منحت للمجلس من قبلنا فيما سبق هي الصالحيات التي تعطى للمجلس في دورته المقبلة وقد امرنا باحالة بعض الامور من جديد الى المجلس وستحال اليه في وقتها .

واننا نسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه مرضاه وجهه وأن يأخذ بيدنا ويدكم لما يعز الاسلام والمسلمين وما يكون فيه صلاح واصلاح لهذه البلاد المقدسة اذه على كل شئ عقدير وصلى الله على محمد وعلى آله وأصحابه الغراميين» ثم في نفس العام أضيف الى المجلس صلاحية تميز الصكوك التجارية وذلك بموجب الارادة السنوية رقم ٢٦٢٠ / ١٣٦٦ وتاريخ ٢٢ شوال ١٣٥١

مجلس ١٣٥٣

نـم في ٧ المـحرـم ١٣٥٣ تـأـيد مجلس الشـورـى دـوـرـة ثـانـيـة وـكـانـ نـظـامـهـ الاسـاسـيـ هوـ النـظـامـ السـابـقـ ايـضاـ - وـذـلـكـ بـمـوجـبـ الـرسـومـ الـمـلـكـيـ عـدـدـ ٢/٣/١٤ وـتـارـيخـ ٧ مـحرـمـ ١٣٥٣ وـهـذـاـ نـصـهـ :

«من عبد العز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم نائب رئيس مجلس الشورى سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله - وبعد فقد تلقينا كتابكم رقم ٢ وتاريخ ١٣٥٣/١٥ المحتوى على خلاصة ما قام به المجلس المحترم من الاعمال خلال دورته الاخيرة . ولقد كانت تلك الاعمال موجبة لتقديرنا وداعية لسرورنا

وانه بالنظر لما تحقق لدينا من كفاءة رجال المجلس وحرصهم على المصالح العامة ولما نعلمه من المسكانة العالية لهم بين مواطنיהם أمرنا ببقاء الاعضاء وتمديد مدةتهم دورة ثانية لمدة سنتين على أن يسيراوا في اعمالهم طبقا للنظام المسنون لهم في السابق وأن يجري انتخاب النائب الثاني للمجلس بالاقتراع السرى بين الاعضاء . ونسأل الله أن يوفقكم جميعا لما فيه الخير للبلاد والعباد والسلام».

وفي هذه الدورة أضيف الى المجلس صلاحية لجنة الترقية والتأديب العليا وذلك بوجوب الامر السامي رقم ٣٥٤/٢٢٧٩٣ وتاريخ ٢٢/٢/٢٢ وهذا نصه :
«حيث قد صدرت الادارة الملكية السكرية في كتاب المديوان العالى رقم ٢/٦٣ وتاريخ ١٥/٣/٣٥٤ باحالة عمل لجنة الترقية والتأديب الى مجلس الشورى ليينظر في سائر الدعاوى طبقا للنظام الخاص بذلك وهذا نظرا الى ان اللجنة المشكلة لهذا الغرض مؤلفة من اشخاص موظفين في مراكن كثيرة الاعمال ويتعذر على اكثربن المواظبة على انجاز الاعمال المطلوبة منهم مما أوجب ذلك الى تعطيل دعاوى كثيرة لديها من مدة طويلة فيقتضي اعتماد موجبها الجليل» .

المجلس الحالى

تألف مجلس الشورى الحالى فى غرة محرم ١٣٥٥ على الوجه الآتى:

رئيس	حضره صاحب السمو الملكى الامير فيصل
نائب الرئيس	الشيخ عبد الله محمد الفضل
نائب الثانى	الشيخ صالح شطا
	الشيخ عبدالله الشيبى
	« محمد المغيرة »
	« حسين باسلامة »
	« احمد غزاوى »
	« عبدالوهاب قرار »
	« محمد صالح نصيف »
	« عبد القادر غزاوى »
	« عبد الحميد الخطيب »
	السيد على كتبى
	الشيخ عبد الرؤوف الصبان

موظفو المجلس

السكرتير : السيد حمزة المرزوقى ابوحسين
مسجل القرارات : الشيخ عبدالله عطار
محرر : الشيخ فؤاد رضا
مسجل الموازنات : الشيخ يحيى ابوالفرج
مسجل محاضر ومبينض : السيد صادق دحلان

وزارة الخارجية

الفصل السابع

وزارة الخارجية

نشأتها — قبل فتح الحجاز — احداث مديرية الشؤون الخارجية — وزارة الخارجية تشكيلاً لها — المفوبيات العربية السعودية — التقدم والصدارة — نظام البروتوكول — معاهدة فتى ١٨١ — بروتوكول اكس لا شابل ١٨١ — العلاقات الخارجية خلال عشر سنوات المعاهدات الدولية — دخول الاجانب للبلاد — احصاء الاجانب في البلاد — التأشيرات — مغادرة البلاد — الجوازات العربية السعودية — الجنس والتابعية — البعثات السياسية الأجنبية والقنصليات — الاعياد الرسمية — الاعياد الاجنبية — العلم العربي السعودي .

نشأتها

نشأت وزارة خارجية المملكة العربية السعودية نشوة تدريجياً منتظماً ومتناسباً مع تطور العلاقات بالدول الأجنبية وتقدير اعمالها وكمها لم تأخذ شكلاً واضحاً معيناً في انصافها وارتباطها وتشكيلاً لها الا بعد ان تم للملك عبد العزيز استخلاص الحجاز وفتحه جداً في اوائل عام ١٣٤٤ هجرية (اوآخر عام ١٩٢٥ م) واما قبل ذلك التاريخ اي حينما كان اتصال جلالة الملك عبد العزيز بالعالم الخارجي من جهة الخليج الفارسي فأنه لم يكن لها وجود مستقل وكان جلالة الملك نفسه هو الذي يقوم باعمالها وهو الذي يراسل الحكومات ويتلقي اجرتها وهو الذي يشرف على جميع الشؤون الخارجية العائدة للبلاد .

قبل فتح الحجاز

ومع أن جلاله الملك كان يقوم بهذه المهمة بنفسه كذا ذكرنا فقد كان إلى جانبه في أكثر الأوقات رجال اختلطوا بالعالم الخارجي كثيراً أو قليلاً ولهم خبرة ومران في ممارسة هذه الشؤون فمن الذين كان جلاله الملك يعول عليهم في مراساته وشؤونه الخارجية : الأمير احمد بن ثنيان آل سعود وكان قد ولد ونشأ في استانبول وتعلم في مدارسها فوجده فيه جلاله الملك اليد التي تساعدته على إدارة شؤونه الخارجية وقد قام ابن ثنيان بسفارات عديدة كافحة بها الملك ، منها سفارته في المفاوضات التي دارت في القطيف في أواخر ١٣٣٣هـ (١٩١٥ ميلادية) والتي اسفرت عن توقيع المعاهدة المعروفة بذلك الاسم بين الملك والحكومة البريطانية والتي ظلت صرعاً إلى أن الغيت رسمياً حين عقد معاهدة جدة عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٧ ميلادية) بعد إثني عشرة عاماً . ومنها رحلته مع سمو الأمير فيصل النجل الثاني للملك عام ١٣٣٨هـ (١٩١٩) إلى أوربا ثم رحلته إلى الكويت وبغداد ومنها سفارته إلى مؤتمر الحمرة عام ١٣٤١هـ (١٩٢٢) الذي حصل فيه التوقيع على معاهدة الحمرة بين نجد والعراق ومعاهدة الحمرة هذه كانت أساساً لتحديد الحدود بين البلدين على شكل لم يرق للملك عبد العزيز لانه رأى مندو به قد ترك للعراق قبائل ما كان يتخل عنها . وقد كانت تلك الرحلة آخر الاعمال السياسية التي قام بها احمد في خدمة جلاله الملك ثم اعتزل السياسة وأقام في الحساء إلى أن توفي بعد ذلك بقليل .

ووصل بعيد اعلان الحرب العالمية إلى الرياض الدكتور عبدالله الدملوجي فعمله الملك من مقر بيته واتخذه مع ابن ثنيان مستشاراً في الشؤون الخارجية ، ولكن الدملوجي لم يشارك في مفاوضات معاهدة القطيف ولم

يساهم في الاعمال الخارجية بصورة فعلية الاعقيب تتحى ابن ثنيان عنها .
وقد اشترك في مفاوضات العقير عام ١٣٤١ (١٩٢٢) وقام بتوقيع الوثائق
التي أسفرت عنها والمعروفة باسم « بره توكل » العقير الاول والثاني
« بروتوَول تحديد الحدود بين نجد والكويت » وأشترك بذلك في مؤتمر
الكويت مع رفاق آخرين له سنوات على ذكرهم وظل في خدمة جلالة الملك
إلى أن حضر إلى الحجاز وكان الدبلوماسي في جملة من كان في ركباه وقد تولى
بعد سقوط جهة أعمال الخارجية رسميًا وأطلق عليه اسم مدير الخارجية .
ورافق سمو الأمير فيصل في رحلته الثانية إلى أوروبا عام ١٣٤٥ (١٩٢٦)
وأشترك في مفاوضات جدة في ذلك العام والذي يليه وانتدب لتمثيل الحكومة
في مؤتمر حيفا للبحث في مصير سكة حديد الحجاز في مطلع عام ١٣٤٧ (١٩٢٨)
ثم انفصل من خدمة جلالة الملك .

وفي أوائل عام ١٣٤٢ (١٩٢٣) أتصل كل من السيد حمزة الغوث
والشيخ حافظ وهبة بجلالة الملك وأصبحا من مستشاريه في الشؤون الخارجية
وقد اشتركا في مؤتمر الكويت في اجتماعيه الأول والثاني وكان السيد حمزة
رئيساً للوفد وقد حضرا مع جلالة الملك إلى الحجاز ثم انتقل السيد حمزة إلى
الداخلية وأشترك الشيخ حافظ وهبة في مفاوضات بحرة وحدة عام ١٣٤٤
وفي مفاوضات جدة عام ١٣٤٥ و١٣٤٦ وظل بصفته مستشاراًً للملك على
صلة تامة بالأمور الخارجية ثم انتدب لتمثيل الحكومة في مؤتمر كان ينوي
عقده في الكويت عام ١٣٤٦ لدفن المتهوبات بين نجد والعراق ومثل
الحكومة في المؤتمر البريدي الدولي في لندن عام ١٣٤٨ (١٩٢٩) أو عين
بعيد ذلك مندوباً فوق العادة ووزيراًً مفوضاً للمملكة العربية السعودية
في البلاط الانكليزي .

إحداث مديرية "الشؤون الخارجية"

تأسست على أثر فتح جدة في شهر ربيع الأول عام ١٣٤٤ (١٩٢٦) شعبية خاصة للشؤون الخارجية في الحكومة اطلق عليها اسم مديرية الشؤون الخارجية وعين الدكتور عبد الله الدملوجي مديرا لها وقد تقلب على رأسه هذه الادارة أشخاصا عدیدون منهم من تقلدها بالوكالة ومنهم من تقلدها بالاصالة الى ان كان شهر رجب عام ١٣٤٩ الموافق آخر ١٩٣٠ فقد صدر عندئذ أمر ملكي يقضى بتحويلها الى وزارة وتعيين سمو الامير فيصل النجل الثاني لجلالة الملك وزيرا لها وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة بصفة رسمية . وعين مؤلف هذا الكتاب وكيلها وها نحن ننشر فيما يلي كشف أسماء من تولوا هذه الادارة مع المدد التي امضوها فيها مرتبة بحسب قدم الشخص المرة الاولى في الادارة :

من ربيع الاول ١٣٤٤ الى محرم ١٣٤٧ . وقد غاب بالاجازة خلال هذه المدة من محرم ١٣٤٥ الى جمادي الاولى ١٣٤٥ ومن رجب ١٣٤٥ الى ذى القعده ١٣٤٥

١) الدكتور عبد الله الدملوجي

من محرم ١٣٤٥ - جمادى الاولى ١٣٤٥ ثم من رجب ١٣٤٥ الى ذى القعده ١٣٤٥ ثم في شهر شعبان ١٣٤٩ ثم من ذى الحجة ١٣٥٠ الى ربيع الاول ١٣٥١

٢) الشيخ يوسف ياسين

- ٣) الشیخ عبدالعزیز العتیقی
- | | |
|--|---|
| <p>في شهر جمادی الاول والثانية
١٣٤٥ في اثناء غياب الدكتور
عبد الله الدملوجی والشیخ یوسف
یاسین في مفاوضات وادی العقیق</p> | <p>من شهر محرم ١٣٤٧ الى رجب
١٣٤٩ حينما قلبت الى وزارة تم
تولی اعمال الوزیر بالنيابة من ربیع
الاول ١٣٥١ الى ربیع الثاني ١٣٥١
وفي فترات اخرى الى وقتنا الحاضر</p> |
|--|---|
- ٤) فؤاد حمزہ

وزارة الخارجية

في غرة رجب ١٣٤٩ (١٩٣٠) صدرت ارادۃ ملکیۃ بتحویل
مدیریۃ الشؤون الخارجیة الى وزارة باسم ووزارة الخارجیة وفيما یلي نص الامر
القاضی بذلك : -

« نحن عید العزیز بن عبد الرحمن الفیصل
بناء على ما رأیناه في المصلحة العامة أمرنا بما هو آت :
المادة الالی — یعنی نائبنا ونجلنا الابن فیصل وزیراً للخارجیة علاوة
على النيابة العامة . »

المادة الثانية — یعنی فؤاد حمزہ وكیلاً للخارجیة .
المادة الثالثة — یظل سیر الاعمال في وزارة الخارجیة كما كان عليه العمل
في السابق بمعنى انه ما كان یعرض علينا الاستصدار امرنا
فيه من الشؤون الخارجیة یعرض علينا واما كان في اختصاص
الخارجیة تحری المعاملة فيها بغير مراجعتنا كالسابق .

المادة الرابعة — يعين وزير الخارجية وقتاً معيناً للنظر في الأمور المتعلقة بوزارة الخارجية من كل يوم.

المادة الخامسة — الأمور المتعلقة بالخارجية ويحتاج الأمر فيها للسؤال من النيابة العامة فما كان يراد منها السؤال من الدوائر عن طريق النيابة العامة يحال من قبل الخارجية إلى النيابة العامة ، وما كان منها تحتاجاً لأخذ رأي النائب العام فيصدر النائب العام أمره فيها بصفته وزيراً للخارجية بدون تحويل ذلك إلى ديوان النيابة .

المادة السادسة — المطابقات الرسمية في الخارجية ترد باسم وزير الخارجية وتصدر من الخارجية باسمه.

المادة السابعة — جميع الاختام وعنوان الوراق التي كانت باسم مديرية الشؤون الخارجية تعتبر ملغاً اعتباراً من هذا التاريخ . والاختام والكليشيات القديمة تجمّع وتوضع في صندوق مختوم وتودع في خزائنا الخاصة .

المادة الثامنة — تبلغ جميع الأدارات التي تتخابر مع الخارجية بان ترتيب المخابرات التي توجه إليها سواء كانت برقية او كتابية يكون على ثلاثة أنواع :

- (١) المكاتب الشخصية
- (٢) المكاتب السرية
- (٣) المكاتب العادية

فإن كان المقصود إيصال الخبرة إلى الوزير رأساً قبل أن تصل إلى الوزارة يمكن أن يضع على الطرف أو في البرقية كلتى (شخصي أو سري)

وعندئذ لا يطلع عليها أحد قبل الوزير نفسه.

المادة التاسعة — على نائبنا العام انفاذ أمرنا هذا.

صدر بقصرنا في اليوم السادس والعشرين من رجب سنة الف وثلاثمائة
وتسعة وأربعين .

(الختم الملكي)

تشكيلات الوزارة

لم يتم تشكيلات وزارة الخارجية على الشكل النهائي حتى الآن . وقد
قامت دون ذلك عدة صعوبات اهمها ضرورة الترتيب قبل التوسيع في احدى
تشكيلات غير مبنية على الحاجة والتجربة ولكن البرنامج الآتي هو
الترتيب الموضوع من اجل اتمام الكادر الخارجي وقد ملئت بعض وظائفه
وترک البعض الآخر الى الفرصة المناسبة .

حضره صاحب السمو الملكي الامير فيصل	الوزير
تعيين في غرة رجب ١٣٤٩ (انظر سيرة	
حياته في الفصل الثالث من هذا الدليل)	

فؤاد حمزة عين في ٣ رجب ١٣٤٥ معاونا لمدير الشؤون الخارجية ثم تسلم اعمال مديرية الخارجية من شهر محرم ١٣٤٧ الى غرة رجب عام ١٣٤٩ حينما قلبت الى وزارة . ولد في شهر شعبان ١٣١٢ (الموافق ١٩ يولو ١٨٩٦) وهو يحمل الاوسمة الاتية : —	وكيل الخارجية
---	---------------

من ايران : الوشاح الـَّبر من وسام همايون

- من بلجيكا : الوشاح الا كبر من وسام ليو بولد الثاني
من بريطانيا العظمى . نايدت كومندرو أو ف ذى بريتنر امير
من ايطاليا : غراند او فيسيه من وسام سان موريس ولا زار
من هولندا : كومندور من وسام تاج ايطاليا
من فرنسا : كومندور من وسام جوقة الشرف وغراند او فيسيه
من العراق : الطبقة الثانية من وسام الراذدين
من شرق الاردن : الطبقة الثانية من وسام الاستقلال
من بولونيا : كومندور من وسام استقلال بولونيا
المستشار
السكرتير العام
مدير الادارة
العاون الاول : الاستاذ جميل داود المسلمي
العاون بعكتب جدة : على افندي طه
العاون الثاني : اسعد افندي الفقيه
رئيس المكتب الخاص : توفيق افندي حزة
السكرتير الخاص : محمد افندي شيخو
رئيس الكتاب : جمال افندي سنبل
الموظرون : يحيى ابو الخير، عبد السلام فارسى، على عوض
محمد مظہر، عبد الله جلاجل، نديم الكتبی
المحاسب : محمد جمال داغستانی
مركز الوزارة : سرای الحكومة - اجياد مکة المكرمة
مكتب جدة : حارة المین - جدة
العنوان البرق : الخارجية

مفوضية لندن

الوزير المفوض : الشيخ حافظ وهبه عين في ٢٥ صفر ١٣٤٩ (٢١ يوليو ١٩٣٠)

السكرتير الأول : محمود افندي رياض زاده « « «

السكرتير الثاني : الدكتور يوسف سلامه « « «

مقرها : ٤٢ ساحة ايتون لندن

عنوانها البرق : نجدية لندن

مفوضية بغداد

الوزير المفوض :

القائم بالأعمال : الشيخ ابراهيم بن مسمار عين في ٣٠ محرم ١٣٥٢ (٢٥ مايو ١٩٣٣)

السكرتير : سعيد افندي الرشاش عين في ١٨ صفر ١٣٥٣

مقرها : شارع السعدون — بغداد

عنوانها البرق : نجدية — بغداد

مفوضية مصر

الوزير المفوض :

القائم بالأعمال : الشيخ فوزان السابق عين في صفر ١٣٥٥ (يونيو ١٩٣٦)

المستشار : الاستاذ خير الدين الزركلي عين في رجب ١٣٥٣ (١٩٣٣)

السكرتير : الاستاذ محمد رضا عين في محرم ١٣٤٥ (١٩٢٦)

المأمور القنصلي : الاستاذ عبد الوهاب مظہر عین في محرم ١٣٤٥ (١٩٣٦)

مقرها : شارع الداخلية رقم ٨ القاهرة

عنوانها البرقى : نجدية مصر

المكتب القنصلي بالسويس

الوكيل : عبد الفتاح افندي يوسف العسكري

مقره شارع البحر — السويس.

قنصليه. دمشق

القنصل : رشيد باشا الناصرعين في ١٦ محرم ١٣٥٢ (١٩٣٣ ميلادي)

السكرتير : شاهر افندي السمان عين في محرم ١٣٤٥

المحرر : عبد الحكيم افندي الطرابلسى عين في محرم ١٣٤٧

مقرها : شارع الحلبوسي. دمشق.

عنوانها البرق: المعتمد دمشق

التقدم والصدارة

تسير وزارة الخارجية في أمور التسريحات والبروتوكول وجميع الشؤون التي يطلق عليها اسم الدبلوماسية على الأصول المتبعة بين الدول عموماً وفي مسائل التسريحات بوجه خاص فأنها تسير على قواعد مستمدة من التعامل الدولي المستند إلى المعاهدة الموقع عليها فيينا عام ١٨١٤ ميلادية وإلى معاهدة أكس لاشابل التي اضفت إلى الممثلين السياسيين درجة جديدة هي درجة الوزراء المقيمين والقاعدة العامة في ذلك هي اعتبار التقدم أولاً : بحسب الرتبة (وثانياً) بحسب الاقردة بين أصحاب الرتبة الواحدة . وتكون الاسمية والقدم والصدارة بين الذين هم من رتبة واحدة بحسب تاريخ تقديم أوراق الاعتماد إلى جلالة الملك فالوزراء المفوضون يتقدمون بالطبع على الوزراء المقيمين كما أن هؤلاء يتقدمون على القائمين بالأعمال ولكن التقدم بين أرباب الطبقة الواحدة يكون بحسب تقديم أوراق الاعتماد .

وفيما يلي نص القواعد الخاصة بذلك :

القواعد المرغوب في اتباعها

من قبل الممثلين السياسيين

- ١) لدى وصول الممثل السياسي يعلن وصوله كتابة الى الخارجية ويرفق بكتابه نسخة من اوراق اعتماده ويطلب تحديده ميعاد لاجل تقديمها الى حضرة صاحب الجلالة .
- ٢) حينما يحدد تاريخ يوم المقابلة و ساعتها يخبر الممثل السياسي من قبل الخارجية بذلك فيقدم لها نسخة من خطابه المزمع القاؤه في حفلة تقديم اوراق الاعتماد .
- ٣) للخارجية ان تمنح ميعادا للممثل السياسي لمقابلة خاصة مع القائم باعمالها
- ٤) في الوقت المعين ترسل مركبة مع احد مرافق جلالته او امنائه الى محل اقامة الممثل السياسي ويركب المرافق او الامين على يسار الممثل السياسي .
- ٥) يركب موظفو المفوضية في مركبات اخرى ترسل من قبل الحكومة
- ٦) حين وصول الممثل السياسي الى القصر تؤدي له التحية العسكرية من قبل الحرس .
- ٧) يستقبل الممثل السياسي من قبل وزير الخارجية (وفي حالة غيابه من قبل وكيل الوزارة أو القائم باعمالها) في الغرفة الاولى وبعد أن يستأذن من صاحب الجلالة الملك بالدخول يدخل الممثل السياسي و معه اكبر موظفي مفوضيته فقط . الى حضور صاحب الجلالة يحمل اوراق الاعتماد .
- ٨) بعد تقديم الممثل السياسي الى صاحب الجلالة يشرع في قراءة خطابه ويكون ذلك اختياريا مع عدم التقيد من قبل جلالة الملك

بالاجابة . وحينما يذكّر اوراق اعتماده يتناولها الموظف المرافق له
ويقدمها الى صاحب الجلالة فيتناولها ويسامها الى وزير الخارجية
دون ان يفتحها .

٩) أيا كانت اللغة التي يلقي الخطاب بها فان ترجمتها العربية تقرأ من
قبل موظف رسمي يحضر لتلك الغاية .

١٠) بعد انتهاء المراسم يعود الممثل السياسي الى مفوضيته يرافقه
الامين او المرافق بنفس المراسم التي اتبعت في حالة القديم .

١١) الزيارة الرسمية الاولى التي يؤدّيها الممثل السياسي تكون لافراد
العائلة المالكة ثم لوزير الخارجية فسائر الوزراء .

١٢) ان كانت اوراق استدعاء الممثل السياسي السابق لم تقدم من
قبل فان الممثل الجديد يقدمها في نفس الوقت الذي يقدم فيه
اوراق الاعتماد .

١٣) المقابلات الاخرى التي يطلبها الممثل السياسي من جلالة الملك
تطلب اما من رئيس الديوان وأما بواسطة الخارجية ولا يشترط
وجود وزير الخارجية في المقابلات التالية مثلما يطلب وجوده عند
تقديم اوراق الاعتماد .

١٤) اوراق استدعاء الممثل السياسي . ان قدمت من نفس الممثل
وليس من قبل خلفه يحرى تقديمها بدون اية صراسم ولا يقتضي
ذلك وجود وزير الخارجية .

١٥) تحسب الاسبقية بين الممثلين السياسيين الذين من درجة
واحدة بحسب تاريخ تقديم اوراق الاعتماد وبين افراد الهيئة
السياسية بحسب تاريخ اعلان الوصول .

١٦) يطلب من كل مفوضية تقديم قائمة باسماء ورتب وتاريخ تعيين كل من الموظفين السياسيين الموجودين فيها .

١٧) رؤساء البعثات السياسية من درجة وزير مفوض هم الذين يخاطبون بلقب سعادة ، وأما الموظفون السياسيون من الدرجات الأخرى فيخاطبون باسمائهم العتادة .

١٨) لا يقدم القائم بالأعمال بصورة مؤقتة او راق اعتماد وانما حين سفر رئيسه يكتب الرئيس الى الخارجية مشعرا ايها بسفره وتركه القائم بالأعمال في مكانه .

١٩) او راق اعتماد القائمين بالأعمال تكون من وزراء الخارجية الى وزير الخارجية ويكون تقاديمها بدون مراسم .

٢٠) في المقابلات التي يشرفها حضرة صاحب الجلالة تلبس الملابس الرسمية وان كان لابد من مخالفة هذه القاعدة فمن الضروري التفاهم عليه من قبل .

٢١) يعلن وزير الخارجية بوصول الممثلين القنصليين من اي درجة كانوا من قبل رئيس البعثة السياسية ويطلب تحديده موعد تقديم الممثل السياسي الى وزير الخارجية وتسلم براءة تعيينه له ويحسب تعيينه من تاريخ يوم صدور البراءة الملكية باعتماده .

القواعد الملحقه معاهدة فينا

المؤرخة في ٩ يونيو ١٨١٥

لأجل منع حصول الانسasات التي تكررت كثيراً فيما مضى والتي يحتمل ان تتكرر في المستقبل بسبب التزاحم على الاسبقية بين الممثلين السياسيين المختلفين فان مندوبي الدول الموقعين على معاهدة باريز اتفقوا على المواد الآتية معتقدين ان من واجبهم دعوة مندوبي الملوك المتوجين الآخرين الى اتباع نفس القواعد واقرارها :

المادة ١ — يقسم الممثلون السياسيون الى ثلاثة درجات ، درجة السفراء والمندوبيين البابويين .

درجة المفوضين والوزراء وسواهم من الاشخاص المعتمدين لدى الملوك .

درجة القائمين بالاعمال من يعتمدون الى وزراء الشؤون الخارجية

المادة ٢ — للسفراء والممثلين البابويين فقط صفة الممثل .

المادة ٣ — الممثلون السياسيون المنتدبون لهما فوق العادة ليس لهم بسبب ذلك اي اسبقية في الدرجة .

المادة ٤ — يتقدم الممثلون السياسيون للدرجات المختلفة بحسب تاريخ اشعارهم الرسمي بوصولهم . وان القواعد الحالية لا تحتوى اي بدعة فيما يتعلق بممثلى البابا .

المادة ٥ — يقرر في كل دولة طريق واحد متماثل لأجل قبول المعتمدين السياسيين من كافة الدرجات .

المادة ٦ — ان علاقات الرحم او القرابة بين القصور المختلفة لا تمنع حق الاسبقية لممثلهم السياسي وتسري نفس القاعدة على الحالفات السياسية .

المادة ٧ — في الاتفاقيات والمعاهدات المعقودة بين عدد من الدول من
تمنح الاسبقية بموجب التبديل الدورى تقرر الترتيب الذى
يتبع بوضع التواقيع بإجراء القرعة بين الوزراء.

ان القواعد الحالية قد ادخلت في برتوکول مندوبي الدول المئانية الموقعة
على معاہدة باریز في جلستهم المعقودة في ١٩ مارس ١٨١٩
وقدت بحسب الترتيب المهجأنى للقصور من قبل رؤساء المندوبي لدول
إسبانيا، فرنسا، بريطانيا، برتغال، بروسيا، روسيا، السويد.

برو توکول مؤتمر الدول الخمسة

الموقعة في اكس لاشبل في ٢١ نوفمبر سنة ١٨١٨

لاجل اجتناب المناقشات العقيمة التي يمكن ان تحدث في المستقبل
بما يتعلق بالتشريعات السياسية والتي ظهر انها لم يوضع لها تدبير في ملحق
معاهدة فيما الذي سوي بوجبهها مسائل اسبقية اندرجات فقد حصل الاتفاق
بين القصور الخمسة بين الوزراء المتعتمدين لديهم يؤلفون فيما يتعلق
بالاسبقية درجة وسطى بين الوزراء من الدرجة الثانية وبين القائمين بالأعمال

العلاقات الخارجية

اخترنا ان نبدأ بذكر العلاقات الخارجية منذ تأسيس ادارة مستقلة لها بعد فتح جدة في شهر ربیع الاول ١٣٤٤ (١٩٢٦) وذلك لأن المملكة العربية السعودية اخذت شكلها النهائي تقريباً في ذلك الوقت وكانت من قبل عبارة عن السلطنة النجدية التي قامت بالمهمة التي قامت بها بروسيا في المانيا وبيامونت في ايطاليا وكانت السلطنة النجدية قليلة الاتصال بالعالم الخارجي وعلاقتها منحصرة في الدول ذات المصالح في الخليج الفارسي أو الدول المجاورة لها وقد تعينت حدود السلطنة النجدية مع الكويت وال العراق بموجب بروتوكولات العقير الموقع عليهافي ١٢ ربیع الثاني سنة ١٣٤١ (الموافق ٢ ديسمبر ١٩٢٢) وانضمت عسير السراة اليها عام (١٣٤١) ثم تعينت حدودها مع شرق الاردن عام ١٩٢٥ (١٣٤٤) وتم الاستيلاء على الحجاز في شهر ربیع الاول عام ١٣٤٤ وفي ذلك الوقت شرع في تأسيس العلاقات الدولية الجديدة مع البلدان الاجنبية على الوجه المتفق عليه في القوانين الدولية العامة .

سنة ١٣٤٤ (١٩٢٦)

نودى بخلافة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملكاً على الحجاز في جمادى الثانية ١٣٤٤ (٨ يناير ١٩٢٦) واصبح لقبه الرسمي ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها . وابلغ خبر ارتقائه على عرش الحجاز الى الدول التي لها ممثلون سيساسيون أو قنصليون في جدة فاعترف اكثراً بذلك وفي مقدمتها حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والحكومة البريطانية في المملكة المتحدة والحكومة الفرنساوية والهولندية والتركية ومتار هذه السنة في تاريخ العلاقات الجديدة للملكة الفتية بمساعها

لتبسيت علاقتها الخارجية مع كافة الدول على أساس معلوم وكذلك بالمؤتمر
الإسلامي العام الذي عقد في مكة المكرمة في أواخر عام ١٣٤٤ للباحث
في كثير من الشؤون التي تهم الإسلام ودوله وقد حضر المؤتمر مندوبون
عن حكومات عديدة منها ممثلو مقاطعات المملكة المجازية والسلطنة
النجدية وملحقاتها وهم ممثلو مصر وتركيا وأفغانستان ومندوبون عن هيئات
إسلامية تمثل الرأي الناضج في كثير من البلدان الإسلامية وأفراد عرفا
باستغاثتهم بالشأن الإسلامي ولكن نتائج المؤتمر العملية كانت قليلة جدا
ومن أهم الحوادث الخارجية حدث الحمل المصري والتزاع الذي حصل بين
أميره وجندوه وبين بعض الأخوان في منى مما أدى إلى انقطاع العلاقات
الرسمية بين مصر والمجاز وتوقفت مصر عن إرسال الكسوة والصدقات
وغلة أوقاف الحرمين الشريفين مدة عشر سنوات .

١٣٤٥

(١٩٢٧-١٩٢٦)

قام سمو الأمير سعود ولی عهد المملكة العربية السعودية برحلة إلى مصر
في مطلع العام فلق سموه كل أکرام وقام سمو الأمير فيصل برحلة سياسية
إلى بعض العواصم الأوربية منها باريس ولهاي ولندن . وفي هذا العام
شرع جلالة الملك في عقد المعاهدات الدولية بصفته الجديدة فأوفدت
الحكومة البريطانية إليه وفدا برأسة قنصلها بمجردة ودارت المفاوضات في
وادي العقيق بقرب المدينة المنورة ولكنه لم يتمكن من الوصول إلى نتيجة
حاسمة فتأجل الاجتماع إلى شهر ذي القعدة حينما قدم على رأس الوفد المستر
جلبرت كلايتون واسفرت المفاوضات عن عقد معاهدة عرفت باسم معاهدة
جدة التي وقع عليها في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٥ (١٨ مايو ١٩٢٧) .

ومما هو جدير بالذكر في هذا العام توقيع المعاهدة المعروفة باسم معاهدة مكة المكرمة التي أمضيت في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٥ (١٢١ أكتوبر ١٩٢٦) بين جلالة الملك والسيد الحسن الأدريسي وبوجبهما قد وضعت البلاد التي كان يحكمها الأدريسي في تهامة عسير تحت حماية جلالته، وفي شهر رجب من هذا العام عقد اجتماع كبير في الرياض عاصمة السلطنة النجدية وملحقاتها وتقرر فيه تغيير اسم السلطنة وجعلها مملكة وأصبح لقب الملك عبد العزيز : (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) وأسم المملكة (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) وابلغ هذا التغيير إلى الدول الموقعة وشرع في استعماله منذ ذلك الوقت .

١٣٤٦

(١٩٢٧ - ١٩٢٨)

في أواسط هذا العام حصلت حوادث خارجية مهمة أولها إبرام معاهدة جدة وصيرو رتها نافذة وثانية الاختلاف مع الحكومة العراقية على تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العquier الموقع عليه في عام ١٣٤١ والقاضي بمنع أي من الحكومتين من إقامة الحصون في منطقة الحدود وقد تطور الاختلاف بين الحكومتين حول النقاط التي ينتهي إليها الحكومة العراقية في بصيرة والسلمان والشبكة إلى حالة قلق عامة على الحدود وجرت مفاوضات عديدة لحل المشكل غير أنها لم تسفر عن نتيجة وفي شهر ذى القعده من هذا العام قدم إلى جدة وفد بريطاني برأس الجنرال كلارك لبحث في الموضوع إلا أنه لم يتمكن من الوصول إلى نتيجة مرضية للطرفين .

١٣٤٧

(١٩٢٩ - ١٩٢٨)

أفتتح العام في الحوادث الخارجية بانعقاد مؤتمر حيفا للبحث في شؤون سكة

جديد الحجاز واعادة تشغيلها ولكن المؤتمر لم يسفر عن نتيجة وبينما كان مؤتمر حيفا منعقدا جاء الى جدة وفد بريطاني يرافقه مندوبون عراقيون من أجل استئناف البحث في قضية المخافر العراقية الا ان المفاوضات لم تسفر عن نتيجة واقتراح في آخر الامر اجراء تحكيم بين الجانبين ودارت مفاوضات عديدة من اجله وهذا أيضا لم يخرج الى حيز الفعل ، وفي ذي القعدة من هذا العام (٢٦ ابريل ١٩٢٩) انشئت بين هذه البلاد وبين الرييخ الالماني علاقات سياسية رسمية ووقع مندوبو الطرفين على معايدة صداقة وتجارة ودارت في نفس الوقت مخابرات مع دول أخرى لاجل عقد معايير معاہدات مماثلة

١٣٤٨

(١٩٣٠ - ١٩٢٩)

في شهر صفر عقدت بين هذه البلاد والجمهورية التركية معايدة صداقة وفي شهر ربيع الاول اعترفت الحكومة الايرانية رسمياً وعقدت معها معايدة وقع عليها في طهران في شهر ربيع الاول (١٩٢٩) واشتراك الحكومة أيضاً في اعمال المؤتمر البريدي الدولي الذي عقد في لندن ووقع منها على المعايدات التي أسفرت عنها المفاوضات . ومن أهم ماحدث من هذه المعايدات انها اعطت الحكومة العراقية الى شكل فتنة قام بها بعض الاخوان مما اضطر جلاله الملك الى السير عليهم بنفسه لاجل تأديبهم وبعد أن انتهت معمالات التأديب واسترجاع اللاجئين منهم الى اراض الكويت وال伊拉克 عقد اجتماع ملكي على ظهر البحر في الخليج الفارسي بين حضرة صاحب الجلالة الملك وبين المغفور له الملك فيصل ملك العراق وكان الاجتماع مقدمة لعقد معايير صداقة وتسليم مجرمين وقع على مشروع الاولى منها من قبل المندوبيين في ٩ مارس ١٩٣٠ في مدينة بغداد وتتأجل التوقيع النهائي الى فرصة أخرى ؟ ومن الحوادث

المذكورة في هذا العام تطور التمثيل السياسي للحكومات الأجنبية في الحجاز
فإنه كان حتى هذا الوقت سائراً بواسطة قنصل أو معتمدين ولكن الحكومات
الآتية رفعت درجة تمثيلها إلى مفوضية وهي بريطانيا العظمى في ٢١ ديسمبر
١٩٢٩ (٢٢ شعبان ١٣٤٨) وهولندا وفرنسا وتركيا وروسيا (وايران
بعد ذلك ببرهة قصيرة) وعينت تمثيلها وزراء مفوضين أو قائمين بالأعمال
وأول وزير مفوض قدم أوراق اعتماده بتلك الصفة هو الوزير السوفيتي
نذير بك توركول وذلك في ٢٨ رمضان ١٣٤٨ (٢٦ فبراير ١٩٣٠)

١٣٤٩

(١٩٣٠ - ١٩٣١)

في هذا العام حصل تبدل جوهري في ارتباط المقاطعة التهامية التي
كانت معلومة باسم المقاطعة الادارية بالمملكة بأن ابطل مفعول الحماية
المعلنة عليها عام ١٣٤٥ وانشئ لاميرها عوضاً عنها نظام اداري جديد
جعلها كأحد اقسام المملكة مع الاحتفاظ ببعض الصلاحيات لاميرها،
وفي شهر رجب من هذا العام حول اسم الخارجية من مديرية الى وزارة
كما صرف حينه وفي شهر ذى القعدة وصل رئيس وزراء الحكومة العراقية
إلى مملكة المكرمة ل تمام معاهدته الصداقة وتسليم المجرمين
وبروتو كول التحكيم فوق لتوقيع عليها في ٢١ ذى القعدة (الموافق ٨
نيسان ١٩٣١) .

١٣٥٠

(١٩٣١ - ١٩٣٢)

يتاز هذا العام بعدة حوادث خارجية مهمة اولها عقد معاهده صداقة
وحسن تفاهم بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية الفرنساوية

ومعاهدة أخرى مع فرنسا باسم سوريا وثانية إنشاء العلاقات السياسية للمرة الأولى بصورة رسمية بينها وبين الملكية الإيطالية وعقد معاهدى صداقة وحسن تفahم وتجارة واقتصاد معها . وثالثها سفر بعثة سياسية رسمية إلى عواصم الدول التي تربطها بهذه البلاد روابط صداقة ووداد برأسة سمو الأمير فيصل وعضوية مؤلف هذا الكتاب ، وباعتراف إيطاليا بالنظام الحاضر يكون مجموع الدول التي تم إنشاء العلاقات السياسية الرسمية بينها وبين هذه البلاد كما يأتي :

تاريخ إنشاء العلاقات	الاسم
سنة ١٣٤٤ (١٦ فبراير ١٩٢٦)	حكومة السوفيت
» ١٣٤٤ (أول مارس ١٩٢٦)	الحكومة البريطانية
١٣٤٤ »	الحكومة الهولندية
» ١٣٤٤	الفرنساوية
» ١٣٤٤	التركية
١٣٤٥ » (١٨ يناير ١٩٢٧)	السويسرية
١٣٤٧ »	الالمانية
١٣٤٨ »	الإيرانية
١٣٤٨ »	البولونية
١٣٤٩ » (٤ مايو ١٩٣٩)	الاميركية
١٣٤٩ »	العراقية
١٣٥٠ »	الإيطالية

وفي خلال هذه السنة ساءت العلاقات مع اليمن بسبب الحادثة المعروفة باسم حادثة العرو وكأنها سويفت بسلام بموجب الحكم الذي أصدره

حضره صاحب الجلالة الملك على نفسه والذى كان لصدوره صدى استحسان
عام في الشرق والغرب وقابلة العالم المتقدم بكل اغتناب .

١٣٥١

(١٩٣٣ — ١٩٣٢)

دخلت السنة بينما كانت البعثة السياسية الرسمية في عواصم أوروبا
وفد زارت بلاد الدول الآتية على وجه الترتيب : (١) إيطاليا (٢) سويسرا
(٣) فرنسا (٤) بريطانيا (٥) هولندا (٦) المانيا (٧) بولونيا
(٨) روسيا (٩) تركيا (١٠) ايران (١١) العراق (١٢) الكويت
وفي مطلع العام أيضا حصلت فتنة ابن رفادة وساقت العلاقات بسبها
مع شرق الأردن . وفي نفس الوقت أيضا انشئت العلاقات السياسية مع
الحكومة الأفغانية ووضعت لذلك الغرض معاهدة صداقة وحسن تفاهم
وقع عليها في مكة المكرمة .

وفي خلال السنة أيضا حصلت ثورة الادرسي فأثرت في العلاقات مع
اليمن وأضطرت الجانبين إلى التفكير في إيفاد الوفود لاجل التفاهم والتصرفى
وسفر بالفعل وفديمن قبل جلالة الملك إلى صنعاء يحمل كتاباً يبين النقاط التي
رؤى ضرورة تأسيس الاتفاق العتيد عليها . وفي خلال السنة أيضا اتّساع الاعتراف
المتبادل بين جلالة الملك والأمير عبدالله أمير شرق الأردن . وفي خلال
هذا العام أيضاً ابدلَ اسم المملكة القديم وهو المملكة الحجازية والنجدية
وملحقاته باسم « المملكة العربية السعودية » وجرى تبليغ هذا التحويل
إلى الدول الأجنبية . وقد وصل وفدادنى إلى جدة للمفاوضة في عقد معاهدة
صداقه وحسن جوار ومعاهدة تسليم مجرمين في شهر ذى الحجة ومكث إلى
الي شهر محرم ولم يمكن اتمام المعاهدة قبل حلول العام الجديد .

١٣٥٢

(١٩٣٣ - ١٩٣٤)

اعلنت في هذا العام ولاية العهد في المملكة العربية السعودية لحضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود اكابر انجاز جلالة الملك . وفي شهر ربيع الاول وقعت معااهدة صداقة مع شرق الاردن امضها مؤلف هذا الكتاب باسم جلالة الملك في مدينة القدس . وسافر وفديملكي الى صنعاء لاتمام المفاوضات لعقد معااهدة هجومية دفاعية ولكنها فشلت في المهمة وانسحب من صنعاء آسفاً واشتدت الازمة المندرة بخطر الحرب بين الجانبيين ومهما زاد في تفاقم الامر احتلال جنود الامام لبلاد نجران وبعض بلاد ههامة فقرر عقد مؤتمر من مندوبى الفريقيين فى ابها وقد رأس الوفد اليمنى السيد عبدالله الوزير والوفد السعودى مؤلف هذا الكتاب واجتمع الوفدان فى ابها فى شهرى شوال وذى القعده ولكنها لم يتوصلا إلى نتيجة وانتقلت المفاوضات منها إلى الملك والامام رأساً .

١٣٥٣

(١٩٣٤ - ١٩٣٥)

دخل العام الجديد والازمة مع اليمن على اشدتها وتورت العلاقات توترة لم يكن معه بدمن الحرب وقد اندلعت السنتها في تهامة منذ ان دخلت القوات اليمنية لحدود بلاد فيينا وبني مالك والعبادل ولكنها لم تدخل في طور الشدة الا في المحرم حينما شرعت القوات السعودية في احتلال البلدان اليمنية في تهامة . وقد دامت الحرب مستعرة حتى سقطت الحديدة وباجل فطلب الامام يحيى الصلح وكاف مندو به بوضع اسسها وقد وفق الله الى انتهاء الحرب قبل انتهاء الشهر الثالث على نشوئها وقعت معااهدة الصلح

بالطائف في ٦ صفر ١٣٥٣ .

وما هو جدير بالذكر خلال الحرب وصول وفدين أحدهما إسلامي مؤلف من أربعة أعضاء أصبح أحدهم الآن رئيساً للجمهورية في سوريا وهو صاحب الفخامة هاشم بك الانصاري والثاني وفد سوريا برأسة جليل بك مردم بك الذي أصبح الآن رئيساً لوزارة في الحكومة السودانية الوطنية. ووصل في هذا العام وفد جبشي او فنه نجاشى الحبشة لأجل التوسط في الصلح بين الملك والأمام ولإنشاء العلاقات السياسية إلا أن وصوله بعد عقد الصلح جعل مهمته محصورة في السعي لانشاء العلاقات السياسية .

١٣٥٤

(١٩٣٦-١٩٣٥)

تقرر في مطلع العام الجديد أن يسافر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولـى عهد المملكة إلى أوروبا لأجل التعرف بـرجال السياسة فيها والاتصال بـمجرى الـاحوال الدوليـة عن قرب وابـحر سـمـوه من جـدة في اوـاسـط شـهـر صـفـر وـزار البـلـادـاـيـطـالـيـةـ وـالـفـرـنـسـاـوـيـةـ وـالـهـولـنـدـيـةـ وـالـبـلـجـيـكـيـةـ وـالـأـنـكـاـيـزـيـةـ وـالـسوـيـسـيـةـ وـقـبـلـ انـ يـعـودـ إـلـىـ الحـجازـ تـلـقـيـ دـعـوـةـ مـنـ حـضـرـةـ صـاحـبـ السـمـوـ اـمـيرـ شـرقـ الـارـدنـ لـزيـارـتـهـ فـيـ عـمانـ فـقـبـلـ سـمـوهـ الدـعـوـةـ وـزارـ مصرـ وـفـلـسـطـينـ وـشـرقـ الـارـدنـ وـكـانـ لـرـحـلـتـهـ نـتـائـجـ طـيـبةـ مـوـفـقةـ .

وفي شهر رجب من هذا العام عقد مؤتمر جديد في حيفا للبحث في شؤون سكة حديد الحجاز واعادة تشغيلها ومثل الحكومة فيه مؤلف هذا الكتاب وتمكن مندو بـواـ الحـكـومـاتـ السـعـودـيـةـ وـالـبـرـيطـانـيـةـ وـالـفـرـنـسـاـوـيـةـ من الـاتـفـاقـ عـلـىـ اـرـبعـ موـادـ مـنـ اـصـلـ المـوـادـ الخـمـسـ الـتـىـ جـعـلـتـ اـسـاسـاـ لـاـنـجـاحـ المـؤـمـنـ وـلـمـ يـمـكـنـنـواـ مـنـ الـاتـفـاقـ عـلـىـ المـادـةـ الخـامـسـةـ الخـاصـةـ بـالـاـمـوـالـ الـازـمـةـ الـمـشـرـوعـ فـقـرـرـواـ رـافـعـ الـاـمـرـ إـلـىـ حـكـومـاتـهـمـ لـكـىـ تـقـعـ فـيـهـاـ بـيـنـهـاـ عـلـىـ الطـرـيقـةـ الـتـىـ تـسـوـىـ بـهـاـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـيـضاـ .

وفي شهر شعبان زار الوزير البريطاني المفوض مدينة الريانين وقدم
لجلالة الملك الشاح الا كبر من وسام الحمام العالى الشان المهدى من جلالته ملك
بريطانيا العظمى كما انه اعاد البحث فى مواضع عديدة كان البحث قدجرى
فيها فى لندن فى خلال المدة التى اقامها على العهد فى لندن غير انه لم يمكن
الوصول الى نتيجة معينة. وفي هذا الشهر وصل وفديجشى ثالث للاتفاق على عقد
معاهدة صداقة الا ان الظروف الدولية ورغبة الحكومة فى لزوم العياد فى
التزاع الإيطالى الجبى أدى الى تأجيل البحث فيها.

وفي هذا العام تم تحديد الحدود بصورة عملية بين اليمن والمملكة
العربية السعودية من قبل لجنة مشتركة وسجلت بذلك حاضر رسمية
ووضعت علامات حجرية على طول الخط من ساحل البحر الاحمر الى
حدود نجران الشرقية.

وفي اواخر هذا العام ايضا تم الاتفاق مع الحكومة العراقية على
استئناف البحث فى عقد معاهدة صداقة واخوة وانتدب الشيخ يوسف
ياسين للسفر الى بغداد وانقضى العام قبل ان تنتهي المفاوضات

١٣٥٥

١٩٣٧ - ١٩٣٦

افتتح العام الجديد بتوقيع معاهدة التحالف بين المملكة العربية السعودية
والعراق وقد وقعت في بغداد في ١٠ محرم ١٣٥٥ الموافق ٢ ابريل ١٩٣٦
وفي منتصف محرم تلقت الحكومة دعوة من الحكومة المصرية لايفاد
مندوب عنها الى مصر للبحث في انشاء العلاقات السياسية الرسمية بينهما
وخلل المسائل المتعلقة منذ عشر سنوات . فانتدب الحكومة وكيل خارجيتها
لتلك الغاية وقد وفق الله الى عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم في ١٦ صفر

١٣٥٥ الموافق ٧ مايو ١٩٣٦ وتأجل البحث في المسائل المعلقة بسبب تغيير الوزارة ثم استئنف في شعبان وفي ٤ رمضان ١٣٥٥ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٣٦ وقع الوكيل باسم الحكومة مع حضرة صاحب ^{الدولة} مصطفى النحاس باشاعي ثلاث مذكرات مزدوجة حللت بها مسائل الصدقات والكسوة والمحمل والتابعية وبذلك صفت العلاقات بين البلدين .

وفي ١٧ رجب ١٣٥٥ الموافق ١٣٢٦ أكتوبر ١٩٣٦ تم الاتفاق بين الحكومة السعودية والبريطانية على تبادل مذكرة ينص فيها على تجديد مفعول معاهدة جدة المعقودة في ١٢ ذى القعده ١٣٤٥ (١٨ مايو ١٩٢٧) لمدة سبع سنوات جديدة بعد ادخال تعديلات جوهرية على أصل المعاهدة منها مسألة حق عتق الارقاء من قبل المعتمدين البريطانيين فقد تنازلت الحكومة البريطانية عنه

في شهر شعبان ايضا زار وزير الخارجية العراقية الرياض وتبادل فيها الرأي في الشؤون التي تهم البلاد وأجرى تبادل وثائق ابرام معاهدة التحالف التي وقع عليها في شهر الحرم .

دخول الاجانب للبلاد

لا يسمح بدخول رعايا الدول الاجنبية بالدخول الى اراضي المملكة العربية السعودية الا اذا كانوا يحملون جوازات سفر رسمية صادرة من الجهات المختصة في الحكومات التي يتبعونها ويستثنى من حمل جواز السفر الرسمي : —

(اولا) رجال القبائل الذين يكون دخولهم لقصد الرعي على وجه المقابلة بالمثل من التابعين للحكومات المجاورة اي رعايا العراق وشرق الاردن وسوريا واليمن والامارات العربية على خليج فارس .
(ثانيا) رعايا العراق واليمن الذين يحملون اوراق هوية صادرة من حكوماتهم .

ولا يسمح بالدخول الى مناطق الحرم الال المسلمين . اما غير المسلمين فان دخولهم الى منطقى الحرم ممنوع بتاتاً كا ان تنقلهم في داخلية المملكة مقيد بشروط عديدة ولا يجوز ان يكون الا باذن خاص صريح في الموضوع . واما قدوم غير المسلمين الى الموانئ البحرية فإنه تابع ايضا لترتيب دقيق نوجزه فيما يلى : —

(اولا) على طالب القدوم الى موانيَ المملكة العربية السعودية المصرح بدخول الاجانب اليها ان يستأذن قبل قدمه من وزارة الخارجية اما رأسا اواما بواسطة المعتمدين او الممثلين والقنصلين السعوديين واما بواسطة مفوضية الدولة التي يتبعها .

(ثانيا) تعطى التأشيرة بالدخول لمدة محددة ولمدة واحدة فقط .
(ثالثا) الاذن الصادر من وزارة الخارجية بالدخول الى الموانئ لا يعفى القادر من الحصول على التأشيرة اللازمة من المعتمدين والقنصلين

السعوديين متى كان قدما من بلاد فيها معتمد او ممثل قنصلي او ما رافقها .

(رابعا) اما الذين يحضرون بعدها من وزارة الخارجية من بلاد ليس فيها معتمد او ممثل قنصلي سعودي او انهم لا يرون من بلاد كهذا فيمكن اجراء تأشيرة الدخول في الميناء .

(خامسا) حين سفر الاجنبي المرخص له بالاقامة في احدى الموانئ العربية الى الخارج على ان يعود الى محل اقامته يمكنه ان يتحصل على توصية من وزارة الخارجية من أجل تأشير جوازه حين العودة وان لم يكن بيده توصية كهذا تجري عليه المعاملة التي تجري على القادم لأول مرة .

والحجاج الذين يحضرون في الموسم تسهيلات خاصة . فالذين يحضرون منهم من بلاد ليس فيها معتمدون او ممثلون قنصليون للحكومة يمكن اجراء التأشير على جوازاتهم في الميناء الذي يصلون اليه ولا حاجة للاستئذان في قدوتهم .

التأشيرات

على جميع راغبي الدخول الى اراضي المملكة العربية السعودية سواء كانوا من الحجاج او غيرهم ان يستحصلوا على تأشيرة الدخول التي يمنحها المعتمدون والممثلون القنصليون مرة واحدة . ويشرط الحصول على التأشيرة بالنسبة الى جميع الافراد الذين يحضرون من بلاد فيها معتمد او ممثل قنصلي سعودي او يرون في بلاد فيها معتمد او ممثل قنصلي في جميع الافراد الذين يغدون من الاقطار الشمالية خاضعون لهذا الترتيب (الافي حالة قدوتهم مباشرة من بلاد ليس فيها معتمدون او قنصلين او عدم مرورهم منها .)

لاتعطي تأشيرات بالمرور من اراضي المملكة العربية السعودية لانها

بطبيعتها ليست بلاد ترانزيت .

وجميع التأشيرات التي يصدرها معتمدو الحكمة وممثلوها القنصليون

مجانية لا يتضمنها اي رسماً كان .

ويستوفى من جميع القادمين الى البلاد رسم تتقاضاه الحكومة بطريقة

غير مباشرة بواسطة شركات النقل والملاحة وقدره (١٢٠) قرشاً ذهبياً مقابل

تأشير الجواز الذي يقدر له مبلغ لا يزيد عن ٥٠ قرشاً ومقابل رسم السكرناتينا

والقيود وهيئه المراقبة ولا يتضمنها اي اطفال شئ من ذلك .

وهنالك رسم آخر حين الخروج يبلغ العشرين قرشاً .

مغادرة البلاد

يفتحى التأشير على جوازات طالب السفر من البلاد قبل ابحارهم بمدة

كافية سواء في ذلك الوطنيون أو الحجاج أو الاجانب من غير الحجاج .

وعلى طالب السفر من الوطنيين ان يقدم كفيلاً حين مغادرته البلاد ،

ويكلف الاجنبي بتقديم الكفيل حين السفر متى تجاوزت مدة اقامته ستة

أشهر متواصلة . اما الاجانب المقيمين في البلاد والذين يسافرون بالاجازة

على امل العودة بعد انتهاء فلهم ترتيب مختلف قليلاً عن ترتيب

ذوى الكفالة .

الجوازات العربيه السعوديه

توجد انواع من الوثائق التي تمنح للوطنيين للسفر بوجهها وهي :

اولاً) جواز السفر السياسي وهو لا يمنح الا لموظفي السلك السياسي او القنصلي

ولذكور رجال الدولة حين سفرهم بهم رسمية للخارج وتصدر هذه

الجوازات من وزارة الخارجية نفسها ومدتها إلى حين العودة
من السفر .

ثانياً) جواز السفر العربي ويعطى للوطنيين ويصلح لمدة سنة واحدة
قابلة للتجديد على نفس الجواز ويتناقض معه حين صدوره بواقع
جيئه ذهب .

ثالثاً) تذكرة المرور المستعملة بين الموانئ الداخلية .

رابعاً) تذكرة المرور التي تمنح للجانب الذين لا يحملون جوازات
اجنبية معترضة أو الذين لا يمكنهم من إثبات تابعيتهم الوطنية
وتعطى في الغالب إلى غير المرغوب في إبقاءهم في البلاد وهي صالحة
للسفر بها للخارج دون حق العودة .

خامساً) تذكرة الهوية أو تذكرة المرور التي تمنح للرعايا الوطنيين
للانقال بها إلى البلاد المجاورة: العراق وشرق الأردن وسوريا .

سادساً) وثيقة الاحتراف وهي تذكرة هوية تمنح لموظفي الباخر وطالبي
الغوص والعمل في البحر من رعايا الحكومة .

التابعية

تكتسب الجنسية العربية السعودية وتفقد طبقاً لاحكام النظام الصادر
في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥ (١٩٢٦) والنظام المعدل له الذي صدر في ٢٥
رمضان ١٣٤٩ والقواعد الأساسية التي اتبعت في النظام المذكور تستند
على الأركان الآتية :

- أولاً) الميلاد من أبوين عرب بين سعوديين (حق الدم)
- ثانياً) الميلاد في أراضي المملكة العربية السعودية (حق المولد)
- ثالثاً) كسب التابعية ضمن الشروط المعينة في النظام (حق الاقامة)

ويشترط على الوطني الذى يرغب الحصول على جنسية أجنبية موافقة الحكومة وان لم يستحصل موافقته الاعتنى بـ تابعيتها الأجنبية الجديدة وان أصر عليها فقد تصدر أمرأه و يحرم من العودة الى البلاد . وللحصول على الجنـيـة على التـابـعـيـة الـوطـنـيـة شـرـوـطـ عـيـنـهاـ النـظـامـ وـتـلـخـصـ فـيـ قـاعـدـتـيـنـ :

أولا) الاقامة لمدة معينة في البلاد

ثانيا) توقع النفع العام منه .

احصاء الاجانب المقيمين في البلاد

لانستطيع بيان ارقام دقيقة لمدد الاجانب المقيمين في البلاد لاسبابا
لان كثرين من الحجاج الاجانب يتاخرون فيها بعد انتهاء موسم الحج
وقد يتخذونها محل اقامـة أو دار هجرة لهم وتوجد تعليمات خاصة باقامة
الاجانب تعين الشروط الواجب اتباعها وأهم القيود الموضوعة فيها الحصول
على رخصة اقامة من دائرة الامن فيما يلى بيان بعد افراد الجاليات
الاوربية بما في ذلك موظفو المفوضيات والقنصليات الاجنبية .

٥٠	امير كيون
١٩	ايطاليون
٤٤	بريطانيون
٥	روسيون
٥	فرنساويون
١١	هولنديون

اما الاجانب من الجنسيات الاخرى فانهم من المسلمين الذين يقيمون
في البلاد اما للمجاورة وأما للعمل وقد يكون الحضارم أكبر الاجانب المسلمين
عدها ثم يليهم الهندو والمصريون والاتراك والسوسيون وغيرهم .

المعاهدات الثنائية

نشر فيما يلى كشف المعاهدات الثنائية إلى عقدها المملكة العربية (أو التي عقدت بها) قبل صدور ردة البلاد مملكة واحدة
مع الدول الأجنبية مسروقة بحسب تواريخ توقيعها

الموضوع	المملوكة المعقودة معها	المكان	التاريخ
تعيين القبائل التابعة لـ كل فريق وحرية الاتصال المشائر والصلات	حكومة العراق	الحمرة	٧ رمضان ١٣٤٠ هـ ٥ مايو ١٩٢٢ ميلادية
محمد العبد ورود الأبار و عدم تسلیح مناطق المحدود	حكومة العراق	الحمرة	٦ جبريز ١٣٤٠ هـ ٥ مايو ١٩٢٢ ميلادية
السماح لمضم المشائر بالختيار التابعية و تعين الرسوم	المقير	المقير	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ ٢ ديسمبر ١٩٢٢
محمد العبد المحدود بين محمد الكويت	المقير	المقير	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ ٢ ديسمبر ١٩٢٢
٤	حكومة الكويت	العاصمة	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ ٢ ديسمبر ١٩٢٢
٣	حكومة العراق	العاصمة	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ ٢ ديسمبر ١٩٢٢
٢	المقير	العاصمة	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ ٢ ديسمبر ١٩٢٢

الموضـع	المـكـوـمة المـقـرـوة مـعـها	الـمـكـان	التـارـيخ	مـيـلـادـيـة	مـحـرـرـة	جـيـهـيـة
الـفـزـوـ وـعـحاـكـ المـنـوـبـاتـ وـشـوـءـونـ الـعـشـائـرـ وـالـمـدـودـ	حـكـوـمـةـ الـعـرـاقـ	بـحـرـةـ	١٢ـ رـبـيعـ الثـانـيـ ١٣٤٤ـ	١ـ نـوـفـرـ ١٩٢٥ـ	٦ـ	
{ تـحـدـيـدـ الـمـدـودـيـنـ تـجـبـ وـشـرقـ الـأـرـدـنـ وـالـفـزـوـ	حـكـوـمـةـ شـرقـ الـأـرـدـنـ	حـدـهـ	٢ـ رـبـيعـ الثـانـيـ ١٣٤٤ـ	٢ـ نـوـفـرـ ١٩٢٥ـ	٧ـ	
{ وـالـمـرـبـوـتـ وـعـلـاـقـاتـ الـبـدوـ						
{ قـوـدـاشـاقـيـانـ مـلـكـاتـ الـأـولـيـاتـ فـرـاسـيـسـ وـرـاءـ الـأـنـدـةـ						
{ الـأـدـرـيـسيـ وـقـدـ الغـيـثـ بـنـ هـامـةـ عـسـيرـ الـكـانـتـ كـافـةـ						
{ الـأـدـرـيـسيـ لـىـ اـجـزـ أـمـالـكـةـ الـغـرـيـبـ الـسـوـدـانـ						
مـلـكـيـةـ سـلـاـكـ الـكـابـلـوـ بـيـنـ جـيـهـيـةـ وـبـورـ سـوـدـانـ						
لـشـفـيلـ خـطـ الـكـابـلـوـ بـيـنـ جـيـهـيـةـ وـبـورـ سـوـدـانـ						
{ تـسـيـسـ الـمـلـاـقـاتـ وـالـفـاءـ مـعـ اـهـدـةـ التـطـيـفـ وـتـنـظـيمـ						
{ الـمـلـاـقـاتـ اـجـمـالـاـ						
١٠ـ اـذـىـ الـفـتـوـتـ ١٣٤٤ـ	الـمـكـوـمةـ الـبـريـطـانـيـةـ	جـيـهـيـةـ				
١١ـ دـيـسـمـبرـ ١٩٢٦ـ	حـكـوـمـةـ السـوـدـانـ وـالـمـكـوـمةـ الـبـريـطـانـيـةـ	مـكـلـدـ وـجـهـةـ				
١٢ـ دـيـسـمـبرـ ١٩٢٦ـ	حـكـوـمـةـ السـوـدـانـ وـشـركـةـ الـإـسـترـنـ	وـالـخـطـوـمـ				
١٣ـ مـاـيـوـ ١٩٢٧ـ	الـمـكـوـمةـ الـبـريـطـانـيـةـ	جـيـهـيـةـ				

الموضوع	الموعد معها	المكان	التاريخ
إنشاء علاقات وتجارة	١٩٢٩ مارس ٣٦	القاهرة	١٦ فبراير ١٣٤٧ هجرية
إنشاء علاقات وصداقة	١٩٢٩ مارس ٣٠	الحكومة التركية	١١ فبراير ١٣٤٧ هجرية
إنشاء علاقات وصداقة	١٩٢٩ مارس ٣١	الحكومة الإيزادية	١٢ فبراير ١٣٤٧ هجرية
صداقة وحسن جوار وبروتوكول حكم	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	طهران	١٢ فبراير ١٣٤٨ صفر ٢٧ هجرية
تسليم مجرمين	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	حكومة العراق	١٣ فبراير ١٣٤٨ هجرية
معاهدة صداقة وحسن جوار « الفيت بالعاهدة	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	حكومة العراق	١٤ فبراير ١٣٤٩ هجرية
الأخيرة:الطاائف »	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	البن	١٥ فبراير ١٣٤٩ هجرية
معاهدة صداقة وحسن تفاهم	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	البن	١٦ فبراير ١٣٥٠ هجرية
معاهدة صداقة وحسن جوار	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	البن	١٧ فبراير ١٣٥١ هجرية
معاهدة صداقة وحسن جوار	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	البن	١٨ فبراير ١٣٥٢ هجرية
الملكة الإيطالية	١٣٠١ شهر يونيو ١٣٠١	البن	١٩ فبراير ١٣٥٣ هجرية

الموضوع	المكان	التاريخ	مقدمة
الحكومة المعقودة معها	المملكة الإيطالية	١٩٣٣ فبراير ١٠	مقدمة ملدية
معاهدة تجارة	جدة	١٩٣٣ فبراير ١٣٥٠	٢٣ شوال ١٣٥٢
معاهدة صداقة	»	١٣٥٠ ذي الحجة ١٣٥٢	٢٣ ذي الحجة ١٣٥٢
معاهدة صداقة وحسن جوار	»	١٣٥٢ فبراير ١٣٥٣	٢٥ ربى الثاني ١٣٥٢
معاهدة صداقة وحسن جوار	امارة شرق الاردن	١٣٥٢ فبراير ١٣٥٣	٢٦ ربى الثاني ١٣٥٢
اتفاقية مؤقتة بخصوص الممثل السياسي والتنضلي	الولايات المتحدة الأميركية	١٣٥٣ نوفمبر ٧	٢٣ رجب ١٣٥٣
والملاحة	لندن	١٣٥٣ نوفمبر ١٣٥٣	٢٣ ذي القعده ١٣٥٣
معاهدة صداقة اسلامية واحتواء عربية	المملكة السامية	١٣٥٣ فبراير ٢	٢٤ صفر ١٣٥٣
عهد التحكيم	»	١٣٥٣ فبراير ٢	٢٥ صفر ١٣٥٣
الاتفاقية المؤقتة بشأن الطريق البري	المملكة العراقية	١٣٥٣ فبراير ٢	٢٦ ذي القعده ١٣٥٣
اعادة النظر في الاتفاقية المعقودة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٦ لتشغيل سالك الكابو البحري المتعدد	شركة تلغراف الاسترلن المحدودة	١٣٥٣ فبراير ١٧	٢٣ شرم ١٣٥٣
من جدة الى بورسودان	والكاف و الاسلامي المحدودة	«	٢٤ شرم ١٣٥٣

١٤١ —

الموضوع	الحكومة المعروفة بها	المكان	التاريخ
المذكوات المتبادلة بشأن اتفاقية جماعة الترانزيت	امارة البحرين	جدة	١٦ فبراير ١٩٣٥
معاهدة اخوة عربية وتحالف	الملكة العراقية	بغداد	٢٨ شعبان ١٣٥٤
مساهمة صدقة	المملكة المصرية	القاهرة	٢٩ سبتمبر ١٣٥٥
تجديد معاهدة جدة المعقودة في ١٨ ذي القعده ١٣٦٥	الحكومة البريطانية	٢ مايو ١٩٣٦	١٠ حزيران ١٣٥٦
اتفاقية اقامة وجوائز سفر ومرور	المملكة العراقية	٣٠ سبتمبر ١٣٥٥	١٦ فبراير ١٣٥٧
المذكرات المتبادلة بشأن الكسوة والصدقات والجنسيات	المملكة المصرية	٣١ رجب ١٣٥٦	٢ رمضان ١٣٥٥
٣٣٢ برمضان ١٣٥٥			

—١٤٢—

الاتفاقات الدولية

الموضوع	الموعد	المكان	تاريخ انعقاد الاتفاقية او المؤتمر	مجلة	تاريخ الانضمام	مجلة	ميلادية
الاتفاقية الصحية الدولية « لم تبرم »	١٩٣٦ ميلادية ١٣ يناير ١٩٣٦	باريس القاهرة	١٩٣٦ ميلادية ٢٧ أغسطس ١٩٣٨	باريس	١٣ رمضان ١٣٥١ ١٠ ديسمبر ١٩٣٩	١٣ رمضان ١٣٥١ ٢١ يناير ١٩٣٩	١٣٥١ ١٩٣٩
مؤتمر الجراد الدولي الثالث	١٩٣٦ ميلادية ٩ ديسمبر ١٩٣٩	باريس	١٩٣٦ ميلادية ٩ ديسمبر ٧	روما	١٣ رمضان ١٣٥١ ٩ ديسمبر ١٩٣٩	١٣ رمضان ١٣٥١ ٢١ فبراير ١٩٣٩	١٣٥١ ١٩٣٩
معاهدة تحريم الحرب (كيلوج برلين)	١٩٣٦ ميلادية ٢ فبراير ١٩٣٩	جنيف	١٩٣٦ ميلادية ٢٠ مارس ١٩٣٩	القاهرة	١٣ رمضان ١٣٥١ ١٢ أغسطس ١٩٣٩	١٣ رمضان ١٣٥١ ٢٢ ابريل ١٩٣٩	١٣٥١ ١٩٣٩
معاهدة روما الصحية	١٩٣٦ ميلادية ٢٤ ابريل ١٩٣٩	«	١٩٣٦ ميلادية ٣١ يوليو ١٩٣٩	جنيف	١٣ رمضان ١٣٥١ ٢٠ يوليو ١٩٣٩	١٣٥١ ١٩٣٩	١٣٥١ ١٩٣٩
مؤتمر نزع السلاح							
معاهدات البريد							
مؤتمر الجراد الدولي الرابع							
اتفاقية محمدية لمحاربة المخدرة							

المفوضيات الأجنبية

١ - المفوضية الأفغانية

الوزير المفوض: محمد صادق خان المجددي

السكرتير الأول: عبد الرحمن خان رؤوف

٢ - المفوضية السوفيتية

الوزير المفوض: كريم بك حكيموف

السكرتير الأول: علي فتاحوف

٣ - المفوضية الإيرانية

الوزير المفوض: سلطان احمد مراد

السكرتير: كاظم ازرمي

٤ - المفوضية الفرنساوية

الوزير المفوض: المسيو ر. ميغريه

السكرتير: المسيو ش. طويل

المترجم: ...

٥ - المفوضية البريطانية

١ - وزير صاحب الجلالة البريطانية

السر ريدر بولارد/سي. ام. جي. سي. آي. اي. مندوب

فوق العادة ووزير مفوض وقنصل جنرال. قدم أوراق الاعتماد

في ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٦.

٢ - الادارة

ا. اس. كلورت قنصل صاحب الجلالة البريطانية برتبة سكرتير

اول (٢٢ ابريل ١٩٣٣)

الش . ام . ايز و كيل قنصل صاحب الجلالة البريطانية برتبة
سكرتير ثانى (أول يوليه ١٩٣٤)

ب / . جد ويل قنصل صاحب الجلالة البريطانية برتبة سكرتير
ثالث (١٦ مارس ١٩٣٦)

ن . ل . فورتر محاسب (١٣ يناير ١٩٣٥)

آر . في . هول امين المحفوظات الاول (٤ اكتوبر ١٩٣٣)

و . جي . نيمو امين محفوظات ثانى (٤ اكتوبر ١٩٣٤)

محمد اسماعيل المترجم الاول (١١ يوليه ١٩١٦)

مشيل سمعان المترجم الثانى (١٦ مايو ١٩٣١)

٣ — القلم الهندى

خان بهادر أحسان الله وكيل القنصل البريطاني الهندي وأمّور الحج
الهندي (اول مارس ١٩٢٦)

شاه جهان امير كبير كاتب الحج الهندى (اول ابريل ١٩٢٨)

اقبال دين كاتب الحج الهندى (٧ ديسمبر ١٩٣٣)

٤ — القلم الملايو

الحاج عبدالجيد أمّور الحج الملايو (٢٥ يناير ١٩٢٤)

الحاج محمد جميل كاتب الحج الملايو (٣ ديسمبر ١٩٢٩)

٦ — المفووضية الايطالية

الوزير المفوض : السنيدور جيوفاني برسيكو

السكرتير الاول : السنيدور بلليني

السكرتير الثاني : السنيدور باستا كالدى

المترجم : محمد على ظافر بك

٧ — المفوضية الهولندية

القائم بالأعمال : المسترس . ادريانس

نائب القنصل : عبد القادر اماجو

السكرتير : رادين عبد القادر

السكرتير العربي : محمد على عبد

٨ — المفوضية المصرية

الوزير المفوض : عبدالرحمن عزام بك

السكرتير الأول :

السكرتير الثاني :

٩ — المفوضية التركية

القائم بالأعمال : باي محي الدين راشد بالساي

السكرتير : احمد شكري جلالي .

١٠ — المفوضية العراقية

القائم بالأعمال : سيد حمدي صدر الدين

السكرتير : سيد ابراهيم البسام

١ — القنصليات

٢ — القنصلية المصرية

القنصل : عبدالحميد بك منير

المأمور :

٣ — القنصلية البلجيكية

القنصل : الكولونيل : شريف ابراهيم الدبوى

٤ — القنصلية التشيكو سيلوفاكية

القنصل : محمد بك رضا

الاعياد الرسمية

تعطل دوائر الحكومة رسميا في عيدى الفطر والاضحى وهما العيدان الدينيان اللذان يجرى تبادل التهانى بهما بين حضرة صاحب الجلالة الملك وملوك المسلمين وأمراءهم وفيها ايضا يقدم ممثلو الحكومات الصديقة تهانيم الى حضرة صاحب الجلالة الملك وحكومته .

وبما ان العيدان الآتى الذى كرسته دينية محضة وقدر ؤى من المناسب ان يتافق على اختيار مناسبة مشهورة لانخاذها عيدا قوميا تظهر فيه البلاد عواطفها الوطنية ومن اجل ذلك الغرض تقدمت الى حضرة صاحب الجلالة عريضة التماس مقدموها من جلالته ان يتفضل بالموافقة على انخاذ يوم اعتلاءه عرش الحجاز فى ١٧ بمحادى الثانية ١٣٤٤ (الموافق ٨ يناير ١٩٢٦) يوما وطنيا تحيى البلاد ذكراه ولم يشأ جلالته ان يرد طلب الملتزمين فوافق على انخاذ ذلك اليوم التارىخى ميعاد الاعلان ابتهاج البلاد بارتفاع جلالته وتقرر جعله موافقا للتاريخ الشمسي فاختير يوم ١٧ الجدى الموافق ٨ يناير للاحتفال بذلك الذكرى .

وقد اقيمت معلم الزينة الفخمة بالذكرى الاولى بعد انتهاء اربعه أعوام على ارتفاع جلالته للعرش يوم ٨ شعبان ١٣٤٨ فى كل من مكة ووادى فاطمة وجدة على شكل وطني باهر اظهر تعلق البلاد والتلاف الشعوب حول عرش صاحب الجلالة الملك المفدى .

لم تذكر الحفلات التي اجريت للمرة الاولى الامرتين عام ١٣٤٨ و ١٣٤٩ ثم رأى جلاله الملك ان فى الاستمرار عليها شيئا من الزهو والغرور فاصدر أمره الكريم بالاقتصار على الاحتفال بذلك الذكرى في جهة فقط حيث تتقبل الحكومة تهانى مئى الحكومات الصديقة ويتلقي جلالته برقيات الملوك ورؤساء الجمادات .

ويكون الاحتفال بذكرى الجلوس الملكي في جدة على الوجه الآتى :
تقام في صباح يوم الذكرى حفلة رسمية في دار الحكومة يقرأ فيها دعاء جلالة الملك ثم تطلق المدفعية ٢١ مدفعاً ثم تتقبل الحكومة المحلية التهاني وتتلوا تلك الحفلة حفلة أخرى تجرى في القصر الملكي حيث يقدم الوطنيون والاجانب تهانيم الى حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك ثم يستقبل وزيرا الخارجية تهانيء ممثل الحكومات الصديقة في دار وزارة الخارجية ويكون استقبال الهيئةين السياسية والقنصلية معاً يقدم عميد الممثلين السياسيين تهنئة مشتركة باسمه وباسم سائر زملائه .

وتقام في مساء ذلك اليوم حفلة عشاء كبرى في القصر الملكي برأسها حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك ويدعى اليها المئلون السياسيون والاعيان من الوطنيين والاجانب وكبار رجال الدولة الموظفين

الاعياد الاجنبية

تحاول الحكومة منى الدول الاجنبية في الاعياد الرسمية التي تحبها بلادهم بمشاركة في رفع الاعلام على الدور الحكومية وتقديم التهانيء في دور المفوضيات والقنصليات .

اما حضرة صاحب الجلالة الملك فانه يبرق الى الملوك ورؤساء الدول في تلك المناسبات ويأمر ممثليه في العاصمة بالاعراب عن تهاناته وتهانيه ونذكر فيما يلى المناسبات التي يبرق جلالته بها الى الملوك ورؤساء الحكومات مرتبه بحسب تواريخ وقوعها :

- ١ - ذكرى ميلاد جلالة الملك فاروق ١١ فبراير
- ٢ - « العيد الوطني الإيراني ١٥ مارس
- ٣ - « « الفرسانوى ١٤ يوليو
- ٤ - عيد الاستقلال الأفغاني ٢٠ أغسطس
- ٥ - ذكرى ميلاد جلالة ملكة هولندا ٣١ أغسطس
- ٦ - « جلوس صاحب الجلالة ملك العراق ٢٣ سبتمبر
- ٧ - « العيد الوطني التركي ٢٩ أكتوبر
- ٨ - « « السوفيتى ٧ نوفمبر
- ٩ - « ميلاد صاحب الجلالة ملك ايطاليا ١١
- ١٠ - « حضرة صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وارتقائه العرش ١٤ ديسمبر

أما اعراب الحكومة على عواطفها في حوادث الحداد فإنه يكون على الفالب بتقديم التumarzi برقيا ولا تنسى الاعلام كما تفعل الدول الأخرى بسبب وجود اسم الجلالة على العلم العربي السعودى

العلم العربي والشعار

للمملكة العربية السعودية علم واحد هو علم حضرة صاحب الجلالة الملك الذي هو علم الجهاد المؤلف من أرضية خضراء عليها سيفان مقاطعان فوقها جملة : « لا إله إلا الله محمد رسول الله ». أما الشعار فإنه مؤلف من سيفين مقاطعين بينهما نصلة

البيان رقم

البيان رقم

بيان رقم (٢٠١٣) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم

بيان رقم (٢٠١٤) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠١٥) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠١٦) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠١٧) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠١٨) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠١٩) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٠) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢١) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٢) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٣) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٤) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٥) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٦) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٧) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٨) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٢٩) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٣٠) في شأن تأمين المنشآت

بيان رقم (٢٠٣١) في شأن تأمين المنشآت

وزارة المالية

الفصل التاسع

وزارة المالية

مديرية المالية — وكالة المالية — وزارة المالية — التشكيلات المالية — مالية الملحقات
مالبات تجید — مالبات الحجاز — الدوائر التابعة للمالية — السيارات — مكتب التعدين
مكتب الحج والعافية — لجنة الحج والمطوفين — مكتب الطرق — دائرة البندروال
السكنداسات — الجمارك — العمدة — الميزانية — أبواب الواردات

مديرية المالية

على اثر تولى حكومة جلالة الملك للبلاد في جمادى الثانية ١٣٤٤ (يناير ١٩٢٦) تألفت لجنة تأسيسية كان الغرض منها تقرير الاوضاع الحكومية في مختلف الدوائر فرأى هذه اللجنة ان تسير على غرار الحكومة الهاشمية السابقة فيما يتعلق بتأليف الدائرة المشرفة على مالية الدولة ، وكانت نتيجة ذلك انها اقرت احداث مالية في العاصمة — مكة المكرمة — واطلق她 عليها اسم مديرية المالية كما انها ابقيت مالية جدة على حافظها السابقة واطلقت على متوارثها اسم (أمين الاموال) واناطت به الشؤون المالية العائدة لجدة والجمارك ولادارات المالية في الملحقات .

ونشأ عن ذلك التقسيم وضع غير طبيعي كان من نتيجته عدم وجود مسؤولة موحدة او اشراف منتظم وتولت مالية جدة مع الجهة اكثراً الشؤون المالية للدولة واصبحت المرجع الاول والمهتم في تصریف شؤون المالية وادارة اعمالها .

وكالة المالية العامة

لم ينتظم العمل مع هذا الشكل الثنائي فتقرر في عام ١٣٤٧ احداث مرجع رئيسي واحد تخضع له الادارات في مكة وجدة وترتبط به جميع

المعاملات المالية في المملكة الحجازية فأنشئت لذلك الغرض ادارة عامة اطلق عليها اسم « وكالة المالية العامة » وعيّن الشيخ عبد الله السليمان الحمدان رئيساً لها باسم وكيل المالية العام .

وقد تأسست وكالة المالية العامة من ثلاثة شعب : —

الاولى — الادارة العامة وهي التي تتولى اصدار الاوامر والتعليمات الى ادارات المالية في الملحقات والى سائر الدوائر الجبائية .

الثانية — شعبة المحاسبات العمومية .

الثالثة — شعبة فرعية للعاصمة .

وقد مكن هذا الترتيب من فرض رقابة عامة على سائر الشؤون المالية ووحد المرجع الاعلى المسؤول وساعد على وضع نظام ثابت لجباية الاموال وصرفها والرقابة عليها .

وزارة المالية

واستمر العمل بالنظام السالف الذكر حتى عام ١٣٥١ وفيه حولت وكالة المالية العامة الى وزارة مسؤولة وعيّن الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وزيراً مسؤولاً وعيّن اخوه الشيخ محمد السليمان الحمدان وكيلياً يتولى الاعمال باسمه وبالنيابة عنه . ووضع للوزارة الجديدة نظام جديد حسبما اقتضاه تطور الاعمال .

التشكيلات المالية

وزعت اعمال الوزارة بموجب النظام الجديد الى الشعب الآتي :

١) مكتب الوزير

الوزير — الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وقد ولد في عنيزه عام ١٣٠٨

السكرتير — الشيخ احمد موصلي

الموظفون الآخرون : ابراهيم بن عاين ، محمد موصلي ، علي مدرس

٢) مكتب الوكيل

الوكيل : الشيخ حمد السليمان الحمدان وقد ولد في عيزة عام ١٣١٠

السكرتير: سراج بنا .

٣) الادارة العامة

مدير الادارة : الشيخ محمد سرور الصبان ولد في القنفذة عام ١٣١٦

معاونه : عباس صيرفي .

الموظفون : سكرتير السيد على عاصم ومقيد وكاتب آلة ومامور مستودع

٤) المجلس المالي

يتتألف المجلس المالي من رؤساء الشعب في الوزارة تحت رأسه وزير المالية أو من ينوب عنه ورؤساء الشعب هم مدير الادارة ورئيس الحاسبات العمومية والمفتش العام ومدير التحريرات ومدير الصندوق العمومي ورئيس محاسبة الملحقات ومدير اللوازم العمومية وسكرتير ووظيفة المجلس النظر في موازنات الدوائر الرسمية وتشكيل موازنة عامة للدولة والنظر في واردات الدولة وما يعود بتحسينها والنظر في قرارات التفتيش وال المجالس التأديبية في الدوائر المرتبطة بالمالية .

٥) قلم التحريرات

رئيسه الشيخ عبد الوهاب آشى وله معاون ومحررون وموظفوون وجميع مكاتب المالية تصدر من هذا القلم كما ترد إليه جميع المكاتب من الدوائر الرسمية وغيرها .

٦) المحاسبة العمومية

الرئيس : الشيخ محمود شلھوب

معاونه : ابراهيم حازم

مدير الواردات : عمر مهدي

مدير المصرفات : احمد سندى

كاتب الموازنات والسجل : هاشم غزولى

الموظفون الآخرون : تسعه عشر

دائرة الاحصاء : مأمورها محمد سندى يعاونه كاتب آخر .

(٧) محاسبة الملحقات

الرئيس : جميل غزاوى

مدقق الواردات : حبيب الله البخارى

مدقق المصرفات : محمد على خضرى

محرر : السيد ابراهيم زواوى

بقية الموظفين : ستة اشخاص

كاتب الميزانيات : محمد رئيس

(٨) الصندوق العام

المدير : الشيخ خليل عبد الجبار

المعاون : عبد الله عباس

امين الصندوق : السيد عقيل الجعفى

المحاسب : عبد الله باشا

معاونه : شاغرة

الموظفون : اثني عشر

كاتب الواردات : سليم خياط

مأمور المقارنات الاميرية : احمد بيت المال

معاونه : شاغرة

الجباة : اثنان

المحررون : اثنان

كاتب المصرفات : محمد سعيم الدهلوى

كاتب المعاشات : عمر مكى

معاونه : طاهر مرداد

كاتب المفردات : عباس زواوى

كاتب الجداول : على حافظ

كاتب اليومية : يحيى رفه

والماليات المرتبطة بحساب الصندوق العام هى : جدة وينبع والمدينة

والطائف والوجه وضبا واملج ورایغ والليث والعلا وتبوك والظفير.

٩) أنتيخر بحية والسيارات

المدير : عبد الله سعيدى

معاون ومأمور المركز : عبد الله مساوى

الكاتب : صالح صبان

مأمورو الشعب

في مكة والضواحي عشرة شعب فيها عشرة مأمورين

١٠) أمانة الطوابع

المدير : عبد الرحمن مالكى

كاتبه : عبد العزيز مالكى

مأمور البيع : ابراهيم سعيدى

١١) ادارة معمل الزنك والطوابع

المدير : ابراهيم فاضل

معاونه : ابراهيم عبد الجبار

الموظرون الآخرون : ثمانية أشخاص

٢١) ادارة اللوازم العمومية ومحاسبتها

المدير العام : عبد الله الخويطر

المعاون والمحاسب : احمد باروك

أمين الصندوق : علي الحمد

مدير شعبة الارزاق : احمد حمدى

معاونه وكاتب يومية أرزاق : احمد منصورى

مدير المستودع العام : محمد المصيان

كاتب النحرير : محمد ضياء الدين

كاتب اليومية بالمحاسبة : علي سعيد

كاتب التوزيع : عبد الرزاق زغبي

كاتب المقررات : سراج عين الدين

كاتب السنادات والقوائم : صدقة رواس

كاتب البنزين : سليمان صيان

المقيد ومأمور الملفات : محمد عجب نور

كاتب الفسوح : محمد حريري

كتاب المستودعات : ثلاثة اشخاص

مأمور تفتيش البيوت : قدحى الحمد

معاونه : احمد قراز

(١٢) التفتيش

المقتضى العام : الشيخ عبد الرزاق هنداوى
موظفو التفتيش الثابتون والمتبنون : ثمانية عشر شخصا
ماليات الملحقات

لوزارة المالية فروع في جميع ملحقات المملكة وهي مرتبطة به وغير
ان ارتباط بعض الفروع بالوزارة هو أقرب وضعا من البعض الآخر لاسما
من حيث الشكل والترتيب وجريان المعاملات .

وقد قضت المصلحة العامة والتجربة وسنة النطور التدريجي بعدم
احداث تغيير كل في الترتيب الذي كانت تسير عليه الماليات في نجد قبل
انضمام الحجاز اليه . وقد شرع في ادخال التعديلات الملائمة على الوضع
المتبعة منذ ذلك الحين وعملية النطور ما تزال سائرة في محورها الطبيعي
المعقول الى ان يصبح شكل الارتباط كاملا في جميع الفروع وبناء على
وجود هذا التفاوت في الاشكال آثرنا ان نوضح فروع القسمين كل على حدة
ماليات نجد وما حققها

الرياض : عبد الله الشبيلي يعاونه في عمله عدد كاف من الموظفين
الحساء : عبدالله قاضي ويتبعه موظفو الماليات في العقير والجبيل والقطيف
القطيف : حمد المير

بريدة : محمد بن مرشد
حائل : عبد العزيز بن عساكر
بيشة : سليمان الرواف
ابها : عبد الوهاب ابو ملحقة
نجران : محمد البيومي

جيزان : عبدالعزيز جميل

ولكل من هذه الماليات تشكيلات وموظفو بحسب مقتضى الاعمال .

(١) مالية جدة

المدير: الشيخ عبدالله ابراهيم الفضل

المحرر: سعيد مغربي

المحاسب: حسن ابار

امين الصندوق: ابراهيم الصبان

مأمور الكوشاں: محمد سعيد صبان

الموظفوں: عمر باصبرین . محمد شقيقى و ٩ موظفوں آخر ون

(٢) مالية المدينة (المدير) الشيخ طالب توفيق

(٣) مالية ينبع (المدير) محمد عثمان الناجم

(٤) مالية الوجه (المدير) عبدالله القين

(٥) مالية ضبا (المدير) محمد على بدبوی

(٦) مالية العلا (المدير) محمد زکوان

(٧) مالية تبوك (المدير) رمزي الطيلوني

(٨) مالية القرىات (المدير) احمد شعبان

(٩) مالية الجوف (المدير) سليمان البطاح

(١٠) مالية رابغ (المدير) احمد النابلسى

(١١) مالية الليث (المدير) محمد شريف

(١٢) مالية القنفذة (المدير) ناصر كابلي

(١٣) مالية الطائف (المدير) صالح قزاز

ولهذه الماليات من الموظفين اللازمين ما هو مناسب مع اوضاعها واعمالها

الدوائر التابعة للمالية

يتبع وزارة المالية علاوة على فروعها وشعبها ادارات اخرى مستقلة تعالج جهات معينة في ساحة النشاط الحكومي ولكنها ربطت بالمالية لعدم وجود وزارات مستقلة لها ولأن طبيعة عملها هو أقرب الاعمال إلى الشؤون المالية والصفقات بها.

(١) السيارات

للسيارات أهمية خاصة في المملكة العربية السعودية لأنها اسرع وسائل الانتقال وأسهلها . وتقوم المالية بالاشراف علىسائر شؤون السيارات ولكن هذا الاشراف يختلف باختلاف الجهات التي تستعملها فالسيارات الخصوصية مثلا لا علاقة لها بالمالية الا من حيث الرسوم المفروضة عليها وعلى صائقتها بينما ان السيارات الحكومية تدار رأسا من قبل المالية وهذا الاعتبار يمكن توزيع السيارات على الوجه الآتي :-

اولا) السيارات الخصوصية وهي خاضعة لترتيب خاص يشرف على تنفيذ مدير الامن العام ولكن الشخص والنمر تعطى من قبل

المالية بمقتضى نظام مختص بها

ثانيا) السيارات الحكومية وهي على قسمين . الاول ما كان عائدا للخاصة الملكية اول للامراء ورجال الحكومة والثانى ما كان مخصصا للنقليات وهي بمجموعها تابعة للمالية وتدار من قبل موظفين تابعين لها ضمن نظام مخصوص .

ثالثا) السيارات الحكومية الداخلية في الشركة العربية للسيارات ويبلغ عددها ثلث عدد السيارات الاهلية .

السيارات الاهلية

رابعاً - السيارات المعدة لنقل الحجاج وهي تابعة لشركة موحدة تسمى الشركة العربية للسيارات وقد كانت للسيارات شركات عديدة من قبل وكانت لها نقابة عامة توزع الركاب عليها بحسب عدد السيارات التي عملت بها ولكنها توحدت منذ سنتين وأدججت في شركة عمومية واحدة ومدير شركة السيارات الاهلية: عبد الحفيظ قزاز ومدير سيارات الحكومة: عبد الله سرور الصبان يعاونه موظفون ومهندسو عديدون

(٢) مكتب التعدين

انشئ مكتب التعدين في العام الماضي ليكون صلة الوصل بين وزارة المالية والشركات الأجنبية ذات الامتياز من المعلوم انه توجد الان ثلاثة شركات كبرى تعمل في البلاد بوجوب امتيازات حصلت عليها من الحكومة وهي :

اولاً) شركة زيت ستندر دل كاليفورنيا وبلاد العرب وهي شركة أميركية تعمل على استخراج الزيت من المنطقة الشرقية في المملكة ويشمل امتيازها منطقة ساحل الحسا الى الدهنه وقد نالت امتيازها منذ ثلاث سنوات وقد حفرت حتى الان تسعة آبار غير انها لم تبدأ بتصدير الزيت . مديرها في الحسا: المستر دايفز وفي جدة: المستر لنغان

ثانياً) سنديكات التعدين العربية السعودية وهي شركة دولية نالت

امتيازاً من الحكومة بالتحرى عن الذهب والمعادن الثمينة في
المنطقة الغربية وقد باشرت أعمالها منذ سنتين في مهد الذهب
وهي تبشر بنتائج حسنة جداً مديرها العام المستر: ك. س. توشنل
ثالثاً) شركة ترق الزيت المحدودة وقد نالت امتيازاً بالتحرى عن
الزيت في المنطقة الغربية المملوكة في العام الماضي وهي ما زالت
في دور التحرى والمسح الجيولوجي مديرها في جدة: المستر راتسلو
مركز مكتب التعدين : جدة

مدير مكتب التعدين : نجيب أفندي صالح
موظفو مكتب التعدين : محمد أفندي العريضي والسيد سامي السكتبي

٣) مكتب الحج والدعائية

انشئ هذا المكتب لقيامه بنشر المعلومات الصحيحة عن البلاد
المقدسة والتسهيلات التي عملت لراحة حجاج بيت الله الحرام . ويعنى
المكتب بصورة خاصة نشر بيان واف عن ترتيبات الحج ومقدار الرسوم
والتكليف والعوائد التي يت Klanها الحاج من راكبي السيارات وراكبي
الجمال كما انه يعلن عن النفقات الاجمالية الازمة المعيشة ويقوم بتعریف
كبار الحجاج الواحد منهم بالآخر .

ومدير المكتب : الاستاذ ابراهيم الشورى . وهو الذي تولى ادارة
المكتب في العام الحالى . يعاونه عدد من الموظفين ومن بينهم من يجيد
لغات متعددة لاجناس كثيرة من الحجاج وتسير أعمال هذا المكتب
بنشاط وتقدم مستمر ين .

٤) لجنة الحج والمطوفين

أنشئت هذه اللجنة منذ بضع سنوات وطرأت عليها تعديلات مهمة

الى ان استقرت على وضعها الحاضر . و وظائف اللجنة منحصرة في النظر في شؤون المطوفين والاختلافات التي تنشأ فيها بينهم او التي تنشأ بين الحجاج والمطوفين على الامور المتعلقة باملاهم .

تتألف اللجنة الحالية من عشرة اشخاص يجري اختيارهم على الوجه الآتي : —

١) الرئيس ويكون تعينه باصر من الحكومة .

٢) اربعه مندوبين منتخبين من قبل هيئة امناء المطوفين اثنان يمثلان مطوفي الازراك واثنان يمثلان الاجناس الاخرى .

٣) مندوبان عن هيئة امناء مشائخ الجواة

٤) مندوبان عن هيئة امناء مطوفي الهنود

٥) مندوب عن هيئة امناء الزمازمة

ونرى ب المناسبة ذكرنا للهيئة التي تشرف على شؤون المطوفين ان نذكر شيئاً عن المطوفين والزمازمة والهيئات التي ينتسبون اليها .

يطلق اسم «المطوف» على الاشخاص المرخص لهم بتعاطي مهنة الطوافة من استقبال الحاج والعنابة بشؤونه طيلة اقامته في البلاد المقدسة والمطوفون الذين يقومون باعمال الطواف قد رخص لهم بذلك العمل استناداً على احدى القواعد الآتية :

١) الوراثة عن مورث متوف

٢) خدمة الحجاج تحت اشراف مطوف مرخص له على ان يكون امضى في الخدمة سنوات معينة لا تقل عن خمسة عشر سنة كان فيها حسن السلوك والاستقامة وعلى ان يرضي مستخدمه بذلك ويرشحه لنيل الوظيفة مع موافقة هيئة امناء المطوفين ورئيسهم على ذلك .

٣) الانعام من ول الامر

٤) وجود تقرير قديم من ول امر سابق

والتقرير الذى يعطى لمطوف على نوعين .

الاول . ما كان مخصوصا ببلاد معينة كبلاد الترك والبخارى والداغستان

فن ورد من هذه البلاد كان لصاحب التقرير بدون حاجة

إلى سؤال .

الثانى - ما كان جاريا بالسؤال فان لم يسأل الحاج عن مطوف معين
كان لصاحب التقرير بلاد الهند والشام والغرب . وتوجد في
الهند اربعة أماكن مخصوصة لا يجرى فيها السؤال وهي مدراس وبهار
ومليبار وميسن .

ولكل من التقرير والسؤال من ايا خاصة نوضجهما فيما يلى :

١ — التقارير الصادرة قبل عام ١٣٠١ في بلدان معينة ولا شخص
مخصوصين تفيد التخصيص دون السؤال .

٢ — التقارير الصادرة بين ١٣٠١ و ١٣١٠ يجرى مفعولها في الحجاج
(الفلت) اي الذين لم يسألوا عن مطوف معلوم .

٣ — التقارير الصادرة بعد ذلك التاريخ ابطل مفعولها ولا يحق لحامليها
ان يستقبل الحجاج الا بعد السؤال .

وقد كانت البلدان من قديم الزمان مخصوصة لا يجرى فيها السؤال .

ولكن الحكومة السابقة الفت تخصيص الهند وجاؤا ومصر واقت السؤال
فيها على شرط ان تكون الهند مخصوصة في مطوف الهند وجاؤا في مشائخ
الجاوا وبلاد العرب وغيرها في المطوفين الآخرين .

ويقسم المطوفون الى ثلاثة اقسام ويرأس كل فريق رئيس خاص كما يأتى:

الاول مشائخ الجاوا ورؤسهم الشيخ حامد عبدالنان و لهم هيئة امناء منتخبة من قبل المجموع ومؤلفة من عشرة اعضاء . ويبلغ عدد مشائخ الجاوا (٥٠٠) نفر

الثانى مطوفو الهند ورؤسهم الشيخ عبد الرحمن مظهر و لهم هيئة امناء منتخبة الى جانب الرئيس ويبلغ عدد مطوفى الهند (٣٥٠) نفراً

الثالث مطوفو الاجناس الاخرى ورؤسهم الشيخ محمد هرسانى ولهؤلاء المطوفين هيئة امناء مؤلفة من عشرة اعضاء ويبلغ عددهم (٣٥٠) مطوف .

اما الزمامه فهم السقاة الذين يقومون على توزيع مياه زمم على الحجاج في المسجد وفي البيوت ورؤسهم (سليمان ابو غليبة) و لهم هيئة امناء مؤلفة من عشرة اعضاء ويبلغ عدد الزمامه (٢٠٠) زميي ومن لهم علاقة بشؤون الحج الخرجون والقومون وهم الذين يتعاطون تدبير الجمال والشقادف للحجاج و لهم هيئة امناء على مثال الهيئات الخاصة بالمطوفين .

والمطوفين وكلاء في جدة يتولون مقابله الحجاج من البحر وانزالهم الى البر وتدير امورهم في جدة الى ان يسافروا منها الى مكة المكرمة ونقيب مشائخ الجاوا في جدة الشيخ محمد نور جو خدار ونقيب مطوف الهند عبد الحى داود ونقيب المطوفين حسين ابو زيد وبالاجمال فان المطوفين وكلائهم والزمامه وكل من له علاقة بالحجاج يعملون جميعا على راحة الحجاج و رفاههم كل فيما يختص به

وبهذه المناسبة نذكر عدد الحجاج الذين قدموا للحج عن طريق

البحر نلاعوم المذكورة فيما يلى :

السنة	صغار	كبار	المجموع
١٣٤٥ عام	٥٩٨٩	١٢٤٤٩٦	١٣٠٤٨٥
٣٤٦ »	٤٩٧٨	٩٥٧٨٥	١٠٠٧٦٣
٣٢٧ »	٣٥٢٢	٨٦٤٤١	٨٩٩٦٨
٣٤٨ »	٣٧٧٠	٨١٠٥١	٨٤٨٢١
٣٤٩ »	١٦٦٥	٣٨٤٨٨	٤٠١٥٣
٣٥٠ »	٨٢٢	٢٦٣٣٩	٢٢١٦١
٣٥١ »	٦٢٥	٢٠٠٣٠	٢٠٧٠٥

٥ مكتب الطرق

انشئ هذا المكتب في هذا العام الحالى للإشراف على اصلاح الطرق في الحجاز وكانت اعمال الاصلاح تجرى في السابق بواسطة وزارة المالية من دون ان يكون للعمل ادارة مختصة باسمه وتشرف عليه فروع احداث هذا المكتب وتختصيصه وارد ثابت له مما يؤدى الى استمرار العمل وزيادة نفعه وعين لادارته الشيخ عبد الوهاب قزاز يعاونه محمود قطان وموظفوه يماشرون الاشراف على الاصلاح حينما توجد ضرورة له .

٦ دائرة البندروول

انشئت هذه الادارة منذ بضع سنوات لمراقبة وضع لفائف البندروول على المواد التي يحتاج إلى بيعها رخصة مخصوصة كالتبغ والتباك وما شاكلها وقد جعل مركزها في جدة بحيث تكون قريبة من الجمرك فتتمكن من إلصاق اللفائف على البضائع قبل خروجه من الدوائر الجمركية تتألف دائرة البندروول من دائرة رئيسية مقرها جده ورئيسها محمد نور تركي ومن مأمورين في كل من مكة المكرمة والطائف والمدينه وينبع

والقىنفة وعسير . ومجموع مأمورى البندرول ٢٣ موظفاً وهذه الدائرة نظام
تسير عليه في جميع اعمالها .

٧ الكنداسات

الكنداسات في كل من جدة وينبع أهمية خاصة بسبب قلة الماء في هاتين
البلدين وضرورة ايجاد الكيارات الكافية والصالحة للشرب فيها . وقد
كانت هناك مقطرة قديمة في جدة فابدلتها الحكومة بمقطرتين جديدتين
تخرجان في اليوم كمية تبلغ (٢٠٠) طن من الماء المقطر وي Bauer إلى السقاة
بسعر يزيد قليلاً عن كلفة استحصاله .

رئيس الكنداسات الشيخ محمد سليمان التركي يعاونه عدد من الموظفين
والمهندسين يبلغ ٧١ موظفاً في جدة و ١٠ موظفين في ينبع .

٨ الجمارك

تحسب ادارة الجمارك من أهم الادارات في الحكومة ، بل تحسب
أهم الادارات بالنسبة الى انها قوام امثال الموارد الرئيسي في البلاد – وقد
آثرنا بعثتها ضمن الفصل الخاص بوزارة المالية لكي تكون الدوائر الجبائية
اولى تمت بصلة الى المالية مجتمعة في فصل واحد
تتألف هذه الادارة من مركز رئيسي يسمى نظارة عموم الرسوم ومقره
بجدة ومن ادارات فرعية في الموانئ المهمة في البلاد . وهي تسير في معاملاتها
على نظام دقيق ففصلت فيه جميع الامور المتعلقة بادخال البضائع وشحنها
وتخليلها . وقد اقتبس نظام الجمارك من أحدث الانظمة في البلاد الراقية
وروعي في وضع حال البلاد وظروفها خباء ملائماً للا حاجة وايفاً بالغرض

وكانت الرسوم الجمركية تحيى على أساس قيمة البضاعة الواردة منها كان
 نوعها ومن أجل تعين القيمة لم يكن يمكن يكتفى بالفواتير المقدمة من التجار

بل كان الاعتماد على التثمين المستند على أسعار الحاجيات في السوق بعد اسقاط التكاليف والرسوم منها . ولكن الحكومة عدلت عن هذه الخطة منذ ثلاث سنوات ووضعت تعريةة لكتير من الأصناف بحيث أصبح من السهل على التاجر والأمور أن يقدرا الرسم الجمركي بالاستناد إلى الوزن أو الذرع أو الوحدة وظلت هناك بعض أصناف يجري فيها التثمين كالسابق . ولكنها بسيطة .

وتستعمل دوائر الرسوم المعايس المترية والموازين والمكاييل والوحدة في أصناف البضائع كل صنف على حسب وضعه واستعماله وكل ذلك مبين بشكل واضح في نظام التعريةة الجمركية

التشكيلات الجمركية

جدة — ناظر عموم الرسوم : الشيخ مصطفى بدر الدين

المشمن : عبد الله رجب

محاسب المركز : محمد علي يحيى

مدير قلم التدقيق والمحاسبة : عبد الرزاق حسام الدين

الموظفون : اثنى عشر

ويوجد فروع لإدارة الجمرك في كل من البلدان الآتية :

مكة المكرمة — مأمور رسوم العاصمة : محمد جان

بنبع — المدير : يحيى شامي

الموظفون : عشرة

أملج — مأمور الرسوم : توفيق نوري

الوجه — » : محمد رشيد

ضبا — » : محمد صالح شحاته

تبوك — » : محمد أمين كركدان

رابع = : اسماعيل غراوى

الليل — عبد القادر باحفظ الله » »
 المدينة — عبد الفتاح زياتي » »
 تول — صالح محمد باعشن » »

العملة

الوحدة النقدية في البلاد هي القرش الاميري الذهب وهو جزء من مائة عشرة أجزاء من الجنيه الانكليزي الذهب .

وقد سكت الحكومة قرشاً عربياً سعودياً من النikel قيمته تساوي نصف قيمة القرش الاميري الذهب وللقرش النikel أجزاء وهي نصف القرش وربعه والريال العربي السعودي هو الوحدة الكبيرة للعملة . وقد أنشئ على الريال عام ١٣٤٧ ليحل محل الجيدي والريال المتساوي وجعل بحجم الريال الجيدي وبنفس الكمية الفضية التي كانت فيه ولم يكن له سعر ثابت في الأسواق برغم سعي المالية لثبتت قيمته ولذلك فإنه أبدل في العام الحالي بريال جديد أصغر حجمها وأقل وزناً من الريال القديم والريال الجديد هو بحجم الرابية الهندية وزنها ولكن قيمته الاسمية أعلى وأثبتت من الريال القديم . وقد حدّدت قيمته بجزء من عشرة من الجنيه الانكليزي، الذهبي . وأصبح التداول فيه عاماً بسعره الاسمي المقرر وفيما يلى كشف باسعار القطع النقدية المتداولة .

الجنيه الانكليزي الذهب يساوى عشرين ريالاً عربياً أي مائة عشرة قروش اميرية ذهبية أي (٢٢٠) قرشاً دارجاً .
 الريال العربي يساوى ١١ قرشاً اميري يذهبياً أو ٢٢ قرشاً سعودياً دارجاً وله اقسام هي نصف الريال وربعه .

القرش الاميري الذهبي يساوى $\frac{1}{11}$ من الجنيه الذهبي $\frac{1}{11}$ من

الريال. القرش السعودي يساوى $\frac{1}{22}$ من الجنيه الذهبي و $\frac{1}{2}$ من الريال
وتقبل العملات الأجنبية في الأسواق التجارية باسعارها المتداولة بالنسبة
إلى سعر الذهب يوم الدفع.

الميزانية

اجريت المحاولة الأولى لوضع ميزانية ثابتة في مطلع عام ١٣٤٨
ولكن الميزانية الثابتة تقررت عام ١٣٥٣ وقد فصلت فيها أبواب الواردات
والنفقات العامة وقد جرت العادة في وضع تقديرات الميزانية ان تكفل الدوائر
الرسمية بوضع مشروعات مفصلة بموازناتها وهذه المشروعات تقدم إلى
المالية فتدرس فيها وتبدى الملاحظات عليها ثم تحال إلى مجلس الشورى
لأجل تدقيقها. وبعد دراستها من قبل المجلس تعرض على مجلس الوزراء
لأجل استحصل الموافقة الملكية عليها وتبلغ نفقات الدوائر الرسمية حوالي
(١٤) مليون من الريالات وقدر الواردات بعشل ذلك.

ابواب الواردات

نذكر منابع الواردات في البلاد فيما يلي :

الجمارك وهي تؤلف، الجزء الأعظم من الواردات السنوية

الزكاة أى زكاة الزروع والماشى

الجهاد وهو ما يدفعه المكافئون بالجهاد من رجال القبائل حينما لا يؤمنون
باشخاصهم.

البريد والبرق والتلغرافون.

الضرائب المقررة على شركات الملاحة وهي تقاضاه من الذين يركبون
في بواخرها.

الضرائب المقررة على وسائل الانتقال من سيارات وجمال وغيرها

المهن والبضائع
 ايجار الاملاك
 رسوم الطوابع والدمغة
 ثمن جوازات السفر وتداء كمرور
 رسوم كتاب العدل
 رسوم الاجراءات القضائية
 الرسوم التي تتقاضا من الشركات
 حصة المحكمة من الشركات صاحبات الامتياز

الله
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا أَعْلَمُ
مَا أَعْلَمُ
مَا أَعْلَمُ
مَا أَعْلَمُ
مَا أَعْلَمُ
مَا أَعْلَمُ

وزارة الداخلية

الفصل الرابع وزارة الداخلية

الشأنها — الادارات التي ربطت بها — دمجها في النيابة — ادارة الملحقات —
البلديات — لجان الميزان

الشأنها

عهد الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل عقب سقوط
جدة ومباعدة جلالة الملك بالعرش في جمادى الثانية ١٣٤٤ باعمال الحكومة
المركزية بصفته نائباً عاماً لجلالته . وقد شمل منصب النيابة العامة أعمال
رئاسة الحكومة وأعمال وزارة الداخلية ولم يوضع اي ترتيب للتفريق بين
نوعي العمل المشار اليه حتى صدر نظام مجلس الوكلاء في ١٩ شعبان
١٣٥٠ ففصل بين وظائف كل منها على الوجه المبين في المواد الآتية
من النظام .

المادة السادسة عشرة

رئيس المجلس هو المرجع الذي تراجعه الجهات الآتية :

١ — الديوان الملكي

٢ — الخارجية

٣ — المالية

٤ — العسكرية

٥ — الشورى

٦ — الداخلية

٧ — رئاسة القضاة

٨ — امراء الملحقات

واما الدوائر الأخرى بخلاف هذه فكل دائرة تراجع الدائرة المربوطة
بها والدائرة الرئيسية هي التي تراجع رئاسة المجلس .

المادة السابعة عشرة

وزارة الداخلية هي مرجع الدوائر الآتية :

١ — الصحة

٢ — المعارف

٣ — البريد والبرق

٤ — الكنترنيات

٥ — الشرطة العامة

٦ — المحاكم الشرعية (في حالة عدم مراجعتها لرئاستها)

٧ — البلديات

المادة الثامنة عشرة

لا يراد من المادة السابقة أن الدوائر لا تتخابر مع سمو الامير في
المواضيع وإنما يفهم من المراجعة متى حصلت باسم وزير الداخلية ووصلت
إلى الديوان فإن الديوان يرسلها إلى الداخلية بدون اجراء معاملة عليها .

المادة التاسعة عشرة

تقسم النيابة العامة الحالية بشكلها الحاضر إلى قسمين يتبع
وزارة الداخلية ويظل مكان النيابة الحالية وتبقى المعاملات كما هي عليه
الآن ، وقسم عائد لرئاسة المجلس فيحال إليها وتبلغ الدوائر حين حصول
هذا التقسيم لاجل توجيه المخابرات إلى وزارة الداخلية إن كانت عائدة
لها أو إلى رئاسة المجلس إن كانت من الدوائر المرتبطة بالرئاسة رأساً

المادة العشرون

يحول اسم النيابة العامة الحالية الى وزارة الداخلية ويصبح اسم
الديوان (ديوان النائب العام ورئاسة مجلس الوكاء)

د مجها في النيابة

وفي شهر صفر عام ١٣٥٣ صدر امر ملكي بادغام وزارة الداخلية في
النيابة العامة وضع لذلك ترتيب موضح في المواد الآتية :
أولاً : توفير الزيادة المعاملات واحتصارا لها تدمج أعمال وزارة الداخلية
في ديوان رئاسة مجلس الوكاء اعتباراً من غرة ربىع الاول
المقبل .

ثانياً : جميع الاعمال التي كانت تقوم بها وزارة الداخلية تقوم بها
رئاسة مجلس الوكاء وجميع الدوائر المرتبطة بالداخلية بوجوب
نظام الوكاء المؤرخ في ١٩ شعبان ٣٥٠ تصبح مرتبطة برئاسة
مجلس الوكاء .

ثالثاً : جميع الصلاحيات التي هي من وحده لوزارة الداخلية بوجوب نظام مجلس
الوكاء أو أي نظام آخر تصبح من اختصاص رئاسة المجلس .
وقد أوضحتنا في الفصل الثالث من هذا الكتاب كيفية تأليف
الديوان الذي يقوم بأعباء الاعمال الملقاة على عاتق نائب جلالة الملك
ورئيس مجلس الوكاء وهو يشمل ترتيبات الديوان الأصلية وتترتيبات
وزارة الداخلية المدغمة فيه .

واوضحتنا في الفصل الخامس الذي عقدناه على شكل الحكومة
وستورها الوضع الراهن الذي يجرى تصريف الاعمال بوجبه وأشارنا إلى
الامر الكريم الصادر في ١٩ جمادى الاولى ١٣٥١ بشأن توحيد أجزاء

المملكة فانه قضى بوضع ثلاثة أنظمة مهمة. الأولى النظام الأساسي والثانية توارث العرش والثالث نظام تشكيلات الحكومة غير أنه لم يصدر أى نظام من الأنظمة الثلاثة حتى الآن.

في هذا وذاك أصبح أمر دراسة تشكيلات الدوائر بحسب تبعيتها تجاه أمر لازرى مندوحة عنه : وهو أن تقوم على دراسة الادارات التي لم تشملها الفصول السابقة على اعتبار أنها تابعة لمرجع واحد وهو رئاسة مجلس الوكالة وسنكتق هنا بدراسة ادارة الملاحقات والبلديات والمياه لأنها من الشؤون الداخلية البحتة التي تدخل في سائر البلد من ضمن اختصاص وزارة الداخلية .

ادارة الملاحقات

آثرنا أن ندرس ادارة الملاحقات بحسب المقاطعات الكبرى التي تتالف منها المملكة العربية السعودية لأن نظام التشكيلات المشار اليه في الامر الكريم القاضى بتوحيد أجزاء المملكة ما صدر حتى الان وسنكتفى بذلك كالملاحقات الحضرية دون امارات القبائل البدوية التي لها نظام خاص مستمد من العرف والعادات يجعل من كل قبيلة أو حلف من القبائل أمارة لها شيخها وكبيرها . ويمكن حصر المقاطعات الكبرى التي تتالف منها المملكة العربية السعودية منها تسعة مقاطعات يتبع كل منها عدد من الملاحقات التي سنوضحها في مواضعها مبتدئين بذلك المقاطعات بحسب تاريخ انضمامها الى جسم المملكة .

اولا : تمييز

النجد كل ما ارتفع من الارض وقد أطلق اصطلاحا من قبل جغرافيي العرب على القسم الممتد من جبال الحجاز الى ساحل الخليج الفارسي من

بلاد العرب وقد اطلقنا نحن على المقاطعة الاولى التي التفت حولها المقاطعات
الاخري التي تتالف منها المملكة العربية السعودية ومركزها الرياض
ويتبعها نواح عديدة نذكرها فيما يلى :

- ١ - أمارة الرياض عن العاصمة و يتبعها من القرى المصانع والمنفوحة
وعتية . والباطن . والبدعه وبين وعرية والقرشيه والدرعيه
والعمرية والملقى والماعز وسائر قرى وادي حنيفة مثل العينيه
والجبيه والجزعة ومنيصفة ودعكنه والخائز .
- ٢ - ناحية الخرج و يتبعها من القرى البره والسليمية واليامه والقرين
ونهجان والدم والهياتم والضبيعة ومشيرفة وفرزان
- ٣ - ناحية الحوطه وأهم قراها نعام والحلوه .
- ٤ - ناحية الحريق
- ٥ - ناحية الشعيب وأهم قراها حرملة وملاهم وسدوس وصلبوخ أوضر ما
- ٦ - ناحية المحمل وأهم قراها ثادق والبئر والصعفرات العليا والسفلى
ورغبة والبرة والعويند .
- ٧ - ناحية السدير وأهم قراها الغاط والزلق والجمعه والرويضة والخفس
وحرمه وجوى وجلاحل والتوييم والداخلة والروضة والمحصون
والحطه والجنوبية والجنبي والعطار والعوده وعشير وتمر .
- ٨ - ناحية الوشم وأهم قراها شقرا وهي المركز وترمدا ومرات وأثيشية
والوشيق والفرعه القصب والحريق والدوادمى والشعر او القويه
- ٩ - ناحية الاقلاع
- ١٠ - ناحية وادى الدواسر وأهم قراها نيلا ودام وسلاميل والبدعه .
وهنالك أربع نواح كان الخلاف عليها بين نجد والجاز على أشهده
وقد اعتبرناها من نجد وتسمى بلاد أهل الوديان وهي :

- ١ — ناحية تربة وهي مركز البقوم في علو وادي سبيع .
- ٢ — ناحية الخمرة وهي من مراكز سبيع وأهم قراها حوقان والدبيلة والدغيمة والسليمية والوطا .
- ٣ — ناحية رنية وهي المركز الرئيسي لسبيع وأهم قراها الاملح والمحجف والجزئية والضرم وكويك وملهي والخزم والروض وهي قرية السوق والدعىكه والمساوية والعطف والمدهال والعاير .
- ٤ — ناحية بيشه وهي لا كلب وشهران وأهم قراها نهران والروشن وقرية أخرى يتبعها نواح فرعية مثل ترج وتبالة والثنية ويعتبر حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولـ العهد مرجعً لهـ هذه الـ امـ اـ رـ اـ ةـ الـ كـ بـ رـ يـ وـ مـ لـ حـ قـ اـ هـ .

ثانياً - القصيم

يقع القصيم بين العارض (أونجد) وبين جبل شمر على أطراف وادي الرمة ويتألف من النواحي الآتية :

- ١ — ناحية عنيزه وهي من أعم مدن نجد وأكثرها عمراناً وسكاناً ويتبعها بعض القرى مثل البدائع والوادي والوشريه
- ٢ — ناحية بريدة وهي أكبر من عنيزه وأكثر سكاناً ويتبعها عدد وافر من القرى والمزارع التي تسمى بالجنوب أهمها القصيمية والقرعة .
- ٣ — ناحية الرس وأهم قراها قصر بن عقيل وصبيح والبهانية .
- ٤ — ناحية المذنب وأهم قراها البكريه والخبراء والشيحيات . أمير بريدة الامير عبدالله الفيصل آل سعود وأمير عنيزه الشيخ عبدالله الخالد السليم .

نالثا - الحسا

كانت الحسا المقاطعة الثانية التي انضمت الى نجد بعد القصيم وهي امارة واسعة ذات اراضي خصبة ومياه غزيرة وتشمل النواحي الآتية :

١ - الحسا (أو الاحساء) وتتألف من المدينة . الاصلية (المهوف

والمبرز والكوت) ومن عدد من القرى المحيط بها يبلغ أكتر

من خمسين قرية ومن أشهر قراها الحبشهة و بلدة العقير التي هي صرفاً الحسا .

٢ - ناحية القطيف وهي بلدة غنية تحيط بها قرى متناثرة أهمها صفوه

والعوامية وسنابس والدمام والظهران حيث ظهرت نابيع البترول

٣ - ناحية الجبيل وهي بلدة شهيرة على الساحل يتبعها عدد من القرى .

٤ - ناحية قرية وهي مركز امن مرا كز قبيلة مطير وأمير الحسا
كافة الامير سعود بن عبدالله بن جلوى .

رابعا : جبل شمر

تحسب مقاطعة جبل شمر من اهم المقاطعات في المملكة من حيث كثرة قبائل البدو الرحالة التي تعيش فيها . فهى مركز مهم لقبائل شمر وحرب وعزة والظفير ومطير وقد كانت قاعدة لامارة آل رشيد ومركز المقاطعة مدينة حائل ويتبعها عدد من القرى الواقعة بقرب جبل اجا وسلمى وعلى الدرب السلطاني الممتد من العراق الى المدينة وأهم قراها عقدة وموفق والمستجدة والجية والشفيق .

ويتبع هذه المقاطعة ناحية تباء على طرف النفود الى الغرب منه وهي ناحية خصبة وفيها المياه والمراعي .

وقد كان وادى السرحان تابعاً لمقاطعة جبل شمر ويشرف عليه أمير حائل الا أنه اصبح الآن قائماً بنفسه كاسنبنية في موضع آخر ان شاء الله أمير الجبل هو أمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوى .

خامساً . عسير

عسير مقاطعة كبيرة جداً من حيث الوسعة ومن حيث عدد السكان ومركزها مدينة أبها على كتف السراة ويتبعها من النواحي ما نحن ذا كروه فيما يلى :

١ - أمادة أبها التي هي مركز قبيلة عسير ومركز المقاطعة بكمالها ويتبعها عدد كبير من القرى التي يقطنها رجال قبيلة عسير نذكر منها طبب وريدة وحرملة وحجلة والمستوى والقصي ويبلغ مجموع قرى الاخاذ الاربعة التي تتالف منها قبيلة عسير ١٣٠ قرية عامرة .

٢ - ناحية ظهران وهي لقبيلة وادعة وتقع بقرب الحدود اليمانية وام القراء الحنككة والصمددة والمجزعة وعراعر والمحصن والارنب وملحة و١٥٠ قرية أخرى .

٣ - ناحية قحطان وأهم القراء الحرجة وهي قرية مهمة يجري فيها تبادل تجاري غير قليل مع اليمن ويبلغ مجموع قرى هذه الناحية نحو ١٥٠ قرية .

٤ - ناحية شهان ومركزها سوق خميس مشيط « واسمها الاصلي الدرب » ويتبعها من القرى عدد كبير يصل إلى ٦٠ قرية عاصمة كلها لقبيلة شهان

٥ : ناحية رجال المع ، وهي لقبيلة المعروفة بذلك الاسم وأهم قراها

رجال والشعبين ويتبعها ٨٤ قرية

٦ : ناحية رجال الحجر وهي لثلاث قبائل بالأَحْمَرِ وبالأسْمَرِ وبني عمرو

وقرى قبيلة بالاحمر ٢٩ قرية وبالأسمير ٣٦ قرية وبني عمر ومشلها تقربيا

٧ : ناحية بني شهر الى الشمال من رجال الحجر ومركزها بلدة
الملاصق ويتبعها عدد من القرى يتتجاوز المائة .

٨ : ناحية محائل وهي لقبائل الريش وآل نشول والدرин وآل
موسي وبني توعة ومركزها بلدة محائل وقرها تبلغ ٣٥ قرية

٩ : ناحية بارق وهي بين محائل والقندة ويتبعها من القرى مثلاً
يتبع محائل تقربياً .

امير عسير : الامير تركي بن احمد السديري .

سادساً : ودای السرحان

في هذه المقاطعة ناحيتان يتبعها عدد من القرى ولكنها مقاطعة

شجر فيها قبائل كثيرة العدد .

١ : ناحية الجوف وأهم قراها سكاكا كة وفيها مقر الامارة

٢ : ناحية القرىات وأهم قراها كاف وعثرة ومتوة .

امير الجوف : عبد العزيز السديري والقرىات عبد العزيز بن زيد

سابعاً الحجاز

ليس الحجاز بمقاطعة بل هو مملكة عظيمة وقد ظل الحجاز عقيب

انضمامه الى نجد او اوسط عام ١٣٤٤ محافظاً على اوضاعه الحكومية وسائرها

في سبيل التنظيم الاداري على اسس ثابتة معروفة . ويتألف الحجاز من

امارات عديدة لم يراع في تقسيمها اهمية الامارة وسعة رقعتها وسنذكر فيما

يل اسماء هذه الامارات مبتدئين بالامارات الواقعه على الساحل والنائب

العام حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل هو مرجع امارات الحجاز كافة :

١ : أمارة ضبا ومركيزها بلدة ضبا وأهم قراها الموبلح والخربيبة

وحقول وأميرها عبد العزيز بن ماضي

٢ : أمارة الوجه ويتبعها كافة قبائل بلي وأميرها على بن مبارك

٣ : أمارة امليج ويتبعها بعض الخاذ جهينة واميرها عبد الله الحواسى

٤ : أمارة ينبع واهم قراها ينبع النخل وبدرو واميرها حمد بن عيسى

٥ : أمارة رابغ واميرها الشيخ اسماعيل بن مبارك

٦ : أمارة جدة وتسمى الان قائم مقامية وهي ثغر الحجاز المشهور فضلا

عن كونها مقر التمثيل السياسي والفنصل فى البلاد .

القائم مقام : الشيخ محمد عيد الرواف

المعاون : الشيخ على طه

مجلس الادارة : مؤلف من قاضى جدة الشيخ محمد البوز ، الشيخ

محمد باعشن ، والشيخ عبد القادر قابل ، الشيخ يوسف زينل ، الشيخ

عبد الله ابراهيم الفضل ، الشيخ احمد باعشن .

الوظفون: خمسة موظفين وسكرتير المجلس الادارى

٧ : أمارة الليث واميرها عبد الله المزانى

٨ : أمارة القنفدة وأميرها عبد الرحمن بن مبارك

٩ : أمارة الغافير [بلاد غامد و زهران] واميرها تركى بن ماضى

١٠ : أمارة الطائف وهي مصيف الحجاز وفيها الجبال الجميلة المأهولة

بالسكان .

الأمير : الشيخ عبد العزيز بن معمر

١١ : العاصمة مكة المكرمة وهي مقر الحكومة المركزية ويشرف على

شؤونها النائب العام وعلى بادئتها شخص يدعى قائم مقام العاصمة

وهو في الوقت الحاضر الشريف هزاع ابو بطين

١٢ : أمارة المدينة المنورة وفيها مسجد الرسول ﷺ وهي ثالث مدينة

في الحجاز من حيث عدد السكان وقد كانت الثانية من قبل .

الامير : الشيخ عبد الله السديري

١٣ : أمارة العلا على سكة حديد الحجاز إلى الشمال من المدينة المنورة

واميرها محمد بن سلطان .

١٤ — أمارة تبوك إلى الشمال من العلا واميرها سعود بن هنقول .

ثامناً ! همامة

كانت المقاطعة معروفة باسم المقاطعة الادريسيّة وقد اطلق عليها خطأً

اسم عسير ومركزها بلدة جيزان ويتبعها عدة نواحٍ واميرها محمد بن ماضي

١ — ناحية الشقيق على ساحل البحر

٢ — ناحية صبياً

٣ — ناحية أبو عريش

٤ — ناحية سامطة

تاسعاً : نجران

نجران أحد أودية بلاد يام وفيه عدد كبير من القرى المنتشرة على

ضفتي الوادي ويتبع نجران ناحيتها بدر وحبونة .

امير نجران ابراهيم النشمي

البلديات

نصلت التعليمات الأساسية للمملكة المجازية على إنشاء ادارات محلية تعنى بالشؤون البلدية ورسمت الخطوط الأساسية لمهمة البلديات وال المجالس المحلية وقد وضعت للاعمال البلدية انظمة خاصة تعين وظائف البلديات وحقوقها وواجباتها وتشكيلاتها .

وقد كان المقصود الأساسي المنطوى على تشكيل البلديات ان تتالف هيئات محلية لها خبرة تامة في شؤون المحل واحتياجاته تعنى بذلك القسم من الشؤون العامة مما يكون ذا صبغة محلية بحثة أو مما هو فرعى بالنسبة الى الشؤون العامة التي تقوم الادارة الحكومية بادارته وقد جعلت للبلديات موارد مستقلة عن موارد الدولة المالية وفصلت حساباتها عن الحسابات العامة مع خصوصيتها من حيث التفتيش والمراقبة . وتضع البلديات موازناتها و تعرضها على الحكومة للموافقة عليها وعلى ذلك الاساس تجيى الرسوم البلدية وتصرف على البنود المقررة لها .

ويمكن تلخيص المهام الملقاة على عاتق البلديات بما يأتى :
اولاً : العناية بالصحة المحلية من حيث مراقبة نظافة الاطعمة والصناعات
القائمة على احضارها ونظافة شوارع المناطق البلدية اجمالاً
ومجادلة البعض وتجفيف المستنقعات .

ثانياً : العناية بالمجاري العامة والدبوس

ثالثاً : انارة الشوارع

رابعاً : الحراسة الليلية

خامساً : مراقبة اللحوم واللحاظ

سادساً : رصف الشوارع واصلاحها

سابعاً : مراقبة المنازل والابنية ومستودعات الكاز

ثامناً : العناية بشأن الضيوف الممتازين
وتجدد الآن سبع دوائر للبلديات في المملكة نذ كرها فيما يلي :
١ - بلدية مكة المكرمة وتحت إمارة العاصمة وهي أوسع البلديات
واكثرها دخلاً وتتألف من هيئةتين : الأولى هيئة الامانة والثانية
المجلس البلدي
أمين العاصمة : الشيخ عباس يوسف قطان
اعضاء هيئة الامانة : محمد لبني ، علي مفتني ، عبد الله خزندار ، محمد
سعيد تقاهة ، عبد الله مشاط ، محمد سعيد باسلامه
اعضاء المجلس البلدي : محمود شلوب ، كامل كردي ، شرف بن
عبد الحسن ، محمد سرور الصبان ، سراج بوقرى ، محمد صادق ، حامد
عبد المسان ، محمد ذين العابدين ، محمد على شقيرى ، هاشم السباك ، حسن
فهيمي حسين ، جميل اسماعيل ، عمر سمان
سكرتير المجلس البلدي : رشدى العظمة

٢ - بلدية جدة

الرئيس : الشيخ علي سلامه
الاعضاء الإداريين : حسن يحيى ، عبد الله موسى بخارى ، حمزه نور
الاعضاء الفخريين : محمد صالح ابو زناده ، محمد علي قابل ، محمد نور شنكار
حسين فايز ، احمد عبد الرحمن باعشن ، محمد بن حمد
السكرتير : محى الدين ناظر

٣ - بلدية المدينة المنورة

الرئيس : محمد سمان
الاعضاء : السيد عبد الله برزنجي ، السيد ابراهيم هاشم ، السيد

عارف اسعد ؛ الشیخ محمد داغستانی

السكرتیر : السيد عبد الله جعفر

٤ — بلدية الطائف

الرئيس : محمد صدقه عبد الغنی

الاعضاء الاداريين : محمد على كمال ، محمد صالح بن حرب

الاعضاء الفخريين : محمد بكر كمال ، نعماان جلال

٥ — بلدية الرياض : وقد تألفت منذ بضعة سنوات لاعن اية بنظافة

البلدة والعنایة بشوادعها ويندیرها موظفو منتدبون

٦ — بلدية الحسا : وتشكلاتها تشبه بلدية الرياض

٧ — بلدية ينبع :

الرئيس : محمد محمود عبد الواحد

توجد في المدن هيئات خاصة بالاشراف على اسالة المياه والعنایة بها

وهي في الوقت الحاضر ثلاثة هيئات :

أولاً : هيئة عين زبيدة ومهمتها الاشراف على العين التي يشرب

منها سكان العاصمة مكة المكرمة والحجيج في عرفات ومنى ،

ويسيط ماي العين من مجموعة من الآبار في وادي نعماان وبعد

ان يطيف بعرفات يتوجه الى منى حيث يرفع الماء بالمضخات الى

منى لشرب الحجاج ايام التشريق ومتى منى يتوجه الى مكة

المكرمة وقبل ان يصل اليها ينحني امام بمحجرى عين نعماان مجرى

عين حنين

تألف هيئة عين زبيدة في وقتنا الحاضر من : الشیخ عابدين خوجہ

رئيساً ونـ : السيد محمد امین كتبـ ؛ السيد احمد زواوى ، الشیخ محمد

اسحق قاري ، الشیخ داود ابو الفرج اعضاء اداريين ، والشیخ محمد هرسانی

الشیخ عبد الرحمن مظہر ، الشیخ عبد السلام عطار ، الشیخ احمد بوقری ، الشیخ

عنوان خوجه، جان مهديت كندوانى ، الشیخ عبد القادر ملا، السيد محمد الراضي
الشیخ عبد الله حداوى اعضاء فخرین، و يشرف على الادارة واعمالها:
الشیخ عبد الله الدهلوى

وتنفق الهيئة على اصلاح مجاري العين وفتح اخترزات التي يستنقى
منها وا يصل المغارير الى المخلات التي لم توجد فيها من قبل مما يردها من
الاعانات والتبرعات وقد يبلغ ما يدخل الى صندوق الهيئة في العام من
٣٥٥ آلاف جنيها.

ثانياً : هيئة عين الوزيرية وهي التي تشرف على إسالة الماء الى جدة
من آبار تقرب، الرغامة على مسافة ١٢ كيلومتراً من جدة وقد
كانت هذه العين دائمة ومحراها متهدماً فعمري في عام ١٣٥٢
وسالت مياهها الى جدة .

وتتألف الهيئة من: الشیخ محمد صالح جمجمة رئيساً، والسيد عمر صائم الدهر
الشیخ عبدالله الصغير، الشیخ احمد حسن تميرك، الشیخ احمد محمد صالح
باعشن، الشیخ محمد الماس كابلي، الشیخ سفيان باناجه، الشیخ حسين فايز
الشیخ محمد احمد الهزارى اعضاء .
واردات الهيئة من الاعانات والتبرعات ايضاً .

ثالثاً : هيئة عين الزرقاء: وهي المكلفة بالاشراف على العين التي يستنقى
منها سكان المدينة المنورة ، وتتألف من: السيد زين العابدين
مدنى رئيساً، الشیخ عباس ققمقجي، الشیخ حسين جياده، الشیخ ماجد كردى
الشیخ عباس كابلي اعضاء .

القضاء

الفصل العاشر

القضاء

الشرع الشريف - الفقه الحنفي - تقسيم درجات المحاكم - اصول المحاكمات - تشكيلات المحاكم
بيوت المال - كتاب العدل - المحامون - المجلس التجارى

الشرع الشريف

حري بعтик الوحي ومهد الاسلام أن يظل خلال الاعصر المختلفة
متمسكا في نظامه القضائي بالشرع الاسلامي الحنيف وأن لا يتبع في انظمه
الا ما كان مستمدًا منه أو مطابقًا له . ومن الجدير بالذكر انه حينما جاء
دور الاصدارات في السلطنة العثمانية البائدة واحادث المحاكم النظمية اتى
جانب المحاكم الشرعية استثنى هذه البلاد المقدسة من تطبيق نظام
المحاكم النظمية واستمر العمل سيرًا على المنهاج الشرعي . وكان القضاة
يصدرون أحكامهم ويفصلون في الخصومات بين الناس ويقضون في
مصالح العباد متبعين أحكام أحد المذاهب الفقهية الاربعة . ولكن
تطبيق هذه القاعدة كان يؤدى بعض في الاحيان الى تضارب في الاختصاص
أو تناقض في الاحكام أو الى تعليق صدور الحكم انهاى لاعتماد الخصوم
على استصدار اعلامات شرعية من قضاة ينتسبون الى مدرسة معينة
في الفقه .

ومذهب الفقهى الذى كان عليه المعمول في الحجاز هو الفقه الشافعى
وفي نجد الفقه الحنفى الا أن السلطنة العثمانية البائدة كانت تسير على الفقه
الحنفى في المحاكم الشرعية في الحواضر الى حين زوالها .

الفقه الحنبلي

ظل النظام المتبوع نافذا حتى كان عام ١٣٤٥ فاصدر حضرة صاحب الجلالة الملك امرا يقضي بتوحيد النظام القضائي وجعله على أساس الفقه الحنبلي لانه رأى أن المصلحة في جمل الاساليب الفقهية واحدة دفعا لمضار تضارب الاحكام وتعدد المراجع .

واصدر جلالته امرا آخر عين بموجبه المراجع الفقهية المعتمدة والق على قضاة المحاكم أن يسيروا في نطاقها بحيث يعلم المتضادون والقضاة المحدود الفقهية التي يجب عليهم أن يقفوا عندها والمراجع المعتمدة في الوقت الحاضر هي ستة كتب نذكرها كما يأتي :

- ١) الاقناع للشيخ موسى الجماوي .
 - ٢) كشاف القناع عن متن الاقناع لمنصور البهوي الحنبلي .
 - ٣) منتهي الارادات للفتوحي .
 - ٤) شرح منتهي الارادات للشيخ منصور البهوي .
 - ٥) المقى للشيخ شمس الدين عبد الله بن احمد بن قدامة (عم صاحب الشرح)
 - ٦) الشرح الكبير للشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة .
- وما هو جدير بالذكر والثناء القضاء على أصول المحاكمات العشارية والقبيلية التي كانت معتبرة عند اكثرب سكان البادية واحتلال الاحكام الشرعية محلها . ولذلك يمكن القول الان ان النظام القضائي في البلاد العربية السعودية واحد في الحاضرة والبادية وفي جميع درجات المحاكم أساسه الشرع الشريف ومعدته الفقه الحنبلي .

تقسيم درجات المحاكم

حين البحث في تقسيم درجات المحاكم من الضروري أن يؤخذ بعين الاعتبار الفرق الكائن بين الترتيبات القضائية في نجد والترتيبات القضائية في الحجاز فالقضاء في نجد يقوم به قضاة منفردون اشتهروا بالعلم والفصيلة والتقوى وفي كل ناحية وفي كل حاضرة قاض يفصل في الدعاوى ولا يوجد أمير إلا وإلى جانبه قاض شرعى

أما في الحجاز فمن الممكن تفريق المحاكم إلى ثلات درجات :

ال الأولى : المحاكم المستعجلة

الثانية : المحاكم الكبرى

الثالثة : هيئة المراقبة القضائية

واما من حيث شكل المحاكم فانها تتالف من قاض منفرد في المحاكم المستعجلة ومن قاض ونائبين أو نائب في المحاكم الكبرى ومن خمسة في هيئة المراقبة وقد يصدر القضاة أو النواب في المحاكم الكبرى اعلامات على الانفراد إذا كانت الدعاوى دون حد معين واما اذا تجاوزت هذه سواء في قضايا الحدود او في الحقوق فان المحكمة تصدر قرارها مجتمعة وتوخذ الاحكام بالاكتسحة .

وتختص المحاكم المستعجلة بالنظر في القضايا التي لا يتجاوز المطلوب فيها عن ثلاثة جنيهات وفي قضايا الجناح والجنسيات التي لا تصل الى حد القطع او القتل .

وتختص المحاكم الكبرى بالنظر في القضايا التي لا تدخل ضمن اختصاص المحاكم المستعجلة ولا بد من صدور قرار من جميع القضاة في كل قضية تستوجب القطع او القتل .

أما هيئة المراقبة القضائية فانها تقوم مقام المحاكم الاستئنافية من حيث تمييز الاعلامات وتدقيقها . ومتى صدقت الحكم الصادر من محكمة من المحاكم اكتسب ذلك الحكم درجة القطعية أما اذا نقض فانه يعاد الى المحكمة التي اصدرته لاجل اعادة النظر فيه .

ورئيس هيئة المراقبة القضائية له وظيفة اخري علاوة على ترأس الهيئة هي الاشراف على سائر المحاكم والقضاء في البلاد وهو بحكم منصبه رئيس القضاة وصلة الوصل بين رأسة الحكومة والمحاكم .

أصول المحاكمات

يتقدم المدعى الى قلم المحكمة بدعواه مكتوبة على صورتين فتزيد بحسب تاريخ ورقم ورودها وتطبق عليها بعض الاجراءات الكتابية حسبيا هو منصوص عليه في نظام المرافعات . ثم تبلغ الى المدعى عليه بواسطة الحضرين ويحدد ميعاد مقرر للنظر في الدعوى أمام القاضي منفرداً او أمام المحكمة بكامل هيئتها . ومتى صدر الحكم ينظر ان كان بناء على الاقرار كان الحكم مبرماً واجب التنفيذوان لم يبن على الاقرار سأل القاضي المحكوم عليه هل هو قانع بالحكم . فان اقتنع به أصبح مبرماً وان لم يقنع سلمت المحكمة للمحكوم عليه صورة من الحكم ومن ضبط القضية ومنح مهلة عشرة ايام لتقديم لائحة اعتراضية عليه . وهذه اللائحة ترفع بواسطة المحكمة التي اصدرت الحكم الى هيئة المراقبة القضائية لتدقيق الحكم وتمييزه واذا ترك المدعى دعواه بدون مسوغ شرعي شطبتها المحكمة من قائمة القضايا ولا يمكنها سماعها الا باقامتها مرة ثانية .

وعلى المدعى أن يقدم دعواه بنفسه الا اذا كان غائباً او صريحاً أو قاصراً او امرأة في هذه الاحوال يجوز ان تقدم بواسطة وكلاء مفوضين

تفويضاً رسميًّا بذلك بوجب وكلة او وصاية .

ويصدر الحكم غيابياً اذا امتنع المدعى عليه من شهود المحاكمة او ايفاد وكيل عنه لسماعها بدون مسوغ ولا بد من تمييز الحكم الغيابي .
ويقتضى من اجل افاذ الاحكام الصادرة بالقطع والقتل اقتراهم
بتصديق ولی الامر . ويكون تنفيذ القصاص بمعرفة السلطة التنفيذية .

تشكيلات المحاكم

ذكرنا ان الاحكام الشرعية تصدر عن قضاة منفردين في تجد
والملحقات وأما في مدن الحجاز فانها تجري من قبل المحاكم الشرعية التي
لها تشكيلاً منظمة نذكرها فيما يلى :

المحاكم بعكة المكرمة

أولاً : المحكمة المستعجلة الاولى وتحتخص بشؤون الحاضرة ورئيسها

الشيخ حسين عبد الغنى

ثانياً : المحكمة المستعجلة الثانية وتحتخص بشؤون الباادية وقضائها

ثالثاً : المحكمة الشرعية الكبرى وتتألف من رئيس ونائبين وقاضي

المحكمة الكبرى الان هو الشيخ احمد القارى والنائبين هما

الشيخ محمد امين فوده والسيد محضار بن عقيل والمحكمة رئيس

كتاب وكتاب ضبط ومحرون .

رابعاً : هيئة المراقبة القضائية ورئيسها الشيخ عبد الله بن حسن

آل الشيخ وهو في نفس الوقت رئيس القضاة واعضاؤها اربعة :

الشيخ محمد المرزوقي ابوحسين، الشيخ محمد على سراج، الشيخ محمد نور

كتى ، الشيخ سليمان بن حمدان ولها رئيس للكتاب وموظفو

٢: المدينة المنورة

أولاً: المحكمة المستعجلة وهي على مثال المحكمتين المستعجلتين في مكة المكرمة ذات قاض واحد هو الشيخ سليمان العمرى .
 ثانياً: المحكمة الكبرى ولها رئيس ونائب للرئيس والرئيس هو الشيخ محمد زكي البرزنجى ونائبه الشيخ عبدالحفيف كردى .

٣: جدة

٤٤

كانت في جدة محكمة مستعجلة ولكنها أدمجت في المحكمة الشرعية التي تتألف الآن من قاض هو الشيخ محمد البيزو من نائب هو الشيخ محمد على الدباغ وعدد كاف من الموظفين والمحررين .

٤ . الملاحقات

في كل أマارة من الامارات قاضي ورئيس للكتاب .

مفتش المحاكم

انشئت منذ أربع سنوات وظيفة جديدة لأجراء التفتيش على أعمال المحاكم وسير القضايا وعين لها مفتش يقوم بإجراء دورات تفتيشية من وقت إلى آخر ويضع التقارير عن سير الاعمال وتنظيم الشؤون الإدارية . والمفتش الآن هو السيد محمد أحمد شطا .

بيت المال

يوجد إلى جانب المحاكم الكبرى موظف رسمي اسمه مأمور بيت المال ومهامه الحجز على الترکات اذا لم يكن للميت وارث أو كان في الورثة قاصر او غائب لا وكيل له . ومأمور بيت المال يقوم بتصرفية الترکة وحصرها وبيع الخلافات وتقسيمها بالوجه الشرعي ويقوم ايضا بالدفاع عن مصالح القصار واعطاء الرخص بدفع الاموات بعد الحصول على تصريح ادارة الصحة بالدفن

ومأمور بيت المال في مكة هو الشيخ عثمان قزاز

ومأمور بيت المال في جدة السيد محمد كتبى

ومأمور بيت المال في المدينة الشيخ محمدى

كتاب العدل

أحدثت وظائف كتاب العدل عام ١٣٤٧ وهي من الأعمال المتممة

للشؤون القضائية والمسهلة لها . وقد وضع لذلك الغرض نظام مفصل عينت

فيه الاعمال التي يباشرها كتاب العدل وأهمها عمل التوكيلات القضائية

وتسجيل الاقرارات والهبات والوصايا وتسجيل العقود وإجراء معاملات

البيع والشراء والرهونات والبيع الوفى وغير ذلك مما هو في معنى الأشهاد

والقرار وقد استثنى من أعمال كتاب العدل مسائل إنشاء الأوقاف فإنه

جعل من اختصاص المحاكم الشرعية .

وكاتب العدل في مكة : الشيخ عرابي سجينى

« « « جدة : الشيخ حامد روحي

وكاتب العدل في المدينة : الشيخ محمود رشيدى

وفي الملحقات يقوم رؤساء كتاب المحاكم أو القضاة أنفسهم بوظائف

كتاب العدل حينما يتطلب منهم ذلك .

الحامون

ذكرنا في بحثنا عن اصول المحاكمات الحالات التي يجوز فيها قيام

الوكيل عن الاصل وذلك في حالة الغياب أو المرض أو العجز أو الشيوخوخة

أو في حالة احد المتخاصمين سيدة . ولذلك فان المجال امام المحامين كان ضيقا جدا

غير انه روى ان السماح بتعاطي منهـة الحامـة لـاشخاص حـذقـوا شـؤـون

سير القضايا مما يساعد على تسهيل النظر فيها فصدرت التعليمات بالترخيص
بقبول المحامين في المخاصمات على شرط أن يكونوا مأذونين بتعاطي المهنة
من قبل الجهات المختصة

المجلس التجارى

تألف فى أوائل عام ١٣٤٥ مجلس تجارى بجدة للنظر في القضايا الناشئة
بين التجار أو في شؤون تجارية وقد وضع للمجلس نظام مفصل مستمد من
العرف التجارى والمعاملات البحرية

ويتألف المجلس التجارى في الوقت الحاضر من رئيس وخمسة أعضاء
منتخبين من ذوى الخبرة التامة في الشؤون التجارية وينضم
إليهم عضو شرعى ^{مدرس} ثالث ولا يجوز أن يكون سن عضو هذا المجلس أقل من
٣٠ عاماً .

ويختص المجلس التجارى بالنظر في الشؤون الآتية :

ا — كل ما يحدث بين التجار ومن لهم علاقة تجارية من صرافة
ودللين وعمدلى المخازن والخيشان من مشاكل و المنازعات تتولد
من أمور تجارية محضة سواء كانت برية أم بحرية .

ب — القضايا المتبعة عن الصرافة وبالخصوص صرف النقدية والاقسام
والاوراق المالية وما يتعلق بالحوائط العادية والحوائط التجارية
المعبر عنها (بالجير) والسنادات التجارية المعبر عنها بالفاتح المداولة
بين التجار سواء كانت بين البنوك او فيما بينهم وبين سائر
الاصناف المذكورة أسماؤهم في الفقرة (١)

ج — المشاكل التي تحدث بين ارباب السفن الشراعية بخصوص
التلغفات والاصطدامات والتعديات على الاطلاق وكذا اجو رالنقل

د — القضايا الناشئة عن اختلاف في التعهدات والمقابلات سواء

كانت بين ارباب السفائن او بين هؤلاء التجار وكندا الكفالات
المالية الخالصة بالامور التجارية .

هـ — القضايا التي تقع بين الشركاء المرتبطة شراكتهم بالاصول
التجارية او بين الشركات على اختلاف أنواعها الجاري تأسيسها
وتتسجيلها وفق نظامها المخصوصين وكندا بين سائر التجار
والصيارات والدلائل ومقدمي الاحواش والامانة والوكالء
بالمغولة وكتبتهم وخدم محلاتهم فيها اذا كان لهم علاقة تجارية .

اما المجلس الحالى فيتألف من :

رئيسا	الشيخ سليمان قابل
عضو شرعى	» فيصل المبارك
اعضاء	» قاسم اسماعيل
	» محمد بن حمد
	» عبد الله التركى
	» احمد باد كوك
	» محمد اسماعيل

ورئيس الكتاب هو عبد الجليل عبد الجواد .

الادارات العامة

الفصل الحادى عشر

الادارات العامة

١: الصحة العامة - ٢: السكوبونتيات - ٣: الشرطة العامة - ٤: الاوقاف العامة - ٥: المعارف
العامة - ٦: البريد والبرق والاسلكي

أولاً : الصحة العامة

انشاؤها

اقدم المنشآت الصحية في الحجاز مستشفى القبان المشهور انه كان داراً لابي سفيان ثم جعله بعض ملوك المسلمين بمارستانًا الى زمن السلطان عبد الحميد العثماني فان والدته تعهدته ورعته وجعلته مستشفى كبيراً ينزل حتى الان مركزاً من مراكز ادارة الصحة العامة .

ويلى مستشفى القبان في القدم مستشفى اجياد الذي أنشأه عثمان باشا عام ١٢٩٩ ليكون ثكنة للمدفعية ثم حول الى مستشفى ولم ينزل كذلك الى الوقت الحاضر وفيه مركز ادارة الصحة العامة وادارة صحة العاصمة .

اما إنشاء ادارة الصحة العامة والمخاجر البحرية فانه كان قبل ذلك التاريخ بقليل أي في عام ١٨٨٨ (١٤٦٥هـ) حينما اشتدت وطأة الكوليرية اشتداداً جعل الحكومة العثمانية في موقف حرج ودعاهما الى ان تغير الموضوع اهتماماً وان تولي الحجاز عنایتها لمقاومة سريان الوباء الى البلاد الأخرى غير ان الاجراءات ظلت رغم انفاق النفقات الباهظة عاجزة عن مقاومة

المرض وحصره ومنع سريانه فتقر رعقد مؤتمر دولي صحى في باريس لوضع تدابير واقية وخشيته الحكومة العثمانية ان يكون وراء المؤتمر اغراض سياسية فلم توافق على مقرراته وعرضت نظاماً جديداً للادارة الصحية في الحجاز تناول الاجراءات الآتية :

١ — انشاء مضيف (مسافر خانة) لفقراء الحجاج يستوعب ١٤٠٠ حاج

٢ — انشاء مستشفيات في مكة المكرمة ومنى في كل منها ٣٠٠ سرير

٣ — انتداب ١٢ طبيبا و ٦ صيادلة لادارة الصحة .

٤ — الاهتمام بالصحة البلدية من حيث تنظيف الشوارع ونقل القائم

ومراقبة اللحوم والخضرة ومواد الاطعمة مراقبة صحية دقيقة .

٥ — اصلاح حالة المياه في مكة المكرمة وجدة .

وأنشأت من اجل ذلك الغرض دائرتين للصحة والكونتينيات ومجملسا

اعلى في استانبول لاغتنام المسائل الصحية عامة ، واتخذت التدابير التي تؤدي

إلى تحسين الحال تحسينا مطردا إلا أن الاعمال كانت تنشط وتضعف

بالنسبة إلى الولاية والمديريين وقد ضعفت فعلا أيام ولاية الشريف عون

الرفيق وازدادت هزاوة وضعفا أيام حكم الشريف حسين .

وحينما تأسست حكومة جلالة الملك عبد العزيز عام ١٣٤٤ عهد جلالته إلى

طبيبه الخاص الدكتور محمود حمدى حمودة ، بالشراف على إعادة تنظيم دوائر

الصحة فكان أول عمله تعيين اطباء لإدارة الصحة وفتح مستشفى اجياد

بمكة ومستشفي الحكومة بمجدية والاهتمام بالمسائل الصحية الدولية التي عقد

من أجل بحثها مؤتمر صحى دولى في باريس مثل الحكومة فيه مدير الصحة

العام نفسه .

وقد فصلت إدارة الكونتينيات والصحة البحرية عن الصحة العامة

ووضع لكلتا الدائرتين نظاما تسيران عليه وما تزال كذلك إلى وقتنا الحاضر

تشكيلات ادارة الصحة

تتألف ادارة الصحة العامة والاسعاف بمكة المكرمة من الاقسام الآتية :

١ — ديوان المديرية العامة :

الرئيس : الدكتور محمود حمدى حمودة

المماون : الدكتور أديب الحمال

رئيس تحريرات وثلاثة موظفين

٢ — قلم المحاسبة : ويتألف من رئيس ومحاسب ووظيفته القيام بجمع
الاعمال الحسابية العائدة لادارة الصحة العامة ومستشفياتها
في العاصمة والملحقات

٣ — قلم الاحصاء : ويتألف من رئيس ومعاون وهو يقوم بجمع الاحصاءات
الصحية وينظمها ويسجل أسماء الاطباء والصيادلة والموظفين
الصحيين ويصدر رخصهم

٤ — مديرية المخازن : وتتألف من مدير ومعاون ومهتمها استسلام جميع
الادوات الصحية ومهتمتها وحفظها وتنظيم توزيعها وصرفها .

٥ — رأسة الصيادلة : وتتألف من كبير الصيادلة ومهتمه الاشراف على
أعمال الصيدليات وتحضير الأدوية وذخراها وتوزيعها وتدقيق
صرفيات الأدوية في البلاد : والرئيس هو ضيابك .

٦ — دار التحليل والجرائم : ويتعهد بها كيماوى اختصاصى وطبيب
اختصاصى في علم الجرائم

المستشفيات

لا تختلف تشكيلات المستشفيات في البلاد عن تشكيلات المستشفيات
في البلاد الأخرى وهي على الاجمال مؤلفة من فرعين الاول اداري يقوم به
مدير ادارة ومعاون ومؤمن مخزن وكاتب ومساعدين والثانى طبى ويقوم به
الاطباء والصيادلة والممرضون وتوجد الان المستشفيات الآتية :

١ — مستشفى أجياد بحكة المكرمة وهو اكبر المستشفيات ويستوعب
٢٧٥ سريراً وفيه غرفة للعمليات الجراحية دار للأشعة دار

للجرائم وصيدلية ومستوصف للامراض العادمة ودار للتوليد
ويشرف عليه مدير الصحة العامة يعاونه في ذلك الاطباء
الآتية أسماؤهم :

الدكتور أديب الحبالي	للأمراض الداخلية
» حسني الطاهر	لأمراض الاطفال
» محمد على الشواف	» العيون
» بشير الرومي	» النساء والتوليد
» دشاد فرعون	» الجراحة
» محمد الخاشقجي	» الاشعة والجراحة
» محمود جدي	» الاذن والفم والحنجرة
والملوّدة الانسنه روحيه محمد	

٢ - مستشفى القبان الذي مر ذكره في مطلع الفصل وهو لامراض السارية
ويشرف عليه طبيب مقيم

٣ - مستشفى الامراض العقلية وهو في بناء يقابل بناء مستشفى أجياد
ويشرف عليه اطباء مستشفى أجياد

٤ - مستشفى الشهداء وهو حديث الإنشاء ولم يزل في دور التسكون
 وسيجهز بالمعدات الحديثة لجعله صالحًا لداء المرضى بالامراض
 السارية .

٥ - مستوصف بحرة . وقد أنشأه منذ بضع سنوات لتقديم الاسعافات
 الاولى للمرضى من المجاجحين اجتيازهم للطريق بين مكة المكرمة
 وجدة ويوجد فيه مرض بصورة دائمة . ويحمل فيه طبيب
 لمدة الموسم فقط .

٦ — مستشفى جدة وهو يستوعب ٨٠ سريراً وقد أعيد انشاؤه منذ عامين وما تزال الاصلاحات جارية فيه لجعله على مثال أحدث المستشفيات وأرقاها ويسرف عليه الطبيب الدكتور أكرم شومان والصيدلي عبد الجيد أفندي عطية والقابلة الآنسة

ثروت محمد .

٧ — مستشفى الاسعاف بالطائف وقد أُنشئ منذ ثلاثة سنوات ليحل محل المستشفى القديم ويسرف عليه الدكتور خيري القباني .

٨ — مستشفى المدينة المنورة ويستوعب ٥٠ سريراً ويسرف عليه الدكتور محمد سعيد مصطفى والدكتور عادل محسن والصيدلي فوزي الصندى وقابلة قانونية .

و يوجد في الرياض مستوصف دائم ودار للأشعة وفيه من الأطباء كل من :

١ — الدكتور مدحت شيخ الأرض وهو الطبيب الخاص بجلالة الملك والعائلة المالكة .

٢ — محمد الخاشقجي

٣ — الدكتور احمد ياسين

٤ — الدكتورة السيدة نبيه الصندى متخصصة في اراض النساء وقد جعل للاسكندرية الناظامية طبيب خاص هو الدكتور دمرى الذي كان في الاصل مديرًا لاصحه البحريه والكورنيشيات .

وفي جدة مؤسسة للجرائمتابعة لمستشفى الحكومة وقد اشرف على تأسيسها الطبيب الجرائي الشهير الاستاذ فاندر هوخ ثم تولاها الدكتور محمد صلاح الدين وتدور المفاوضات مع الدكتور فاندر هوخ لكي يعود إلى استلامها .

وتندفع إدارة الصحة نشرة أسبوعية عن الامراض الوبائية وحركة

المستشفيات و يؤخذ منها ان حركة المستشفيات بلغت قمتها في موسم الحج
١٣٤٩ و ١٣٥٨ حيث بلغ عدد المرضى الذين دخلوا مستشفيات الصحة
كما يأتي :

١٤٣٦٧ مريضًا خالل عام ١٣٤٨ هـ

٤٠١٥ مريضًا « ١٣٤٩ هـ

المعاهدة الصحية

اشتركت الحكومة في السنة الاولى من انشائها في اعمال المؤتمر الصحي
الدولي الذي عقد في باريس وقد وقع مندو بها ، مدير الصحة العام ، على
الاتفاقية مع التحفظات على بعض البنود الخاصة بمراقبة الحالة الصحية بين
الحجاج القادمين الى الحجاز والمسافرين منه . وقد ألغت الحكومة لجنة
خاصة لبحث شروط المعاهدة فوجدت فيها احكاماً استثنائية لا تطبق على
جميع البلاد المشتركة في المؤتمر وانما وضعت بصورة خاصة لكي تطبق على
الحجاز والحجاج القادمين اليه أو المسافرين منه ورأت اللجنة ان الاتفاقية
الصحية الدولية أرادت أن تصم الحجاج وصمة هو براء منها باعتباره « و بواء
وسطا صالحاً لنقل الاوبئة كا انها ارادت ان تخضعه لمراقبة صحية اجنبية
عن طريق مجلس الصحة البحرية والكرنفالات الدولية بالاسكندرية
دون ان يكون للحجاج رأي فيه فلم تسع اللجنة الا ان اقتربت على الحكومة عدم
ابرام المعاهدة والا عرض عليها او المطالبة في الغاء البنود الاستثنائية فيها بفضل
ولم ترد الحكومة برفض ابرام الاتفاقية الصحية ان ترفض التعاون مع
الدول على ما فيه حفظ صحة الحجاج وعدم نقل الاوبئة من قطر الى
آخر ولكنها ارادت ان تعيبر عن استبعادها للتداير الاستثنائية التي فرضت
على الحجاج ولتجاهل الاتفاقية لوجود حكومة الحجاز وادارتها الصحية

ورأت أن تكون خطتها العملية خير مبرر لعملها فكان من نتيجة رغبتهما في التعاون الدولي على ما فيه حفظ الصحة العامة أن قررت الاشتراك في اعمال المكتب الصحي الدولي في باريس والانضمام إلى الاتفاقية التي أنشئه المكتب بوجبهما والمعروفة باتفاقية روما الصحية المنعقدة عام ١٩٠٧ وقد كان انضمامها إلى المكتب الصحي الدولي في ١٣ رمضان (١٣٥٠) (٢١ سبتمبر ١٩٣٢) وقد شرعت منذ ذلك الوقت في انتداب شخص مفوض من قبلها لحضور دورة الخريف للمكتب المذكور وهي الدورة التي يبحث المكتب فيها عادة في شؤون الحج وهو الموضوع الذي يهم الحكومة أن تعرف وجهة نظرها فيه.

وقد أخذت الحكومة علاوة على ذلك الترتيبات الالزمة لاطلاق المؤتمر الصحي الدولي المقبل بالغاء القيود الاستثنائية التي فرضت على الحجاج ومناطق البحر الاحمر وكانت مقدمة ذلك أنها قدمت إلى الدول المشتركة في الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ مذكرة مفصلة تحوى ملاحظاتها واعتراضاتها توطئة لعرض المسألة برمتها على هيئة المؤتمر حين انعقاده.

بعثات الاطباء

عنىت ادارة الصحة العامة باستقدام الاخصائيين في الفنون الطبية عنایتها بایفاد اطبائهما من وقت الى آخر الى المعاهد الصحية الراقية في اوروبا للتخصص من جهة وللتعرف على تطورات الفنون والعلوم الطبية من جهة اخرى . ووضعت لذلك نظاماً عاماً يتمكن الاطباء من الاستفادة منه وهو يقضى بنجح الاطباء الذين يرغبون في التخصص تسهيلاً عديدة من حيث المرتب والعلاوات وكانت نتيجة ذلك انها اوفدت حتى الان اطباء: عبداللطيف، ويعي نصري، ومحمد الخاشقجي، وبشير الرومي، وعلى

ال Shawaf، ومدحت شيخ الارض؛ الى اهم المستشفيات في اوروبا حيث قضى كل منهم المدة المقررة للتخصص وهي سنة كاملة وستوفد الاطباء الذين لم يتخصصوا حتى الان بالتناول .

ترتيبيات الحج

لادارة الصحة العامة ترتيبيات استثنائية تتبعها في أيام الموسم فهي تجند اكبر عدد ممكن من الموظفين الدائمين والمؤقتين ليكونوا على اتم استعداد لاعناية بالحجاج وتقديم الادوية والاسعافات لهم ومن اجل ذلك الغرض فانها تقسم العمل بين الاطباء والموظفين على وجه يمكن من حصول اكبر الفوائد الممكنة وتتبع ثلاثة من اكبر رئيسية: الاول في مكة المكرمة، والثانى في منى، والثالث في عرفات والسيارات تغدو وتروح بين هذه المراكز الاصلية والمراكز الفرعية ناقلة المرضى او الذين يحتاجون الى اسعاف وفيما يلى كشف من اكبر الصحة خلال الموسم :

- (١) مستشفى اجياد
- (٢) « القبان
- (٣) مستوصف الشبيكة
- (٤) مستوصف العلا
- (٥) مستشفى منى
- (٦) مستوصف عرفات
- (٧) مركز المنعنى
- (٨) « مجر الكبس
- (٩) « مجرزة منى
- (١٠) « وادي محسر

- (١١) مركب المزدلفة
- (١٢) « الاختين
- (١٣) « الباران

والماكر السبعة الاخيرة عبارة عن مظلات فيها أطباء ورجال صحة
وما يلزم للسعاف من أدوية ووسائل النقل .

جمعية الاسعاف

تألفت خلال الحرب العالمية عام ١٩٥٣ لجنة من الوطنيين الغيورين
لأجل جمع التبرعات لاعناية بالاسعاف الصحي بين الجنود وبعد انتهاء
الحرب حولت الهيئة الى جمعية للاسعاف وانتخبت لها مركزاً في العاصمة
تلقى فيه المحاضرات الصحية النافعة وتجرى فيه أعمال الاسعاف الاولى
وللجمعية سيارات وموتوسكلات للسعاف ومتطوعون من اطباء وشبان
وهي تتالف في الوقت الحاضر من حضرات :

الشيخ محمد سرور الصبان رئيساً ، والشيخ جميل داود نائب رئيس
والشيخ ابراهيم السليمان ، ومهدى بك ، والدكتور محمود حدى ، والشيخ
مهد آشى ، والسيد محمد شطا اعضاء ، والشيخ احمد سباعي سكريراً .

البعثات الاجنبية

اصدرت الحكومة نظاماً خاصاً نظمت به عمل الاطباء والبعثات
الطبية التي توفرها الحكومات الاجنبية مع الحجاج من رعاياها وعينت
بموجبه الطريقة التي تسير عليها هذه البعثات مدة اقامتها القصيرة في الحجاز
كما انها عينت الطريقة التي يتعاطى بها الاطباء الاجانب المقيمون في البلاد
مهنthem سواء في ذلك الذين هم ملحوظون بالمفوضيات والقنصليات الاجنبية او
الذين يمارسون الطب بصورة خاصة . اما الحكومات التي توفر الاطباء مع الحجاج
من رعاياها فهي مصر والجزائر وافغانستان والهند وجزائر الهند الشرقية .

ثانياً : ادارة الصحة البحرية والكورنيليات

الكورنيليات

تتألف الادارة المركزية للمهاجر الصحي في جدة من:

الرئيس : الدكتور يحيى نصري

معاون الرئيس : ابراهيم ادهم الجزائري

الصيدلي : عبد الرزاق أفندي

رئيس الكتاب : عثمان رضوان

المحاسب . شهاب عبد الجود

مأمور الجزر : عبدالحفيظ عبد الجود

مأمور الاحصاء : سالم باديب

مأمور التلقيح ، واثنين من الموظفين الكتابيين

ولها محجر صحي كبير مؤلف من جزيرتي أبو سعد والواسطة فجزيرتها أبو سعد مجهزة بكل الوسائل الفنية الحديثة العائدة للمحجر الصحي من آلة تقطير الماء وألة كهرباء للانارة ومبادر وحمامات وخمس قاعات كبيرة للمعجوزين من ركاب الدرجة الثالثة مع منتفعاتها ، وغرف كافية لرکاب الدرجة الأولى والثانية تحتوى على سرر تامة مع لوازماتها . ومستشفي صغير يتناسب مع الجزيرة وصيدلية يديرها صيدلى المحجر وغرفة للتجريح وغرفة للاطباء والخ . وهي تستوعب ثمانينية راكب وجزيرة الواسطة تحوى على ثمان قاعات لحجر الركاب وصهريج ماء ينقل اليه حين المزوم من آلة تقطير جزيرة أبو سعد القرية منها وغرفة للطباء والصيدلى ومستشفي . وتستوعب ألف وخمسمائة راكب . وهذه الادارة تشرف على معاينة ركاب عموم البوادر والطائرات وتطبيق النظام الصحي الدولى من حيث معاملة البوادر والركاب والحجاج .

وكذلك تلقيح الاشخاص الغير ملقحين والاشخاص الذى يقتضى لهم
الحقنة الثانية لا^كمال لقادتهم كما انها تلقيح المسافرين ضد الجدرى والكوليرا
والتيقوئيد.

وقد تلقيح باللقاحات المذكورة من الركاب الواردين بدون تلقيح في
العام الحالى والركاب المسافرين ١١٤ . وما يقارب هذا العدد أو اكثر
في السنين الماضية .

وتقوم الادارة في بعض الأحيان بعملية تطهير البواخر من الفأر أن
اذا لم تكن مبخرة حسب الاصول .

وتوزع على عموم البلدة سنوياً كثراً من خمسائه مصيدة للفأر لاجل
مكافحة الفأر واتلافه في البلدة . وتعين مكافحة مالية غرشاً أميرياً على كل
من يأتي للادارة بفأرة حية أو ميتة وذلك لتشجيع الناس على ابادة الفأر .

وتصدر تقريرًا سنويًا عن حالة الحجاج الواردين والمسافرين من حيث
العدد والاجناس وعمليات التلقيح ونشرها في الجدول العائد لسنة ١٣٥٤
عن مناءٍ جدة وينبع كالتالي بياناًً لعدد الحجاج خلال عشر سنوات

بيان عدد واجناس الحجاج الواردين عن طريق ميناءٍ جدة في عام ١٣٥٤

الاجناس	صغر	كبار
سنغال	٠	٤٧
جنوب افريقيا	٠	٤٢
زنجبار والسوائل	١	٢٤
جاوه	٣٣٧	٥١٩
عرب سعوديون	٢٦	٤٥٦

الاجناس	صغار	كبار
أتراك	٢	٥٢
العراقيون	٠	٢٤
فلسطين وشرق الاردن	١	٦٤٩
سوريون	٠	٥٢٥
هنود	٢٠٨	٨٢٢٩
صينيون	٤	١٦٨
بخارى	٣٥	١٠٢٠
تكارنة	٢٣٢	٢٣١٨
افغانيون	١	١٤٠٢
مسقط والخليج الفارسي	١	١٠٦
مصريون	١٠٦	٥٥٧٢
معabarة	٦٨	٢٠٣٧
سودانيون	٢٤	١١٧١
بريطانيون	٠	١
صومال واريتر يا	١	٤٠٢
احباش	٠	٧
حضرام واهل عدن	٩	٣٩٥
يمانيون	٠	٣٥٢
ايرانيون	٢	٣٥٧
يوغسلافيون	٠	١٠
الباقيون	٠	٢٢
المجموع	١٠٥٨	٣٠٤٩٧

بيان عدد اجناس الحجاج الواردين عن طريق ميناء ينبع عام ١٣٥٤

اس	الاجنبى	صغار	كبار
	سوريون	١	١٨٦
	فلسطين وشرق الاردن	٠	١١٩
	اتراك	١	١٧
	العراقيون	٠	٩
	هنود	٠	٢
	صينيون	٠	١٣
	افغانيون	١	٩٤
	مصر يون	٠	٤٥
	مغاربة	٠	٢٤
	سودانيون	٠	٦
	ايرانيون	٠	٣٧
	عرب سعوديون	٠	١٨
	صربيون	٠	١٧
<hr/>			<hr/>
مجموع الواردین عن طريق			٥٨٢
<hr/>			<hr/>
٣			

بيان عدد واجناس الذين نزلوا في الليث في عام ١٣٥٤

البسار	صغار	الاجنة	اس
١٦٣	٠	يانيون	
٤٨	٠	حضارم	
٥٠	٠	أهل صور (الخليج الفارسي)	
٢٦١	٠	مجموع الواردين عن طريق الـ	

٢١١

بيان احصائي بعدد الحجاج الواردين الى جدة وينبع عن طريق
البحر خلال عشر سنوات من ١٣٤٤ - ١٣٥٤

السنة	صغار	كبار	المجموع
١٣٤٤	١٧٢٦	٥٥٣٩٧	٥٧١٢٣
١٣٤٥	٥٩٨٩	١٢٤٤٩٦	١٣٠٤٨٥
١٣٤٦	٤٩٧٨	٩٥٧٨٥	١٠٠٧٦٣
١٣٤٧	٣٥٢٧	٨٦٤٤١	٨٩٩٦٨
١٣٤٨	٣٧٧٠	٨١٠٥١	٨٤٨٢١
١٣٤٩	١٦٦٥	٣٨٤٨٨	٤٠١٥٣
١٣٥٠	٨٢٩	٢٨٢٣٦	٢٩٠٦٥
١٣٥١	٦٧٥	٢٠٠٣٠	٢٠٧٠٥
١٣٥٢	٩٢١	٢٤٣٧٠	٢٥٢٩١
١٣٥٣	١٠٧٥	٣٢٨٢٣	٣٣٨٩٨
<u>١٣٥٤</u>	<u>١٠٦١</u>	<u>٣١٣٨٦</u>	<u>٣٢٤٤٧</u>
<u>المجموع</u>	<u>٢٦١٦</u>	<u>٦١٨٥٠٣</u>	<u>٦٤٤٧١٩</u>

وينبع الادارة المركزية بجدة (١) محجر ينبع ويتألف من:

مدير المحجر : الدكتور فؤاد محروس

الصيدلى : منير الجراح

ومن كتاب ومحاسب وخفراء

وقد بني في العهد الحاضر محجر حديث قى في جزيرة صغيرة تسمى بجزيرة (العباس) وسيتم بناؤه في القريب العاجل . أمامات منه في الوقت الحاضر فهو غرف المبادر وفيها المخازن والحمامات وغرفة الطبيب والصيدلى وغرفة للمحجورين . وفي كل سنة يعتمد مبلغ لتكلته حتى يصبح في المستوى

اللائق . وهذا الحجر يسهل كثيراً على الركاب القاصدين المدينة المنورة
عن طريق ينبع .

٢ . محجر الوجه : وهو يدار في الوقت الحاضر من قبل مأمور رصحي متمن
وكاتب ومحاسب وخفراء
واعتمد في الميزانية الجديدة طبيب لادارة هذا الحجر وستعتمد له
مخصصات من أجل بناء محجر صغير فيه يتناسب مع البلد .

٣ : مراكز الملاحقات وهي :

ضباء ، ورابع ، والقنفذة ، والليث ، وجيزان .

وفي كل منها مأمور رصحي فقط يشرف على المعاينات الصحفية للسنابيك
الواردة والصادرة .

ثالثاً : ادارة الشرطة " العامه "

وافقت ادارة الشرطة تأسيس الحكومة الحالية في أواسط عام ١٣٤٤
وقد تقلبت عليها أدوار عديدة فقد كانت في أوائل عهد تأسيسها مديرية
الامن العام ثم تحولت الى مديرية للشرطة ولكن بعد أن تولاها مهدي
بك القلعي بمنة يسيرقة جملت مديرية عامه وقد كانت ادارة الشرطة منحصرة
في المدن الثلاثة الكبرى مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة غيران همة
مدیرها وما بذله في سبيل اعلاء شأنها واتقان خدمتها أکسبها شكل ناجحاً
موفقاً . وبعد أن كانت موجودة في المدن الثلاثة السالفة الذكر أصبحت الان
منتشرة في العاصمة والرياض والمدينة وجدة والطائف وينبع وأبها ونجران
وظهران والحساء والوجه وضبا وبوك وأملج ورابع والعلا . وينتظر ان تنشأ
لها فروع أخرى في الجهات التي لم يوجد فيها الان .

وكما زاد عدد المراكز التي تعمل الشرطة فيها كذلك زاد عدداً فرادها

وضباطها فقد كانوا منذ ست سنوات حسباً نشر في المذكرة المقدمة من الحكومة الى مؤتمر نزع السلاح بواسطة السكرتير العام لجامعة الأمم في يناير ١٩٣٣ عبارة عن ٣٣ ضابطاً وشرطياً أما الآن فقد تضاعف العدد بما كان عليه .

التشكيلات

تألف ادارة الشرطة العامة من مدير عام في العاصمة ومن مديرين ومفوضين في العاصمة والمحافظات وكل مديرية مناطق قسمت الى مخافر على قدر الحاجة واللزموم .

وينقسم جنود الشرطة الى خمسة اقسام:

الاول : المشاة

الثاني : حركة المرور

الثالث : الخيلالة

الرابع : راكبو الدراجات البخارية

الخامس : راكبو السيارات

اما اقسام وفروع ادارة الشرطة العامة فهي كالتالي :

١ — ادارة شرطة العاصمة ويقوم بها في الوقت الحاضر المدير العام
علاوة على وظيفته .

٢ — مفوض القسم الاداري: المفوض الممتاز على جميل

٣ — مفوض القسم العدل: محسن حوارى

٤ — قلم الادارة العامة : محسن حوارى

٥ — « التحرير » : طاهر طيب

٦ — المحاسبة : عبد القادر ابو المغير

٧ — مفوض المرکز : المفوض الاول يوسف جمال الدين

وأما الملحقات فانها تتألف مما يلى :

١ — شرطة جدة :

المدير — خليل هجـن

مفوض القسم العدلـى — عباس طولة، ومفوض للمركز

٢ — شرطة المدينة :

المدير : عبد الرزاق سعادـة

مفوض القسم العدلـى: المفوض الممتاز يوسف بصرأوى ومعه مفوض المركز

٣ — شرطة عسير ابها :

المدير : طلعت وفا

٤ — شرطة نجران :

المدير : سالم شوقى

٥ — شرطة ينبع :

المدير : ابراهيم الرشيد

٦ — شرطة الطائف :

المدير : صالح باختـمه

٧ — شرطة ضبا .

المدير : مراد ترجمـان

٨ — شرطة تبوك :

المدير : سعيد ناجـى

٩ — شرطة : أملـح :

المدير : محمد نجـمى

١٠ — شرطة رابغ :

المدير : صالح قرضي

١١ — شرطة الوجه

المدير : محمد على طائفى

١٢ — شرطة الحسا

المدير : محمد سعيد الزعيم

١٣ — ظهران (عسير)

المدير : محمد قدسى

١٤ — شرطة العلا

المدير : عبدالله العريضى

الادارات المرتبطة بالشرطة

يلحق بادارة الشرطة العامة عداقوة الشرطة الادارات الآتية :

أولاً — مدرسة الشرطة وقد انشئت منذ سنتين لتدريب الشبان على
أعمال الشرطة . ولالمدرسة دورة تعليمية يجرى الامتحان في
منتها لانتخاب الفائز وتعيينهم في وظائف المفوضين .

ثانياً — ادارة الجوازات ومركزها في العاصمة وله افروع في الموانئ
الرئيسية ومهماها اصدار الجوازات العربية ومراقبة المسافرين

ثالثاً — مصلحة السجون وهي التي تتولى ادارة السجناء والمحبوسين .

رابعاً — قلم تفتيش الرقيق وهي ادارة أحدثت في العام الحالى لاجل
تسجیل الارقاء والنظر في احوالهم وفض الخلافات التي تنشأ
بينهم وبين ماكلتهم طبقاً لاحكام النظام الموضوع لذلك الغرض

خامساً — مكتب التابعية ومهماه اعطاء وثائق التابعية للوطنيين .

سادساً : مكتب عمد الحالات والعسس ومهماه الاشراف على سير
امور عمد الحالات وادارة الحراسة الليلية في المدن

هيئات الامر بالمعروف

قد وضعنـا هـذه الهـيئـات ضـمن أـعـمـال الشـرـطة لـأنـها فـي الحـقـيقـة تـولـى عـمـلا يـدخل ضـمن أـعـمـال البـولـيس الـاخـلـاقـي فـي الـبـلـدـان الـأـخـرـى وـلـا عـلـاقـة لـهـا مـباـشـرة بـالـشـرـطة الـآـمـنـيـة حـيـثـ أـجـنـوـدـهـا يـقـدـمـهـم مدـيرـ الشـرـطة الـعـامـ وـتـوـجـد هيـئـات الـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ فـي جـمـيعـ المـدـنـ بـالـمـكـمـةـ وـيـقـومـ بـأـعـمـالـهـا رـجـالـ عـرـفـوـ بالـتـقـوـىـ وـالـصـلـاحـ وـالـحـرـصـ عـلـىـ مـكـارـمـ الـإـلـاـقـةـ .

ويـشـرـفـ مدـيرـ الشـرـطةـ الـعـامـ عـلـاـ وـظـائـفـ إـلـىـ ذـكـرـنـاهـاـ عـلـىـ دـارـىـ الـإـيـتـامـ وـالـعـجـزـةـ فـيـ مـكـمـةـ الـمـكـمـةـ وـقـدـ كـانـ لـهـ الفـضـلـ فـيـ اـنـشـائـهـاـ وـالـقـيـامـ عـلـىـ اـدـارـهـاـ وـجـعـ التـبـرـعـاتـ لـهـاـ وـيـوـجـدـ فـيـ دـارـ العـجـزـةـ (٤٤) عـاجـزاـًـ وـفـيـ دـارـ الـإـيـتـامـ (٤٩)ـ يـتـيمـاـ يـتـعـامـونـ الـقـرـآنـ وـالـكـتـابـةـ وـبـعـضـ الصـنـائـعـ الـيـدـوـيـةـ

رابعاً : ادارة الاوقاف العامة

تشـكـلتـ اـولـ اـدـارـةـ الـأـوـقـافـ فـيـ عـهـدـ حـكـوـمـةـ جـلـالـةـ الـمـلـكـ عـامـ ١٣٤٣ـ منـ ثـلـاثـ اـدـارـاتـ كـلـ مـسـتـقـلـةـ عـنـ الـأـخـرـىـ فـادـارـةـ الـأـوـقـافـ بـالـعـاصـمـةـ صـرـتـ بـتـبـطـةـ بـيـقـامـ الـنـيـابـةـ الـعـامـةـ وـادـارـةـ اـوـقـافـ الـمـدـنـةـ الـمـنـورـةـ صـرـتـ بـتـبـطـةـ بـالـحـاـكـمـ الـادـارـىـ وـكـذـلـكـ الـحـالـ فـيـ اـدـارـةـ اـوـقـافـ جـدـةـ فـانـهـاـ صـرـتـ بـتـبـطـةـ بـالـحـاـكـمـ الـادـارـىـ وـاـوـلـ مـدـيرـ لـلـأـوـقـافـ عـيـنـ بـالـعـاصـمـةـ هـوـ الشـيـخـ مـحـمـدـ سـعـيدـ اـبـوـ اـلـخـيـرـ بـتـارـيخـ ١٨ـ جـمـادـىـ الـأـوـلـىـ سـنـةـ ١٣٤٣ـ وـبـعـدـ اـنـفـصـالـهـ تـعـينـ الشـيـخـ مـاجـدـ كـرـديـ خـلـفـالـهـ بـتـارـيخـ ١٠ـ مـحـرـمـ سـنـةـ ١٣٤٧ـ وـحـيـنـاـ تـوـفـيـ عـيـنـ السـيـدـ مـحـمـدـ بـنـ عـقـيلـ خـلـفـالـهـ فـيـ ١٠ـ مـحـرـمـ سـنـةـ ١٣٥٠ـ .

وـبـتـارـيخـ ٢٧ـ الحـجـةـ سـنـةـ ١٣٥٤ـ صـدـرـ مـرـسـومـ مـلـكـيـ كـرـيمـ بـتـحـوـيلـ مـدـيرـيـةـ الـأـوـقـافـ بـمـكـمـةـ الـمـكـمـةـ إـلـىـ مـدـيرـيـةـ نـاـمـةـ تـرـبـطـ بـهـاـ سـائـرـ اـدـارـاتـ

الاوقاف في الملحقات وتعيين السيد عبد الوهاب نائب الحرم مديرًا عامًّا
للأوقاف .

وتتشكل مدير الاوقاف العامة كما يلى .

أولاً : الادارة العامة

مدير الاوقاف العامة : السيد عبد الوهاب نائب الحرم .

معاونه : السيد صالح الدباغ

رئيس الكتاب : محمد على رضا

المحاسب : محمد شيخ ابو الخير

امين الصندوق : حزه عمير

موظف للاوراق الواردة والصادرة

موظف للجباية والتمميرات

كتاب المساجد ومراقبتها

مأمور المطعم

ثانياً : ادارة الحرم

للمسجد الحرام بالعاصمة هيئة مخصوصة تدعى مجلس ادارة الحرم

الشريف تتشكل من :

رئيس مجلس ادارة الحرم الشريف : السيد هاشم سليمان نائب الحرم

واعضوي هما : السيد حسن نائب الحرم والشيخ عبد العزيز رئيس

وكاتب السيد محمد نائب الحرم

وفي المسجد الحرام عدد كبير من الموظفين نذكر عددهم ووظائفهم كما يلى :

رئيس المؤقتين وظيفته ضبط مواقيت الاذان

مؤذنون ورؤسائهم ١٤

الاغوات وشيخهم ٤١

مراقبون على المستخدمين ٠٨

جِيادُونَ فِي بَئْر زَمْزَمْ ١٠

كُنَاسُونَ ٢٠

بُوَابُونَ ٣٠

ثالثاً : أوقاف المدينة المنورة

مُدِيرُ الْأَوْقَافِ

مَعَاونُ الْمُدِيرِ وَامِينُ الصَّنْدُوقِ

رَئِيسُ كِتَابِ وَمُحَاسِبِ

مَعَاونُ رَئِيسِ الْكِتَابِ وَمَقِيدُ الْأُوراقِ

مَقِيدُ الْوَارَدَاتِ وَالْمُنْصَرَفَاتِ وَمَعَاونُهُ

كَاتِبُ يَوْمِيَةِ صَنْدُوقِ الْأَوْقَافِ

جَابِيٌّ

وَكِيلُ دُعاوَى

وَمَأْمُورٌ فِي يَنْبِعِ يَقُومُ بِادْارَةِ شَؤُونِ الْمَسَقَفَاتِ الْمُوقَفَةِ عَلَى الْمَسْجِدِ النَّبُوِيِّ

الشَّرِيفُ فِي يَنْبِعِ وَمَرْبُوطُ بِادْارَةِ المَدِينَةِ الْمُنْوَّةِ .

مُدِيرُ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ وَمَعَاونُهُ

كَاتِبٌ

مَأْمُورُ قَسْمِ الْكَهْرَبَاءِ وَمَعَاونُهُ وَمَوْظِفُو قَسْمِ الْكَهْرَبَاءِ

رَابعًا : مُدِيرِيَّةُ أَوْقَافِ جَدَةِ

مُدِيرُ الْأَوْقَافِ : الشَّيْخُ مُحَمَّدُ صَالِحُ جَجَوْم

رَئِيسُ كِتَابِ وَامِينُ لِلصَّنْدُوقِ

جَابِيٌّ وَمُفْتَشٌ

كَاتِبُ سَجْلِ وَمُبَيِّضِ

مَأْمُورُ مَخْزَنِ

خامساً : ادارة المعارف العامة

فتحت ادارة المعارف ابوابها في غرة رمضان ١٣٤٤ و بدئ باندريس في مدارسها في غرة محرم ١٣٤٥ و حينما فتحت لم يزد عدد مدارسها على اثنتي عشر مدرسة اميرية واهلية في العاصمة والملحقات و يصلح عدد تلاميذها ٧٠٠ طالب وكانت موازناتها عند بدء تأسيسها عبارة عن ٥٦٦٥ جنيهات ارتفعت عام ١٣٤٧ الى ١٤٧٩١ جنيه وفي عام ١٣٤٨ الى ٢٣١٤٠ جنيه . واول من تولى ادارة المعارف هو السيد صالح شطانم الشیخ محمد كامل القصاب ثم الشیخ ماجد كردی ثم الشیخ حافظ وهبة علاوة على وظيفته الاصلية ثم تولاها الشیخ ابراهيم الشوری بالوكالة .

وقد وضعت ادارة المعارف مناهج خاصة بها تختلف باختلاف المدارس و درجاتها وقد كانت مناهج التعليم متعددة ومتنوعة فنمت ادارة على توحيدتها وتوجيهها الى الهدف الذي يتلائم مع احوال البلاد

تشكيلاتها

تألف ادارة المعارف العامة في العاصمة كما يأتي :

١ — الادارة العامة :

المدير : السيد طاهر الدباغ

المفتش الاول : السيد محمد شطا

» الثاني السيد ابراهيم نوري

» الثالث اسحاق عزوز

رئيس الكتاب الشیخ عبد الرحمن الرهینی و ١٠ موظفون .

٢ — مجلس المعارف :

الرئيس : الشیخ عبد الرؤوف الصبان

الاعضاء : سبعة

بيان المدارس التابعة لادارة المعارف العامة

الرقم	اسم المدرسة	نوعها	الإبتدائية	الثانوية	تلاميذها	عدد
١	المعهد العلمي السعودي				٥٧	٧
٢	المدرسة العزيزية	ابتدائية وتحضيري			٤٥٢	١٥
٣	» الرحمنية				٣٠٠	١٠
٤	» السعودية				٣٠٠	١٠
٥	» الفيصلية				٢٥٠	١٠
٦	» المحمدية	تحضيري فقط			١٠٠	٥
٧	» الخالدية				٩٠	٥
٨	» الابتدائية التحضيرية بجدة				١٧٣	٨
٩	» التحضيرية بجدة				١٧٠	٥
١٠	مدرسة الطائف				٣٤٤	٨
١١	المدرسة الابتدائية بالمدينة	ابتدائي			٨٠	٧
١٢	المدرسة التحضيرية الأولى بالمدينة				١٢٥	٥
١٣	» التحضيرية الثانية				١٣٧	٥
١٤	مدرسة الوجه	ابتدائية وتحضيري			١٧٦	٨
١٥	» العلا				١٦٢	٤
١٦	» رابع				١١٢	٥
١٧	» املج				١٦٢	٤
١٨	» ضبا				١٧٠	٥
١٩	» القنفذة				١٣٤	٤
٢٠	مدارس ليلية بمكة				١٠٠	٦
٢١	» بالمدينة				٥٠	٢
٢٢	مدرسة ينبع	ابتدائي وتحضيري			١٧٠	٧

العدد	المدارس	نوعها	الاساتذة	تلاميذها
٢٣	مدرسة تبوك	تحضيرى	٣	١٥٠
٢٤	« الطفير	»	٣	١٥٠
٢٥	« ابها	»	٤	١٥٠
٢٦	ينبع النخل	»	٢	٨٠
٢٧	جيزان	»	٣	١٥٠

٥٩٩٤
وسينجح افتتاح تسعة مدارس بنجد والحساء في أول عام سنة ١٤٩٤
وستكون بالمدن الآتية : الرياض — حائل — بريده — عنيزه —
المجمعة — الحسا — القطيف — الجبيل .

كتابات قرى جدة

- ٢٩ كتاب النزلة اليابانية في مجلد من الطلبة
 « « الرويس
 « « نزلة بنى مالك

ثانياً : المدارس الاهلية

عدد التلاميذ

٤٧٩٦

٣٧١

٥٧٥

١٢٠

١٣٨

٧٩

٥٠٠

- ١ مدرسة الفلاح بمكة
 ٢ الفخرية
 ٣ الصولية
 ٤ الفائزين
 ٥ الماحي
 ٦ الترقى العلمية
 ٧ مدرسة العلوم الدينية الجاوية

٥٥٧٢

عدد التلاميذ
٧٥٦٣

- | | |
|-----|------------------------------|
| ٥١٠ | مدرسة الفلاح بجدة |
| ٣٩٤ | » العلوم الشرعية بالمدينة |
| ١٢٥ | » الايتام |
| ١٢٩ | » النجاح |
| ٨٠ | » التربية والتعليم |
| ٥١ | المدرسة الخيرية |
| ٤٩ | مدرسة دار الحديث |
| ٣٠ | » التهذيب والتعليم |
| ١٥ | القراءات والتجويد بالمدينة |
| ٣٠ | مدرسة اندونسيا (جاو ية بمسك) |
| ٣٠ | دار الحديث بمسك |
| ٢٩٠ | خمس كتاتيب بجدة |
| ٤٨ | ثلاثة كتاتيب ببنبع |
| ٢٣٢ | مائة كتاتيب بالمدينة |
| ٦٨٥ | عشرين كتاب بمسك |

ثالثاً : مدرسة الامراء في الرياض وقد انشئت ~~منذ~~ ^{لأنها} ثلاث سنوات

للعناية بتعليم الامراء واتباعهم بعد انتهاءهم من الكتاب وفيها
اربعة من الاساتذة .

رابعاً : مدارس القرى والقبائل وهي عبارة عن كتاتيب يدرس فيها
القرآن الكريم والفرائض وهي لا تكاد تخلو منها قرية من
قرى نجد . وأما البادية فان لها مطوعين يعلمون ابناءها القرآن

البعثات

اهتمت ادارة المعارف منذ انشائها بايفاد البعثات الى الخارج لتعلم انواع
العلوم والفنون وقد ارسلت البعثة الاولى منذ ست سنوات الى مصر وكان

عدد افرادها يصلون الثلاثين نم طرأت ظروف قاهرة اضطرت المعارف الى عدم الاستمرار في ايفاد البعثات الى ان كان العام الحالى وعهد بادارة المعارف الى السيد محمد طاهر فاخذ يوجه عنایته الى هذا الامر من جديد واوفد الى مصر بعثة مؤلفة من نحو عشرين طالبأً يدرسون في مختلف المدارس بحسب مؤهلاتهم وبحسب الفنون التي ينونون تعاملاً .

ونظراً الى الفروق الكائنة بين انظمة التعليم في هذه البلاد وبينها في البلدان الأخرى فان اكثراً من افراد البعثات يوضعون في الخارج في مدارس تحضيرية يدرسون فيها الدروس التي لم يتناولها منهاج التعليم في هذه البلاد وبعد ذلك يلتحقون بالمدارس المقررة لهم فرأى مدير المعارف ان يتلافى هذا الاختلاف بانشاء مدرسة خاصة لتعليم الطلاب الذين يقع عليهم الاختيار لايقادهم الى الخارج لتعلم العلوم المقررة في المناهج الاجنبية فيتوفر عليهم بذلك وقت ليس بالقصير .

والحكومة بعثات اخرى في غير مصر الاولى في الجامعة الاميركية في بيروت ويبلغ عدد افرادها ١٥ طالباً التحقوا باقسام الجامعة المختلفة وهنالك بعثة اخرى مؤلفة من طالبين يتعلمان الحقوق والعلوم السياسية في سويسرا واؤل من اوفدت الحكومة للتعليم في الخارج المهندس محمد كنعان فانه درس الهندسة في جامعة استانبول وقد ذكرنا فيما سبق الترتيب الذي وضعته ادارة الصحة لتخصيص الاطباء فلا حاجة الى التكرار .

المكتبات العامة

توجد في البلاد مكتبات عامة تحوى عدداً كبيراً من الكتب النادرة والثمينة برغم امتداد الايدي إليها في الادوار السابقة وانتزاع امهات المكتبات منها وذكر فيما يلي المكتبات المشهورة مع العلم ان في اثربالبيوت العلمية

القديمة مكتبات خاصة جمع فيها اصحابها ما امكنهم جمعه من المخطوطات والمطبوعات .

١ - مكتبة الحرم الشريف وقد كانت من اغنى المكاتب واشهرها وقد ضمت الى مجموعة الكتب الموجودة فيها مجموعة الكتب التي كانت في المدرسة الشروانية عام ١٣٤٦ ومديرها الشيخ

محمد بن سعاد

١ - المكتبة الماجدية وقد قام على جمع ذخائيرها وتصنيفها وتنسيقها وضع الفهارس المطلولة لها المرحوم الشيخ ماجد كردي وقد بلغ عدد الكتب التي فيها حوالي ٧ آلاف مجلد

٢ - مكتبة الشيخ عبدالستارالدهلوi : وقد قام بجمع ذخائيرها المرحوم الشيخ عبدالستارالدهلوi ، وقد ضمت هذه المكتبة عقب وفاته الى مكتبة الشيخ عبد الوهاب الدهلوi بناء على اشارة المرحوم صاحبها .

٣ - مكتبة الشيخ عبد الوهاب الدهلوi : قام بجمع كتبها الشيخ عبدالجبار وفيها من نفائس الكتب الشيء الكثير .

٤ - مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة وهي من خزائن الكتب المعدودة في الحجاز .

٥ - مكتبة شيخ الحرم عارف حكمة بالمدينة المنورة وهي من اغنى المكتبات الحجازية وقد اخذ منها ایام الحكم العثماني قسم غير قليل مما كان فيها الا ان الموجود اليوم يحوى على نفائس من المخطوطات والمطبوعات النادرة .

وتجد في القصر الملكي بالرياض مكتبة جامعة فيها تصانيف مهمة مما جمعه الامام عبد الرحمن وما اصر جلالة الملك عبد العزيز بجمعه

سادساً : الادارة العامة للبريد والبرق واللاسلكي

في شهر شعبان ١٣٤٥ انضمت الحكومة الى الاتحاد البريدي الدولي في برن وانضمت الى الاتفاقيات البريدية الموقع عليها في مديريدو ونظمت اعمالها طبقاً لما هو منصوص عليه دولياً .

وفي ذلك العام ايضاً عقدت الحكومة اتفاقية خاصة بملكية خط الكابلو بين جدة وبور سودان تقاسمت فيها مع حكومة السودان الاموال الاحتياطية للكابلو واتفاقاً على صيرورته ملكاً مشتركاً (مناصفة) بين الجانبين ، وعقدت في نفس الوقت اتفاقية اخرى مع حكومة السودان من اجل تشغيل الكابلو و بموجب تلك الاتفاقية عهد الى شركة تلغراف الايسلن المحدودة بتشغيل الخط المذكور وتشغيل منتها في بور سودان واما منتها في جدة فقد احتمظت الحكومة لنفسها بحق تشغيله . وظلت اتفاقية تشغيل الكابلو هذه سارية المفعول الى اواخر عام ١٣٥٤ حينما عدلت باتفاقية اخرى وقع عليها في جدة في ١٣ محرم ١٣٥٤ (١٧ ابريل ١٩٣٥)

وقد اشتركت الحكومة في اعمال مؤتمر البريد الذي عقد في عام ١٣٤٨ في لندن — وعام ١٣٥٣ في القاهرة وابرم حضرة صاحب الجلالة الملك الاتفاقيات الاخيرة في غرة جمادي الاولى ١٣٥٣ (١٢ أغسطس ١٩٣٤) وبما يلي كشف الاتفاقيات المذكورة :

- ١ — اتفاقية البريد العامة
- ٢ — الخطابات والطروع المؤمن عليها
- ٣ — الطروع البريدية
- ٤ — الحالات البريدية
- ٥ — تحصيل الحسابات بواسطة مكتب البريد
- ٦ — تنظيم تحاويل حسابات الشيكات البريدية

٧ - اتفاقية لتدبير اشتراكات الجرائد والمجلات

وتوجد بين ادارة البريد العامة وادارى البريد في الهند وفلسطين

اتفاقيةان خاصتان بتبادل التجاوىل البريدية وتصفيه الحسابات المتقابلة

كان هناك اتفاقاً بينها وبين ادارة البريد المصرى من أجل تنظيم البريد

الترانزيت بطريق مصر

مراكز البريد

تقسم مراكز البريد من حيث الاعمال التي تتعاطاها إلى قسمين الاول

المراكز التي تقوم بجميع الاعمال البريدية المنصوص عليها في الاتفاقيات

الدولية كاملة وهي مراكز: ١) مكة المكرمة، و ٢) جدة، و ٣) المدينة المنورة

و ٤) ينبع فانها تتعاطى جميع المعاملات البريدية الواردة والصادرة من

الراسلات العادية والمسجلة والمؤمن عليها والمحول عليها وقبول الصرد

النقدية للداخل وأشغال الحالات البرقية والبريدية والطروع للداخل

والخارج. والقسم الثاني تعاطى أشغال الراسلات العادية والمسجلة فقط

وهي المراكز الآتية :

الطائف والرياض والحسا والوجه وحائل وأبها وضبا والعقيق والظفير

والجبيل والقطيف ونجران وظهران وجيزان والقنفذة والليث وأملج والعلا

وتبوك والقرىات والجوف وبريدة ورابغ .

مواعيد البريد الخارجى

ينقل البريد الخارجى بواسطة شركات الملاحة الخديوية والإيطالية

والهندية في المواعيد الآتية:

اولا - ينقل البريد الخارجى من مصر الى جدة مرتين في الأسبوع في يوم

الاربعاء والسبت من السويس فيصل الى جدة يومي الاحد والثلاثاء

١٦٧
ثانياً — ويرسل البريد الخارجي من جدة الى السويس مرتين اياض يومي
الاثنين والاربعاء من كل اسبوع .

ثالثاً — ويرسل البريد من جدة الى بور سودان يوم الاحد من كل اسبوع
ويصل من بور سودان يوم الاربعاء .

رابعاً — أما البريد من الهند واليه فانه يرسل مع البواحر العائمة لشركة
ترنوموريسون مرة في كل خمسة عشر يوماً .

وينقل البريد بين المراكز البريدية في المملكة اما في السيارات
واما بواسطة متعهدین على ركائب على الوجه الآتي :

(١) مكة — جدة : تقوم سيارات البريد من مكة الى جدة في صباح
كل يوم ومن جدة الى مكة في مساء كل يوم .

(٢) مكة — المدينة : تقوم السيارات مرتين في الاسبوع في صباح يومي
الاثنين والخميس من الجابين مارة بمجدہ وراین .

(٣) مكة — الرياض : تقوم السيارات مرتين في الشهر من الجابين يوم
١٥ من مكة ويوم ٩ من الرياض

(٤) مكة — الطائف : تقوم السيارة يومياً في فصل الصيف واسبوعياً في
فصل الشتاء وتتحرك في الصيف من مكة في الساعة الرابعة ليلاً وعند
الغروب من الطائف . وأما في الشتاء فانها تقوم من مكة صباح يوم
الاثنين ومن الطائف مساء يوم الثلاثاء . ويقوم ايضاً في فصل
الشتاء بريد يومي من الجابين بواسطة المتعهد على الركائب يتحرك
من الجابين ظهر كل يوم .

(٥) مكة — جدة — ينبع : يقوم البريد من ينبع واليه مرتين في
الشهر بطريق البحر مع البواحر الخديوية . ويقوم ايضاً بواسطة

السيارات الى المدينة و بواسطة المتعهد من ينبع الى المدينة وبالعكس

٦) الطائف - الظفير : في الشهر مرة واحدة ويمكن الزيادة إلى ثلاثة

مرات في الشهر غير أن قلة الاشغال بين البلدين توجب الاكتفاء

ببريد واحد في الشهر والمسافة للمتعهد على جيش اربعة أيام

٧) الرياض - الحسا : بواسطة متعهد مرتين في الشهر والمسافة ستة

أيام على جيش يوم ١٥ من الحسا ويوم ٩ و ٢١ من الرياض

٨) الحسا - القطيف : بواسطة متعهد ثلاثة مرات في الشهر من الحسا

يوم ٩ و ١٢ و ٢١ من كل شهر والمسافة ٣ أيام ومن القطيف

٩) يوم ١٢ و ٢٢

٩) القطيف - الجبيل : بواسطة متعهد ستة مرات في الشهر والمسافة

١٢ ساعة .

١٠) الحسا - العقير : بواسطة متعهد والمسافة ١٢ ساعة ويقوم من

الجهتين في مساء كل يوم .

١١) الحسا - البحرين : بواسطة السبايك يوميا عن طريق العقير

والمسافة بين العقير والبحرين ثمانية ساعات .

١٢) الرياض - بريدة : لا يوجد متعهد للبريد بل عند الاقتضاء

يصدر بريد رسمي مرة او مرتين في الشهر والمسافة سبعة

أيام على جيش .

١٣) بريدة - حائل : لا يوجد متعهد في الوقت الحاضر لعدم وجود

اشغال تجارية وعند الاقتضاء يقوم بريد رسمي مرة في الشهر يوم

١٠ من حائل ويوم ٢١ من بريدة والمسافة من ستة إلى سبعة أيام .

١٤) حائل - الجوف : بواسطة متعهد في الشهر مرة واحدة يوم ١٥

من حائل و يوم ١ من الجوف والمسافة تسعة أيام .

(١٥) الجوف - القرىات : لقلة الاشغال التجارية يقوم ببريد رسمي في الشهر مرتين او ثلاثة حسب اقتضاء المصلحة .

(١٦) حائل - المدينة : بواسطة متعمد في الشهر مرة واحدة من المدينة يقوم في غرة كل شهر ومن حائل يوم ١٥ من كل شهر .

(١٧) المدينة - ينبع : بواسطة متعمد ثلاثة مرات في الشهر من ينبع يوم ١١ و ٢١ و من المدينة يوم ٦ و ١٦ و ٢٦ من كل شهر والمسافة ثلاثة أيام .

(١٨) ينبع - املج : بواسطة متعمد ثلاثة مرات في الشهر من املج يوم ١١ و ٢١ و من ينبع ٦ و ١٦ و ٢٦ من كل شهر والمسافة ثلاثة أيام .

(١٩) املج - الوجه : بواسطة متعمد ثلاثة مرات في الشهر من الوجه يوم ١١ و ٢١ و من املج ٦ و ١٦ و ٢٦ من كل شهر والمسافة اربعة أيام .

(٢٠) الوجه - ضبا : بواسطة متعمد في الشهر اربع مرات كل يوم سبت من الوجه ومن ضبا كل يوم ربوع اي في週一 المسافة مرّة واحدة والمسافة ثلاثة أيام .

(٢١) ضبا - تبوك : بواسطة متعمد في الشهر ثلاثة أيام ، يوم ١ و ١١ و ٢١ و من تبوك يوم ٦ و ١٦ و ٢٦ من ضبا والمسافة اربعة أيام .

(٢٢) الوجه - العلا : بواسطة متعمد في الشهر اربع مرات يقوم من الوجه كل يوم سبت ويقوم من العلا كل يوم احد يقوم والمسافة خمسة أيام

(٢٣) مكة المكرمة - الليث : بواسطة متعمد ثلاثة مرات في الشهر من

مكة يوم ٦ و ١٦ و ٢٦ ومن الليث يوم ٢ و ١٢ و ٢٢ والمسافة
ثلاثة أيام .

(٢٤) الليث - القنفذة : بواسطة متعهد ثلاث مرات في الشهر من الليث
يوم ١ و ١١ و ٢١ ومن القنفذة يوم ٥ و ١٥ و ٢٥ والمسافة
ثلاثة أيام .

(٢٥) القنفذة - ابها : بواسطة متعهد في الشهر مرتين يوم ١ و ١٦ من
ابها ويوم ٩ و ٢٥ من القنفذة والمسافة ستة أيام .

(٢٦) ابها - نجران : بواسطة متعهد في الشهر مرتين يوم ١ و ١٦ من
نجران ويوم ٩ و ٢٥ من ابها والمسافة ستة أيام ومركز ظهران
بينها متوسط .

والمتعهد الذي ينقل البريد بين الطرفين يأخذ البريد الموجود هناك
في الذهاب والآياب .

التلفون

توجد شبكة خطوط تلفونية في جدة ومكة والطائف والرياض
والمدينة والمدن الثلاثة الأولى التي تتصل الواحدة منها بال الأخرى ، وأما
الرياض والمدينة فأن تلفونها لا يتصل بالخارج .

ويوجد في كل من مكة المكرمة والطائف والرياض علاوة على التلفون
العادي تلفون اوتوماتيكي يستعمل في دائرة مخصوصة ويبلغ عدد التلفونات
الأوتو ما تيكيه ٥٠ في مكة و ٥٠ في الرياض و ٢٥ في الطائف .
أما عدد مشتركي التلفونات الاعتيادية فإنه كما يأتي :

المكان	المشترون
مكة المكرمة	٤٥٠
جدة	٢٥٤
الطائف	٥٠
الرياض	٥٠
المدينة	٥٠

وتجدد مرا كز تلفونية على الطريق بين مكة وجدة في كل من أم السلم وبحرة والشميسي بحيث يمكن للمسافرين أن يستفيدوا من استعمالها في اسفارهم .

اللاسلكي

لاستعمال اللاسلكي في بلاد متaramية الاطراف كهذه البلاد اهمية عظيمة من الوجهات السياسية والادارية والعسكرية ولذلك فقد استزدادت الحكومة من المرا كز اللاسلكية وانشأت شبكة منتظمة تمكنت بهامن الاتصال اليومي المرتب مع احياء كان يقتضى لتبادل البريد بينها مسافة شهر . وتبلغ عدد المرا كز اللاسلكية في الوقت الحاضر نحو من أربعين مركزا منها ١٦ مركزا سيارا وفي ما يلي كشف المرا كز وقوة الماتورات والكيلوات وطول الامواج وغير ذلك من التفاصيل :

الاسم	المركز	قوة المحرك	نوع المكينة	طول الوجهة	نوع المركبة	النداء
مكة	١٢ حسان	٦٠ كيلوات	ماد كوني	٥٠/٦	طويلة ثابت	UHH
الرياض	UHN	»	»	»	٥٠/٦	١٢
بريدة	UHB	»	متوسطة	»	٥٠/٥	٣
الطائف	UHC	»	»	»	٥٠/٥	٣
الحساء	UHE	»	»	»	٥٠/٥	٣
جدة	UHJ	»	»	»	٥٠/٥	٣

اسم المركبز قوة المотор قوة المرسلة نوع المكينة طول الموجة المركبز اشارة النداء

القريات	٣٣ حصانه / كيلوات	ماركوني	متوسطة ثابت	UHQ
تبوك	»	»	»	٠/٥ » ٣
الطائف	»	»	»	٠/٥ » ٣
الجبيل	»	»	»	٠/٥ » ٣
العلا	»	»	سيمنس سبارك	١/٥ » ٢/٥
القفنهدة	»	»	»	١/٥ » ٢/٥
ينبع	»	»	»	١/٥ » ٢/٥
ضبا	»	»	»	٣ » ٧
بهرا	»	»	»	٣ » ٧
لوچه	»	»	»	» ٧
جيزان	»	»	»	١/٥ » ٥
المدينه	»	»	»	١٠ » ٢٨
رابغ	»	طويلة	»	٠/٥ » ٢/٥
حائل	»	ماركوني	متوسطة	٠/٥ » ٣
الجوف	»	سيمنس سبارك	طويلة	٣ » ٨
الدواهي	٢/٧٥ حصان / ٥ كيلوات	ماركوني	متوسطة سيار	UHI
قرية	»	»	»	٠/٥ » ٢/٧٥
شنطة سيارة	٢/٧٥	وات	قصيرة	»
UHX	»	»	»	١٠٠ » ٢/٧٥ »
NJA	»	٠/٥	كيلوات	» ٢/٥ »
NJD	»	»	وطويلة	» ٢/٥ »
NJAA	»	»	متوسطة	» ٢٠
الليث	»	»	»	» ٢٠

وقد بدأت الادارة باستبدال المراكب ذات الموجة القصيرة بالمركوني

ذات الموجة الطويلة وابتاعته لذلك الغرض ٧ مراً كز نقالة ذات موجة
قصيرة ماركة Marconi ومركزاً واحداً ذات موجة قصيرة من ماركة
اري اي

التشكيّلات

قسم الاعمال الفنية في ادارة البريد العامة الى ثلاثة شعب رئيسية
تحت اشراف المدير العام وهي :

١ — مديرية الاعمال اللاسلكية

٢ — « البريدية

٣ — « اعمال البرق والتلفون

ويبلغ مجموع موظفي الادارة العامة للبريد والبرق واللاسلكي ٤٥٢
موظفاً كا هو موضح فيما يلي :

الوظيفة	العدد
مدير عام	١
مدير أعمال	٣
رئيس قلم	٢
مفتش	١
مترجم	١
مدير مركز	٣٧
كاتب	٢٠
محاسب	٩
مقيد	١٠
امين صندوق	٦
مؤمور مخابرة	٦٢

مأمور بريد	٣٦
مأمور حاصلات	٥
مأمور مستودع	٢
» سنترال	٣٣
تميذ مدرسة الاسلامي	٢٢
مهندس لاسلكي و ميكانيكي	٣٥
» تلفون	٥
معاون مهندس	٣٧
معمر خطوط	٢٣
سائق سيارة	١٠
معاون سائق	٨
متعبه نقل البريد	١٩

والباقي من الموزعين والفراسين .

وفيا يلي أسماء رؤساء الموظفين .

المدير العام : الشیخ عبد الله کاظم

مدير الاسلامي « ابراهيم سلسلة

» يحيى ذکریا « البريد

» عبدالله فراش « التلفون

رئيس قلم التحريرات « محمد سعيد عامودی

« المحاسبة « محمد بیاری

المترجم « محمد خليل

مفتش البريد والبرق « هلال عامر

محاسب المركز « عمر صباغ

أمين الصندوق « حسن زیدان

أمين الطوابع « محمد رویحی

مركز البرق والتلفون بعكة	مدیر مرکز البرق والتلفون بعكة	عبد الله كردي
	رئيس موظفي المخابرة	سراج غزاوى
	» « السنترال	نوري كفلي
مركز القصر العالى	مهندس الخطوط والمسكين	محمد على غالب
	مدیر مرکز القصر العالى	مصطفى ظاظا
	» « قصر الحكم	فائق غزاوى
مركز البريد بعكة	مدیر البريد بعكة	عبد الحميد عقاد
	رئيس موظفى	أحمد سراج
	الحوالات والطروع والمؤمنات	الموالات والطروع والمؤمنات
مركز لاسلكي مكة	مدیر لاسلكي مكة	ابراهيم زارع
	معاون المدیر	هاشم براده
	المهندس الفنى	على محمد
مركز البرق والتلفون بجدة	مدیر البرق والتلفون بجدة	صالح كيال
	رئيس موظفي المخابرة	صالح حمقي
	» « السنترال	عبد الغنى سرحان
عبداللطيف جمیل	مدیر الصندوق	أمين الصندوق
	مدیر البريد بجدة	محمد محسن
	مهندس الخطوط والمسكين	عبد القادر محتبس
مركز البريد بجدة	مدیر البريد بجدة	ابراهيم البطييخ
	رئيس موظفي	مرکز البريد بجده
	الحوالات والطروع والمؤمنات	سامل داغستانى
مركز لاسلكي جدة	مدیر لاسلكي جدة	محمود احمد
	مهندس المسكين	عبد الله باحنسل
	مدیر لاسلكي المدينة	كامل خطاب
المدينه	مدیر لاسلكي المدينة	خضر
	مهندس المسكين	

الرياض	»	{	مدیر البرق والبريد بالمدينة	حسام الدين
			مأمور الحالات والطرود والمؤمنات نجم الدين كاز	مركز البريد والبرق
تبوك	»	{	أمین الصندوق	جزء خليل
			مهندس الخطوط والمکائن	السيد حسن طاهر
العلا	»	{	مدیر البريد والبرق بالطائف	محمد سعيد ابو ناصف
			أمین الصندوق	عمر بن حمدون
ضبا	»	{	مدیر لاسلكي الطائف	فخرى
			مهندس المکائن	سعید نحاس
رابع	»	{	مدیر لاسلكي وبريد ينبع	محمد زارع
			مهندس المکائن	محمد على خليل
الوجه	»	{	مدیر لاسلكي وبريد الوجه	هاشم عشقى
			مهندس المکائن	حسن فرشوط
ضبا	»	{	مدیر لاسلكي وبريد ضبا	حاتم توفيق
			مهندس المکائن	محمد على قصاص
العلا	»	{	مدیر لاسلكي وبريد رابع	وهي كردى
			مهندس المکائن	محمد شكري
تبوك	»	{	وکيل مدیر لاسلكي وبريد العلا صالح نابلسى	نابلسى
			مهندس المکائن	»
الرياض	»	{	مدیر لاسلكي وبريد تبوك	حسين خان
			مهندس المکائن	عوض بن ابراهيم

مركز لاسلكي	مدیر لاسلكي و بريد الحسا	عمر راضي
وبريد الحسا	مهند المکاين	ابراهيم الشاعر
مركز لاسلكي	مدیر لاسلكي و بريد القطيف	حسين ناس
وبريد القطيف	مهند المکاين	محمد عبد اللطيف
مركز لاسلكي	مدیر لاسلكي و بريد الجبيل	صالح صويغ
وبريد الجبيل	مهند المکاين	عبد الله بن داود
مركز لاسلكي	مدیر لاسلكي و بريد قرق	ي ه غازى بن بدر
وبريد قرية	مهند المکاين	حسن اسلام
السيارة اللاسلكية	مدیر الشنطة اللاسلكية الاولى	محمود عثمان
موجه قصيرة	مهند المکاين	شوكت
السيارة اللاسلكية	مدیر الشنطة اللاسلكية الثانية	حسن مور ية
موجه قصيرة	مهند المکاين	رمضان حواش
مركز لاسلكي	وکيل مدیر لاسلكي و بريد المجمعه	عبد الله الخيايل
وبريد المجمعه	وکيل مهندس المکاين	احمد زيد
مركز لاسلكي	مدیر لاسلكي و بريد الدوادمي على جان	
وبريد الدوادمي	مهند المکاين	عبد القادر بلوش
مركز لاسلكي	مدیر لاسلكي و بريد حائل	هاشم خليفة
وبريد حائل	مهند المکاين	صالح اسلام
مركز لاسلكي	مدیر لاسلكي و بريد بريده	یحيی عزت
وبريد بريده	وکيل مهندس المکاين	« « »

مركز لاسلكي	مدير لاسلكي وبريد الجوف زكي
وبريد الجوف	مهندس المكابن جعفر
مركز لاسلكي	مدير لاسلكي وبريد القرىات محمود براده
وبريد القرىات	مهندس المكابن عبدالهادى خليفة
مركز لاسلكي	مدير لاسلكي وبريد الليث عمر دفتر دار
وبريد الليث	مهندس المكابن فضل «»
مركز لاسلكي	مدير لاسلكي وبريد القنفذة حسين ابراهيم
وبريد القنفذة	مهندس المكابن محمد عنيسي
مركز لاسلكي	مدير لاسلكي وبريد جيزان بكر رجب
وبريد جيزان	مهندس المكابن ابراهيم الحمد المهدى
شنطة لاسلكيه	مدير الشنطة الالاسلكية بجزان عبد الله القدهى
	مهندس المكابن زكي زاهد
مركز لاسلكي	مدير لاسلكي وبريد ابها حسين عيد
وبريد ابها	مهندس المكابن عبدالعزيز برجيسى
مركز لاسلكي	مدير لاسلكي وبريد نجران محمد هنيدى
وبريد نجران	مهندس المكابن محسن جلال

مَدِينَةِ الْمُسْكَنِ

بِالْمَدِينَةِ

الدَّفَاعُ

الفصل الثاني عشر

الدفاع

تمهيد — المذكرة الإيضاحية عن التسليح — القوات الحاربة — وكالة الدفاع — تشكيلات — الطيران — بعثة الطيران — مدرسة الطيران — جمعية انطيران — مصلحة الحدود — خفر السواحل

تمهيد

تختلف أوضاع الدفاع في هذه البلاد عنها في جميع أقطار العالم وذلك أنها انشأت عن احتياجات البلاد الخاصة وحالتها الاقليمية وطبعها الجغرافية فضلاً عن أن الحرب فن من أهم الفنون التي مارسها العرب منذ أقدم أزمنة التاريخ ونبغوا فيه بوعظيم وجعلوا له قواعد وأصولاً هي أكثر ما يكون ملائمة لنفسية العرب ومحاسنهم وشجاعتهم . ناهيك أن فن الحرب عرف في شخص جلال الملك عبد العزيز قائداً حكماً وفارساً مجرباً وبطلاً مغواراً وقد ورث الملك عن آبائه وأجداده من أيام المحارب الفذ وكسب من ممارسته العملية للحروب طيلة ثلث قرون كامل من إجراً خاصاً جعله خبيراً في الفنون الحربية وأوضاعها . وقد نشأ كذاً كرناً نشأة عسكرية محضة ورافقة تطور الاختراعات الحربية الحديثة وقارن بين ما هو موجود في البلاد الأخرى وبين ما يصلح لشعبه وبالإمداد وأختار من نتيجة تجاربه طريقاً وسطياً سار عليه حتى الآن وأوجد أسلوباً حكماً يقضى ببقاء الأوضاع المشهورة المعلومة بفائدة لها في شؤون الدفاع عند قوله وإدخال الأسلحة الفنية الحديثة التي لا غنى عنها لجيش محارب في العصر الحديث .

ان انشاء جيش حديث مدرب على الاصول الفنية الحديثة ليس بالأمر الهين وتوجد اعتبارات كثيرة يجب الاهتمام بها حين التفكير فيه فسعة الأرض وطول خط الحدود وسهرولة المواصلات وجود الاموال الكافية

ونفسية الشعب كل هذه اعتبارات لها المقام الاول في تكيف اوضاع قوات الدفاع الثلاثة وقد أخذت فعلاً بعين الاعتبار حينما شرع جلالة الملك في إنشاء تشكيلاً لها العسكرية . فإنه أبقى الأوضاع الحربية بين المشاة والفرسان على حالتها التي فيها وأدخل عليها القطعات الفنية الحديثة وهي السيارات المسلحة والمدفعية والرشاش والطيارات فوق بهذا الترتيب بين الحالة الراهنة وبين مقتضيات العصر الحديث وتطور أصول فن الحرب بالمخترعات الميكانيكية .

المذكورة الإيضاحية

حينما دعيت حكومة جلالة الملك إلى الاشتراك في أعمال مؤتمر نزع السلاح عام ١٣٥١ (١٩٣٢ - ١٩٣١) وضعت وزارة الخارجية مذكرة إيضاحية عن حالة التسلیح وقدمتها إلى السكرتير العام لمصبة الامم لكي تكون أساساً للإباحات التي تدور في المؤتمر وقد حوت المذكرة تفاصيل مفيدة وأحصاءات أولية عن القوى المخابراتية في البلاد فرأيت أن اقلها تماماً للفائدة التي توخيتها:

١ - تأسست المملكة الحجازية والنجدية بشكلها الحاضر في أواخر عام ١٩٢٦ . وقد كان نشوؤها تدريجياً منذ زوال الامبراطورية العثمانية بضم مقاطعات جديدة مخالفته الامبراطورية المذكورة إلى المقاطعة النجدية التي تحسب الآن مملكة تشمل من حيث الوسعة وعدد السكان على اكثـر قسط في المملكة بكاملها . في عام ١٣٦٦ انضمت المقاطعة الشمالية من نجد والمسماة بجبل شمر إلى نجد ، وبعدها بسنة انضمت المقاطعة المعروفة بوادي السرحان وبعد ذلك بسنة انضمت عسير إلى جسم المملكة ، وفي عام ١٩٢٤ - ١٩٢٦ ضمت مملكة الحجاز التي انفصلت في زمن الحرب

العوممية عن جسم الدولة العثمانية واعترف بها حليفة للحلفاء في الحرب
وبعدها ومقاطعة الادارسة ايضاً فاصبحت كافة هذه البلاد تؤلف ما هو

معروف الان باسم (المملكة الحجازية والتنجديه وملحقاتها)

٣ - يبلغ طول خط حدود هذه المملكة أكثر من أربعة آلاف ميل
أقل من نصفها بقليل خط ساحلي يقع القسم الغربي منه على شاطئ البحر
الأحمر ما بين رأس خليج العقبة شمالاً وسواحل اليمن جنوباً، والقسم الشرقي
على شاطئ الخليج الفارسي ما بين رأس القليعة شمالاً إلى شبه جزيرة قطر
جنوباً . وخط الحدود الواصل بين النقطتين الشماليتين للحدود يمر في وسط
منطقة متاظلة الارجاء تتالف من التلavi والقفار القليلة المياه الصعبة
المسالك الكثيرة الرمال والوهاد . وليس الخط الواصل بين النقطتين
الجنوبيتين في الشرق والغرب بالحسن حظاً من الخط الشمالي فإنه لا يقل
في بلاد القسم الغربي منها جبل صعب المرتفق والقسم الشرقي عبارة عن
فيافي واسعة من الرمال المحرقة الصعبة الاجتياز والمعروفة باسم الرابع الخلالي
ان هذه المناطق الواسعة والمؤلفة من صحاري ونجود صحراوية ورمال وفوفود
وحرار هي مناطق تصعب المواصلات فيها لا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار
الجفاف الشديد المستوى عليها ووقوعها في المنطقة الحارة وكونها خالية من
الاهوار والمياه الجارية وبعد المسافات ما بين الآبار القليلة العدد التي يستفاد
منها بين البلاد . ولا ارى حاجة لأن أقول انها بكل منها تكاد ان تكون
معدومة من وسائل الاتصال الحديدة ولا يوجد فيها سكك حديدية الا خط
واحد اصبح من بعد الحرب العالمية مهجوراً غير صالح للاستعمال واقع في
القسم الغربي منها ويصل المدينة المنورة بسوريا . والجمل هو واسطة
الانتقال الرئيسية فيسائر البلاد ولا يمكن للسيارة البخارية ان تتغلب
عليه وتحتازه في هذا المضمار .

٣ - وتنافل الاكثيرية المطلقة من سكان هذه البلاد من البدو والرحل الذين ينتقلون من مكان الى آخر طلباً للماء والمطر ويسكنون في خيام ينقلونها معهم حيثما ذهبوا وقد اعتاد هؤلاء البدو على حياة خاصة ملوءة بالمجازفات والرغبة في الغزو والحروب الدائمة وحب الحرية الواسعة مما جعل اخضاعهم للحكم الحكموي من الامور الصعبة ويزيد في هذه الصعوبة كون البلاد كثيرة المفاوز قليلة المواصلات قليلة المياه غير محددة المحايل وكون البدو لا يستقرون في مكان معروف يمكن ضبطهم فيه او حصرهم في حدوده .

٤ - يسمى القسم الغربي من هذه المملكة (اي الحجاز) باسم البلاد المقدسة وذلك لأنها مقدسة في عيون جميع المسلمين في أنحاء العالم ذ فيها الحرمان الشريفان مكة المكرمة والمدينة المنورة يحضر سنوياً عدد كبير من جميع أقطار العالم الإسلامي لأداء فريضة الحج التي هي احد اركان الاسلام ومكة المكرمة تبعد عن ساحل البحر (٢٥) كيلومتراً في الداخل وتبعده عن المدينة المنورة الواقعة إلى شماليها مسافة (٤٣٠) كيلومتراً وبعد المدينة عن الساحل يقرب من ضعف المسافة التي بين مكة والساحل .

ويقطن بين الحرمين قبائل عربية بدوية قد عرفت من قديم الأزمان بعرقلة المواصلات بين البلدين واعتدامها على سالكي الطرق الموصولة بينهما

٥ - ان حفظ الامن في بلاد كالتي شرحت اوصافها في الفقرات السابقة

أمر من الصعوبة بمكان عظيم فقد تضادرت جميع الاسباب التي تحول حفظ الامن وتأمين الطرق عسيراً للغاية بحيث يصبح واجبأية حكومة تقوم في هذه البلاد وأجيأً ترتب عليه مسؤوليات وتعتبر عديدة فوسيعة الاراضي وطول خط الحدود وصعوبة المواصلات وعدم وجود سكك حديدية وقلة المياه والتكتوين

ال الطبيعي للارضى والجفاف وجود البدو والرجل الذين اعتادوا السلب والنهب، كل ذلك من الاسباب التي تزيد في الصعوبات التي على الحكومة القيام بها لحفظ الامن الداخلى وتأمين وافدى العالم الاسلامى للحج على ارواحهم وأموالهم والدفاع المشروع عنها فى حالة تعرضها لخطر خارجى وفي الحقيقة قد كانت معضلة حفظ الامن من اهم المعضلات التي عانتها كافة الحكومات التي انشئت فى هذه البلاد من اقدم ازمنة التاريخ الى وقتنا الحاضر، وترى هذه الظاهرة القوية فى التشكيلات الخصوصة التي كانت الامبراطورية العثمانية مضطربة على احداثها فى (الحجاج) فقط من هذه المملكة ومع ذلك فان الامن لم يكن فى اى وقت من الاوقات احسن منه فى وقتنا الحاضر بعد ان تأسست حكومة جلالة الملك الحالية . انه بصرف النظر عن اى خطر قد يهدى البلاد من وراء الحدود فان الغوائل الداخلية التي على الحكومة ان تدفعها تكفى وحدها ان تكون مشغولية كبرى للحكومة وعملا يقتضى كثيرا من المجهودات والنفقات والتشكيلات .

٦ — اذا استثنينا القسم الحجازى من المملكة فان السيطرة العثمانية على هذه البلاد كانت ان تكون اسمية أكثر منها حقيقة ومع ذلك فقد كانت الحكومة العثمانية مضطربة من اجل تأمين الامن فى الحجاج وتعسir فقط الى ايجاد قوات عسكرية كبيرة وتشكيلات حربية بدوية مختلفة تتلخص فيما يلى : فرقه الحجاج (١٠) ألف وفرقه عسير (١٠) ألف والاى جندرمه (٣) ألف وطابور سكة الحديد الف ، وعسكر بيشه الف ، وعسكر عقيل المجنونة الف وخمسمائة ، هذا فضلا عن التشكيلات الخصوصة بين القبائل الواقعة على طريق الحرمين وفضلا عن ان هذه البلاد كانت قسمان من السلطنة العثمانية التي تدافع عنها وتعزز قوتها كلما حصل لزوم لذلك .

ومع هذا فلم تكن حالة الامن تدعوا الى كثيرون من الارتياح والغبطة . وقد كانت السيطرة العثمانية على الاقسام الاخرى التي تتالف منها المملكة الحالية سيطرة انتيمية اكثرا منها فعليا كما هو ، وكان في البلاد امراء شبه مستقلين قد عهد اليهم بالمحافظة على الامن بقدر الامكان غير ان كل ذلك لم يمنع ابناء هذه المناطق الواسعة ميداذا فسيحا للحر و بـ المنازعات .

٧ — فيما ذكر اعلاه تدرك الصعوبات التي تواجهها حكومة جلالة الملك في حفظ الامن الداخلي فضلا عن الاهتمام بما يمكن ان يهدد سلامتها من وراء الحدود . ويتبين ما عليها من واجبات وما تلقاه من مصاعب في حفظ الامن الداخلي والخارجي لهذه المملكة الواسعة الارجاء الصعبة المواصلات والكثيرة المخاطر والتي صفاتها كما هو اعلاه ولا شك في ان حكومة جلالة الملك قد عولت كثيرا على الهيئة والنفوذ الادبي الا ان هذا المنصر المهم لا يمكن ان يكون بمفرده كافيا لتأمين الامن في البلاد . ولسوء الحظ لم يتسع لحكومة جلالة الملك أن ترث الميراث الكافي من التشكيلات الحكومية والعسكرية مما بقي عن الحكومات السابقة فكان عليها منذ تأسيسها ان تشق طريقها لنفسها وأن تنهج خطة خاصة بها تتفاءل مع طبيعة البلاد ووسيعة مساحتها وطبعها سكانها ومع موارد البلاد المحدودة . وبالرغم من أن حكومة جلالة الملك ليست لها أية نوايا عدائية تجاه أي حكومة من الحكومات المجاورة فانها مع ذلك في حالة فقد الواقع الدولي لاستطاعه أن تعتمد على حسن النية وحدها في رد أي اعتداء يأتيها من وراء الحدود وقد ظهرت حسن نيتها تجاه جيرانها بما وقفت اليه حتى الان من انشاء صلات ود وعلاقات صداقة دائمة بينها وبين اولئك الجيران وعقدت كذلك مع الحكومة العراقية بروتوكولا للتحكيم لاجل حل أيه منازعات تنشأ .

بين الجانبين كما انها من جهة اخوى عملت مثل هذا تقريراً مع
الجارة الجنوبية - للبلاد (أى اليمن). ولاشك أن الجميع يذكرون ما كان
من أثر طيب للحكم الذى أصدره ملوكى الجليل فى النزاع الذى عهد بالاحتكمام
فيه إلى جلالته وكان حكمه هنا ضد مصالحة جلالته نفسه فيما يتعلق بمنطقة واقعة
على الحدود بين البلادو بين اليمن . ولم تدخل حكومة جلالته أية وسيلة تزيل
بها الخوف من حصول أى اختلاف بينهما وبين غيرها كما أنها توسلت بكلفة
الوسائل لكي تكون عضواً نافذاً في الجسم الدولى وفرداً يسعى للسلم العام بين
مجموعة العائلة الدولية برغبتهما فى التعاون الدولى لادامة السلام العام ، أخص
منه بذلك كأنضمما إلى معاهدة باريس لنبذ الحرب والموقعة عليهما فى أغسطس

١٩٢٨ م

٨- كأن الأحوال الطبيعية والاجتماعية في هذه البلاد أحوال خاصة تكاد أن تكون هذه البلاد مستقلة بها فكل تلك التشكيلات العسكرية فإنها تشكيلات خاصة لا تشبه ما هو معروف في الدول المعاصرة ولسكنها على كل تشكيلات أساسها طبيعة البلاد وأحوال سكانها وعمادها الشكل إلا أكثر انتظاماً على خواص البادية وعلى موارد البلاد الضئيلة وهي أيضاً مرتبطة بالوقت القصير الذي انقضى على قيام هذه الحكومة بشكلها الحاضر ومتصلة بما رثته عن الحكومات السابقة من عادة تشكيلات محدودة وليس من شك في أن احداث تشكيلات عسكرية لحفظ النظام الداخلي فقط في هذه البلاد الشاسعة على أساس التشكيلات المتبقية في الدول المعاصرة أمر يستغرق ميزانية الدولة وتجز عنده مقدرتها المالية على تحمل هذه التبعات ولكن الحكومة عملت كما ذكرت على طراز مخصوص يجمع بين ضعف المقدرة المالية وضرورة تأمين الأمن وقد اعتمدت إلى أقصى حد ممكن على الهيئة

الحكومة واستفادت منها كل الاستفادة ولو لا ذلك لما كان لها من مواردها
ما يكفي لا كمال تسلیحها على الطراز الحديث كما ان لم يمض عليهما الوقت الكافي
لأحداث هذه التشكيلات . من أجل هذا كان أحب أن أوضح بصرامة تامة
ان التشكيلات المالية في البلاد لا يمكن باي حال من الاحوال أن تعبّر عما
يمضي أن يكون موجودا ولا عن الذي يكفي فعلا لحفظ الامن الداخلي
والاستعداد للطوارئ . والذى أعرضه في الملاحق المربوطة بهذه المذكرة
اما هو التشكيلات الفعلية الموجودة في الوقت الحاضر والتي سمحـت الاحوال
المالية والحكومة بایجاده خلال السنوات القليلة التي مضت على تأسيس
الحكومة وهو لا يؤثر في نظر حكومة جلالة الملك على أى مطلب قد ترى نفسها
مضطرة الى تقديم المؤتمر وتحتفظ لنفسها بـلـء الحق في أن تطلب من المؤتمر
أى طلب يتناسب مع وسعة أراضيها وطول خط حدودها وما يتطلبه الامن فيها
بنسبة ما هو موجود في البلاد الأخرى التي من ذات الوسعة والمساحة والاحوال
الاجتماعية والموقع الجغرافي .

— قدر بطرت بهذه المذكرة كافة البيانات التي أمكن الحصول عليها فيما يتعلق بالتشكيلات العسكرية في المملكة الحجازية والنجفية وملحقاتها وقد يكون بعض ما ورد فيها قابلاً للتعديل بعد إعادة النظر بدقة فيما أمكن احضاره ولكن أحب أن أقول مرة أخرى إن هذه التشكيلات فضلاً عن كونها غير مألوفة في أحوال البلاد ومقدرة الحكومة فإنها كما ذكرت لا يمكن أخذها أساساً لما يمكن أن تطلب حكومتي تخصيصها لها من قبل المؤتمر ولا يعبر عن التشكيلات التي يجب أن تحدث لحفظ الأمن في الداخل وتأمين خط العدد الطوبي في مسافات شاسعة قليلة المياه وصعنة المداخلات .

مجموع القوات المحاربة.

عدد الأفراد	عدد الضباط
٤٣٤٣٧	٧٣٤

ملاحظات ايضاحية

١ — تتألف القوى المحاربة من:

فرد	ضابط	
٨٩٦	٣٣	ا — الشرطة والعسسة
١٧٨٠	٥٣	ب — القوة النظامية
١٢٥٠٠	٢٥٠	ج — قوة المهازنة
٢١١	١٤	د — ادارة خفر السواحل
٢٦٥٠٠	٣٥٠	ه — الجندي المرابط
١٤٠٠	٢٣	و — محافظة الحدود
١٥٠	١١	ز — القوة الجوية

٢ : الخدمة العسكرية غير اجبارية ويجند الأفراد بالتطوع وفي زمن الحرب يطلب من كل مواطن ان يشتراك في الخدمة الفعلية ما بين

سن ١٤ — ٦٥ من عمره

٣ — بعض الجنود لا توجد مدة معينة لخدمتهم بل يظلون في الخدمة طالما هم قابلون بذلك وطالما هم مرضى عنهم .

٤ — الشرطة وجنود خفر السواحل وجنود القوة النظامية يستخدمون بمقابلة لعدد محدود من السنوات لا يزيد عن خمس سنوات. وقد تضاعف عدد افراد الشرطة وخفر السواحل والقوة النظامية منذ وقعت المذكورة الى الان.

وكالة الدفاع

كانت في الحكومة دائرة خاصة بالشؤون العسكرية الناظامية باسم مديرية الشؤون العسكرية لأن اختصاصها كان محدوداً ومن أجل ذلك رُؤى احداث ادارة عامة تنظم جميع الجهات التي لها علاقة بالقوات الناظامية فانشئت منذ ثلاث سنين ادارة عامة باسم وكالة الدفاع وعهد بها الى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان الحمدان . ويللي وكيل الدفاع مباشرة ضابط كبير باسم مدير الامور العسكرية وهو المسؤول عن تدريب الجنود ورئاسة الشعب التي تتألف منها الوكالة وهذه الشعب هي في الوقت الحاضر كالتالي :

الشعبية الاولى — وهي خاصة باقسام المشاة والرشاش والمدفعية والخيالة والمهن والقوة العمومية والمعاملات والطيارات والانشآت .

الشعبية الثانية — وهي خاصة بالمعاملات الذاتية .

الشعبية الثالثة — قسم المحاسبة والاعاشة والوازرم والمبادرات .

الشعبية الرابعة — قسم التحرير .

الشعبية الخامسة — قسم الشؤون الطبية .

تشكيلاً هـ

وكليل الدفاع : الشيخ عبد الله السليمان الحمدان .

مدير الامور العسكرية : حسن تحسين بك .

المرافق : محسن طيب .

الطبيب : الدكتور رمزي بك .

ويتبع الوكالة ٦ ضباط من رتبة قائد و ٦ من رتبة وكيل قائد و ٤ من رتبة صنف اول و ١٢ من رتبة رئيس و ٥ من رتبه صنف ثانى و ١٨ من رتبة

رتبة ملازم أول ١٢٦ طياراً و٨ من رتبة صنف ثانى و١٢٦ من رتبة ملازم
ثانى و١٥٥ من رتبة صنف رابع .

الطيران

ورثت الحكومة من الزمن السابق بعض طائرات الا انه لم يكن
هناك طيارون وطنيون يمكن أن يعتمد اليهم بقيادتها وكان من نتيجة ذلك
ان اهملت تلك الطائرات ريثما يمكن انشاء مدرسة لتدريب الشبان الوطنيين
على فن الطيران . ولم تسمح الظروف بانشاء هذه المدرسة الا عام ١٣٤٨
فأشترطت الحكومة اذ ذاك سر باجديدا من الطائرات الحديثة الصنع وعهدت
الى مدر بين اجانب بتهدها والاشراف على شؤون المدرسة . وجعل مركز
الطيران بادىء الامر في جزيرة دارين على ساحل الحسا ثم نقل الى جدة
الا أن المشروع لم ينجح لسوء الحظ وتقطع تعليم الشبان وتدریبهم الى
فرصة أخرى اكثرا ملازمة واكتفت الحكومة باستخدام طيارين من
الاجانب لقيادة طائراتها .

بعثة الطيران

في أواخر عام ١٣٥٣ وقع الاختيار على عشرة من الشبان النابحين
لتعلم قيادة الطيران واوفدوا في بعثة خاصة الى البلاد الإيطالية حيث مكثو
سنة كاملة تلقوا في خلالها الدروس والتمرينات العملية ونالوا في نهاية المدة
شهادات الطيران المدني والجوي وعادوا الى البلاد فاستقبلتهم احسن
استقبال وكان لقد وهم صدى بعيد في قارة الانفاس فنشرت الجمعيات
والافراد لاعمل على تشجيع الطيران وبشرت بجمع الاعانات لمشتري طائرات
باسم المدن الرئيسية في البلاد وهي : مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وجدة

والطيارون الوطنيون الآن هم : صالح عالم وسعید بخش وصدقه در بزنی
وحمزة در بزنی وعبدالله مندیلی وصالح خطیب وعبد القادر بصر اوی وکامل
حلی وامین شاکر .

مدرسة الطيران

وقد أنشئت في جدة مدرسة لتعليم الطيران وعهد بالتدريب فيها إلى معلمين أو ربفين وأنشئت إلى جانب المدرسة في بناء الـسكندرة حظيرة فنية حديثة تتسع لايوم ٢٥ طائرة تقريباً ومطار فسيح جداً هو الأول من نوعه في الحجاز.

جمعية الطران

في عام ١٣٤٩ فكر لفيف من الوطنيين في تشجيع الطيران في البلاد والفوا من أجل ذلك الغرض جمعية باسم جمعية الطيران العربية غير انه بسبب عدم وجود نوأة صالحة للطيران الوطنى فان نشاطها ظل محدودا الى عام ١٣٥٣ حينما شرعت في تنظيم أعمالها وجمع التبرعات والاعانات لمشروعها وقد بذلت جهداً كبيراً في سبيل اختيار بمثابة الطيران وانجاحها وفكرت في مشترى طائرتين تقدمهما لمدرسة الطيران الانها وقد تداركت الحكومة طيارات التعليم الضروري رأت أن تشتراك في انشاء الخزينة الجديدة في جدة فقدمت وكالة الدفاع مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصرى من أصل المبالغ التي جمعتها وهى دائبة على جمع الاعانات والعمل على تشجيع الطيران وتنسيطه

مصلحة الحدود

والثانية مركبها بقرب حائل والثالثة مركزها الجوف والرابعة فندق تبوك
إلى ساحل البحر عند العقبة . أما الحدود الجنوبية فقد جعلت تحت رقابة أمراء
نجران وابها وجيزان .

مصلحة خفر السواحل

وتقوم على حراسة الشواطئ فصائل تابعة لمصلحة خفر السواحل وهى
تتألف من دوريات بحرية باللنشات والسواعي ودوريات برية على الأبل
ومن فصيلة بحرية مقرها جدة . رئيس مصلحة خفر السواحل الشيخ سليمان
نانىء ومركزه في جدة .

المواصلات

الفصل الثالث عشر المواصلات

المواصلات البحريّة - المواصلات الجويّة - المواصلات البريّة - الطرف - جداول المسافات والابعاد

المواصلات البحريّة

توجد خمسة خطوط بحريّة للاتصال بين موانئ المملكة العربيّة السعديّة على ساحل البحر الأحمر وبين البلدان الخارجيّة وهي :

اولاً : خط السويس

ثانياً : خط بورتسودان

ثالثاً : خط مصوع

رابعاً : خط عدن والهند

خامساً : خط الحديدة

فانخطوط الاول هو الشريان الرئيسي للمواصلات البحريّة و بواسطته تؤمن نقلية البضائع والركاب مع الشمال . في الدرجة الأولى تأتي منه الباخر الأسبوعية وهي بوآخر شركة البوسطة الخديوية التي ت safar من جدة والسويس كل ايام الاربعاء فتصل الى الميناء الآخر كل ايام احد و بوآخر الشركة الإيطالية تريشينو ت safar من السويس صباح السبت فتصل الى جدة صباح الثلاثاء ومن جدة صباح الاثنين فتصل الى السويس صباح الخميس وتسير على الخط ايضا راكب شركة البس وشركة القهوجي وشركة العريّة للملاحة وشركة مصر للملاحة البحريّة بصورة منتظمة لأن معظم بوآخر هذه الشركات الاربع هو للبضائع .

وتسير عليه ايضاً بوآخر شهرية او نصف شهرية مارة من اوربا الى

جدة رأساً او من جدة الى اوربا منها ولكنها تأتي في الدرجة الثانية من الامانة
اما في موسم الحج فتسير على هذا الخط باخر الحجاج القادمين من
الموانئ السورية والمغربية مارة بقناة السويس في طريقها الى جدة وتسير
عليه ايضاً باخر شركات الملاحة الكبرى التي تنقل الحجاج القادمين من
الشرق الاقصى بعد ان تنزل ركابها في جدة وهي باخر شركات هولت
وروتردام لويد وندرلاند لайн .

اما الخط الثاني فانهختص بشركة البوادر الخرسانية في الغالب وهي
الوحيدة التي يسير عليه بانتظام ومواعيده معينة فهي تsofar من جدة يوم
الاحد ومن بورسودان يوم الثلاثاء من كل أسبوع .
واما الخط الثالث فانه خاص بالباخر اليطالية التي تسير بين السويس
وجدة فانها تعوّج على جدة في الذهاب والاياب .

واما الخط الرابع فتسير عليه في الدرجة الاولى باخر شركة تربر
موريسون مررة في كل خمسة عشر يوماً وفي ايام الموسم يكاد يكون سيرها
اسبوعياً . وتسير عليه ايضاً باخر شركة البس وهي نصف شهرية
ومخصصة لنقل البضائع بين موانئ البحر الاحمر من جدة الى بورسودان
والخديدية وعدن .

واما الخط الخامس فان الباخر التي تسير عليه قليلة وكذلك مواعيدها
فانها غير ثابتة والباخر التي تسير عليه هي باخرتان لشركة البس وبآخرتان
لشركة القهوجي وكلها من الباخر الصغيرة التي لا تبلغ حمولتها الف طن .
وتوجد خطوط بحرية منتظمة في الخليج الفارسي ايضاً وجميعها تنتهي
في البحرين . وتنتقل البضائع وينقل الركاب من البحرين الى العقير او
القطيف او الجبيل بالسنايدر والمنشآت البخارية الكبيرة . واما من البحرين
فهناك خط منتظم لشركة پريتيس انديا تسير عليه باخرها من كراتشي

و بومبای الى بوشیر والمحمرة والکويت والبصرة والبحرين مررة في كل
خمسة عشر يوماً.

المواصلات الجوية

المواصلات الجوية بين البلات العربية السعودية والبلاد الخارجية لم تزل في دور التأسيس والإنشاء . ومن الممكن استعمال خط القاهرة - بغداد - البحرين الأسبوعي الا ان الخط يقف في البحرين . ويوجد ترتيب مؤقت في موسم الحج لقدم الحجاج من القاهرة الى جدة بواسطة طيارات شركة مصر للطيران وقد فتح رسميًّا في العام الحالي .

اما في داخل البلاد فان الطيران ما زال في دور التكوير ايضاً وجميعه عسكري ما عدا الخط الموسي بين جدة والمدينة المنورة فان طيارات شركة مصر للطيران مستعدة لنقل الركاب والبريد عليه .

المواصلات البرية

المواصلات البرية ثلاثة وسائل رئيسية الان إحداهما واقفة عن العمل في الوقت الحاضر وهي سكة حديد الحجاز التي تفت من المدينة المنورة الى الحديدة الشمالية للبلاد حتى دمشق ويبلغ طول الخط ١٣٠٠ كيلومتر يقع أكثر من نصفه تحت ادارة الحكومة العربية ولكنها كما ذكرنا لم يصلح اصلاحاً تاماً منذ دمر وخر بت أجزاءه وهدمت جسورة في الحرب العالمية والواسططان الآخر يان هـ القوافل والسيارات .

البعير سيد مواصلات الصحراء وقد احتكرها منذ قدم الازمة الى أن سخر الانسان اليخار والکهرباء فذهب الناس الى أيهمما قضيان على سلطانه القضاء المبرم . الا ان التجارب أثبتت استمرار البعير محافظاً على مقامه في النقليات وكونه عنصراً مهما للنقل الميكانيكي الحديث وتحتقر طرق

القوافل البلاد من أدناها إلى أقصاها : من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب واصلة بين أهم مرا كز التجارة والمواصلات .

وقد أصبح بعض هذه الطرق بفضل ادخال وسائل النقل الميكانيكي مستعملا لانتقال السيارات الان هذه تنحرف أحياناً عن خط القوافل أما لاختصار الطرق والابعاد وأما لصعوبة طرق القوافل ووعورتها .

السيارة حديثة العهد وهي في البلاد العربية السعودية أحدث منها في أي بلاد أخرى فقد شرع في استعمالها لنقل الركاب والبضائع منذ عشر سنوات فقط على اثر قيام الحكومة الحاضرة في البلاد وهي الآن تختنق البيداء وترق الجبال وتهزأ بالابعاد والمسافات وتقرب البلدان بعضها من بعض وقلما يوجد في البلاد مكان لم تطأ عجلات السيارة حتى الان بالرغم عن ان الطرق غير معبدة بل غير معدة لسير السيارات عليها

الطرق

قسمنا الطرق التي تجتازها السيارات الى أربع مجموعات باعتبار المرا كز التي تتفرع منها وهل نحن نحملها فيما يأتي :

اولاً - الطرق المتفرعة من مكة المكرمة :

١ - طريق مكة - جدة

٢ - مكة - جدة - المدينة

٣ - مكة - جدة - ينبع - الوجه - ضبا - الخيرية

٤ - مكة - جدة - الليث - القنفذة - جيزان - الحديدة

٥ - مكة - الطائف

٦ - مكة - الرياض

٧ - مكة - خميس مشيط - ابها

٨ - مكة - جده - مهد الذهب

٩ - مكة - منى - عرفات

ثانياً - الطرق المتفرعة من الرياض :

١ - طريق الرياض - الحسا

٢ - طريق الرياض - الوشم - القصيم - حائل

٣ - الرياض - الكويت

٤ - الرياض - وادي الدواسر - نجران

ثالثاً - الطرق المتفرعة من المدينة المنورة :

١ - طريق المدينة - حائل - النجف

٢ - طريق المدينة - حائل - الجوف

٣ - طريق المدينة - ينبع

٤ - طريق المدينة - العلا - تبوك - قريات الملح

رابعاً - الطرق المتفرعة من ابها :

١ - طريق ابها - شعار

٢ - طريق ابها - الخميس - نجران

خامساً - الطرق الفرعية :

وهناك طرق فرعية عديدة في الساحل والداخل لم نذكرها كالطريق
بين مكة ووادي فاطمة ومكة والحسينية وبين صبيا وجيزان وابو عريش
وسامطة والوجه وتبوك والرياض والخرج والرياض وسدير وغير ذلك .

جدول المسافات والابعاد

اولاً - طرق المجموعة الاولى المتفرعة من مكة المكرمة :

١ طريق مكة - جدة

كيلومتر اسم المكان

مكة (دائرة البريد)

ام الدود ٧

المقتلة ٤

قهوة سالم ٤

الشميسى ٨

بحرة ١٢

ام السلم ١٦

جدة (الباب الجديد) ١٨

المجموع ٧٤

٢ - طريق مكة - المدينة - جدة

كيلومتر اسم المكان

مكة

جدة ٧٥

ذهبان ٥٣

تول ٤٣

القضيمة ٨

رابغ ٥٥

مستوردة ٤١

آبار بن حصانى ٦٨

كيلومتر اسم المكان

الشفية	٢٥
المسيجيد	٢٣
بئر الراحة	٨
الفريش	٢٨
بئر على	٤٠
المدينة	٨
المجموع	٤٧٥

٣ : مكة — جدة — ينبع — الوجه — ضبا

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
جدة	٧٥
مستوردة	٢٠٠
ينبع	١٤٩
املح	١٥٨
الوجه	١٧٧
ضبا	١٧٢
الخريبة	٩٢
المجموع	١٠٢٣

٤ : مكة — جدة — الليث — القنفذة — جيزان

كيلومتر اسم المكان

مكة	..	٠٠
جدة	٧٥	٧٥
الميث	٢٢٠	٢٢٠
الشاققة	٤٢	٤٢
دوقة	٦٢	٦٢
الاحسبيه	٢٢	٢٢
القزنددة	٣٩	٣٩
بيه	٢٦	٢٦
مخشوش وحلى	٣٥	٣٥
وادي عمق	٣٢	٣٢
البرك	٣٣	٣٣
ذهبان	١٨	١٨
القحمة	١٧	١٧
الرقبة	٣٧	٣٧
الشقيق	١٨	١٨
جيزان	١٣٠	١٣٠
المجموع	٨٠٦	٨٠٦

٥: مكة — الطائف

كيلومتر اسم المكان

مكة	..	٠٠
الشرعية	٢٥	٢٥
الزيمة	١٧	١٧
السيل	٣٣	٣٣
الطائف	٤٥	٤٥

المجموع ١٢٠

٦ : مكة - الرياض

كيلومتر اسم المكان

٠ مكة

١١٥ عشيرة

٥٩ ركبة (العرف)

٣٧ الحلة

٨٩ المويه

٨٤ الدفينة

١٢٢ عفيف

٨٠ القاعية

١٠٠ الدوادمي

٦٧ خف

٧٧ صرات

٥١ العويند

٦٥ الجبيلة

٤٩ الرياض

٩٩٥ المجموع

٧ : مكة - خميس - مشيط - ابها

كيلومتر اسم المكان

٠٠ مكة

٢٠٥ بريم

٦٤ الخرومة

١٥٠ رنية

١٦٠ بيشة

اسم المكان	كيلومتر
خبير	١٦٢
مفرق الظهران	٤٥
الخميس	٣٨
ابها	٣٥
المجموع	٨٥٩

٨: مكة - جدة - مهد الذهب

اسم المكان	كيلومتر
مكة	٠٠٠
جدة	٧٥
المدركة	٠٠٠
المسلة	٠٠٠
مهد الذهب	٢٥٠
المجموع	٣٢٥

٩: طريق مكه - منى - عرفات

اسم المكان	كيلومتر
مكة	٠٠
منى	٧
المزدلفة	٢
عرفات	١٣
المجموع	٢٢

ثانياً: طريق المجموعة الثانية المتفرعة من الرياض.

١: طريق الرياض - الحسا

كيلومتر اسم المكان

الرياض

الرحمية

عربيق الدحول

بريك و بدان

ابرقية و عويجا

دكة العقبى

السادة

عربيعره

الغار

الحسا

٤٥٠ المجموع من الرياض الى الحسا (اما المسافة التي بين

المحطات فلم نتعذر عليها)

٢: طريق الرياض - الوشم - القصيم - حائل

كيلومتر اسم المكان

٠٠ الرياض

٤٨ الجبيلة

٦٤ العويند

٤٥ مفرق شقرا

٠٨ ثرمدا

٠٧ قصور وثيشية

٠٧ شعيب

١٠ نخل القرائن

كيلومتر اسم المكان

٠٢ القرائن

٠٥ شقرا

١٩٦ المجموع لشقرا

١٩ مفرق المروطة

١٥ جيب غراب

٣٨ شعيب

٢٨ شعيب أم حزم

٢١ غدير أبو هثار

٥٧ الريبيعة

٢٣ القوز المشرف على بريدة

٠٩ قصر بريدة

٤٠٦ المجموع لبريدة

١٣٦ شرى

١٤٥ عدوة (سلى)

٢٧ فتق

٢٠ ضبع

١٣ السرة الموددة

٠٦ حائل

٧٥٣ المجموع لحائل

٣ : الرياض — الكويت

كيلومتر اسم المكان

٠٠ الرياض

٤٥٠ الكويت

٤ : الرياض - وادي الدواسر - نجران

لا توجد لدينا القياسات المطلوبة عن هذه الطريق

مجموعة الطرق الثالثة المتفرعة من المدينة المنورة

١ : طريق المدينة - حائل - النجف - بغداد

كيلومتر اسم المكان

المدينة	..
---------	----

الحناكية	١٠٧
----------	-----

فانودة	٧٦
--------	----

الخليفة	٧٧
---------	----

غزالة	١٠٨
-------	-----

حائل	٩٣
------	----

المجموع حائل	٤٦١
--------------	-----

البقعة	١٠٣
--------	-----

الشعيبة	٦٨
---------	----

مردة	٨٢
------	----

بركة العشار	١٢٤
-------------	-----

لينة	٦٢
------	----

زدالة	٩٢
-------	----

الجميمة	٢٥
---------	----

عيدها	٤٦
-------	----

الشبيكة	١١٨
---------	-----

النجد	١٧٠
-------	-----

المجموع للنجد	١٣٥١
---------------	------

كرباء	٠٠٩٥
-------	------

بغداد	٠٠٨٥
-------	------

المجموع لبغداد	١٥٣١
----------------	------

٢ : طريق المدينة - حائل - الجوف

كيلومتر	اسم المكان
..	المدينة
٤٦١	حائل

٣ : طريق المدينة - ينبع

كيلومتر	اسم المكان
..	المدينة
٢٥٠	ينبع

٤ : طريق المدينة - العلا - تبوك - قريات الملاح

كيلومتر	اسم المكان
..	المدينة
٦	قصر ابن العاص
٢٩	الحقير
٠٩	غزيل
١٣	المواط
١٨	بيار بن نصيف
٢٧	البويرة
٢٢	عنترة
١٧	أبو النعم
١٩	جذاعة
٢٥	هدية
٢١	الدرج
١٤	طويرة
١٤	بئر الجديدة

أمم المكان	كيلو متر
الصورة	١٨
زمرد	٣١
سهل	١٦
المشهد	٢٤
البدائع	١٥
العلا	٢٢
<hr/>	
المجموع للعلا	٣٦٠
مداين صالح	٣١
مزحم الناقة	١٨
المطالع	٤١
الدار الحمراء	٢٣
خشم صنعا	٣١
ماء القلبية	١٣٦
وادي فجر	٧٦
العويونات	١٠٠
أطراف النفود	١٠
ثنية أم الريان	١٥
أويسط	١١٩
جبل العيسوية	٢٩
قرقر - كاف « قريات الملحق »	١٢١
<hr/>	
المجموع	١١١٠

مجموعة الطرق الرابعة المتفرعة من ابها

١ : طريق ابها - شعار

كيلومتر اسم المكان

٠٠ ابها

٧ عقبة ام الركب

٢٨ عقبة شعار

٣٥ المجموع

٢ : طريق ابها - الخيس - نجران

كيلومتر اسم المكان

٠٠ ابها

٣٥ الخيس

١٤ طريب

٧٠ السبيحة

٥٦ رغوان في وادي تثليث

٤١ المواه

٢٠٩ الحصينية

٤٢ نجران

٤٧٢ المجموع

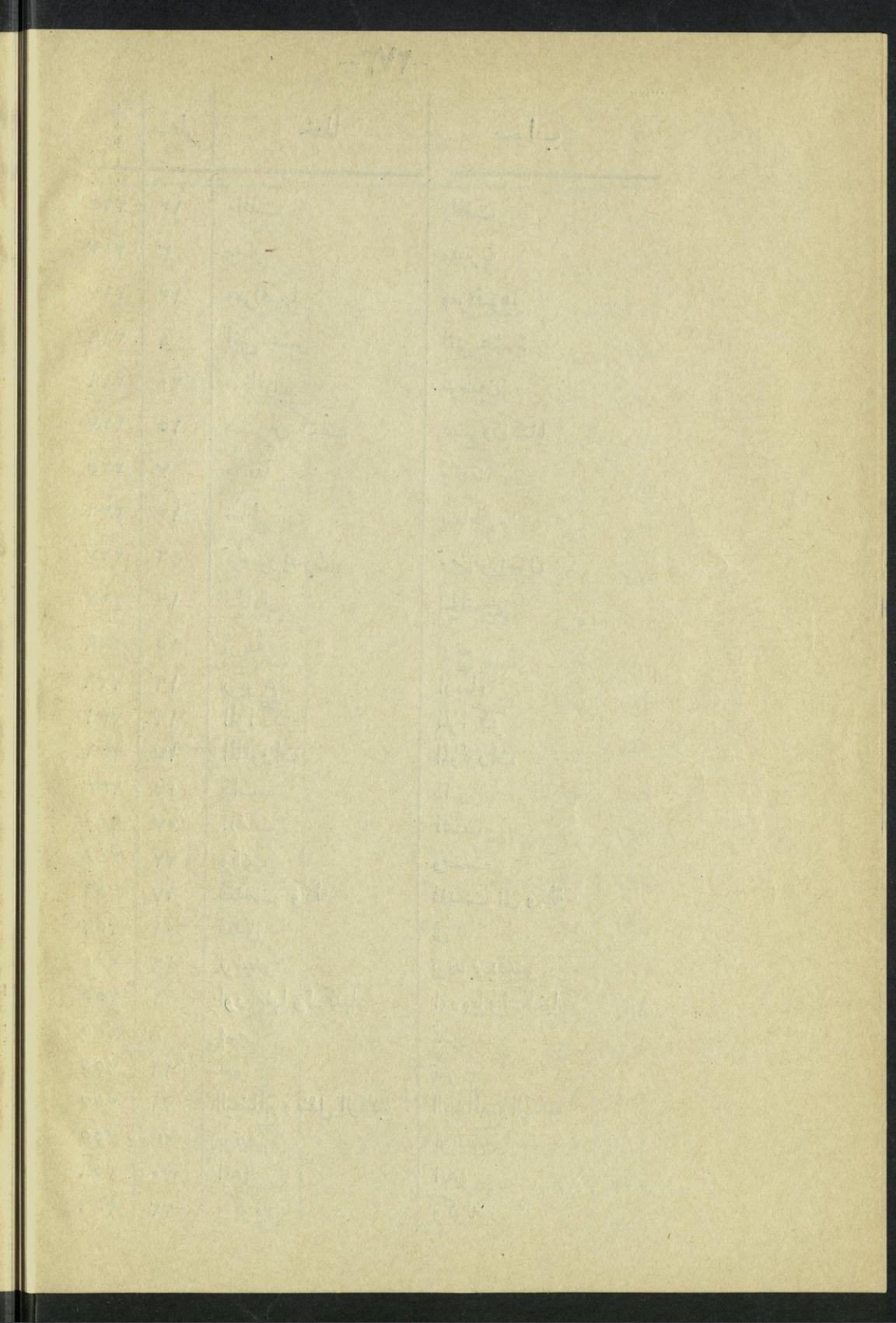
« فهرست الخطأ والصواب »

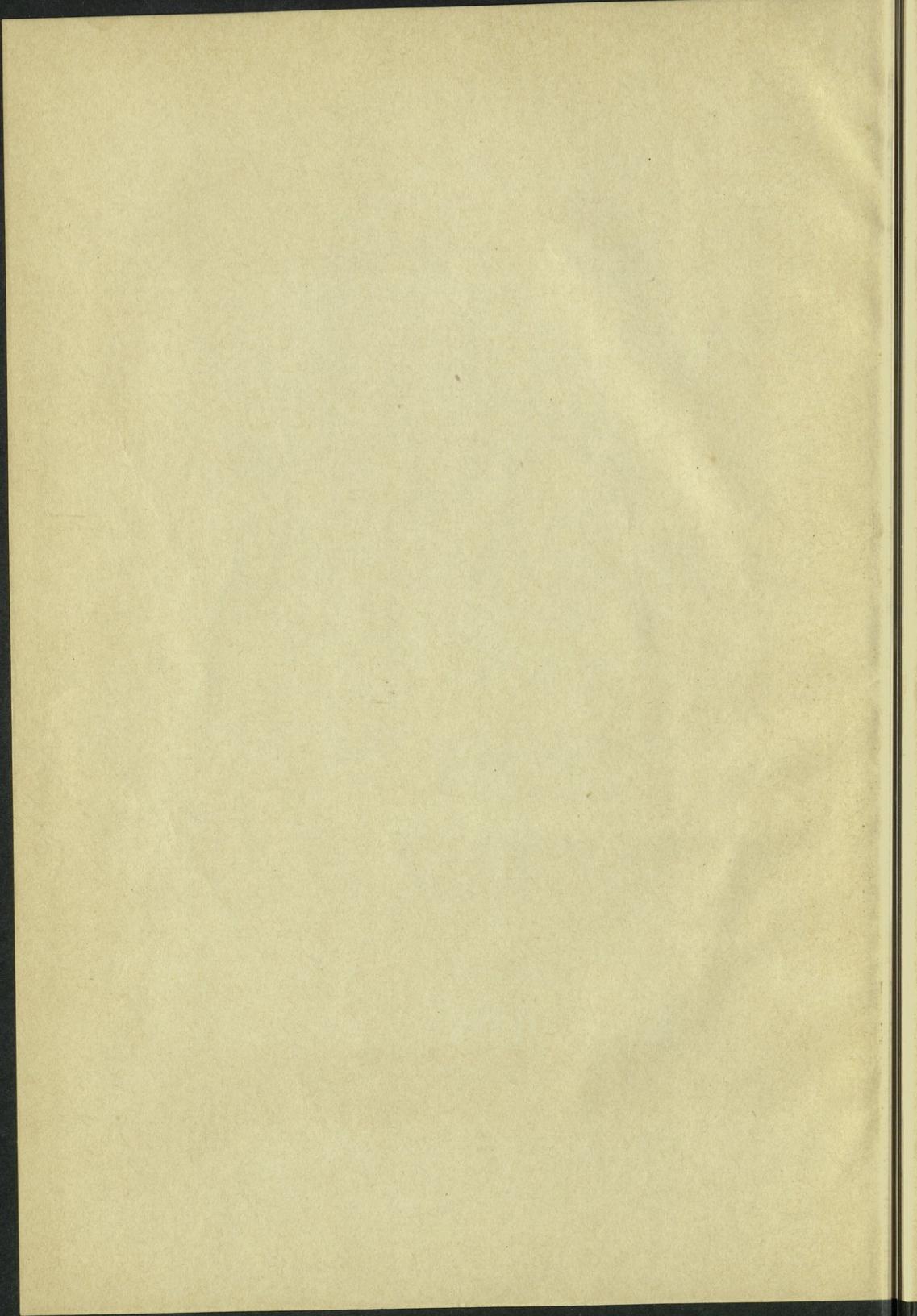
صواب	خطأ	سطر	نحو
بلاط	بلاد	٨	٢
مدبر	مديراً	٣	٤
وثر	نم	٨	٧
لصداقته	لصداقة	٣	١٠
بصحبته	بصحبته	٤	١٠
سنوضحة	سنوضح	١٣	١١
قليلا	كليلا	٤	١٢
ووضعناهم	ووضعناهم	١٨	١٣
ابقيناهم	ابقياهم	٤	١٤
مجلدات	مجلات	٢	١٩
ماعدا	ماعدى	١٣	٢٣
سلمان	سلمان	٦	٢٩
الزكاة تابعين	لزكاة التابعين	٣	٤٠
حرر	وماهو الواقع	١٦	٤٣
آل عتبة	آل عتيبة	١٦	٦٢
ابا الكباش	ماو الكباش	١٩	٦٣
العينية	العينية	٥	٦٤
صنيدان	صيتان	١٤	٦٧
نسل اثنين من اولاده	نسل اولاده	٢٠	٦٧
آل عبد الله	آل محمد	١	٧٧
كتاب الله وسنة	كتاب وسنة	١٠	٧٩
رقعة	رفعة	١١	٨٤
عنصرية	عنصرانية	١٦	٨٤

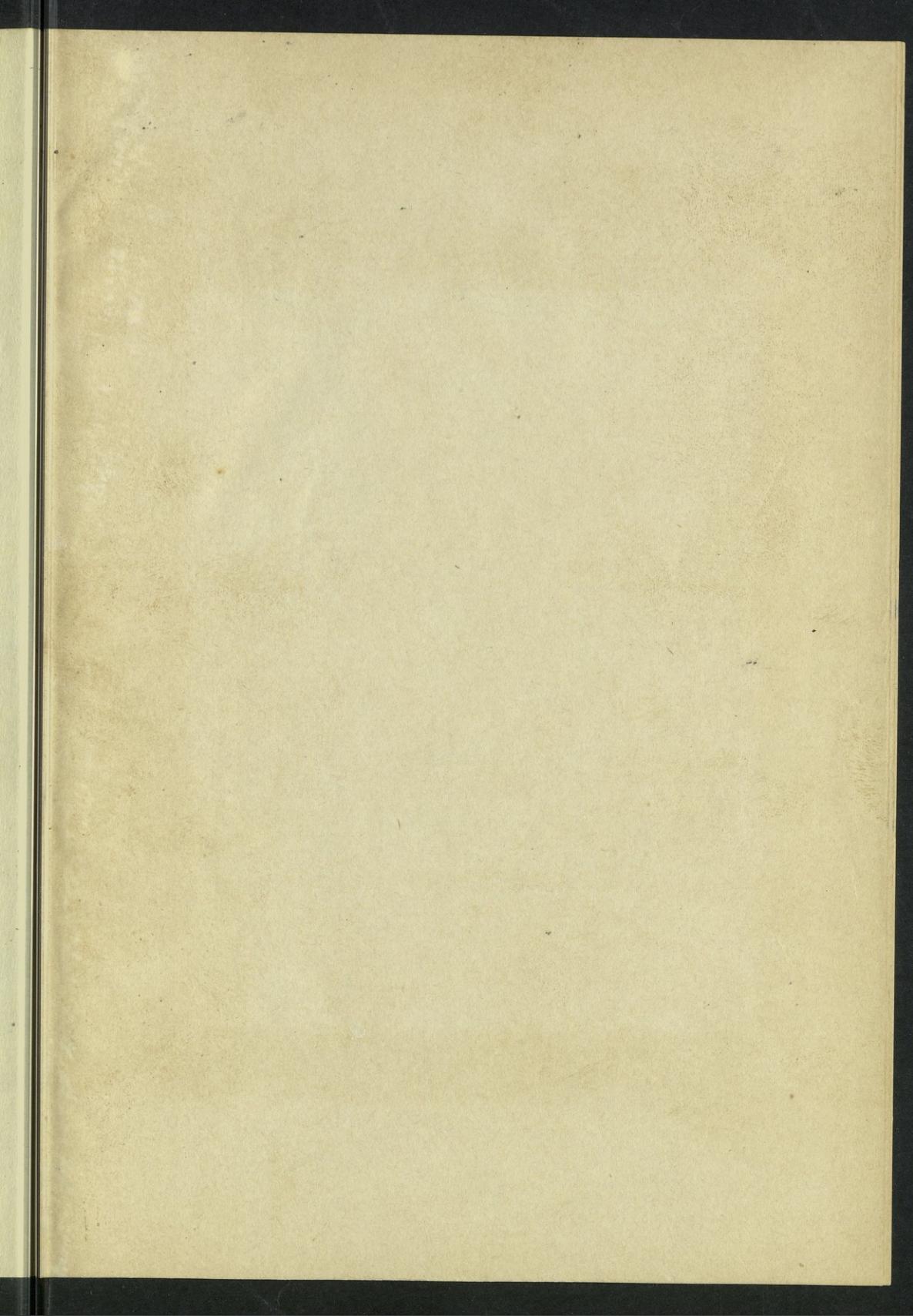
صواب	خطأ	سطر	نحو
الصرف	العرف	١٢	٩٣
العتيق	القصبي	٦	٩٤
بمجلس	ل مجلس	٩	٩٧
ثار	ثاني	١٦	٩٧
ليتخلى	ينتخل	١٢	١٠٧
اشخاص	أشخاص	٥	١٠٩
فما كان يراد منها السؤال من فما كان منها يراد السؤال عنه من		٤	١١١
بريتتش	بر تيرز	٢	١١٣
يتناولها من	يتناوها	١	١١٧
الفصل	السياسي	١٦	١١٨
سر	المستير	٢٠	١٢٢
اعترفت بها	اعترفت	١٢	١٢٤
وأ נשيء عوضا عنها	وأنشيء لاميرها	١٢	١٢٥
فيها خلال	فيها في لندن في خلال	٤	١٣٠
السكرتير الثاني	السكرتير الاول	٧	١٤٣
خمس عشرة	خمسة عشر	٢٠	١٦١
الزمامرة	الزمامنة	٩	١٦٣
بيعها الى	الي بيعها	١٨	١٦٤
الحكومة	الحكومة	١٢	١٦٥
تنقضى	تنقضاصا	٢	١٦٩
فمن هذا وذاك أصبح امر دراسة دراسة تشكيلات الدوائر بحسب تبعيتها لجهاز امر لا روى مندوحة عنه	في هذوا ذاك أصبح امر دراسة الدوائر بحسب تبعيتها اتجاه امر لائز مندوحة عنه	٤	١٧٥
		١٢	١٧٥
		١٧	١٧٥
		١	١٧٦

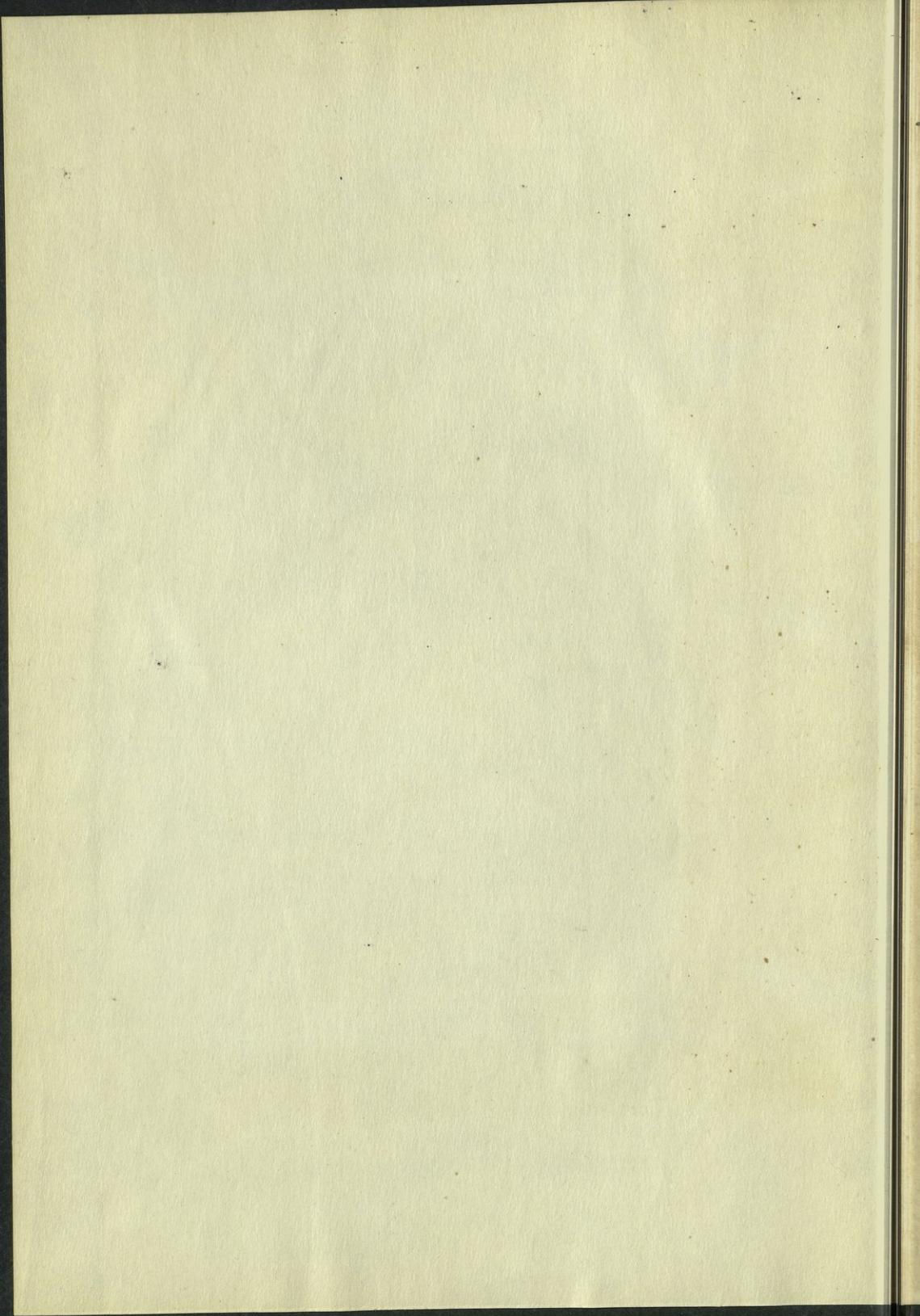
صواب	خطا	كل	بعض
واخرما	اوخر ما	١٢	١٧٦
وثرمندا	وترمندا	١٨	١٧٦
باتلخوب	بالجنوب	١٧	١٧٧
البهانية	البهانية	١٨	١٧٧
الجشة	الحبشة	٦	١٧٨
آل مشول	آل نشول	٧	١٨٠
الدریب	الذرین	٧	١٨٠
الاداريون	الاداريين	١٦	١٨٤
الفخر یون	الفخر یین	١٧	١٨٤
الاداريون	الاداريين	٥	١٨٥
الفخر یون	الفخر یین	٦	١٨٥
بعض	بضعة	٧	١٨٥
المصلحة كائنة في	المصلحة في	٢	١٨٩
الحجاوي	الجماوي	١٠	١٨٩
المغنى	المفقى	١٤	١٨٩
والقرار	والقرار	١٠	١٩٤
في حالة كون احد	في حالة أحد	٢٠	١٩٤
المديرين	المديريين	١٠	١٩٩
نظام	نظاما	١٩	١٩٩
الدكتور محمد الخاشقجي	محمد خاشقجي	١٤	٢٠٢
احمد ياسين	الدكتور احمد ناشى	١٥	٢٠٢
الدكتور ابراهيم ادهم الجزائري	ابراهيم ادهم الجزائري	٥	٢٠٧
تحتوى	تحوى	١٨	٢٠٨
الفار	الفاران	٧	٢٠٨

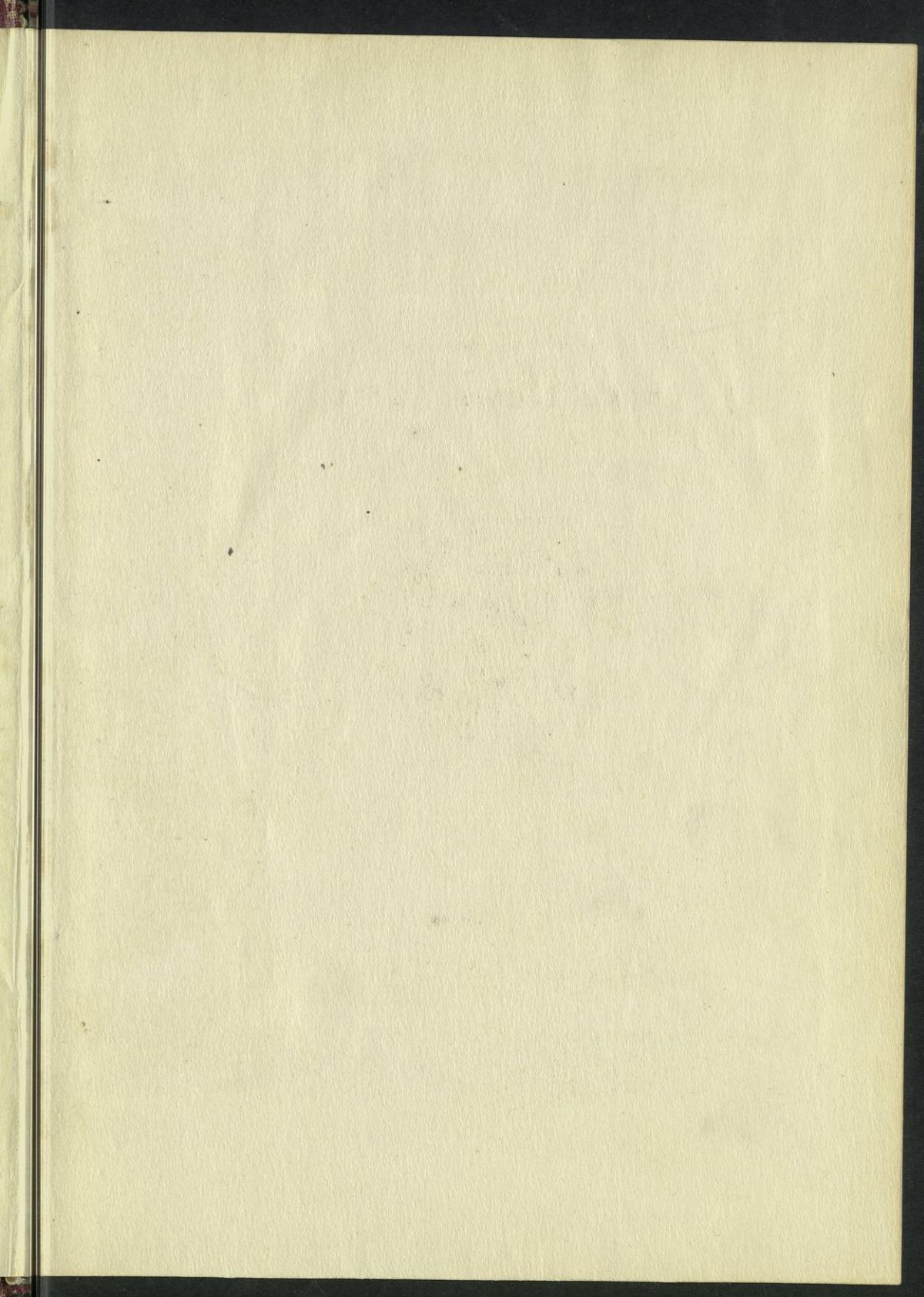
صواب	خطأ	سطر	ن
رفقت	وافقت	١٢	٢١٢
مديرية	مدير	٣	٢١٧
ومراقبوها	ومراقبتها	١٢	٢١٧
اثني عشرة	اثني عشر	٤	٢١٩
موظفين	موظفو	٢٠	٢١٩
عشر ون كتبنا	عشرين كتاب	١٥	٢٢٢
واتفقنا	واتفاقا	٧	٢٢٥
يتعاطى	تعاطى	١٢	٢٢٦
ترجموريسون	ترنوموريهون	٦	٢٢٧
الجانبين	الجاين	١٢	٢٢٧
اربع	اربعة	١٥	٢٢٩
ارباء	ربوع	١٦	٢٢٩
المراكز	المزاكيز	١٦	٢٣١
المotorات	الماتورات	١٧	٢٣١
ذا	ذات	٠٢	٢٣٣
أشئات	ادشأنت	٠٧	٢٤٠
وضعت	وقدت	٢٢	٢٤٨
قدمت الى وكالة	قدمت وكالة	١٧	٢٥١
في	فندق	٠١	٢٥٢
لويد تريشنفو	ترشنفو	١٦	٢٥٤
اوروبا ولكنها	اوربا منها ولكنها	١	٢٥٥
تسير	يسير	٨	٢٥٥
تعوج	تعوج	١١	٢٥٥
البضائع والركاب	البضائع وينقل الركاب	٢١	٢٥٥
بريتيش	برتيش	٣	٢٥٦
انهم	ايهما	٢٠	٢٥٦
وكونه	وكوفة	٢٢	٢٥٦











CA:354.53:H23bA:c.1

حزم، فؤاد

البلاد العربية السعودية

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01020746

American University of Beirut



CA

354.53

H23bA

General Library

